



الجمهورية الجزائرية الشعبية الديمقراطية
جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية
فرع علوم الإعلام والاتصال



الموضوع:

دور موقع الفايسبوك في تنمية الوعي الاجتماعي لدى المواطن الجزائري

دراسة مسحية على عينة من المواطنين بولاية تيزي وزو

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: إتصال جماهيري

تحت إشراف الدكتورة:

فروجة موساوي

من إعداد:

ياسمين سلامي

وردية صاي

السنة الجامعية: 2022 - 2023

كلمة الشكر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أولاً نشكر الله عز وجل على منّهِ وفضله وتوفيقه لإنجازنا لهذا العمل المتواضع، فله الحمد وله الشكر.

ثم نقدم جزيل الشكر والتقدير للأستاذة الفاضلة موساوي فروجة المشرفة على مذكرتنا وعلى إرشاداتها وتوجيهاتها القيّمة خلال فترة إنجازنا لهذه المذكرة المتواضعة، فجزاك الله عنا كل خير.

ولكل أساتذة جامعة مولود معمري تامدة على جهودهم المبذولة والمقدمة لنا خلال مشوارنا الجامعي.

الشكر الجزيل للوالدين الغاليين، كذلك إخوتي وأختي الوحيدة حفظ الله لهم دائماً، لمساندتهم لي في كل وقت وثقتهم الكبيرة، أتمنى أن أكون قد شرفتمكم بهذه المذكرة المتواضعة.

وكل من ذكره القلب ولم يذكره القلم.

الإهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أهدي هذا العمل المتواضع كدليل على الاحترام والمودة:

لأمي وأبي الغالين اللذين كانا أكثر من سند في حياتي وكافحا لأجل
أن أصل لما أنا عليه اليوم وشجعوني ألا أستسلم مهما كان.
"حفض الله ورعايته لهما دائما".

لأختي حبيبتى (كريمة)، وإخوتي الأعمام (توفيق، كمال، وليد) الذين
كانوا دائما بجانبى في كل حياتي، وقاموا بدعمي ماديا ومعنويا.
كل أفراد العائلة الكريمة، كل باسمه وصفته ومكانته.
ولكل من ذكره القلب ولم يذكره القلم.

وخاصة للأستاذة الفضية موساوي فروجة التي تعبت معنا لإنجاز هذه
المذكرة المتواضعة.

ياسمين

الإهداء

إلى من يسعد قلبي بلقياها

إلى روضة الحب التي تنبت أزكى الأزهار

أمي

إلى رمز الرجولة والتضحية

إلى من دفعني إلى العلم وبه ازداد افتخار

أبي

إلى من هم أقرب إليّ من روحي

إلى من شاركني حزن ألام وبهم استمد عزتي وإصراري

لإخوتي ثيزيري وأرزقي

إلى من أنسني في دراستي وشاركني همومي

تذكارة وتقديرا

أصدقائي

خطة الدراسة:

ملخص الدراسة

مقدمة

الإطار المنهجي للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
- 2- أسباب اختيار موضوع الدراسة
- 3- أهمية الدراسة
- 4- أهداف الدراسة
- 5- نوع الدراسة
- 6- منهج الدراسة
- 7- أدوات الدراسة
- 8- مجتمع الدراسة وعينته
- 9- المقاربة النظرية للدراسة
- 10- تحديد المفاهيم والمصطلحات
- 11- مجالات الدراسة
- 12- الدراسات السابقة

الإطار النظري للدراسة:

الفصل الأول: مدخل مفاهيمي حول مفهوم موقع الفيس بوك

تمهيد للفصل

المبحث الأول: مفهوم موقع الفيس بوك

المبحث الثاني: نشأة موقع الفيس بوك

المبحث الثالث: خصائص موقع الفيس بوك

المبحث الرابع: أهمية موقع الفيس بوك

المبحث الخامس: إيجابيات وسلبيات موقع الفيس بوك

خلاصة الفصل

الفصل الثاني: ماهية الوعي الاجتماعي

تمهيد للفصل

المبحث الأول: مفهوم الوعي الاجتماعي

المبحث الثاني: أنواع الوعي الاجتماعي

المبحث الثالث: خصائص الوعي الاجتماعي

المبحث الرابع: أهمية الوعي الاجتماعي

المبحث الخامس: عوامل تشكيل الوعي الاجتماعي

خلاصة الفصل

الفصل الثالث: وسائل الإعلام والاتصال والوعي الاجتماعي.

تمهيد للفصل

المبحث الأول: دور وسائل الإعلام والاتصال في تشكيل الوعي الاجتماعي.

المبحث الثاني: تأثير وسائل الإعلام والاتصال في تشكيل الوعي الاجتماعي.

المبحث الثالث: الإعلام المعاصر وتشكيل الوعي الاجتماعي.

المبحث الرابع: مواقع التواصل الاجتماعي، وظائفها واستخداماتها الاجتماعية.

خلاصة الفصل

الإطار التطبيقي: عرض وتحليل بيانات ومعطيات الدراسة الميدانية

1-تحليل الكمي والكيفي لبيانات الدراسة الميدانية

أ-التحليل الكمي والكيفي للجداول البسيطة

ب-التحليل الكمي والكيفي للجداول المركبة

2-عرض المقابلة والتعليق عليها

3-عرض نتائج الدراسة

أ-النتائج الجزئية للدراسة

ب-النتائج العامة للدراسة

خلاصة الدراسة

توصيات ومقترحات الدراسة

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور موقع الفايسبوك في تنمية الوعي الاجتماعي لدى المواطن الجزائري، حيث يعتبر هذا الموقع من أكثر المواقع استخداما نظرا لما يوفره من خدمات متنوعة ومختلفة ولمدى أهميته في الحياة والمنظومة الاجتماعية، حيث استطاع هذا الموقع وفي فترة وجيزة من الزمن تغيير أنماط الحياة والتواصل داخل المجتمع والتأثير في سلوكياته وتوجهاته.

فمن خلال ذلك تبلورت إشكالية دراستنا على النحو التالي:

" كيف يساهم موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك في تنمية وتفعيل الوعي الاجتماعي لدى المواطن بولاية تيزي وزو؟ "

ومنه قمنا بطرح التسؤلات الفرعية التالية:

- ما هي عادات وأنماط استخدام موقع الفايسبوك لدى المواطن في ولاية تيزي وزو؟
 - ما هي الدوافع والإشباع المحققة وحاجيات المواطن من خلال استخدامه لموقع الفايسبوك في ولاية تيزي وزو؟
 - ما مدى اعتماد المواطنين على موقع الفايسبوك كمصدر للمعلومات في ولاية تيزي وزو؟
 - كيف يؤثر موقع الفايسبوك على الجانب السلوكي والعاطفي والمعرفي لدى المواطن في ولاية تيزي وزو؟
 - كيف يؤثر موقع الفايسبوك إيجابيا وسلبيا على المواطن في ولاية تيزي وزو؟
 - ماهي معوقات استخدام موقع الفايسبوك وتأثيره على فهم وإدراك المواطن للواقع المعاش في ولاية تيزي وزو؟
- تندرج دراستنا إلى الدراسات الوصفية المسحية حيث اعتمدنا على المنهج المسحي كونه المنهج الأنسب لدراستنا، واخترنا العينة القصدية والتي تقدر ب 100 مفردة من مواطنين ولاية تيزي وزو، كما اعتمدنا على مجموعة من الأدوات لجمع المعلومات والبيانات وهي استمارة استبيان كأداة رئيسية والملاحظة.

الكلمات المفتاحية: الدور، موقع الفايسبوك، التنمية، الوعي الاجتماعي، المواطن.

Résumer d'étude :

Cette étude vise à connaître le rôle de Facebook dans le développement de la conscience sociale chez le citoyen algérien, car ce site est considéré comme l'un des sites les plus utilisés en raison de la variété et des différents services qu'il fournit, et de l'étendue de son importance dans la vie et le système social.

Par-là, la problématique de notre étude s'est cristallisée comme suit :

« Comment Facebook contribue-t-il au développement de la conscience sociale des citoyens de l'état de Tizi-Ouzou ? »

Ainsi, nous avons posé les sous-questions suivantes :

_Quelles sont les habitudes et les schémas d'utilisations de Facebook pour les citoyens de l'Etat de Tizi-Ouzou ?

_Quelles sont les motivations et les satisfactions obtenues et les besoins du citoyen à travers l'utilisation de Facebook dans l'Etat de Tizi-Ouzou ?

_Dans quelle mesure les citoyens comptent-ils sur Facebook comme source d'information ?

_Comment Facebook affecte-t-il les aspects comportementaux, cognitifs et émotionnels du citoyen dans l'Etat de Tizi-Ouzou ?

_Comment Facebook affecte-t-il positivement et négativement le citoyen dans l'Etat de Tizi-Ouzou ?

_Quels sont les freins à l'utilisation de Facebook et son impact sur la compréhension et la réalisation citoyenne de la réalité vivante dans l'Etat de Tizi-Ouzou ?

Cette étude s'inscrit dans le cadre des études descriptives par sondage, ou nous sommes appuyés sur l'approche la plus appropriée pour notre étude, et nous sommes appuyés sur l'échantillon intentionnel, qui est estimé à 100 individus de Tizi-Ouzou, et nous sommes également appuyés sur un ensemble d'outils de collecte d'informations et de données qui est le formulaire de questionnaire comme principale outil et l'observation.

Mots clés : Le rôle, Facebook, le développement, la conscience sociale, le citoyen.

مقدمة

مقدمة:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي الظاهرة الإعلامية الأبرز في عالمنا اليوم، كونها تستقطب شريحة كبيرة من المجتمع، وخاصة المواطن باعتباره الأكثر تأثراً في أي مجتمع بما يمثلونه من طاقة وقابلية للتغيير والتطوير، ومن بين هذه المواقع نجد موقع الفاسبوك حيث خلصت دراسة بحثية عربية سنة 2011 الى أن هناك 32 مليون مستخدم لموقع الفاييسبوك بمعدل نمو قدره 500 بالمئة، بهذه الشبكة تجمع الملايين من المستخدمين في الوقت الحالي.

ومما لا شك أن العالم المعاصر يعيش مرحلة تحول كبرى حيث أصبحت هذه الشبكة هي البديل المائل لأنشطة الماضي التقليدية، و حالة التفاعل بين مجتمعات اليوم مع البيئة و المحيط هي التي تسيطر على النظام الاتصالي بدرجة لافتة للنظر، بحيث يقضي فيها العديد من المواطنين وقتاً طويلاً جداً في التفاعل مع بعضهم البعض مما أدى الى حدوث ثورة حقيقية و تغيرات جوهرية مست جميع مجالات الحياة، و قد ساهم في كل ذلك ما بات يعرف بشبكات التواصل الاجتماعي التي أصبحت وسيلة الاتصال المؤثرة في الأحداث اليومية بحيث أتاحت الفرصة لجميع المواطنين و الباحثين لنقل أفكارهم و مناقشة قضاياهم الاجتماعية متجاوزون في تلك الطبيعية الى فضاءات جديدة لا رقيب عليها.

إن أول ما قد يتبادر إلى الذهن هذه الأيام عند الحديث عن تأثير موقع الفاييسبوك هو تأثيراتها الاجتماعية والدور الذي قامت به في تنمية الوعي الاجتماعي للمواطن إلا أن هذه الدراسات تهدف إلى تسليط الضوء على الأدوار الأخرى التي تقوم بها تلك الشبكة في المجتمعات العربية وتأثيراتها المختلفة على الصعيد الاجتماعي، بحيث يعمل هذا الموقع على تفعيل الطاقات المتوافرة لدى المواطن للبناء والإبداع في إطار تطوير القديم وإحلال الجديد من قيم وسلوك.

ومن هنا يمكن القول موقع الفاييسبوك أحدثت ضجة نوعية ليس فقط في مجال الاتصال بين الأفراد والجماعات بل في نتائج وتأثير هذا الاتصال الذي يتمثل في المجال الإنساني

والاجتماعي، إلى درجة أصبحت أحد أهم عوامل التغيير الاجتماعي محليا وعالميا وذلك لما يتيح هذه المواقع من إمكانيات للتواصل والسرعة في إيصال المعلومة.

وقد استخدم المواطن هذا الموقع في البداية للردشة والتفاعل مع الآخرين، في حين أصبح يتبادل وجهات النظر من أجل المطالبة بتحسين إيقاع الحياة الاجتماعية حيث وفر ظهور موقع الفاسبوك سهولة وصول الأخبار بلا.

إن هذه الدراسة تسعى إلى فحص الدور الذي يلعبه موقع الفيسبوك في تنمية الوعي الاجتماعي لدى المواطن.

وقد استدعت طبيعة هذه الدراسة تقسيم الموضوع بعد ملخص الدراسة والمقدمة العامة إلى ما يلي:

- **الإطار المنهجي:** ولقد تناولنا فيه إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، نوع الدراسة، منهج الدراسة وأدواتها، مجتمع الدراسة وعينته، مفاهيم الدراسة والدراسات السابقة.
- **الإطار النظري:** قسمناه إلى ثلاثة فصول على الشكل التالي:

- **الفصل الأول:** تحت عنوان "**خلفية نظرية حول مفهوم موقع الفيسبوك**"، وتطرقنا من خلاله بعد التمهيد إلى: مفهوم موقع الفيسبوك، نشأة موقع الفيسبوك، خصائص موقع الفيسبوك، أهمية موقع الفيسبوك، إيجابيات وسلبيات موقع الفيسبوك، ثم اختتمنا بملخص للفصل.

- **الفصل الثاني:** تحت عنوان "**مدخل مفاهيمي حول الوعي الاجتماعي**"، وتطرقنا من خلاله بعد التمهيد للفصل إلى: مفهوم الوعي الاجتماعي، أنواع الوعي الاجتماعي، خصائص الوعي الاجتماعي، أهمية الوعي الاجتماعي، عوامل تشكيل الوعي الاجتماعي، ثم اختتمنا بملخص للفصل.

- **الفصل الثالث:** تحت عنوان "**وسائل الإعلام والاتصال والوعي الاجتماعي**" وتطرقنا من خلاله بعد التمهيد للفصل إلى: دور وسائل الإعلام والاتصال في تشكيل الوعي

الاجتماعي، دور وسائل الإعلام والاتصال في تشكيل الوعي الاجتماعي، الإعلام المعاصر وتشكيل الوعي الاجتماعي، مواقع التواصل الاجتماعي، وظائفها واستخداماتها الاجتماعية، ثم اختتمنا بخلاصة للفصل.

■ **الإطار التطبيقي:** تحت عنوان "جمع وتحليل البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة الميدانية" حيث تناولنا فيه بعد التمهيد التحليل الكمي والكيفي للجداول البسيطة والمركبة، عرض المقابلة والتعليق عليها، عرض النتائج الجزئية والعمامة، خلاصة عامة، توصيات ومقترحات الدراسة، قائمة المصادر والمراجع، ملاحق الدراسة، فهرس المحتويات، فهرس الجداول البسيطة والمركبة وفهرس الأشكال.

الإطار المنهجي

الإطار المنهجي للدراسة

1-الإشكالية

2-أسباب اختيار الموضوع

3-أهمية الدراسة

4-أهداف الدراسة

5- نوع الدراسة

6- منهج الدراسة وأدواته

7- مجتمع الدراسة وعينته

8- تحديد المصطلحات والمفاهيم

9- الدراسات السابقة

10- نظريات الدراسة

11- مجالات الدراسة

1-الإشكالية:

أصبحت الانترنت اليوم سيدة المجتمع المعلوماتي الجديد، حيث فتحت أبوابها للعالم بشكل كبير وسريع، ومهدت المسار لكافة المجتمعات لتبادل المعلومات والآراء والأفكار والتفاعل فيما بينهم، وذلك من خلال وسائل وشبكات التواصل الاجتماعي التي تعتبر الأكثر انتشارا على الانترنت، وهذا راجع لميزاتها ومنافعها وخصائصها التي تميزها عن المواقع الالكترونية المتعددة، حيث تسمح هذه المواقع بنقل شتى المعلومات والبيانات المختلفة باستخدام أساليب لتسهيل عملية التواصل وساهمت في مساعدة مستخدميها على مشاركة مواضيع متنوعة تهم المشتركين في نفس الصفحة وتخدم مصالحهم المشتركة، مما شجع متصفح الانترنت على الاقبال المتزايد عليها في كافة أنحاء العالم.

إن شبكات التواصل الاجتماعي تسمح بتواصل الافراد والجماعات فيما بينهم عبر الفضاءات الافتراضية، ولقد تصدرت هذه الشبكات مواقع مهمة منها التويتتر، الانستغرام، الفايسبوك وغيرها ويعتبر هذا الأخير انه موقع التواصل الاجتماعي الأكثر شهرة، ففي عام 2018م بلغ عدد مستخدمي الفيس بوك النشطين شهريا 2196 مليون بحسب تقرير صدر عن موقعي "وي ار سوشيال" و "هوتسويت"¹، فهذا الموقع يوفر التفاعل بين الجمهور، ويوفر محادثات فورية وارسال رسائل عديدة وهذا يسهل عملية التواصل لتبادل الأفكار والثقافات والتحاور فيما بينهم.

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تستخدم في شتى مجالات الحياة، خاصة موقع الفايسبوك فيستخدم في مجال التعليم، الرياضة، الثقافة، السياسة ومجالات عديدة، واثار ذلك العديد من القضايا وأصبح المحرك الأساسي لتزويد القنوات الإخبارية بكل ما هو جديد خاصة بما يتعلق بالتنمية، الوعي الاجتماعي، فيعمل على إنجاح خطط التنمية والتقرب من المفهوم الصحيح لتنمية الوعي الاجتماعي.

¹ - ط د: رجاء زهاني، "دور موقع الفايسبوك في نشر الوعي الاجتماعي عند الشباب مجموعة ناس الخير بسكرة 07 أنموذج"، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، بسكرة (الجزائر)، العدد 02، المجلد 08، 2019، ص384.

انطلاقا مما قدمنا نطرح الاشكالية التالية:

" كيف يساهم موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك في تنمية وتفعيل الوعي الاجتماعي لدى المواطن بولاية تيزي وزو؟ "

وللإجابة عن هذا التساؤل قمنا بطرح **التساؤلات الفرعية** التالية:

- ما هي عادات وأنماط استخدام موقع الفايسبوك لدى المواطن في ولاية تيزي وزو؟
- ما هي الدوافع والإشباع المحققة وحاجيات المواطن من خلال استخدامه لموقع الفايسبوك في ولاية تيزي وزو؟
- ما مدى اعتماد المواطنين على موقع الفايسبوك كمصدر للمعلومات في ولاية تيزي وزو؟
- كيف يؤثر موقع الفايسبوك على الجانب السلوكي والعاطفي والمعرفي لدى المواطن في ولاية تيزي وزو؟
- كيف يؤثر موقع الفايسبوك إيجابيا وسلبيا على المواطن في ولاية تيزي وزو؟
- ماهي معوقات استخدام موقع الفايسبوك وتأثيره على فهم وإدراك المواطن للواقع المعاش في ولاية تيزي وزو؟

2-أسباب اختيار الموضوع:

2-1-الأسباب الذاتية:

- الميل والرغبة والاهتمام والفضول الكبير حول معرفة دور استخدام مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفايسبوك كوننا من مستخدمي هذا الموقع، في تنمية وتفعيل الوعي الاجتماعي لدى المواطن الجزائري.
- علاقة الموضوع بمجال تخصصنا الذي هو **الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة**.
- إثراء معارفنا وتوسيعها وإشباع الفضول المعرفي.

2-2- الأسباب الموضوعية:

- حداثة الموضوع، وتزايد الاهتمام به كونه موضوع جديد أثار اهتمام العديد من الباحثين في مجالات متعددة كمجال علوم الاعلام والاتصال.
- قابلية الموضوع للدراسة كونه موضوع جدير بالبحث والتحليل لأنه يجمع بين متغيرين، المتغير الأول في غاية الأهمية وهو موقع الفايسبوك، أما المتغير الثاني هو الوعي الاجتماعي.
- عدم وفرة أبحاث ودراسات حول الدور الذي يؤديه موقع الفايسبوك في تنمية الوعي الاجتماعي لدى المواطن الجزائري.
- نقص الدراسات السابقة التي تتناول موضوع تنمية الوعي والمعرفة لدى المواطن الجزائري خاصة حول الوعي الاجتماعي.
- الانتشار السريع لموقع الفايسبوك وتأثيره البالغ على الجانب النفسي والسلوكي والاجتماعي، مما يلفت الانتباه الى استغلاله لدراسة وتحليل هذا الموضوع الذي يعتبر ثري وذا أهمية كبيرة.

3- أهمية الدراسة:

- تتمثل أهمية الدراسة في إشراك مفرزات التكنولوجيا الحديثة والاعلام الجديد في الارتقاء بالتواصل لخدمة اغراض إنسانية، ثقافية، اجتماعية، أكثر نضجا، وعيا، معرفة، تطورا وتنمية من ذي قبل؛ وذلك لما تفرضه من متطلبات العالم الذي أصبح يعرف تطورا كبيرا في شتى المجالات.
- أهمية الموضوع في حد ذاته من خلال معالجة ومعرفة دور موقع الفايسبوك في تنمية الوعي الاجتماعي لدى المواطن الجزائري.
- استخدام المواطنين الجزائريين لموقع الفايسبوك لأغراض مختلفة منها البحث العلمي، جمع المعلومات، معرفة الأخبار المتعددة، قضاء الوقت، الدردشة مع مختلف الافراد، الأصدقاء، تلبية الرغبات المختلفة.

- موقع الفاييبوك من أهم المواقع الالكترونية ولها فائدة كبيرة على المجتمع، ويمكن استغلالها في تفعيل دوره في تنمية الوعي الاجتماعي لدى المواطن الجزائري.
- استخدام هذا الموقع في شتى المجالات خاصة مجال التطوير المعرفي، واستخدامه كوسيلة لتفعيل وتنمية المعارف حول الوعي الاجتماعي لدى المواطنين.
- فعالية مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفاييبوك في إبلاغ رسالته الإعلامية الى المجتمع لتنمية وتفعيل وتطوير الوعي الاجتماعي.

4-أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى تحديد تطبيقات الاعلام الجديد التي بإمكانها خلق الوعي والمعرفة بالقضايا الاجتماعية، انطلاقا من أدوات ووسائل أفرزتها التكنولوجيا، فتنتمثل اهداف الدراسة في:

- تسليط الضوء على مدى انتشار مواقع التواصل الاجتماعية خاصة الفاييبوك في أوساط المواطنين والفترة الزمنية في استعمال هذه المواقع.
- التعرف على عادات وأنماط استخدام موقع الفاييبوك لدى المواطن الجزائري.
- معرفة أهم الدوافع والإشباعات المحققة للمواطنين الجزائريين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي خاصة موقع الفاييبوك.
- التعرف على كيفية تأثير موقع الفاييبوك إيجابيا وسلبيا على المواطن الجزائري.
- معرفة معوقات استخدام موقع الفاييبوك وتأثيره على فهم وإدراك المواطن للواقع المعاش.
- مدى اعتماد المواطنين على موقع الفاييبوك كمصدر للمعلومات.
- كيفية تأثير هذا الموقع على الجانب السلوكي والعاطفي والمعرفي لدى المواطن.
- معرفة دور الفاييبوك في خدمة أغراض الوعي الاجتماعي.
- معرفة دور هذا الموقع ومدى اهتمامه وتركيزه على الوعي الاجتماعي ومشكلاتها المطروحة على صفحاته.

- كشف المنافع التي يحصل عليها المواطنين من استخدام الفايسبوك في نشر الوعي الاجتماعي.
- مدى تفاعل المواطنين مع مواقع التواصل الاجتماعي بما فيها موقع الفايسبوك وعلاقاته بالوعي الاجتماعي.

5- نوع الدراسة:

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، وتعرف هذه الأخيرة أنها "البحوث التي تهدف إلى اكتشاف الوقائع ووصف الظواهر وصفا دقيقا وتحديد خصائصها تحديدا كميًا وكيفيًا، كما أنها تهتم بماضي الظواهر ومستقبلها¹، أيضا تفسير وتحليل وتركيب الظاهرة قيد البحث وذلك عن طريق تحليل البيانات والمعلومات تحليلا وافيا يؤدي إلى فهم العلاقة بين متغيرات الدراسة وتقديم تفسير ملائم لها²."

تعرف الدراسات الوصفية أيضا: "أنها الدراسات التي تقوم على دراسة الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة كما هي من حيث خصائصها وأشكالها والعوامل المؤثرة فيها، فهي تدرس حاضر الظواهر والأحداث، عن طريق وصفها من جميع الجوانب والأبعاد بهدف استخلاص الحلول وتحديد العلاقات مع بعضها، إذ يقوم على جمع المعلومات والبيانات من مصادر مختلفة بهدف استخلاص النتائج³."

فهذه الدراسة تهدف إلى شرح وتوضيح الأحداث والمواقف المختلفة وتحليلها وتفسيرها بغرض الوصول إلى استنتاجات جديدة وأجوبة مقنعة، ومحاولة إيجاد العلاقة بين المتغيرين.

¹ مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000، ص40.

² محمد إبراهيم رمضان أحمد، البحث العلمي أسس وتحليل وتطبيقات، (د.ط)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2007، ص17.

³ محمد زايد حمدان، البحث العلمي كنظام، ط28، سلسلة التربية الحديثة، عمان، 1982، ص66.

6- منهج الدراسة وأدواته:

6-1- منهج الدراسة:

ترتكز طبيعة دراستنا الى معرفة دور الفايسبوك في تنمية الوعي الاجتماعي لدى المواطن الجزائري في ولاية تيزي وزو، وذلك بالاعتماد على منهج مناسب في كل مرحلة من مراحل البحث العلمي، وكل دراسة علمية تعتمد على منهج يعد الأساس الذي يستند اليه الباحث أثناء مراحل دراسته المتعددة، ويعرف المنهج حسب "محمد شفيق" أنه "الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة والإجابة على الأسئلة والاستفسارات، التي يثيرها موضوع البحث وهو البرنامج الذي يحدد السبيل للوصول إلى تلك الحقائق وطرق اكتشافها".¹

ويعرفه "عبد الرحمان بداوي" أنه "هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم المختلفة، وعن طريق مجموعة من القواعد العامة، التي تسيطر على سير العقل، وتحديد عملياته، حتى يصل إلى نتيجة معلومة".²

واستنادا الى المنهج المسحي لتحديد ووصف مضامين شبكات التواصل الاجتماعي خاصة موقع الفايسبوك ودوره في تنمية الوعي الاجتماعي لدى المواطن الجزائري، حيث يعرف هذا المنهج أنه: البحث الذي يهدف الى وصف الظاهرة المدروسة، او تحديد المشكلة أو تبرير الظروف الممارسات، أو التقييم والمقارنة، أو التعرف على ما يعمله الآخرون في التعامل مع الحالات المماثلة لوضع الخطط المستقبلية.³

حيث قمنا بمسح وتحليل وتفسير آراء المواطنين حول دور موقع الفايسبوك في تفعيل وتنمية الوعي الاجتماعي لدى المواطن الجزائري وذلك في ولاية تيزي وزو.

¹ محمد عبد الله محمد عبد الرحمان ومحمد علي البدوي، مناهج البحث العلمي وطرق البحث الاجتماعي، ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، سنة 2002، ص 126.

² عبد الله محمد عبد الرحمان ومحمد علي البدوي، مناهج البحث العلمي وطرق البحث الاجتماعي، ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، سنة 2002، ص 126.

³ محمد شفيق، البحث العلمي والخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، (د.ط)، المكتبة الجامعية، مصر، سنة 2001، ص 86.

6-2- أدوات الدراسة:

تعتبر أدوات جمع البيانات الوسيلة التي يقوم من خلالها الباحث بجمع المعلومات المتعلقة بمحتوى موضوع دراسته، حيث تساهم في تحليل الظاهرة ووصفه وتحليلها وتفسيرها، ويجب على الباحث أن يقوم باختيار أكثر الأدوات التي تلائم دراسته، لتحقيق والوصول الى الأهداف التي يرغب الوصول إليها من خلال دراسته.

أ. استمارة الاستبيان:

وهي أداة رئيسية في دراستنا وتعتبر أنها "أداة هامة لتسجيل المعلومات الضرورية في فهم الظاهرة الاجتماعية، حيث تحتوي وحداتها على العناصر الرئيسية والفرعية للظاهرة التي تخضع للملاحظة، فالاستمارة تعطي للباحثين فرصة الاستفادة من البيانات المتعلقة بهذه العناصر دون غيرها وبطريقة موحدة"¹.

ويعرف الاستبيان أيضا أنه "من أكثر الأدوات لجمع البيانات شيوعا في البحوث الاجتماعية، وهي وسيلة أساسية تستخدم لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة، وهذا عن طريق مجموعة من الأسئلة، حيث أنها أقل تكلفة وجهدا ووقتا، إضافة إلى سهولة المعالجة."²

حيث قسمنا الاستمارة أو الاستبيان الى خمسة محاور وهي:

- المحور الأول: محور البيانات الشخصية.
- المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام موقع الفايسبوك لدى المواطن الجزائري.
- المحور الثالث: دوافع واشباكات استخدام موقع الفايسبوك.
- المحور الرابع: دور موقع الفايسبوك في تنمية الوعي الاجتماعي.
- المحور الخامس: الاقتراحات التي نقدمها لتفعيل دور الفايسبوك في تنمية الوعي الاجتماعي لدى المواطن الجزائري.

¹ عبد الوهاب بوحديّة، مناهج البحث وأدواته في العلوم الاجتماعية، مركز النشر الجامعي، تونس، سنة 2004، ص8.

² توفيق سالم، مقدمة في طريق البحوث الاجتماعية، ط 1، دار النشر، الكويت، سنة 1979، ص 180.

• المحور الخامس: المواطن والوعي الاجتماعي.

وزعت الاستمارة على عينة من المواطنين في ولاية تيزي وزو وتمثلت في 100 مفردة لموسم 2023/2022، وقد تم تصحيحها من طرف الأساتذة المشرفة موساوي فروجة وقد أخضعت للتحكيم من طرف الأساتذة الأفاضل الأستاذة تيفراني وهي أستاذة مساعد القسم ب، والأستاذة جمعي وهي أستاذة محاضر القسم أ، وذلك بعد التشاور مع الأستاذة المشرفة بعناية.

ب. المقابلة:

وهي أداة مدعمة ومساعدة لدراستنا الحالية، وتعرف حسب "محمد عبد الحميد" أنها: التفاعل اللفظي المنظم بين الباحث والمبحوث أو المبحوثين للحصول على المعلومات والبيانات ذات الصلة بالظاهرة المدروسة؛ وصنفها "إبراهيم البيومي" ضمن الأدوات الميدانية لجمع المعلومات من خلال الاتصال المباشر بين الباحث والمبحوث باستخدام السؤال الشفهي كوسيلة أساسية للحصول على البيانات الخاصة بالظاهرة المدروسة¹.

في تعريف آخر للمقابلة أنها: تفاعل لفظي يقوم عن طريق موقف مواجهة يحاول فيه الشخص القائم بالمقابلة أن يستشير معلومات أو آراء أو معتقدات شخص آخر أو أشخاص آخرين للحصول على بعض البيانات الموضوعية².

وفي في دراستنا استخدمنا المقابلة المقننة والتي تعرف أنها: المقابلات التي تقوم على طرح مجموعة من الأسئلة بالطريقة نفسها لكل مبحوث مستخدما نفس الكلمات ونفس طرق التحفيز على الإجابة كما يقدم للمبحوث مجموعة من الإجابات على سؤال واحد ليختار إحداها كإجابة عليه³.

ولقد قمنا بإجراء المقابلة مع السيد عبد القادر صديقي أستاذ مساعد القسم أ، فرع علوم الإعلام والاتصال، جامعة مولود معمري "تامدة".

¹ - د. غواظي مليكة، "المقابلة كأداة من أدوات جمع المعلومات"، مجلة العلوم الإنسانية، تندوف (الجزائر)، المجلد 05، العدد 02، كانون الأول 2021، ص 180.

² - الدكتور أحمد نقي، "المقابلة: الماهية، الأهمية، الأهداف والأنواع"، مجلة أفانين الخطاب، خميس مليانة-الجزائر، المجلد 01، العدد 02، ديسمبر 2021، ص 86.

³ - د. أسماء عجابي، "مقابلة البحث العلمي: من البناء إلى التحليل الكيفي"، مجلة التكامل، سوق أهراس (الجزائر)، المجلد 06، العدد 14، ديسمبر 2022، ص 97.

ت. الملاحظة:

وهي أداة مدعمة ومساعدة لدراستنا الحالية، وتعرف أنها: عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقتها، بأسلوب علمي منظم ومخطط وهاذف بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته، فأسلوب الملاحظة مفيد في جميع البيانات وكذلك في استنباط الفروض والنظريات، وهي معنية أكثر بالوصف والتفسير أكثر من القياس والأرقام، وتقوم على ملاحظة أنماط السلوك البشري والأفراد والأحداث وتدوينها بشكل مقنن للحصول على معلومات عن ظاهرة معينة. وتستخدم الملاحظة لرصد ووصف مدى واسع من السلوك، أما الظواهر المعرفية كالاتجاهات والدوافع والتفضيلات فلا يمكن ملاحظتها، ولهذا فهي لا تقدم تفسيرات لأسباب حدوث سلوك معين ولا تقيس النوايا، إلا أنها تختص بملاحظة السلوكيات التي تستغرق زمنا قصيرا لحدوثها.¹

حيث لاحظنا من خلال الملاحظة كيفية تأثير موقع الفايسبوك على المواطنين عن طريق المعلومات المختلفة التي يزودهم بها، وكيف يؤثر على سلوكياتهم، ومختلف جوانب حياتهم الشخصية والاجتماعية.

كما لاحظنا كيفية مساعدة هذا الموقع للمواطنين المتصفحين له عن طريق تفعيله لوعيهم الاجتماعي حول واقعهم الاجتماعي المعاش وحول قضايا الساعة الحاصلة داخل المجتمع.

7- مجتمع الدراسة وعينته:

7-1- مجتمع الدراسة:

تستدعي أبحاث ودراسات البحث العلمي اختيار مجتمع الدراسة كمجال للتطبيق وممارسة الدراسة عليه، حيث تكون هذه الدراسة قابلة للتحليل، ويعرف مجتمع الدراسة

¹ - فاطمة الزهراء تنيو، "الملاحظة: تقنية كثيرة الورد ونادرة التوظيف"، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسنطينة (الجزائر)، المجلد 13، العدد 01، جوان 2020، ص ص 44 45.

حسب "أحمد مرسلي" أنه "المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة"¹.

ويعرف مجتمع البحث في العلوم الإنسانية على أنه "مجموعة منهيّة أو غير منتهيّة من العناصر والمفردات المحددات مسبقاً، التي تتركز عليها الملاحظات."²

ففي دراستنا يتمثل مجتمع البحث في مواطنين ولاية تيزي وزو الذي اخترنا منه العينة والتي بلغ عددها 100 مواطن.

2-7- عينة الدراسة:

وتعتبر عينة الدراسة أنها "ذلك الجزء المختار من مجتمع البحث الكلي وتكون ممثلة لهذا المجتمع، ويشترط للعينة أن تكون فيها صفات الأصل، التي اشتقت منه في جوانبها المختلفة وطبقا لطبيعة الموضوع المدروس، فهي تعميم نتائج الدراسة على المجتمع كله، ووحدات العينة قد تكون أشخاصا كما قد تكون أحياء أو شوارع أو مدن أو غير ذلك"³.

وفي دراستنا اعتمدنا على العينة القصدية وهي التي يقوم فيها الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة، بل يقوم هو شخصيا باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات.⁴

فبالتالي فإن العينة القصدية هي التي تناسب دراستنا كوننا قصدنا المواطنين بولاية تيزي وزو والذين يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك.

¹ أحمد مرسلي، *مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال*، ط 1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، سنة 2005، ص 286.

² عوض فاطمة عوض وميرفيت خفاجة، *أسس البحث العلمي النظرية والتطبيق*، ط 1، دار صفا للنشر والتوزيع، عمان، سنة 2012، ص 12.

³ معن خليل العمر، *مناهج البحث في علم الاجتماع*، (د.ط)، دار الشروق للنشر والتوزيع، القاهرة، سنة 2004، ص 98.

⁴ د/ رضوان بلخيري، "استخدام الشباب الجزائري لمنديات الدردشة الالكترونية من خلال (فايسبوك) والإشباع المحققة"، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، تبسة (الجزائر)، العدد 09، جويلية 2014، ص 121.

8- تحديد المصطلحات والمفاهيم:

8-1- تعريف موقع الفاييبوك Facebook:

لغة: يعرف قاموس الإعلام والاتصال "الفايبوك" على أنه موقع خاص بالتواصل الاجتماعي، أسس عام 2004، ويتيح نشر الصفحات الخاصة وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص.¹

اصطلاحا: يعتبر الفاييبوك أحد أهم المجتمعات الافتراضية التي نشأت على الأنترنت والذي يجمع الملايين من المشتركين من مختلف بلاد العالم، ويعتبر عالم تخليقي فهو يحتوي على الدردشة، إضافة للعديد من التطبيقات التي تتيح للفرد أن يعبر عن نفسه بشتى الطرق وأن يتعرف على حياة الآخرين، كما يتيح الاشتراك في العديد من المجموعات التي يجتمع أفرادها على فكرة أو هدف ما.²

اجرائيا: والمقصود في دراستنا الحالية بالفايبوك هو الموقع الذي يعمل على تقديم مختلف الرسائل والمضامين والقضايا الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية، الموجهة إلى مواطنين ولاية تيزي وزو وتزويدهم بمختلف المعلومات والبيانات المتعددة التي تتعلق بواقعهم الاجتماعي المعاش، بغرض تكوين وتجسيد وعي اجتماعي عقلاني، منطقي، فعال، قوي، متين مبني على أسس سليمة وقوية ومعايير صحيحة.

8-2- تعريف الدور Le rôle:

لغة: دور جمعه أدوار، ويقصد به المهمة والوظيفة، "قام بدور أساسي في المعركة"، وهو النمط الثقافي المحدد لسلوك الفرد الذي يشغل مكانة معينة.³

¹ عقبة سعيدة، "الوعي السياسي في ظل الإعلام الجديد بالفايبوك نموذجا"، مجلة الرسالة الدراسات والبحوث الإنسانية، الجزائر، العدد 02، أفريل 2022، ص567.

² نفس المرجع، ص567.

³ أحمد بن مرسل: منهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص84.

اصطلاحاً: يعرف الدور أنه رباط اجتماعي يحدد توقعات والتزامات تقترن مع مواقع التواصل الاجتماعي، فهو نتاج عن عمليات التفاعل التي يبورها الأفراد.¹

ويعرف أيضاً أنه نموذج يركز حول بعض الحقوق والواجبات، ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل الجماعة أو موقف اجتماعي معين،²

اجرائياً: يمكن تعريف الدور حسب دراستنا الحالية أنه الوظيفة والمهمة التي يقوم بها موقع الفايسبوك داخل المجتمع في تفعيل وتنمية الوعي الاجتماعي بين المواطنين وذلك في ولاية تيزي وزو.

3-8- مفهوم التنمية: Le développement

لغة: هي البناء أو الزيادة التدريجية أي التطور التدريجي.³

اصطلاحاً: التنمية هي العمليات المقصودة التي تسعى إلى إحداث التطور بطريقة سريعة ضمن خطط مدروسة، وفي فترات زمنية معينة، وهي تخضع للإرادة البشرية وتحتاج إلى دفعة قوية تفرزها قدرات إنسانية بإمكانها أن إخراج المجتمع من حالة التخلف إلى حالة التقدم.⁴

اجرائياً: يقصد بالتنمية في دراستنا أنها تلك التطورات المعرفية الاجتماعية والثقافية التي يقدمها موقع الفايسبوك للمواطنين من أجل تقوية علاقاتهم ووعيهم الاجتماعي.

4-8- مفهوم الوعي: La conscience

لغة: الوعي من وعى الشيء أي حفظه وفهمه وقبله، بمعنى استوعبه من جميع جوانبه لفظاً وقصداً وغاية.⁵

¹ معن خليل شعبان: اللسان العربي مصطلحات في الإعلام والاتصال، ط1، اللسان العربي، عمان، 1422هـ، ص93.
² محمد عبد الرحمان واخرون، (معجم ألف بائي) في اللغة والأعلام، (د.ط)، دار العلم للملايين، بيروت، 2005، ص412.
³ د. كويبي حفصة، د. بوزيان العجال، النمو، التنمية، التنمية المستدامة"، مجلة المواقف للبحوث والدراسات في المجتمع والتاريخ، مستغانم (الجزائر)، المجلد 17، عدد خاص، جانفي 2022، ص 172.
⁴ د. كويبي حفصة، د. بوزيان العجال، نفس المرجع السابق، ص172.
⁵ شربال مصطفى، أ.د. بلعير الطاهر، (الوعي الاجتماعي: المفاهيم والاختلاف بين علم النفس وعلم الاجتماع)، مجلة أبحاث نفسية وتربوية، العدد 3، جوان 2018، ص96.

اصطلاحاً: هو الحالة الإدراكية التي يكون عليها العقل البشري، كما يصف الوعي مدى قدرة الفرد على الاتصال المباشر مع البيئة المحيطة به بواسطة منافذ الوعي المتمثلة بالحواس الخمس ويصفه علماء النفس بأنه ما يتميز به الإنسان من حالة عقلية بامتلاكه عدد من ملكات المحاكمة المنطقية.¹

إجرائياً: تعريف الوعي حسب دراستنا الحالية أنه تلك الأفكار ووجهات النظر التي تتعلق بالحياة ومفاهيمها وكل ما يحيط بها التي استسقاها الأفراد من موقع الفايسبوك.

5-8- مفهوم الوعي الاجتماعي: La conscience sociale

وتعرفه "أمل عطوة" أنه: مجموع المعارف والأفكار الخاصة بالفرد والتي تنصب على معرفته لذاته وللبيئة المحيطة به، وهو محصلة تفاعل الإنسان مع بيئته وتأثيره فيها وتأثره بها، مما ينعكس على أفكاره وإدراكه للعالم المحيط به، فدون البيئة الاجتماعية لا يمكن أن يكون وعياً اجتماعياً ولا إدراكاً للفرد.²

التعريف الإجرائي: هو إدراك أفراد المجتمع للواقع الاجتماعي والقضايا الاجتماعية التي يأخذون منها موقف لمواجهة عوائق وصعوبات الحياة والتي تواجههم وتشكل تهديد على استقرارهم الاجتماعي، فبالوعي الاجتماعي يتضمن ويتعاون ويتماسك الأفراد فيما بينهم.

6-8- مفهوم المواطن: Le citoyen

المواطن هو الإنسان الذي يستقر في بقعة أرض معينة ويتمتع بكافة الحقوق المدنية، السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية أو حقوق التضامن في الدولة التي ينتمي إليها.

9- الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة الخطوة الأهم لإجراء أي بحث علمي أو أي مذكرة تخرج، فمن خلالها يبدأ الباحث دراساته العلمية فيستمد منها فكرة عما سيقوم به في بحثه وتقيه من الوقوع في الأخطاء، فهذه الدراسات تتضمن العديد من المراجع العامة.

¹ طارق سيد أحمد الخليلي، الإعلام المحلي في عصر المعلومات بيروت، (د.ط)، دار النهضة العربية، لبنان، 2004م، ص227.

² شربال مصطفى، أ.د. بلعبور الطاهر، مرجع سبق ذكره، ص101.

ففي دراستنا حاولنا الحصول على بعض من الدراسات السابقة والتي تتمثل فيما يلي:

9-1- الدراسة الأولى:

ط د: "رجاء زهاني" تحت عنوان "دور الفيس بوك في نشر الوعي الاجتماعي عند الشباب مجموعة ناس الخير بسكرة 07 أنموذجاً"، العدد 02، 2019.

يحاول هذا المقال أن يناقش دور موقع الفيس بوك في نشر الوعي الاجتماعي عند الشباب، في ظل مجمل التغييرات التي تميز البيئة العالمية الرقمية الراهنة من خلال محاولة الكشف عن تأثيراته المختلفة وهذا بالنظر إلى ما يقدمه من أدوار تحاول في بعضها نشر الوعي والتي سنولي للجانب الاجتماعي منه الجانب الأوفر في هذا البحث فقد أخذت الدراسة على عاتقها محاولة رصد الدور الذي يلعبه الفيس بوك في نشر الوعي الاجتماعي عند مديرية من الشباب الناشطين ضمن مجموعة ناس الخير بسكرة 07.

انطلاقاً من التساؤل الجوهري: ما الدور الذي يمارسه الفيس بوك في نشر الوعي الاجتماعي عند الشباب؟

أ. أوجه التشابه:

تتمثل أوجه التشابه في هذه الدراسة فيما يلي:

- كلا الدراستين اعتمدتا على المنهج المسحي لمسح مجموعة آراء واتجاهات الأفراد المبحوثين.
- كلا الدراستين تناولتا موضوع دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الاجتماعي.

ب. أوجه الاختلاف:

تتمثل أوجه الاختلاف في:

- هذه الدراسة تناولوا موضوع دور مواقع التواصل الاجتماعي تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الجامعي، أما في دراستنا الحالية فقد كانت على المواطنين ككل.
- الاختلاف في النتائج المتوصل إليها.

ت. أوجه الاستفادة:

- التعرف بشكل أحسن وأفضل على دراستنا من خلال استسقاء معلومات وبيانات أسهمت في صياغة إشكالية الدراسة المناسبة.
- استفدنا من هذه الدراسة حيث استخدمناها على شكل مرجع.

9-2- الدراسة الثانية:

طنش (2016):

أجرى طنش (2016) بحث ميداني استخدم فيه المنهج الوصفي بشقيه الكمي والكيفي، لقياس حجم تعرض العينة لموقع الفايسبوك والقضايا الاجتماعية التي تفضل العينة والتفاعل معها ومدى اسهامها في تكوين الوعي الاجتماعي لديهم، وقام بتطبيق الدراسة على عينة عشوائية من طلاب الاعلام التربوي بكليات التربية النوعية بجامعة القاهرة وعين شمس والزقازيق، وتوصل إلى أن الفايسبوك الأكثر استخداما بين أفراد العينة بنسبة 42%، أن الفايسبوك ساهم في زيادة الوعي الاجتماعي لدى أفراد العينة بنسبة 67,5% مقارنة بوسائل الاعلام التقليدية وساهم كذلك في زيادة العرفة لأفراد العينة ببعض القضايا الاجتماعية بنسبة 87,1%، وأوضح الدراسة أن نسبة 50,2% من أفراد العينة يتعرضون للفايسبوك بمعدل ساعة الى 3 ساعات يوميا، وأن 59,8% يتعرضون بصورة دائمة.

أ. أوجه التشابه:

تتمثل أوجه التشابه في هذه الدراسة فيما يلي:

- كلا الدراستين استخدمتا المنهج الوصفي، إذ تناولتا مساهمة موقع الفايسبوك في تكوين وتفعيل الوعي الاجتماعي لدى الأفراد.
- اعتماد كلا الدراستين على التحليل الكمي والكيفي للمعلومات والبيانات وهذا يتضح من خلال استخدام النسب المئوية وعدد التكرارات والجداول البسيطة والمركبة.
- كلا الدراستين اعتمدتا على المتغيرات السوسيوديمغرافية كالجنس، السن، المستوى التعليمي.

ب. أوجه الاختلاف:

- اختلفت الدارستين من حيث النتائج المتوصل إليها.
- اختلاف في المجال الزمني والمكاني، حيث أن هذه الداسة أجريت في القاهرة سنة 2016، أما دراستنا فأجريت في الجزائر سنة 2023.
- اختلاف الدراستين في نوع عينة الدراسة، ففي دراستنا استخدمنا العينة القصدية أما الدراسة الأخرى استخدمت العينة العشوائية.

ت. أوجه الاستفادة:

- الاستناد إلى الدراسات السابقة من خلال مساعدتنا في اختيار نوع الدراسة المناسبة والمنهج المناسب وأدوات الدراسة التي تلائم دراستنا.
- التعرف على الصعوبات والمشاكل التي صادفها الباحثون والطلبة في قيامهم بمختلف البحوث والدراسات.

3-9- الدراسة الثالثة:

البياتي (2015):

وأجرى البياتي (2015) دراسة ميدانية هدفت الى التعرف على طبيعة وسائل التواصل الاجتماعي، ومدى دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الجامعي، واستخدم الباحث في دراسته منهج المسح الاجتماعي على عينة عشوائية مقدارها حوالي 10% من طلبة عجمان بالفجيرة، وتوصل الى أن الأكبر من الشباب الجامعي يتابعون وسائل التواصل الاجتماعي باستمرار بنسبة 69%، وأن الشباب حريص على التعامل مع وسائل الاتصال الاجتماعي يوميا بنسبة 22,60% وهي النسبة الأعلى ويقضون أكثر من ساعة في استخدام هذه الوسائل بنسبة 72% مما يدل على إيمان الشباب للإنترنت، وجاءت وسائل التواصل الاجتماعي في المرتبة الثانية من ناحية فعاليتها في زيادة الوعي الاجتماعي بعد وسائل الاعلام التقليدية، واحتل اليوتيوب المرتبة الأولى من ناحية المتابعة بنسبة 23,43%، وفي المرتبة الثانية جاء الفايسبوك بنسبة 22,88%، كما جاء التويتر بنسبة 12,66% في المرتبة الثالثة، وأن الشباب يفضلون التعامل مع وسائل

التواصل الاجتماعي في المنزل بنسبة 49%، وفي الجامعة بنسبة 24,40%، ومقاهي الإنترنت بنسبة 18,80%.

أ. أوجه التشابه:

- كلا الدراستين استخدمتا استمارة الاستبيان كأداة رئيسية.
- كلتا الدراستين تناولتا موضوع دور وسائل الإعلام في تشكيل وتنمية الوعي الاجتماعي.

ب. أوجه الاختلاف:

- اختلفت الدراستين في عينة الدراسة، حيث هذه الدراسة أجريت بالتحديد على الشباب الجامعيين، أما دراستنا الحالية أجريناها على المواطنين ككل ومن ضمنهم الجامعيين.

ت. أوجه الاستفادة:

- استكمال النقص والخلل الموجود في الدراسات السابقة لكي لا تكون دراستنا عبارة عن تكرار شكلا ومضمونا للدراسات السابقة.

10- نظريات الدراسة:

10-1- النظرية الإعلامية:

تؤكد النظرية الإعلامية على تشكيل الوعي الاجتماعي، حيث تمارس وسائل الإعلام في توجيه السلوك والادراك في المحيط الاجتماعي الذي يتم خلاله التأثير من وسائل الإعلام على المتعرضين لها.

وتلعب هذه النظرية دور مهم في تفسير وقياس العلاقة بين المرسل المتمثل بالوسيلة الإعلامية، والمستقبل أو م يعرف بالفرد المتلقي، ومن أهم النظريات وأكثرها دراسة في المجتمع نظرية الاستخدامات والإشباع، حيث بدأت النظرية أو الدراسة المتعلقة بها تقوم حول فكرة بأن جمهور الوسيلة الإعلامية ليس عنصرا سلبيا بل عنصرا إيجابيا، وكانت الدراسات الأولى حول أسباب استخدام الجمهور لوسائل الإعلام قد بدأت في العقد الرابع من القرن العشرين، وظهرت بشكل واضح خلال الحرب العالمية الثانية، ومنها اتفق العلماء

بأن الجمهور هو من ينتقي وسائل الإعلام التي يتعرض لها، وهو من يختار المضمون وفقا لحاجاته التي يرغب في إشباعها.¹

10-2- نظرية الاستخدامات والإشباع:

اختلفت تسمية نظرية الاستخدامات والإشباع، حيث منهم من أطلق عليها مسمى نموذج، ومنهم من اعتبرها نظرية، ويعد أول من أظهر النظرية في كتاب متكامل كاتز وبلومر في عام 1974 في كتابهما استخدام وسائل الاتصال الجماهيري، حيث صور الكتاب الوظائف التي تقوم عليها وسائل الإعلام، ودوافع اختيار الفرد أو المتلقي لها والمحتوى التي تقوم بعرضه، واستندت النظرية على مجموعة من الفروض وفقا لكاتز وبلومر، وهي:²

- استخدام الأفراد لوسائل الإعلام يحقق لهم أهدافا مقصودة تلبي ما يطمحون إليه، وأن الجمهور هو عنصر فعال في عملية الاتصال.
- تعود الرغبة في اختيار الوسيلة الإعلامية لإشباع حاجات محددة إلى الجمهور نفسه، وتختلف تلك الرغبات بين الأفراد وفقا لاحتياجاتهم.
- الأفراد هم من يختارون وسائل الإعلام التي تشبع رغباتهم، فالوسيلة الإعلامية لا تستخدم الجمهور بل الجمهور هو من يستخدمها.
- يعلم الجمهور مدى الفائدة التي قد يجنيها نتيجة اختياره لوسائل الإعلام التي يتعرض لها، وهو أعلم أيضا بدوافعه واحتياجاته.
- يتم التعرف إلى القيم السائدة في المجتمع وفقا للمحتوى الذي يتابعه الجمهور، وليس المحتوى الذي تقدمه وسائل الإعلام.

¹- صالح أبو إصبع، الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، الطبعة الخامسة، دار المجدلاوي، عمان، 2006، ص140.

²- محمود إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الطبعة الأولى، دار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003، ص254.

وتسعى نظرية الاستخدامات والإشباع إلى تحقيق أهداف محددة، في مقدمتها التعرف إلى كيفية استخدام الجمهور لوسائل الإعلام، وذلك بعد دراسة الجمهور الفاعل في متابعة الوسيلة الإعلامية، ويمكن ذكر الأهداف وفقاً للآتي:¹

- التعرف إلى سبب وكيفية استخدام الفرد لوسائل الإعلام.
 - التعرف إلى دوافع استخدام الفرد لوسيلة إعلامية محددة دون غيرها أو وراء تعرضه محتوى محدد دون غيره.
 - التعرف إلى نتائج استخدام الفرد لوسائل الإعلام، فذلك يقود إلى فهم عملية الاتصال الجماهيري.
- ففي دراستنا الحالية فقد استخدمنا نظرية الاستخدامات والإشباع في استمارة الاستبيان من خلال معرفة عادات وأنماط استخدام المواطنين لموقع الفايسبوك في ولاية تيزي وزو، ومن خلال التعرف على الدوافع والإشباع المحققة للمواطنين من استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك.

ولقد استفدنا من هذه النظرية من خلال:

- التعرف على نمط وكيفية استخدام المواطنين لموقع الفايسبوك، حيث يعتبر هذا الأخير أحد أكبر المنصات القوية في وسائل الإعلام والاتصال.
- التعرف على أهم الدوافع والإشباع التي يلبها موقع الفايسبوك للمواطنين في ولاية تيزي وزو، كونهم هم الذين يقومون بتحديد نوعية المضامين الإعلامية التي يتلقونها لإشباع رغباتهم؛ فالجمهور يتابع وسائل الإعلام باعتبارها مصدر يلبي رغباتهم وحاجاتهم.
- إدراك وفهم عملية الاتصال بين موقع الفايسبوك والجمهور (مواطنين ولاية تيزي وزو)، حيث يعتبر هذا الموقع نتاج لما يطلبونه وذلك حسب رغباتهم، قيمهم.

¹ - حسن مكاي، ليلي السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الطبعة الأولى، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1998، ص241.

11- مجالات الدراسة:

تعتبر مجالات الدراسة خطوة أساسية في البناء المنهجي لكل دراسة علمية، فقد قسمنا حدود دراستنا إلى ثلاثة مجالات وهي:

1-11- المجال المكاني:

يقصد به المكان الذي تجرى فيه الدراسة العلمية، فدراستنا قد أجريت في ولاية تيزي وزو.

2-11- المجال الزمني:

يقصد به زمان إجراء الدراسة العلمية من بدايتها إلى نهايتها، فدراستنا امتدت من بداية شهر ديسمبر 2022 وذلك من أجل اخيار الموضوع وجمع المعلومات المتعلقة به لتسهيل العمل عليه، ثم الشروع في العمل بدأ من الإطار المنهجي وصولاً إلى الإطار النظري، ثم الإطار التطبيقي بداية من مرحلة إعداد استمارة الاستبيان وتوزيعها على عينة من مواطنين ولاية تيزي وزو، ثم مرحلة توزيع البيانات وتحليل الجداول واستخلاص نتائج الدراسة، ودام كل ذلك إلى غاية شهر جوان 2023.

3-11- المجال البشري:

يقصد به مجتمع الدراسة الذي أجريت عليه الدراسة أي جميع العناصر البشرية التي اعتمدنا عليها لجمع البيانات والمتمثلة في مواطنين ولاية تيزي وزو، والمتمثل في 100 مفردة.

الإطار النظري

الفصل الأول:

مدخل مفاهيمي حول مفهوم موقع الفيس بوك

الفصل الأول:

مدخل مفاهيمي حول مفهوم موقع الفيس بوك

تمهيد

المبحث الأول: مفهوم موقع الفيس بوك

المبحث الثاني: نشأة موقع الفيس بوك

المبحث الثالث: خصائص موقع الفيس بوك

المبحث الرابع: أهمية موقع الفيس بوك

المبحث الخامس: إيجابيات وسلبيات موقع الفيس بوك

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن شبكات التواصل الاجتماعي تلعب دورا هاما في الوقت الواهن فلقد استطاعت هذه الشبكات مثل: التويتر، اليوتيوب، الفيس بوك أن تغير بشكل كبير طريقة التواصل والحوار بين الأفراد من مختلف أنحاء العالم أي أنها جعلت العالم عبارة عن قرية صغيرة، فهي تتيح التواصل بين مستخدميها وعليه نحاول في هذا الفصل توضيح جزء أساسي وهو ماهية موقع الفيس بوك، بصفة عامة كما هو مشار إليه في عناصر خطة هذا الفصل.

المبحث الأول: مفهوم موقع الفيس بوك

لموقع الفيس بوك عدة تعريفات، وفي هذا المطلب سنقدم بعض التعريفات لهذا الموقع.

- يعد موقع الفيس بوك أكثر مواقع التواصل الاجتماعي انتشاراً، وهذا نظراً للخدمات التي يقدمها، بحيث يسمح للمستخدمين إنشاء صفحات شخصية وإرسال الرسائل بهدف التواصل، وتحميل الصور والفيديو، ويبقيهم على الاطلاع الدائم بما يجري في العالم، وإعطاء فرصة للأفراد بالمشاركة في جعل عالمهم أكثر انفتاحاً.¹
- كما يعرف أيضاً على أنه: "الفيس بوك هو منصة مصممة من أجل أن يتشارك ويتواصل الأشخاص من خلالها لذلك هي خصوصية وشخصية، من أجل استخدام الموقع، يقوم المستخدمون بالتسجيل فيه، وبإنشاء ملف شخصي، ثم إضافة مستخدمين آخرين كأصدقاء، وتبادل الرسائل والانضمام إلى المجموعات أو الصفحات تلاقي الاستحسان لديهم وتشكل مصدر اهتمام معين عندهم".²
- يعتبر الفيس بوك أنه عبارة عن شبكة اجتماعية يمكن الخول إليها مجاناً، وتديره شركة "فيس بوك" محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها، فيمكن المستخدمين الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة، أو جهة للعمل أو المدرسة أو الإقليم، وذلك من أجل الاتصال مع الآخرين والتفاعل معهم.³
- ويعرف قاموس الإعلام والاتصال الفيس بوك على أنه موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004، ويتيح نشر الصفحات الخاصة (profile) وقد وضع في بداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص.⁴

¹حسان أحمد قمحية، الفيسبوك تحت المجهر، ط1، النخبة للنشر والتوزيع، مصر، 2017، ص، ص24-25.
²خولة حمادي، مريم قاسم، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2014-2015، ص37.
³عبد الرزاق محمد الدميلي، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، (د.ط)، دار وائل، الأردن، 2011، ص123.
⁴عبد الرحمان بن غالب دبور، تطبيقات الويب 2.0 وأنماط الإفادة منها من جانب أعضاء التدريس بجامعة طبية دراسة وصفية تحليلية، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، المجلد 09، العدد 2، ماي_أكتوبر 2013، ص347.

المبحث الثاني: نشأة موقع الفيس بوك

الفيس بوك هو الموقع الأشهر والأكثر انتشارا وتسويقا، ويأتي في مقدمة أكثر المواقع شعبية في العالم كله.¹

كانت البداية في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 2004، حينما قام مارك زوكربيرج المعروف بولعه الشديد بالإنترنت بتصميم موقع ليجمع زملائه في جامعة هارفرد ليشتتمل عملية التواصل بينهم وتمكينهم من تبادل الأخبار والصور والآراء.²

وفي 04 فيفيري 2004 جسد فكرته بالفعل، مع انطلاق الموقع في حدود جامعة هارفرد فقط وحقق نجاح³، وكان انطلاق موقع الفيس بوك كنتاج غير متوقع من موقع "فيس بوك" (Facebook) التابع لجامعة هارفرد، ويعتمد على نشر صور لمجموعة من الأشخاص ثم اختيار رواد الموقع للشخص الأكثر جاذبية، وقد قام مارك زوكربيرج بابتكار الفيس ماش في 28 أكتوبر 2003 عندما كان في السنة الثانية من التعليم الجامعي.⁴

وقد تحول الموقع من مجرد مكان للتواصل مع الأصدقاء والعائلة، وقناة تواصل بين المجتمعات الإلكترونية، ومنبر لعرض الأفكار السياسية، وتكوين تجمعات سياسية إلكترونية، لتصبح قناة تواصل تسويقية أساسية تعتمد على الآلاف من الشركات الكبيرة والصغيرة للتواصل مع جمهورها، وكذلك وسائل الإعلام التي تعتمد على المجتمعات الإلكترونية لنقل الأخبار، ليتعدى موقع الفيس بوك وظيفته الاجتماعية إلى موقع تواصل متعدد الأغراض.⁵

¹ محمد سيدريان، كيف تفجرت الثورة في 25 يناير؟ الفيسبوك وأدوات التكنولوجيا الثورية، ط1، دار الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة 2011، ص51.

² رأفت مهند عبد الرزاق، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي، رسالة ماجستير في الإعلام، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة البترا الأردنية 2013-2014، ص41.

³ أحمد عصام، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على خصوصية الفرد الجزائري، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية الإنسانية والاجتماعية، جامعة المسيلة، 2013، ص32.

⁴ علي محمد عبد الله، شباب الفيس بوك والعالم الافتراضي، (د.ط)، مصر، وكالة الصحافة العربية ناشرون، 2017، ص48.

⁵ دعاء عمر محمد كنانة، وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة، دراسة فقهية، رسالة ماجستير في الفقه والتشريع، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، 2015/2016، ص33.

المبحث الثالث: خصائص موقع الفيس بوك

يمتاز موقع التواصل الاجتماعي بمجموعة من الخصائص ومن بينها نجد:

- **لوحة الحائط (WALL):** وهي عبارة عن مساحة مخصصة بصفحة الملف الشخصي لأي مستخدم، بحيث يتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم.
- **إنشاء مجموعة:** يستطيع المستخدم إنشاء مجموعة إلكترونية على الأنترنت لمناقشة قضية معينة لكل مهتم لكل مهتم بهذه القضايا المطروحة للنقاش والتعليق.
- **الحالة (STATUS):** التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.
- **الصورة (PHOTO):** خاصية تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من الأجهزة الشخصية إلى الموقع وعرضها.
- **إرسال الرسائل:** وتسمح هذه الخاصية بإرسال رسالة مباشرة للشخص، سواء كان في قائمة الأصدقاء أو لم يكن.
- **الهدايا (GIFTS):** تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم، تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم بالاستقبال الهدية.
- **السوق (MAEKETPLACE):** الذي يسمح للمستخدمين من نشر إعلانات مجانية.
- **الصفحة الشخصية:** صفحة شخصية تحتوي على كل المعلومات الخاصة بالمستخدم وصور ومقاطع فيديو، أصدقاء وغيرها، كما يستطيع أصدقاء المستخدم الاطلاع عليها والتعليق وإبداء الإعجاب والمشاركة.
- **خاصية نكرة (POKES):** أو غمزة تتيح إرسال نكرة لافتراضية لإثارة الانتباه إلى بعضهم البعض وهي عبارة عن إشهار يخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.¹

¹ياسر خضير البياجي، الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، ط1، دار البداية م=ناشرون وموزعون، عمان، 2014، ص392.

- التغذية الإخبارية (NEWS FEED): تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين حيث تقوم بتمييز بعض البيانات، مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي، وكذلك الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم.
- تعليقات فيس بوك (FACEBOOK NOTES): هي سمة متعلقة بالتدوين تسمح بإضافة علامات والصور التي يمكن تضمينها.
- تطبيق (CHESS) و (SCRABBLE): هذان التطبيقان يتيحان للمستخدمين إمكانية لعب مباريات مع أصدقائهم.¹
- إضافة صديق: وبها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق، وأن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفيس بوك.²
- التعليقات: خاصية متاحة بين الأصدقاء والمجموعات والصفحات المتضمنين لها، تسمح للمستخدم أن يكتب تعليق في مساحة التعليقات.
- الإعجاب (LIKES): خاصية متاحة بين الأصدقاء والمجموعات والصفحات المنضمين لها، وذلك يعتمد على الصلاحيات الممنوحة، يمكن للمستخدم أن يقوم بعمل معجب لأي نص أو صورة أو فيديو.³
- خاصية الفيديو (VIDIO): هذه الخاصية توفر للمستخدم إمكانية تحميل الفيديوهات الخاصة به ومشاركتها على هذا الموقع، وتسجيل لقطات الفيديو مباشرة وإرساله كرسالة.
- خاصية الأحداث الهامة (EVENTS): تتيح للمستخدمين إمكانية الإعلان عن حدث ما جرى حدوثه وإخبار الأصدقاء والأعضاء به.⁴
- الإشارة (tags): خاصية تسمح للمستخدم ألفات انتباه أصدقائه عبر الإشارة لهم، وبالتالي سترسل لهم تنبيهات لأي تحديث جديد.⁵

¹ جبريل بن حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمان محمد الدوسري، مرجع سبق ذكره، ص42.

² دعاء عمر محمد كنانة، مرجع سبق ذكره، ص33.

³ وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيسبوك على المجتمع، ط1، السودان، مدونة شمس النهضة، 2010، ص19.

⁴ نورية حميش، خيرة حميدي، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري موقع الفيس بوك نموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماستر في اتصال وصحافة مكتوبة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الرحمان بن باديس مستغانم، 2016-2017، ص53.

⁵ وائل مبارك خضر فضل الله، مرجع سبق ذكره، ص19.

– الإشعارات (notification): تستخدم الإشعارات للاحتفاظ على بقاء المستخدم على اتصال بأخر التحديثات التي قام بالتعليق عليها سابقا.

– خاصة الحلقات: وتمكن المشتركين من إعداد مجموعات نقاش موضوع ما.¹

الصفحة الرئيسية (home): يظهر بهذه الصفحة كل جديد تعليقات وصور وروابط أصدقائك الذي أضفتهم إليك وربما قد يظهر لك تعليقات وصور أصدقاء أصدقائك، وذلك بحدث فقط عبر أن يتيح المستخدم عبر إعدادات الصلاحية بأن يشاهد محتويات صفحته أصدقاء أصدقائه.²

المبحث الرابع: أهمية موقع الفيسبوك

– البقاء على اتصال مع الاهل والأصدقاء:

يساعد الفيس بوك في إبقاء الفرد على اتصال مع اهله وأصدقائه الذين ليسوا قريبين منه، حيث يعتبر الفيس بوك موقعا إخباريا شخصيا يتضمن قصص واحداث تدور حول الأشخاص المعروفين للشخص.

– الصحافة:

يعتبر الموقع أحد اهم المواقع الإخبارية على الانترنت، حيث انه وفقا لدراسة قام بها مركز بيو للأبحاث (pewresearch centre) فان موقع الفيسبوك يعتبر من أفضل المواقع الإخبارية على الانترنت حيث تلجا العديد من المؤسسات والشركات الراسخة الى استخدامه في مجال اعمالها وتتلقى اعداد كبيرة من الزيارات على صفحاتها. مما يدل على قدرة وسائل الاعلام الاجتماعية على التطور.

¹ حمايدية خولة، قاسم مريم، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2014-2015، ص37.
²، مبارك خضر فضل الله وائل، مرجع سبق ذكره، ص16.

- التسويق والاعلان:

تلجا العديد من المؤسسات والشركات الى استخدام الفايسبوك كوسيلة للإعلان والتسويق، حيث يعتبر موقع الفيس بوك أحد الطرق الأكثر أهمية في الترويج والتسويق، كما يستخدم أيضا في نشر الإعلانات للعديد من العملاء المختلفين.¹

المبحث الخامس: إيجابيات وسلبيات موقع الفيس بوك

تنوعت الأدوار والآثار المترتبة على استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك ما بين السلبية والإيجابية تبعا لطبيعة وطرق وأساليب الاستخدام.

أ- إيجابيات موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك:

يتميز الفايسبوك بعدة فوائد ترجع بالإيجاب للمستخدم من بينها نجد:

- مجانية الاشتراك في الفيسبوك.²
- مساحة الرأي وحرية الموقف: يسمح موقع فيسبوك للأشخاص التعبير بكل حرية حول القضايا التي تخصهم.³
- يمكن الفايسبوك مستخدميه من تقديم أنفسهم من خلال حسابهم على الانترنت، وإضافة الأصدقاء والتعليق على صفحات بعضهم البعض.
- يساعد في تطوير مهاراتهم ومعرفتهم وتنمية معلوماتهم.
- إمكانية إنشاء مجموعات وصفحات للاتصال بالآخرين الذين لديهم اهتمامات متشابهة ونشر الأخبار.

¹AUBRE ANDRUS (26-1-2012),” the 3Main uses for Facebook”, www.tomsguide.com, Retrieved3-5-2018-Edited 14/03/2023, à 16:00

² البياجي ياسر خضير، الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، ط1، عمان، دار البداية وناشرون وموزعون، 2014. ص393.

³ ، عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوافي، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التربية، كلية العلوم والآداب، جامعة نوري، 2014-2015، ص22.

- التسلية والترفيه استعمال التطبيقات للعب ألعاب مع أصدقاء جول العالم، تبادل الهدايا فضلا عن نشر الأخبار في المجالات المختلفة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والحث على نشر الأفلام والصور حول هذه المواضيع للإطلاع عليها.
- المشاركة بالمعلومات مع الأصدقاء بنشر ملاحظات وارتباطات وصور وأفلام فيديو¹.
- التجارة الإلكترونية: حيث يمكن للأفراد والشركات من خلالها الترويج بمنتجاتهم وسلعهم.
- التعبير عن الذات: الفيسبوك يعكس رؤية صاحبه ويعبر عن شخصيته واهتماماته وأفكاره وطموحاته.
- صقل المعرفة وزيادة الثقافة: من خلال التواصل مع ثقافات جديدة غير معروفة والنقاش في الموقع بصقل المعرفة.
- إمكانية التواصل والتفاعل مع الأصدقاء عن طريق الدردشة والهدايا الافتراضية.
- متابعة أخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات حيث أصبحت للشخصيات المعروفة حسابات على الفيسبوك يمكن لمن يتواصل معهم أم يطلع على أخبارهم وأفكارهم ووجهات نظرهم حول مختلف الأحداث.
- إمكانية تثبيت أي موقع أو خبر أو صور وكقاطع فيديو: إمكانية الاحتفاظ بمواقع وأخبار وصور للرجوع إليها في أي وقت تشاء².
- الفيسبوك يسهل التواصل بالأدباء والمتقنون والباحثون دون وسيط.
- تكوين علاقات في فترة قصيرة.
- موقع يعطي الناس القدرة على المشاركة والتواصل مع الأصدقاء والأهل ويجعل العالم أكثر انفتاحا.
- الجمع بين خاصية النص والصورة الفوتوغرافية أو الفيديو.

¹ السعدي مؤيد نصيف حاسم، الوظيفة الاتصالية لمواقع التواصل الاجتماعي، دراسة في موقع الفيسبوك، ط1، الجزائر، ألفا للوثائق نشر استيراد وتوزيع الكتب، 2016، ص164.

² علي خليل شقرة، الإعلام الجديد، شبكات التواصل الاجتماعي، ط1، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014. ص ص68-69.

ب-سلبيات موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك.

رغم كثرة إيجابيات موقع الفيسبوك، إلا أنه لا يخلو من السلبيات ومن بين هذه السلبيات نذكر:

- **إضاعة الوقت:** الفيسبوك يهدر الكثير من وقتالشباب دون فائدة، فهناك من يقضي أكثر من 10 ساعات في التنقل من التنقل من صفحة لأخرى ومن ملف لآخر والتعليق على صور أصدقائه.
- **إنتحال الشخصية:** ما زالت عمليات انتحال شخصيات المشاهير تضرب أطنا بها بقوة في الشبكة العنكبوتية، متخذة منها مكانا خصبا للتشويه والابتزاز، وترويج الشائعات، وكسب المال، وحرف الحقائق.¹
- **استغلال هذا الموقع من قبل جهات كثيرة قد تكون معادية:** يمكن لجهات كثيرة أن تستغل الفيسبوك لخدمة أغراضها وتنفيذ أهدافها، وذلك بالاستفادة مما ينشر على الموقع من معلومات وصور ومشاركات قد تجعل من أصحابها عملاء لجهات معادية دون أن يعرفوا ذلك.
- **انتهاك خصوصية المشتركين:** حيث أن المعلومات التي ينشرها المشتركون من خلال نبذهم الشخصية أو الصور أو مقاطع الفيديو، تستطيع أن تخفض انكشاف المعلومات ولكنها لا تستطيع بشكل تام وكامل.²
- **الجرائم الإلكترونية:** يساهم موقع الفيسبوك في تنامي حجم الجرائم الإلكترونية، وقد تنوعت الجرائم بصورة كثيرة، مثل الاحتيال، النصب، التحرش الجنسي.
- **إحداث بعض التأثيرات في الصحة النفسية للمستخدم، ويعتبر سبب في توليد القلق.**
- **الإعلانات الدعائية المزعجة:** ظهور بوستات دعائية تدعو لكسب المال وأخرى تدعوك لزيارة مكان معين، وأصبحت تتكرر بطريقة مزعجة في المجموعات التي بها ما يزيد عن الألف عضو.

¹وائل مبارك خضر فضل الله، مرجع سبق ذكره، ص، ص23-24.

²علي خليل شقرة، مرجع سبق ذكره، ص، ص71-72.

-يعدّ موقع الفايسبوك مكانا للتسلية والعبث وانعدام الرقابة جعلت البعض بشيء الاستخدام ولا يهتم بالعواقب.¹

– **إضعاف العلاقات والمهارات الاجتماعية:** يتسبب موقع الفايسبوك في تدمير العلاقات الأسرية، وهذا راجع إلى الأفراد المدمنون على استخدام هذا الموقع والتواصل عبر مجتمعات افتراضية.

– **الإدمان وإضعاف مهارة التواصل:** من أهم الآثار التي تشكل خطرا على مستخدمي الموقع خصوصا الشباب والمراهقين، فإن قضاء الوقت الطويل في تصفح الموقع، يؤد بهم للعزلة الاجتماعية وفقدان مهارة التواصل المباشر مع المجتمع.²

– **الاستخدام المفرط لموقع الفايسبوك** يتسبب في تعكر المزاج والقلق وفي المشاكل الجسدية.

¹ وائل مبارك خضر فضل الله، مرجع سبق ذكره، ص ص24-25.

²المرجع نفسه.

خلاصة الفصل:

نستخلص من هذا الفصل، أن مواقع التواصل الاجتماعي وعلى رأسها الفيس بوك تمثل اليوم أهم التطورات التي عرفها عالم الاتصال، وأصبحت جزءا أساسيا في حياة الأفراد، وفرضت نفسها في جميع مجالات حياتنا اليومية، وهي مواقع فعالة جدا في تسهيل التواصل والتفاعل، والاطلاع على كل جدي، وهذا ما أدى إلى إقبال وتجاوب متزايد من كل أنحاء العالم، زمن كل فئات المجتمع، وأصبحت هذه المواقع اليوم وسيلة إعلامية ناجحة.

الفصل الثاني:

ماهية حول الوعي الاجتماعي

الفصل الثاني:

ماهية حول الوعي الاجتماعي

تمهيد

المبحث الأول: مفهوم الوعي الاجتماعي

المبحث الثاني: أنواع الوعي الاجتماعي

المبحث الثالث: خصائص الوعي الاجتماعي

المبحث الرابع: أهمية الوعي الاجتماعي

المبحث الخامس: عوامل تشكيل الوعي الاجتماعي

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن موضوع الوعي الاجتماعي من الموضوعات السوسولوجية ذات الأهمية القصوى في حياة الفرد والمجتمعات على السواء، حيث يلعب دورا هاما في التكور الاجتماعي، سواءا كان سلبيا او إيجابيا. فالأفكار التي توجد لدى الناس تساعد على تطور المجتمع او قد تكون عائقا امام هذا التطور. وهنا حاولنا توضيح جزء أساسي من هذا الفصل الذي يمثل في:

الوعي الاجتماعي بصفة عامة، كما هو مشار إليه في هذه الخطة.

المبحث الأول: مفهوم الوعي الاجتماعي

مفهوم الوعي لغة:

من الفعل "وعى" فقد ورد في قاموس محيط المحيط، وعى الشيء والحديث يعيه وعيا: حفظه وتدبره وقبله وجمعه وحواه، وأوعى الشيء والكلام، حفظه وجمعه ووعى الغلام، ناهز الإدرا؛ فالوعي يعني لغة الإحاطة بالشيء وحفظه واستيعابه والتعامل معه أو تدبره أنها حالة إدراك الشيء وتعلقه.¹

ويعرف الوعي الاجتماعي بأنه: الصورة الذهنية للفرد عن واقعه الاجتماعي، والمتمثلة في مجموعة الأفكار والمشاعر والسلوكيات التي تعبر عن ادراكه لهذا الواقع، ثم تعود لتؤثر في فهم الفرد لهذا الواقع، وتشكل استجابته.²

تعريف آخر: هو اتجاه عقلي يمكن الفرد من إدراك ذاته أو واقع جماعته الصغيرة التي ينتمي إليها وإدراك أوسع للمجتمع ككل.

هو مشاركة الوعي المشترك في المجتمع، ويمكن تعريفه أيضا على انه الوعي بالمشكلات المختلفة التي تواجهها المجتمعات بصفة يومية.

هذا المصطلح مركب من مفهومين هما: الوعي والاجتماعي

فالوعي هو نتيجة للتفاعل بين أنفسنا وعالمنا المادي المحيط بنا، وهو يلعب دورا هاما في التطور الاجتماعي، سواء كان هذا الدور إيجابيا أو سلبيا، ويعتبر الوعي الاجتماعي ركيزة من ركائز تقدم أي مجتمع وتطوره، بل وله دوره الكبير في استقرار المجتمع والنهوض به، وذلك بالرفع من شأن أفراداه.

¹مصطفى حجازي، الإنسان المهدور، دراسة تحليلية نفسية اجتماعية، د.ط، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، 2005، ص226.

²تعريف الوعي الاجتماعي، موضوع منشور على الموقع الإلكتروني التالي: <https://www.anfasse.org.6/2/2015>، يوم 28 مارس 2023، على الساعة 14.30.

المبحث الثاني: أنواع الوعي الاجتماعي

ثمة مكونات عدة تساهم في تنمية الشخص والوعي الاجتماعي لديه، ونذكر منها¹:

- **الوعي الذاتي، العاطفي:** القدرة على فهم المشاعر الداخلية للشخص وتأثير عواطفه وحالاته المزاجية المختلفة في الآخرين.
- **التنظيم الذاتي:** قدرة الشخص على الحفاظ على الهدوء، وتجنب التصرف بناءً على العواطف في موقف اجتماعي، واستخدام المهارات المعرفية للتغلب على الأفكار المندفعة.
- **الدافع:** يتضمن الدافع فهم كيفية استخدام العوامل العاطفية للتعلم وتحقيق الأهداف الشخصية.
- **التعاطف:** قدرة الشخص على فهم مشاعر الشخص الآخر وتمييز أثاره العقلي، مما يسهل التواصل معه.
- **الاستماع الفعال:** الاستماع الدقيق لشخص آخر مع تقديم الإشارات والتأكيدات الغير اللفظية التي تشير الى ان الشخص يستمع له.
- **اللطف:** أي التعامل مع الأشخاص بود ومراعاة الآخرين.
- **التعاون:** المهارات المكتسبة للعمل معا لتحقيق هدف مشترك قد يشمل ذلك المساومة والاستماع النشط واستخدام أساليب الاتصال الوجدانية.
- **الاحترام:** هو مراعاة تجارب شخص او مجموعة، وتقدير عواطفه ورغباته ومعتقداته.

المبحث الثالث: خصائص الوعي الاجتماعي

ثمة خصائص رئيسية للوعي الاجتماعي يمكن تلخيصها فيما يلي:

- **التعاطف:** وهو امتلاك المهارة في الإحساس بمشاعر الآخرين، وتفهم وجهات نظرهم، وابداء الاهتمام الفعلي بمشاكلهم.

¹أنواع الوعي الاجتماعي، موضوع منشور على الموقع الإلكتروني التالي: <https://www.hbrarabic.com> يوم 31 مارس 2023، على الساعة الثالثة مساءً.

– **الوعي المؤسسي:** وهو القدرة على قراءة تيارات الحياة المؤسسية وإقامة شبكات القرارات والتعامل مع مختلف السياسات.

التركيز على الخدمة: وهو القدرة على معرفة حاجات العملاء وتلبيتها.

- **المنظور:** أي القدرة على رؤية الموقف من خلال وجهات نظر الآخرين.
- **الاحترام:** القدرة على منح شخص آخر الاحترام والاهتمام عندما يتعلق الأمر بمعتقداتهم وآرائهم.

المبحث الرابع: أهمية الوعي الاجتماعي

يعد الوعي الاجتماعي أحد المكونات الرئيسية للذكاء العاطفي إذ أنه مهارة تسمح للفرد بفهم ما يشعر به شخص آخر، والتعاطف معه، واتخاذ منظور مختلف عن الموقف. تتجلى أهميته بالنسبة للأطفال في مساهمته ببناء علاقات إيجابية واتخاذ قرارات مسؤولة وتحسين مهارات التواصل وتحقيق الرفاهية العاطفية، أما في مكان العمل، يعمل الوعي الاجتماعي على تحسين علاقة المدراء مع موظفيهم، وقدرتهم على التعاطف والتفاهم مع الآخرين بالإضافة إلى تعزيز احترام الموظفين لذاتهم وتحفيزهم، ما يجعلهم أكثر إنتاجية وفعالية في العمل.¹

مع مرور الوقت والتقدم في النمو قد توصلنا إلى مهارات جيدة في الوعي الاجتماعي، فهما لهما دور في التعرف على كيفية فهم تناسب المرء مع مجتمعه وبالتالي يمكننا الحصول على ما نرغب في التعرف عليه من المجتمع، وبالتالي تساعدنا مهارات الوعي الاجتماعي على الفهم بدقة في المكان الذي نعمل فيه، وسهولة فهم المعلومات والتواصل مع الآخرين، فهو يعتبر جزءاً مهماً في حياتنا لأنه يكون صدقات وعلاقات جيدة مما يجعلنا نعيش حياة سعيدة مليئة بالرضا.²

¹ أهمية الوعي الاجتماعي، نفس المرجع السابق.

² أهمية الوعي الاجتماعي، موضوع منشور على الموقع <http://almarsal.com>، يوم 20 جوان 2023، على الساعة 10 صباحاً.

المبحث الخامس: عوامل تشكيل الوعي الاجتماعي

تتمثل هذه العوامل في ما يلي:¹

- الأسرة: التي تعد من اهم المؤسسات الاجتماعية المؤثرة في اكتساب الافراد لأدوارهم الاجتماعية.
- جماعة الرفاق: التي تساهم في تشكيل الافراد الاجتماعي، وذلك من خلال الحوارات والنقاشات التي تدور داخل هذه الجماعة.
- التعليم: الذي يسهم في تشكيل وعي الافراد الاجتماعي، وذلك من خلال قيامه بتقديم المعارف والأفكار والخبرات المختلفة التي من شأنها العمل على تأهيل الفرد الى ان يكون واعيا وفعاليا في المجتمع.
- دور العبادة: التي تقوم بدور مهم في توعية الافراد دينيا وديونيا، وفي حثهم على ان يكون لهم دور إيجابي في مختلف قضايا مجتمعهم.
- الأحزاب السياسية: التي تملك دورا في التأثير الجماهيري، وذلك من خلال ما تنشره من أفكار وقيم ومبادئ واراء تسهم في تشكيل وعيهم.
- وسائل الاعلام التي لها تأثير قوي على نوعية الافراد بقضايا مجتمعهم ومشكلاته.
- مواقع التواصل الاجتماعي: والتي يسهم بشكل كبير في تشكيل وعي الافراد بمختلف القضايا على سبيل المثال الفايسبوك فهو يسهم في تشكيل الوعي الاجتماعي من خلال الحوارات والنقاشات المختلفة.

¹الديباني، ياس خضير، دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الاجتماعي في مواجهة الشعب والجريمة الرياضية من وجهة نظر الشباب الجامعي، جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا 2015، ص 36,37

خلاصة الفصل :

من خلال ما ذكرناه سابقا نستخلص ان الوعي الاجتماعي يتباين ويختلف حسب تباين المستوى المعرفي وحسب اختلاف الموضوعات والاحداث، وهو بذلك يتكور حسب درجة تقدم المجتمعات اجتماعيا وعلميا وتقنيا، وهو أحد الموضوعات التي تحظى بتغطية بحثية من قبل العديد من التخصصات يستدعي تكاثف الجهود لحصر منطلقاته وتحديد معالمه ومن ثمة التأسيس لمفهوم لا يلقى مزيدا من الاختلاف والتشتت.

الفصل الثالث:

وسائل الإعلام والاتصال والوعي الاجتماعي

الفصل الثالث:

وسائل الإعلام والاتصال والوعي الاجتماعي

تمهيد

المبحث الأول: دور وسائل الإعلام والاتصال في تشكيل الوعي الاجتماعي.

المبحث الثاني: تأثير وسائل الإعلام والاتصال في تشكيل الوعي الاجتماعي.

المبحث الثالث: الإعلام المعاصر وتشكيل الوعي الاجتماعي.

المبحث الرابع: مواقع التواصل الاجتماعي، وظائفها واستخداماتها الاجتماعية.

خلاصة الفصل

تمهيد:

تطورت وسائل الإعلام، وتعددت في السنوات الأخيرة تطورا هائلا بفضل التقدم العلمي والثورة التكنولوجية التي شهدتها القرن العشرين، فأصبحت هذه الوسائل دورا جوهريا في إثارة اهتمام المواطن بالقضايا والمشكلات المطروحة والوعي الاجتماعي، حيث تعد هذه الوسائل مصدرا رئيسيا يلجأ إليه المواطن في استقاء معلوماته عن كافة القضايا السياسية، والثقافية والاجتماعية بسبب فعاليته الاجتماعية وانتشاره الواسع.

المبحث الأول: دور وسائل الإعلام والاتصال في تشكيل الوعي الاجتماعي

يشمل الإعلام جميع أوجه الأنشطة الاتصالية التي تعمل على تزويد المواطن بجميع الحقائق والمعلومات المعرفية، باعتبار هو قوة محركة للمجتمع بحيث يؤدي إلى حركة المجتمع حركة تفاعلية مؤثرة ومتأثرة، فالإتصال عملية اجتماعية، وتجري في بيئة معينة، تؤثر فيها وتتأثر بها، وهناك تفاعل بين الإتصال و المجتمع، (نجم، 1989، ص 153).

ولفت عبد الباسط عبد المعطي الانتباه إلى أهمية الدور الذي يقوم الإعلام، يتوقف على طبيعة العلاقة بينة و بين النظامين السياسي و الاجتماعي السائدين في أي بلد، (عبد المعطي، 1979 ص 9-11). و يشير البعض إلى حقيقة أن العملية الإعلامية من خلال إيديولوجية المجتمع، بحيث هي مفهوم متغير، بمعنى أنه يتحدد وفقا للتيارات الفكرية و الثقافية، الاتجاهات السياسية و الثقافية في المجتمع، (البطريق، 1989، ص 24-25) ، ويرى "مارشال ماكلوهان" أن التحولات في التكنولوجيا لها تأثيرها الواضح على التنظيم الاجتماعي و على المشاعر الإنسانية، و يتحدد النظام الاجتماعي بطبيعة وسائل الإعلام التي من خلالها عملية الإتصال ، فبدون فهم الأسلوب الذي تعمل بمقتضاها وسائل الإعلام لا نستطيع الوصول إلى المعرفة لكيفية التغيرات الاجتماعية، و الثقافية التي تطرأ على المجتمعات.

ويبرز عالم الاجتماع "ميلز" خطورة وسائل الإعلام الجماهيرية و كيفية تأثيرها في صياغة و تشكيل أفكار الأفراد و التأثير في أرائهم، و تكوين وعيهم حيث قال: "إن جانبا ضئيلا فقط مما تعرفه من حقائق اجتماعية عن العالم قد توصلنا إليه بأنفسنا، و الجانب الأكبر عن طريق و وسائل الإعلام و الإتصال الجماهيري¹.

¹موسى عبد الحليم حلس، ناصر علي مهدي، "دور وسائل الاعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني، دراسة ميدانية على عينة من طلاب كلية الآداب جامعة الأزهر"، مجلة جامعة الأزهر بغزة سلسلة العلوم الانسانية، غزة، المجلد 12، العدد 2، جويلية 2010، ص 146

المبحث الثاني: أثر وسائل الإعلام والاتصال في تشكيل الوعي الاجتماعي

لقد حدد العلماء، (باري جلاسندر، نعوم جومسكي، و ألكس جونز، آدم كبتز، مايكل مور) جملة من الدوافع¹:

أولاً: الدوافع الاجتماعية: حيث يتم تصنيع الخوف من أجل زيادة ضبط الجماهير إجتماعيا من قبل السلطة السياسية، تلك الجماهير التي ينتابها الشك وعدم الثقة بالأشياء المحيطة بها بسبب سياسة النظام السياسي نفسه الذي أوجد هذه الحالة لتخويفهم، حيث لا تجد هذه الجماهير فرصة أمامها للتخلص من الخوف إلا بالاعتماد على الحلول والقرارات التي يقدمها النظام ودعمه فيها.

ثانياً: الدوافع السياسية: ويتم ذلك بشكل متعدد ومتآمن، وتعمل المؤسسة الإعلامية على تغذيته والترويج له مع مؤسسات أخرى بشكل دائم ومتكرر، وبهذه الطريقة تصبح المؤسسة الإعلامية أداة للتضليل وتزييف العقول والأهم ما في الدوافع السياسية هو رغبة النظام السياسي في تحريف انتباه الرأي العام وتحويل اهتمامه بقضايا ومشكلات جوهرية لا يرغب النظام في التعامل معها.

ثالثاً: الدوافع الاقتصادية: وهي أهم الدوافع التي تلعب دورا وراء تصنيع الخوف، وتعميمه بين أفراد الرأي العام، فهو الكسب المادي حيث تقوم المؤسسة الاقتصادية بالتعاون الوثيق بين المؤسسة الإعلامية والنظام السياسي من خلال تصنيع الخوف ونشره بشكل واضح ومتواصل بين الناس من أجل الكسب المادي الوفير.

ومن أخطار وسائل الإعلام أيضا التلاعب بالعقول وتوجيهها، فقد كشف بورديو في كتابه "التلفزيون وأليات التلاعب بالعقول"، عما يسمى بالرقابة الخفية وهي التي تمارس على المدعويين ومقدمي البرامج لخوفهم من مواقعهم من جهة، وتحكم الشركات والعلنين من جهة أخرى، مما يجعلهم خاضعين للتلاعب والتأثير، وهو ما يمارسوه بأنفسهم أيضا في أكثر

¹ أحمد معط الله، "أثر وسائل الإعلام على الوعي المجتمعي"، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، تبسة، المجلد 06، العدد 03، سبتمبر 2022، ص 310.

الأحيان على الآخرين وهو ما يؤدي إلى العنف الرمزي، الذي بتواطؤ ضمني من المشاركين في تلك اللعبة.

المبحث الثالث: الإعلام المعاصر وتشكيل الوعي الاجتماعي

إن التحولات في التكنولوجيا لها تأثيرها الواضح على التنظيم الاجتماعي وعلى المشاعر الإنسانية، ويتحدد الوعي الاجتماعي بطبيعة وسائل الإعلام التي تتم من خلالها عملية الاتصال، فبدون فهم الأسلوب الذي تعمل بمقتضاه وسائل لا نستطيع الوصول إلى المعرفة لكيفية التغيرات الاجتماعية والثقافية التي تطرأ على المجتمعات.

ويتزايد دور وسائل الإعلام في تنمية وعي المواطنين وزيادة معلوماتهم وتطلعاتهم، وتعد تلك الوسائل في الوقت الراهن مصدرا هاما، بل وأهم مصدر نأخذ منه معارفنا ومعلوماتنا عن العالم المحيط بنا، فهي تلعب دورا مؤثرا في تشكيل وعي المواطنين.

وتأتي وسائل الإعلام في المجتمع الحديث لتقوم بدور بارز في تشكيل الوعي الاجتماعي، وهذا الدور يزداد أهمية تأثيرا بانتشار هذه الوسائل، وتطورها التقني واختراقها لجهات الحياة المختلفة، وقبولها الفعال بين المواطنين وباعتبار أن الإعلام ووسائله تعتبر مؤسسة اجتماعية، فلها دور في غرس القيم الاجتماعية وتحديد المعايير الثقافية.

ويرى "راو" أن وسائل الإعلام عاملا ميسرا للانتقال السهل من الطرق التقليدية إلى الطرق العصرية في الحياة، ويقول: "شرام" أن وسائل الإعلام تشارك في التغيير الاجتماعي مثل: الثورات الفكرية، والاجتماعية والسياسية¹.

المبحث الرابع: مواقع التواصل الاجتماعي ووظائفها واستخداماتها الاجتماعية

مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

هي عبارة عن مجتمعات إلكترونية ضخمة تقدم مجموعة من الخدمات التي من شأنها تدعيم التواصل و التفاعل بين اعضاء الشبكة الاجتماعية من خلال الخدمات والوسائل المقدمة

¹أستاذ الدكتور عاصم شحادة علي، سجود عمر بني ياسين، "تشكيل الوعي الجمعي الاجتماعي في لغة الإعلام المعاصر"، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات، ماليزيا، العدد 48، أبريل 2022، ص 8.

مثل التعارف، الصداقة، المراسلة، و المحادثة الفورية وانشاء مجموعات اهتمام وصفحات للأفراد و المؤسسات المشاركة في الاحداث و المناسبات ومشاركة الوسائط مع الاخرين كالصور، الفيديو، والبرمجيات¹.

وظائف مواقع التواصل الاجتماعي:

تقدم شبكات التواصل الاجتماعي مجموعة من الوظائف هي كالتالي:

1. الوظيفة الاتصالية:

تمكن شبكات التواصل الاجتماعي مستخدميها من الاتصال و التواصل ببعضهم البعض فتمكنهم من تبادل الآراء و الافكار وتمكنهم ايضا من انشاء فرق نقاش على شكل مجموعات ذات اهتمام مشترك وفي هذا الصدد تعتبر الشبكات الاجتماعية من بين افضل الوسائل الاتصالية لان هذه المواقع الاجتماعية توفر لمستخدميها مستويات اتصالية عالية الجودة من خلال تقنيات وتطبيقات لأغلب مواقع هذه الشبكات الاجتماعية².

2. الوظيفة الترفيهية:

إن وظيفة الترفيه أساسية لتحقيق بعض الإشباع النفسية والاجتماعية في أي مجتمع كان وكغيرها من وسائل الاعلام التقليدية فقد خصت شبكات التواصل الاجتماعي حيزا للترفيه و التسلية بطرق و أساليب متنوعة ومن بين أشكال هذه الأشكال نجد فضاءات اللعب الافتراضي و كذا الدردشة التي تأخذ طابع ترفيهي في أغلب الأحيان وهذا من خلال مختلف التطبيقات التي تتصف بها هذه المواقع الاجتماعية على غرار موقع "الفايسبوك" الذي يوفر مضامين و فيديوهات ذات طابع فكاهي وترفيهي³.

¹ صالح خليل أبو الإصبع، الاتصال والتواصل في المجتمعات المعاصرة، د.ط، دار أرام للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص110

² طارق طراد، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" في التواصل السياسي للشباب الجزائري، دراسة وصفية تحليلية، أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، كلية علوم الاعلام والاتصال، قسم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر -03-، 2016، 2015، ص 48.

³ المرجع نفسه، ص ص 49 50.

3. الوظيفة التثقيفية:

إن مواقع شبكات التواصل الاجتماعي تقوم بنشر وبث الافكار والمعلومات والايخبار والقيم التي تثري ثقافة المجتمع، وتساعد على تنشئة افراده اجتماعيا وسياسيا وتتجلى الوظيفة التثقيفية عبر شبكات التواصل في تبادل المعلومات والآراء عبر مختلف هذه المواقع التي ادت الى فتح باب الحوار والاتصال والتواصل بين الافراد من مختلف الثقافات¹.

4. الوظيفة الاعلانية:

تعتبر أبرز نتائج الثورة المعلوماتية دخول شبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة تفاعلية مبتكرة ليست فقط للاتصال والتواصل بين الافراد ولكن كوسيط فاعل في مجال الاعلان والترويج لمختلف السلع والخدمات، حيث ان الاعلان عبر شبكات التواصل الاجتماعي تتيح التفاعل حول المنتج أو الخدمة المعروضة خاصة في ظل الانتشار الواسع لهذه الشبكات.²

5. وظيفة تكوين الآراء والاتجاهات:

من الوظائف المهمة التي تؤديها وسائل الاتصال الحديثة على غرار مواقع شبكات التواصل الاجتماعي وظيفة تكوين الآراء والاتجاهات لدى الافراد والجماعات فشبكات التواصل الاجتماعي تسلط الضوء على القضايا الاجتماعية وكذا أهم الاحداث السياسية والتعليق عليها.

6. وظيفة إشباع الحاجات:

إن حاجات الأفراد تحتاج إلى اشباع وذلك عن طريق وسائل إعلام واتصال وتنقسم هذه الحاجات إلى:³

¹ عبد المالك حميد، شبكات التواصل الاجتماعي، د.ط، دار جدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص47.
² صالح خليل أبو الأصعب، الاتصال والتواصل في المجتمعات المعاصرة، د.ط، دار أرام للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص110.
³ المرجع نفسه، ص 112.

- **الحاجة المعرفية:** وهي الحاجات المرتبطة بتقوية المعلومات والمعرفة بشتى انواعها وهي تستند لأساسا الى الرغبة في فهم المحيط وهي بذلك تلبي للفرد حب الاستطلاع والاكتشاف.
- **الحاجات العاطفية:** وهي الحاجات المرتبطة بتقوية الخبرات والعاطفة لدى الافراد.
- **الحاجات الاندماج الشخصي:** وهي الحاجات المرتبطة بتقوية شخصية الأفراد من حيث المصادقية والثقة والاستقرار.
- **الحاجات الاندماج الاجتماعي:** وهي الحاجات المرتبطة بتقوية الاتصال والتواصل بالعائلة والاصدقاء.

7. الاستخدامات الاجتماعية لشبكات التواصل الاجتماعي:

لقد أصبحت مواقع شبكات التواصل الاجتماعي تشكل الفضاء الافتراضي الذي يتيح للمستخدم العديد من الاستخدامات والنشاطات المختلفة وكذلك مجموعة من الخدمات والتي يمكن ان ندرج اهمها فيما يلي:

- **الاتصال مع أفراد العائلة والأصدقاء:** ذلك لما يتيح من خلال الاستمرارية في الاتصال الدائم والفوري مع مختلف أفراد الأسرة والأصدقاء.
- **تكوين العديد من الصداقات:** لقد اصبحت مواقع شبكات التواصل الاجتماعي البيئة الافتراضية التي يستطيع أن يكون من خلالها المستخدم اصدقاءها وفقا للمعايير التي يختارها.¹
- **فضاء للتسلية:** تعتبر مواقع شبكات التواصل الاجتماعي المتنافس الذي يقوم من خلالها المستخدم بقضاء وقت فراغه من خلال مختلف مواقع الالعاب والتسلية المتواجدة عبر مختلف الشبكات الاجتماعية، بالإضافة الى ذلك اصبحت هذه الاخيرة تتيح للفرد امكانية اشتراكه في نفس اللعبة مع أفراد اخرين وبصفة مباشرة من جهة وأصبحت هذه المواقع الاجتماعية تشكل البيئة التي يقوم من خلالها المستخدم بممارسة مختلف هوياته واهتمامه من جهة اخرى.²

¹ملاك عبد الله، الخصوصية في الشبكات الاجتماعية، د.ط، مركز التمييز للنشر والتوزيع، بيروت، 2010، ص85
²علاء احمد صلاح، فهم الاعلام البديل، د.ط، مجموعة النيل العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2009، ص24.

خلاصة الفصل:

تعتبر وسائل الإعلام والاتصال المختلفة أحد أهم العوامل المؤثرة في تكوين وبناء الوعي الاجتماعي داخل المجتمعات البشرية، حيث ظهر تغيير في نظرة الناس لحياتهم داخل المجتمع أي واقعهم الاجتماعي المعاش، حيث أصبحت تأثيرات وسائل الإعلام جلية في جميع مناحي الحياة. فهذه الوسائل تزود الأفراد بالمعلومات عن القضايا والأحداث التي تجرى من حولهم، حيث تبني فهمهم ووعيهم لها، فبذلك فنتدخل هذه الوسائل في بناء منظومة الحياة لدى الأفراد والمجتمعات وبذلك تعيد بناء الوعي الاجتماعي وفق أسس قوية.

الإطار التطبيقي

الإطار التطبيقي

عرض وتحليل بيانات ومعلومات الدراسة الميدانية

1- تحليل الكمي والكيفي لبيانات الدراسة الميدانية

أ- التحليل الكمي والكيفي للجداول البسيطة

ب- التحليل الكمي والكيفي للجداول المركبة

2- عرض المقابلة والتعليق عليها

3- عرض نتائج الدراسة

أ- النتائج الجزئية للدراسة

ب- النتائج العامة للدراسة

- خلاصة الدراسة

- توصيات واقتراحات الدراسة

1- تحليل بيانات الدراسة الميدانية:**أ- التحليل الكمي والكيفي للجداول البسيطة:****المحور الأول: محور البيانات الشخصية.****الجدول رقم 01: يمثل توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير الجنس.**

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
35%	35	الذكر
65%	65	أنثى
100%	100	المجموع

تحليل الجدول:

نلاحظ خلال الجدول أعلاه أن أغلب أفراد عينة الدراسة من الإناث يمثلن النسبة المعتبرة التي تقدر ب 65% في حين نجد النسبة منخفضة لدى الذكور التي تمثل 35% وهذه النسب المئوية تعكس بأن عينة دراستنا قصدية وهذا بهدف التعرف على آراء واتجاهات الأفراد المبحوثين من ذكور وإناث حول مدى مساهمة موقع الفايسبوك في تنمية الوعي الاجتماعي لدى المواطن الجزائري في ولاية تيزي وزو.

ومنه نستنتج أن الأفراد المبحوثين من الإناث هم أكثر ميلا واستخداما ومتابعة لموقع الفايسبوك بنسبة تقدر ب 65%، كون هذا الموقع يلبي لهن مختلف رغباتهن وإشباعتهن في شتى الميادين والمجالات خاصة ميدان الوعي الاجتماعي.

الجدول رقم 02: يمثل توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير السن.

النسبة المئوية	التكرار	السن
39%	39	من 20 سنة إلى 29 سنة
25%	25	من 30 سنة إلى 39 سنة
22%	22	من 40 سنة إلى 49 سنة
14%	14	من 50 سنة إلى ما فوق
100%	100	المجموع

تحليل الجدول:

يظهر لنا خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الأفراد المبحوثين من الفئة العمرية الأولى من 20 إلى 29 سنة يمثلون النسبة الكبيرة التي تبلغ 39% حيث تنسم هذه الفئة بالحيوية والنشاط والفضول أي من خلال التعرف التعرف على كل ما هو جديد حول واقعهم الاجتماعي وهذا من خلال تصفح موقع الفايسبوك مع نقص النضج العقلي والنفسي لكن سيتحسن هذا النضج مع مرور السنوات، وفي المرتبة الثانية نجد الفئة الثانية من 30 إلى 39 سنة بنسبة تتمثل في 25% وهذه الفئة أيضا تنسم بالحيوية مع وجود إدراك ونضج نفسي ومتوسط نوعا ما، وفي المرتبة الثالثة نجد الفئة العمرية من 40 إلى 49 سنة تقدر ب 22%، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة نجد الفئة العمرية من 50 سنة وما فوق بنسبة تتمثل في 14% وهاتين الفئتين أي الفئة الثالثة والرابعة، فتتسمان بنضج نفسي وعقلي وإدراك كبير ومعتبر يسمح لهن بمتابعة المستجدات والقضايا الاجتماعية.

ومنه نستنتج أن الفئة العمرية الأولى من 20 إلى 29 سنة تمثل الفئة الأكثر تواجدا وحضورا على مستوى عينة دراستنا الحالية وهي بالرغم من نقص نضجها النفسي والعقلي إلا أن لها قابلية في التعرف ومتابعة مختلف القضايا والمستجدات المتعلقة بالقضايا الاجتماعية التي تعكس حالة المواطن البسيط.

الجدول رقم 03: يمثل توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
ابتدائي	1	1%
متوسط	12	12%
ثانوي	19	19%
جامعي	63	63%
تكوين مهني	5	5%
المجموع	100	100%

تحليل الجدول:

يتبين لنا خلال الجدول أعلاه أن الأفراد المبحوثين من ذوي المستوى الجامعي يمثلون النسبة العالية والمعتبرة التي تبلغ 63% وهذه الفئة تتسم بتوفر مؤهلات علمية عالية وبمستوى ثقافي عالي، يسمح لها بالتجاوب واستيعاب وفهم وتحليل وتفسير مختلف القضايا والأوضاع الاجتماعية وفق أسس علمية من خلال استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفاسيبيوك. وفي المرتبة الثانية نجد الأفراد المبحوثين ذوي المستوى الثانوي بنسبة تقدر ب 19%، وفي الرتبة الثالثة نجد المبحوثين ذوي المستوى المتوسط بنسبة تتمثل في 12% وهاتان الفئتان تتسم بمستوى تعليمي متوسط ومتواضع نوعا ما، يسمح لها لمتابعة مختلف القضايا الاجتماعية التي من أجل تكوين الوعي الاجتماعي القوي والمثين، وفي المرتبة الرابعة نجد الأفراد المبحوثين ذوي التكوين المهني ب 5% الذين تلقوا التعليم والتكوين على مستوى مراكز التكوين المهني والتهمين، وفي آخر الترتيب نجد الأفراد المبحوثين ذوي المستوى الابتدائي بنسبة مقدرة ب 1% حيث يتسمون بنقص المستوى التعليمي والرصيد العلمي، لكن لهم دافعية وقابلية وحماسة لمتابعة مختلف الأوضاع الاجتماعية خصوصا المتعلقة بالقضايا الراهنة وقضايا الساعة من خلال استخدام الفاسيبيوك.

ومنه نستنتج في الأخير أن الأفراد المبحوثين من ذوي المستويات الجامعية يمثلون حصة الأسد أي النسبة العالية في استخدام موقع الفاسيبيوك من أجل متابعة مختلف القضايا الاجتماعية التي تحظى بالاهتمام الكبير، أما الأفراد المبحوثين ذوي المستويات الأخرى (ابتدائي، متوسط، ثانوي، تكوين مهني) يجب إعطاءهم الفرصة ومنحهم المجال للتعبير عن آراءهم واتجاهاتهم واقتراحاتهم بكل شفافية، وموضوعية وديمقراطية وثقة دون النظر إلى الاعتبارات التعليمية والابتعاد عن تطبيق سياسة التهميش والإقصاء والعمل على تجسيد مبدأ التنوع والتعدد في الآراء والاتجاهات والأفكار.

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام موقع الفايسبوك لدى المواطن في ولاية تيزي وزو.

الجدول رقم 04: يمثل آراء الأفراد المبحوثين حول مدى تصفحهم لموقع الفايسبوك من خلال صفحاته.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
غالباً	44	44%
أحياناً	43	43%
نادراً	13	13%
المجموع	100	100%

تحليل الجدول:

يظهر لنا من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون تصفحهم لموقع الفايسبوك من خلال صفحاته بصفة غالبية بنسبة تقدر ب 44% وهذا مؤشر إيجابي وهام يدل على وجود وعي اجتماعي جيد وقوي وهام من خلال متابعة آخر المستجدات المتعلقة بقضايا الساعة ومختلف الأوضاع الاجتماعية والراهنة المعاشة والواقعة في المجتمع الجزائري مثل البطالة، الاغتصاب، وغيرها، وفي المرتبة الثانية نجد صفة أحياناً بنسبة تقدر ب 43% وهذا حسب طبيعة القضايا ومدى انعكاسها بواقع المواطن الاجتماعي أو الاقتصادي وحسب أهمية وطبيعة تلك القضايا الاجتماعية، وفي آخر الترتيب نجد صفة نادراً بنسبة تتمثل في 13% وهذا نظراً لوجود مواضيع ووسائل تحظى بمتابعة وتصفح مثل المواضيع السياسية، الثقافية والاقتصادية، كما أن تلك القضايا الاجتماعية لا تعكس واقع المواطن البسيط ولا تعطي له الحيز الكبير والمعتبر للتعبير عن آراءه بكل شفافية وديمقراطية.

ومنه نستخلص في الأخير بأن أغلبية أفراد عينة الأفراد المبحوثين يتصفحون موقع الفايسبوك للتعرف ومتابعة آخر المستجدات والأوضاع الاجتماعية الحاصلة في المجتمع

والقابلة للتغيير في كل وقت ومكان، أي لا تتسم بالسكون والثبات إنما هي في طور التغيير والمرونة والديناميكية المستمرة والدائمة.

الجدول رقم 05: يمثل عدد سنوات استخدام موقع الفايسبوك لدى أفراد عينة الدراسة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 3 سنوات	28	28%
أقل من 6 سنوات	36	36%
من 6 سنوات و ما فوق	36	36%

تحليل الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن معظم أفراد عينة الدراسة يؤكدون أن عدد سنوات استخدامهم لموقع الفايسبوك هو أقل من 6 سنوات، كما نجد من 6 سنوات وما فوق بنسبة متساوية تتمثل في 36% لكل واحدة منهما وهذا يدل على أن الأفراد المبحوثين لديهم خبرة وتجربة كبيرة ومعتبرة في تصفح الفايسبوك من أجل متابعة وتصفح مختلف القضايا الاجتماعية التي تحظى بالاهتمام والمتابعة، وفي آخر الترتيب نجد بقية الأفراد المبحوثين أن مدى استخدامهم لموقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك بنسبة تقدر ب 28% وهذا يدل على أنهم حديثي العهد في تصفح هذا الموقع من أجل متابعة مختلف القضايا الاجتماعية الراهنة والحاصلة في المجتمع، ولكن سوف يتطور ويتحسن مستوى وعيهم الاجتماعي مع مرور السنوات ومن خلال المتابعة الدائمة والمستمرة لهذه القضايا الاجتماعية عبر موقع الفايسبوك.

وفي الأخير نستنتج أن أغلبية الأفراد المبحوثين يستخدمون موقع الفايسبوك أقل من 6 سنوات وأكثر من 6 سنوات وهذا دليل على أنهم اكتسبوا معلومات ومضامين متعلقة بالتعرف على مختلف الظواهر والأوضاع الاجتماعية مما يساهم في بناء وعي اجتماعي قوي وسليم وصحيح وفق أسس وقواعد سليمة ومتينة.

الجدول رقم 06: يمثل أهم الفترات المفضلة لاستخدام موقع الفايسبوك لدى الأفراد المبحوثين.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الفترة الصباحية	9	9%
فترة الظهيرة	22	22%
الفترة المسائية	35	35%
وقت غير محدد	34	34%
المجموع	100	100%

تحليل الجدول:

نلاحظ خلال الجدول أعلاه أن أغلبية عينة الدراسة والتي تتمثل في مواطنين ولاية تيزي وزو يؤكدون أن الفترة المسائية تمثل الفترة المناسبة لاستخدام موقع الفايسبوك كونها تمثل الفترة المفضلة التي يعم فيها الهدوء والسكينة وعدم وجود الضجيج والضوضاء لهدف متابعة وتحليل مختلف الأوضاع الاجتماعية والتعرف على خصيلة اليوم، وفي المرتبة الثانية نجد عدم وجود وقت محدد لاستخدام موقع الفايسبوك بنسبة تتمثل في 34% أي أنهم يستخدمونه في جميع الأوقات صباحا، مساء، بحد الظهيرة، من أجل متابعة اخر المستجدات والأوضاع الحاصلة في المجتمع، وفي المرتبة الثالثة نجد فترة الظهيرة بنسبة تتمثل في 22% وهذا من عند الاستراحة أخذ القيلولة من أجل التعرف ومتابعة اخر التطورات الحاصلة والواقعة في المجتمع، وفي اخر الترتيب نجد الفترة الصباحية بنسبة تتمثل في 9% وهذا بعد الاستيقاظ من النوم والرغبة في التعرف على كل ما هو جديد على الصعيد الاجتماعي بمختلف مواضيعه المتنوعة والمتعددة والتي لها تأثير وانعكاس كبير على واقعه الاجتماعي.

ومنه نستنتج في الأخير أن معظم أفراد عينة الدراسة يستخدمون موقع الفايسبوك في الفترة المسائية وهذا من أجل الفهم الجيد والاستيعاب الصحيح والسليم لمختلف الأوضاع والقضايا الاجتماعية ومحاولة تقديم تفسيرات و آراء وقرارات متعددة لها.

الجدول رقم 07: يمثل أهم الأفراد المفضلين لاستخدام موقع الفايسبوك لدى أفراد عينة الدراسة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
مع العائلة	31	31%
مع الأصدقاء	25	25%
لوحدهم	44	44%
المجموع	100	100%

تحليل الجدول:

يبرز لنا خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الأفراد المبحوثين يؤكدون أن استخدامهم لموقع الفايسبوك لوحدهم وذلك بنسبة تقدر ب 44% وهذا بحثا عن الاستقلالية والراحة النفسية والتمتع بنوع من الخصوصية الشخصية وهذا من أجل تحقيق الفهم والاستيعاب الجيد لتلك المضامين والمواضيع المتعلقة بالقضايا الاجتماعية المثارة والتي تحظى بالمتابعة الكبيرة والمستمرة وبالحيز المعتبر من الاهتمام من أجل تقديم تفسيرات وقرارات متعددة لها، وفي المرتبة الثانية نجد العائلة بنسبة تقدر ب 31% حيث تمثل العائلة الحزن الدافئ والفضاء الحميمي الذي يعكس من خلاله تبادل الأفكار والآراء والاتجاهات حول القضايا الاجتماعية المطروحة في المجتمع مما يؤدي إلى تجسيد تلك اللحمة العائلية القوية والتمسك الأسري المتين من خلال أسس الاحترام والتقدير والمودة، وفي المرتبة الثالثة نجد الأصدقاء بنسبة تتمثل في 25% وهذا من خلال تبادل الأفكار ووجهات النظر حول مختلف المشاكل والقضايا الاجتماعية في إطار عمومي ديمقراطي، حر، يعكس تعدد وتشعب وتنوع الآراء

والاتجاهات مما يسهم في تقوية وتنمية وتجسيد وتكريس وتفعيل الوعي الاجتماعي وفق أسس سليمة وصحيحة ومناسبة.

وفي الأخير نستنتج أن أغلبية عينة الدراسة يفضلون استخدام موقع الفايسبوك على انفراد، وهذا بحثا عن الخصوصية والاستقلالية والفهم الجيد والصحيح والاستيعاب العقلاني المناسب لتلك المضامين المتعلقة بالأوضاع الاجتماعية الحاصلة في المجتمع الجزائري.

الجدول رقم 08: يمثل أهم الأماكن المفضلة لاستخدام موقع الفايسبوك من طرف أفراد عينة الدراسة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
السيارة	11	11%
المنزل	77	77%
مكان العمل	5	5%
مكان اخر	7	7%
المجموع	100	100%

تحليل الجدول:

نلاحظ خلال الجدول أعلاه أن معظم أفراد عينة الدراسة يؤكدون أن المنزل يمثل أهم الأماكن المفضلة لاستخدام موقع الفايسبوك بنسبة تقدر ب 77% حيث يعد المنزل المكان الملائم والفضاء الجيد لمتابعة مختلف الأوضاع الاجتماعية عبر موقع الفايسبوك كونه يعد مكان للراحة والاطمئنان، وفي المرتبة الثانية نجد السيارة بنسبة 11% وهذا بحثا عن الخصوصية والاستقلالية في متابعة مختلف المضامين المتعلقة بالأوضاع الاجتماعية، وفي المرتبة الثالثة نجد مكان اخر كالمقاهي، مقاهي الأنترنت، الحدائق العمومية، الشارع وغيرها، وهذا من أجل الفهم الجيد والأحسن لتلك المضامين والقضايا الاجتماعية، وفي المركز الرابع نجد مكان العمل بنسبة تتمثل في 7% وهذا من خلال متابعة الأوضاع

الاجتماعية الواقعة في المجتمع والتفاعل مع زملاء العمل وتبادل الأفكار والآراء والاتجاهات في إطار فضاء يعكس تعدد الآراء والاتجاهات وتنوعها ويساهم في التخفيف من حدة ضغوطات العمل والترويح عن النفس.

وفي الأخير نستخلص أن أغلبية عينة الدراسة يفضلون استخدام موقع الفايسبوك في المنزل كونه مكان للراحة وعدم الإزعاج وتسهيل عملية استيعاب وإدراك القضايا الاجتماعية الحاصلة في المجتمع.

الجدول رقم 09: يمثل عدد مرات استخدام موقع الفايسبوك لدى أفراد عينة الدراسة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
مرتين	28	28%
ثلاث مرات	66	66%
أكثر من 3 مرات	6	6%
المجموع	100	100%

تحليل الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن معظم أفراد عينة الدراسة يؤكدون أن عدد مرات استخدامهم لوقع الفايسبوك هي ثلاث مرات في اليوم بنسبة تقدر ب 66% وهذا مؤشر يدل على إيمان هؤلاء الأفراد في الاطلاع ومتابعة مختلف القضايا الاجتماعية حاصلة والراهنة، وفي المرتبة الثانية نجد مرتين بنسبة تقدر ب 28% وهذا الاستخدام المتوسط وليس ذو مستوى عالي نتيجة لوجود انشغالات وأمور أخرى يقومون بأدائها، وفي المرتبة الثالثة نجد أكثر من ثلاث مرات بنسبة تقدر ب 6% وهذا نتيجة لوجود متنوع كبير من الوقت والزمن الذي يتيح لهم ويسمح لهم بتصفح موقع الفايسوك ومتابعة مختلف المضامين التي تعرض في خاصة حول مضامين القضايا الاجتماعية.

ومنه نستنتج أن أغلبية الأفراد المبحوثين يستخدمون موقع الفيسوك ثلاث مرات في اليوم وهذا مؤشر يدل على حرص هؤلاء الأفراد المبحوثين على متابعة آخر التطورات والمستجدات الحاصلة في المجتمع.

الجدول 10: يمثل استخدام موقع الفيسبوك مقارنة بالمواقع الأخرى.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
أكثر من استخدامك للمواقع الأخرى	45	45%
أقل من استخدامك للمواقع الأخرى	55	55%
المجموع	100	100%

تحليل الجدول:

يبرز لنا من خلال الجدول أعلاه أن معظم أفراد المبحوثين يؤكدون استخدامهم لموقع الفيسبوك بصفة أقل مقارنة بالمواقع الأخرى بنسبة تقدر ب 55% كون موقع الفيسبوك لا يقدم لهم معلومات ومضامين ذات نوعية وكمية كبيرتين مما يجعلهم يلجؤون للمواقع الأخرى كالانستغرام، اليوتيوب، التيك توك، وغيرها، وهذا بحثا عن معلومات ذات أهمية تحظى بالموضوعية والحيادية والمصداقية بصفة كبيرة، وفي المرتبة الثانية نجد 44% من الأفراد المبحوثين يستخدمون موقع الفيسبوك أكثر من استخدامهم للمواقع الأخرى كون هذا الموقع يلبي ويشبع رغباتهم، كذلك أن هذا الموقع يحظى بشعبية والمتابعة الكبيرة والمعتبرة من طرف شرائح المجتمع من أجل استسقاء مضامين متعلقة بالقضايا الاجتماعية.

نستنتج في الأخير أن أغلبية الأفراد المبحوثين يتصفحون موقع الفيسبوك أقل من تصفحهم للمواقع الأخرى وهذا نتيجة لجوؤهم إلى المواقع الأخرى من أجل تحقيق الإشباع المعرفي والنفسي من خلال تصفح المضامين والقضايا الاجتماعية التي تشبع حاجاتهم النفسية والمعرفية والثقافية، وتتناول واقعهم الاجتماعي بكل وضوح وواقعية دون تضليل أو تعميم.

المحور الثالث: الدوافع والاشباكات المحققة للمواطنين من استخدام موقع الفايسبوك في ولاية تيزي وزو.

الجدول رقم 11: يمثل دوافع استخدام الأفراد المبحوثين لموقع الفايسبوك.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
تثقيفية	54	54%
ترفيهية	46	46%
المجموع	100	100%

تحليل الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن معظم أفراد عينة الدراسة يؤكدون أن دوافع استخدامهم لموقع الفايسبوك هي دوافع تثقيفية بنسبة تقدر ب 55% وهذا من خلال اكتساب معلومات ومعارف متنوعة ومتعددة في شتى الميادين المتنوعة كالسياسية، الاجتماعية والاقتصادية والتي تكون لها انعكاس وتأثير على الحياة وتدعيم معارفهم السابقة بمعارف جديدة، أما بقية الأفراد المبحوثين فيستخدمون الفايسبوك لدوافع ترفيهية بنسبة تقدر ب 46% من أجل التسلية والترويح عن النفس والتخفيف من حدة الضغوطات النفسية كالقلق والتوتر وذلك من خلال متابعة المسرحيات، الحصص الفكاهية، الأغاني والتي تسهم من بعث الطمأنينة والنشاط.

وفي الأخير نستنتج أن الدوافع التثقيفية تمثل أهم دوافع استخدام الأفراد المبحوثين لموقع الفايسبوك وهذا من خلال زيادة رصيدهم الثقافي والتزود بمعلومات جديدة وقيمة ومفيدة.

جدول رقم 12: يمثل الهدف من استخدام الأفراد المبحوثين للفيسبوك

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
جمع البيانات	37	37%
للتسلية	32	32%
التثقيف	17	17%
اكتساب الخبرات	10	10%
التبادل والتفاعل	4	4%
المجموع	100	100%

تحليل الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه ان معظم افراد المبحوثين يؤكدون ان جمع البيانات والمعلومات يمثل اهم اهداف استخدام موقع الفيسبوك بنسبة 37% وهذا من خلال جمع واستقاء مختلف الاحصائيات والأرقام المتعلقة بمختلف الميادين الاجتماعية والاقتصادية مثل عدد الوفيات، الضحايا في حوادث المرور، الجرحى، اسعارمختلف المواد الغذائية الواسعة الاستهلاك، وهذا من اجل بناء دعامة فكرية وثقافية قوية لدى هؤلاء الافراد، وفي المرتبة 2 نجد التسلية بنسبة 32% وهذا من خلال متابعة المضامين والبرامج المتعلقة بالبرامج الفكاهية والحفلات والاغاني التي تهدف الى الترويح والتخفيف من شدة الضغوطات النفسية، وفي المرتبة 3 نجد التثقيف بنسبة 17% وهذا من خلال اكتساب والتزود بمختلف المعلومات والمعارف المتعلقة بمختلف الميادين الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية، الصحية حتى يكونوا افراد ايجابيين وفاعلين ونشيطين في اطار المجتمع الذي ينتمون اليه، وفي المرتبة 4 نجد اكتساب الخبرات والتجارب بنسبة 10% وهذا من خلال تلقي و التزود بمختلف المهارات والمؤهلات الفكرية والعملية والاقتصادية في شتى الميادين المتعلقة بالصناعة، الفلاحة وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، وفي اخر الترتيب نجد التبادل والتفاعل بنسبة تمثل 4%، وهذا من خلال تبادل الأفكار والاقتراحات والاتجاهات الرامية الى الوصول الى بناء راي توافقي واجماع عام حول مختلف القضايا والمسائل الاجتماعية التي تحظى بالاهتمام والمتابعة وهذا في اطار فضاء عمومي ديمقراطي متفتح

حر يضمن التداول الحر السلس لمختلف المعلومات والبيانات لدى الافراد المتصفحين لموقع الفايسبوك.

ومنه نستنتج أن جمع المعلومات والبيانات أبرز استخدام الافراد المبحوثين لموقع الفايسبوك، وهذا من اجل بناء دعامة ثقافية ومعرفية قوية متينة مما يؤدي الى تجسيد الوعي الاجتماعي الإيجابي والفعال لدى جميع شرائح فئات المجتمع بمختلف اطيافه وخصائصه الاجتماعية والثقافية والنفسية.

جدول رقم 13: يمثل ما يترتب عن الاعتماد على موقع الفايسبوك

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
تسهيل الحصول على المعلومات	41	41%
تطوير مهاراتك وقدراتك	31	31%
تحقيق فعالية التبادل والتواصل	22	22%
الاندية والسرعة	6	6%
المجموع	100	100%

تحليل الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه ان معظم افراد العينة يؤكدون بأن تسهيل الحصول على المعلومات من اهم فوائد اعتمادهم على موقع الفايسبوك بنسبة 41% كون الموقع يتيح ويسمح للأفراد المتصفحين للموقع في الوصول والحصول على معلومات وبيانات بكل سهولة وبساطة وهذا من خلال وجود كم هائل من المعلومات مما يستدعي ضرورة تمييزهم وتمحيصهم وتدقيقهم عن المعلومات التي تحظى للأمانة والمصداقية والموضوعية, في المرتبة 2 نجد تطوير المهارات والقدرات تمثل 31% وهذا من خلال زيادة قدراتهم العلمية المتعلقة بالصناعة او الزراعة او برامج التكنولوجيات الحديثة واخر المبتكرات والاختراعات في عالم التكنولوجيا وفي التصنيع. في المرتبة 3 نجد تحقيق فعالية التبادل والتواصل بنسبة 22% وهذا من خلال ضمان التبادل، التداول، والتفاعل بين الافراد

المتصفحين وتبادل وجهات النظر والاقتراحات بكل ديمقراطية وحرية وشفافية وفي آخر الترتيب نجد الانية والسرعة بنسبة 6% وهذا من خلال الميزة التي تكمن في التفاعل والاتصال في مكان ما وفي وقت واحد بين فردين أو أكثر أو عدة افراد والسرعة الكبيرة في انتقال ونشر المعلومات والبيانات بين الافراد المبحوثين والمتصفحين لموقع الفايسبوك.

ومنه نستخلص في الأخير بان تسهيل الحصول على المعلومات والبيانات يمثل اهم فوائد اعتماد الافراد المبحوثين على الفايسبوك خاصة وأننا نعيش في عصر يسمى بعصر انفجار المعلومات من خلال توفر كم هائل من المعلومات والبيانات السهلة الحصول والوصول اليها من خلال الضغط على كبسة زر.

جدول 14: يمثل آراء الافراد المبحوثين حول أهم الاشباكات المحققة من استخدام موقع الفايسبوك

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الترفيه	57	57%
التخفيف والتقليل من الضغوطات	21	21%
زيادة الثقة بالنفس	22	22%
المجموع	100	100%

تحليل الجدول:

يظهر من خلال الجدول أعلاه ان اغلبية الافراد المبحوثين ان الترفيه من أبرز الاشباكات المحققة لاستخدام موقع الفايسبوك بنسبة 57% وهذا من خلال الترويج عن النفس والتسلية وهذا بمتابعة البرامج الكوميدية، والحفلات والاغاني والمسرحيات، وفي المرتبة الثانية نجد الثقة بالنفس بنسبة 22% وهذا من خلال الاعتزاز بالنفس والرفع من معنوياتهم وعدم الظهور بمظهر الفرد اليائس والضعيف والمهزوز في الشخصية، وفي المرتبة الأخيرة نجد التخفيف والتقليل من الضغوطات بنسبة 21% وهذا من خلال التخفيف من حدة

الضغوطات النفسية والتنفيس والتفريغ الانفعالي لمختلف المشاعر والاحاسيس السلبية وتوجيهها للوجهة الصحيحة والمناسبة والايجابية.

منه نستنتج في الأخير بان الترفيه عن النفس يمثل اهم الاشباكات المحققة من استخدام الفايسبوك وهذا بهدف الترويج عن النفس والتسلية وبث روح الأمان والاطمئنان في نفوسهم.

المحور الرابع: دور الفايسبوك في تنمية الوعي بالقضايا المحلية لدى المواطن بولاية تيزي وزو

جدول رقم 15: يمثل تزويد الفايسبوك بالمعلومات حول قضايا الساعة التي تحدث في المجتمع الجزائري

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	88	88%
لا	12	12%
المجموع	100	100%

تحليل الجدول:

يظهر لنا من خلال الجدول أعلاه بان اغلبية الافراد المبحوثين يؤكدون تزويد موقع الفايسبوك بالمعلومات حول قضايا الساعة التي تحدث في المجتمع الجزائري بنسبة 88% وهذا من خلال وجود كم هائل ونوعي من المعلومات المتعلقة بالقضايا الاجتماعية والواقع الاجتماعي مثل: غلاء الأسعار، تدني الأجور، الزواج، الطلاق... الخ، في حين ينفي بقية الافراد المبحوثين بنسبة تمثل 12% لكون ان تلك المعلومات والبيانات غير كافية وقليلة ولا ترقى لمستوى امانهم وتطلعاتهم مما يدفعهم ذلك الى البحث عن بدائل ومصادر أخرى من اجل متابعة مختلف المستجدات الاجتماعية مثل الإذاعة، التلفزيون او التفاعل مع الجماعات مع المرجعية مثل افراد الاسرة، جماعة الأصدقاء، زملاء العمل.

منه نستنتج في الأخير بان الفايسبوك يعمل على تزويد الافراد المبحوثين بمختلف المعلومات المتعلقة بقضايا الساعة الحاصلة في المجتمع وهذا من اجل بناء وعي اجتماعي قوي ومتين وفق أسس صحيحة ومعايير قويمه وسليمة.

جدول رقم 16 يمثل طبيعة المعلومات التي يقدمها الفايسبوك حول قضايا الساعة للمواطنين بولاية تيزي وزو.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
الواقع الاجتماعي المعاش	61	61%
الفساد السياسي	19	19%
الفساد الاداري	11	11%
غلاء الأسعار	9	9%
المجموع	100	100%

تحليل الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان اغلبية الافراد المبحوثين يؤكدون على أن الواقع الاجتماعي المعاش يعد من أبرز المعلومات المقدمة عبر موقع الفايسبوك حول قضايا الساعة بنسبة 61% وتتمثل هذه القضايا في العنوسة، التهميش، البطالة، الهجرة السرية... الخ وفي المرتبة الثانية نجد الفساد السياسي بنسبة 19% وتتمثل هذه القضايا في قضايا اختلاس الأموال والتعسف في استخدام السلطة السياسية نظرا لوجود الحصانة السياسية التي تمنعهم من متابعة قضايا بالإضافة الى القضايا المتعلقة بالتزوير واستخدام المزور وفي المرتبة الثالثة نجد الفساد الإداري بنسبة 11% ومن اكبر هذه القضايا نجد الرشوة والشراء الأهم والتعسف في استخدام السلطة والقوة والبيروقراطية المتوحشة التي أثقلت كهل المواطنين بمختلف الإجراءات القانونية التي تتسم بالتعقيد والروتين والملل وفي أقل الترتيب نجد غلاء الأسعار بنسبة 9% وهذا يعود أساسا إلى تدني مستوى وقيمة الدينار الجزائري نتيجة كثرة طبع الأوراق النقدية إضافة إلى تدني الأجور وعدم وجود إنتاج وافر وهذا ما يؤدي الى ظهور ما يعرف بالتضخم.

في الأخير نستنتج بأن الواقع الاجتماعي المعاش يعد من أهم المعلومات المقدمة من موقع الفايسبوك حول قضايا الساعة مثل البطالة وقضايا الزواج والطلاق وواقع التنمية وأزمة السكن والهجرة السرية كون هذه القضايا الاجتماعية تعكس الواقع المر الذي يعيشه المواطن البسيط المغلوب على أمره والذي لا حول له ولا قوة.

جدول رقم 17: يمثل طبيعة المعلومات السياسية التي يقدمها الفايسبوك للمواطنين بولاية تيزي وزو

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
الفساد السياسي	41	41%
سيرة واخبار الشخصيات السياسية	41	41%
النظام السياسي	10	10%
نشاط البرلمان	4	4%
المشاركة السياسية للمواطن	4	4%
المجموع	100	100%

تحليل الجدول:

يبرز لنا من خلال الجدول بان الفساد السياسي من أهم المعلومات السياسية المقدمة عبر الفايسبوك بنسبة 41% وتتمثل في تلك المحاكمات المقامة ضد رموز النظام السياسي السابق في عهد الرئيس الراحل عبد العزيز بوتفليقة الذين عاشوا في الأرض فسادا ونهبوا واختلسوا الأموال العمومية وأبرموا الصفقات العمومية المشبوهة واذلوا المواطن الجزائري على الصعيد المحلي او الدولي وداسوا على كرامته وكبريائه وفي نفس المرتبة نجد بنسبة 41% سيرة واخبار الشخصيات السياسية حيث يتم تناولها من خلال التطرق الى ولوده وظروف نشئه واهم المناصب التي شغلها وكذا اهم المسؤوليات والفعاليات والأنشطة السياسية التي قام بها وفي المرتبة الثانية نجد النظام السياسي بنسبة 10% أي من خلال التعرف على النظام السياسي السائد في الجزائر والمتمثل في الشبه الرئاسي وهو خليط بين النظام الرئاسي والبرلماني أي أن السلطة التنفيذية تقوم من خلال رئيس الجمهورية والوزير الأول وفي المرتبة الثالثة نجد نشاط البرلمان بغرفتين المتمثل في المجلس الشعبي الوطني ومجلس الامة وهذا من خلال عرض مختلف الفعاليات المتعلقة بنواب البرلمان من خلال مسائلة الحكومة حول مختلف برامجها وسياستها حتى يكون المواطن على اطلاع دائم على

نشاط الحكومة ومن أجل تجسيد مبدئ الشفافية والثقة المتبادلة بين السلطة السياسية والمواطنين فيما يعرف بالعقد الاجتماعي كون نواب البرلمان يعدون ممثلي الشعب وصوته ولسانه في مختلف المجالس التابعة للدولة (المجلس الشعبي الوطني، المجلس الشعبي الولائي والبلدي) وفي نفس النسبة أي 4% نجد المشاركة السياسية للمواطنين في مختلف التظاهرات والفعاليات والمشاركة السياسية والمشاركة في المسيرات والمظاهرات السياسية (الحراك الشعبي) والتعبير عن مختلف الآراء والاتجاهات السياسية المختلفة بين مختلف الشرائح ومكونات المجتمع الجزائري منه نستنتج بأن الفساد السياسي وسير واخبار الشخصيات السياسية من اهم المعلومات السياسية المقدمة للأفراد المبحوثين عبر الفايسبوك كون النسق السياسي يؤثر على بقية الانساق الأخرى كالنسق الاجتماعي، النسق الاقتصادي والثقافي. ويعبر عن الواقع المعاش للمواطن في شتى الميادين الاجتماعية، الاقتصادية والمعيشية.

جدول رقم 18: يمثل طبيعة المعلومات الاقتصادية التي يقدمها الفايسبوك للمواطنين المتصفحين وذلك في ولاية تيزي وزو.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
غلاء الأسعار	67	67%
التضخم	14	14%
جودة المنتوجات	16	16%
الاستراتيجية التسويقية في البلاد	3	3%
المجموع	100	100%

تحليل الجدول:

يبرز لنا من خلال الجدول أعلاه أن غلاء الأسعار تعد من أبرز المعلومات الاقتصادية المقدمة عبره بنسبة تمثل 67% خصوصا التطرق الى الغلاء الذي مس المواد الواسعة الاستهلاك كالخضر والفواكه، البصل، إضافة الى المضاربة في الأسعار واحتكار السلم مما يؤدي غلاءها نتيجة تحكم افراد قلة على السوق الاستهلاكية.

وفي المرتبة الثانية نجد جودة المنتجات بنسبة 16% وهذا من خلال تناول معايير المطبقة لجودة تلك المنتجات مثل المعايير الصحية والاقتصادية وكيفية استخدامها وتقديم معلومات للزبون والمستهلك حول كيفية استهلاك ذلك المنتج، وفي المرتبة الثالثة نجد التضخم بنسبة 14%، بمعنى تدني وتدهور مستوى وقيمة الدينار الجزائري أي العملة الوطنية وذلك نتيجة الطبع المستمر للأوراق النقدية. وفي المرتبة الرابعة نجد الاستراتيجية التسويقية بنسبة 3% بمعنى التعرف على نمط النظام الاقتصادي السائد وكذا المبادلات التجارية بين الدول فيما يخص الواردات والصادرات وفي حالة وجود نسبة كبيرة من الصادرات فإن الميزان التجاري يكون مرتفع وفي حالة وجود واردات كثيرة فإن الميزان التجاري عاجز. وفي الأخير نصل إلى أن غلاء الأسعار يعد من أهم المعلومات الاقتصادية المقدمة عبر الفيسبوك للأفراد المبحوثين إذ ان هذا يعبر عن الواقع الاقتصادي المرير والمعيشي الذي يتخبط فيه المواطن البسيط المغلوب على أمره.

جدول رقم 19: يمثل طبيعة المعلومات الرياضية التي نتلقاها من الموقع

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
معلومات حول فريقك المفضل	36	36%
معلومات حول الفريق الجزائري	49	49%
دوري المحترفين	9	9%
اخبار انتقال الاعبين	6	6%
المجموع	100	100%

تحليل الجدول:

يظهر لنا من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الافراد المبحوثين يؤكدون أن المعلومات حول الفريق الوطني الجزائري تعد من أهم المعلومات الرياضية المقدمة عبر موقع الفيسبوك بنسبة 49% وتتمثل هذه المعلومات من خلال التطرق الى مختلف تربيصاته التدريبية ومبارياته الاقصائية بهذه المشاركة في كأس إفريقيا للأمم أو الكأس العربية ومختلف الاستحقاقات وأخرها الخيبة الكروية نتيجة الاقصاء في المشاركة في كأس العالم بقطر بعد

الهزيمة المرة الأليمة التي يصعب تجاوزها ، وفي المرتبة الثانية نجد المعلومات حول الفريق المفضل مثل فريق شبيبة القبائل ومختلف مبارياته باعتباره يمثل هوية ورمز منطقة القبائل الكبرى بولاية تيزي وزو. وفي المرتبة الثالثة نجد دوري المحترفين وهذا من خلال تناول اخر الاخبار المتعلقة بتصنيف الفرق الجزائرية على مستوى المراتب الأولى (البوديوم)، وأهم الفرق المهددة بالانقراض الى الرابطة الثانية. وفي اخر الترتيب نجد أخبار انتقال اللاعبين بنسبة 6% وهذا من خلال التطرق الى اخر الاخبار والمستجدات المتعلقة بانتقال اللاعبين نحو فرق مختلفة وهذا من خلال سوق الانتقالات الشتوية والصيفية.

ومنه نستنتج أن المعلومات حول الفريق الوطني الجزائري يعد من أهم المعلومات الرياضية المقدمة من طرف موقع الفايسبوك التي تتناول مختلف البرامج والتربصات والمباريات الرسمية والودية التي يلعبونها سواء على الصعيد المحلي أو الدولي أو العربي أو الإقليمي.

الجدول 20: يمثل مدى التزام الفايسبوك بالصدق والشفافية والوضوح في نقل الاخبار.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	59	59%
لا	41	41%
المجموع	100	100%

تحليل الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان معظم افراد عينة الدراسة يؤكدون على التزام موقع الفايسبوك بالمصداقية في نقل مختلف الاخبار والوقائع والاحداث بنسبة تقدر ب59% وهذا من خلال التزامه بالنقل الموضوعي والواعي لمختلف الوقائع والاحداث بكل صدق وشفافية ومن دون تضليل او تعميم أو تشويه مع تقديم ارقام وبيانات واحصائيات وبراهين قاطعة من اجل التأكيد والتعامل بموضوعية مع مختلف القضايا والمسائل الاجتماعية السائدة، في حين ينفى بقية الافراد المبحوثين ذلك بنسبة 41% وهذا يعود الى كون تلك الاخبار والمواضيع

المعالجة لا تحظى بالصدق والوضوح والفهم والاستيعاب على مستوى موقع الفاييسبوك لدى الافراد المتصفحين له مما يجعلهم يتحدثون مصادر اخرى من اجل متابعة تلك المضامين التي تلقى المصداقية والوضوح والصدق والفهم الجيد والاستيعاب المناسب والقيم.

منه نستنتج في الاخير بأن موقع الفاييسبوك يتسم بالصدق والوضوح والمصداقية في نقل مختلف الأخبار والوقائع والأوضاع الاجتماعية بهدف تفعيل الوعي الاجتماعي لدى المواطنين المتصفحين على هذا الموقع.

جدول 21: يمثل مدى مساهمة موقع الفاييسبوك في تزويد الافراد المبحوثين بالمعلومات من عدمه

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	81	81%
لا	19	19%
المجموع	100	100%

تحليل الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان معظم افراد عينة الدراسة يؤكدون مساهمة موقع الفاييسبوك في تزويدهم بالمعلومات بنسبة 81% وهذا من خلال تناوله لمختلف القضايا والأوضاع والمسائل الاجتماعية المختلفة بكثرة من الشرح والتحليل والتفسير سواء كانت هذه القضايا والمسائل الاجتماعية خاصة بالأفراد أو الجماعات أو بشريحة وفئة معينة من المجتمع مثل معالجة وتسليط الضوء على ظاهرة العنف ضد المرأة أو الطفل أو العنف الاسري أو معالجة ظاهرة تعاطي المخدرات والهجرة الغير شرعية وتتناول كذلك القضايا الاجتماعية مثل: الزواج، الطلاق، غلاء المهور... الخ، وهذا من خلال تقديم براهن وحلول وإحصائيات من أجل تجسيد الفهم والادراك الجيد لدى المواطنين وتكوين الوعي الاجتماعي، في حين ينفي بقية الأفراد المبحوثين ذلك بنسبة تمثل 19% كون تلك القضايا والأوضاع والمسائل الاجتماعية والظواهر الواقعة في المجتمع لا تلقى القبول والاستحسان

وهذا لمحدودية تسليط الضوء عليها من حيث الزمن والوقت وعدم تقييم شروحات وتفسيرات كمية ونوعية حول هذه الظواهر الاجتماعية المتناولة.

في الأخير نستنتج أن موقع الفايسبوك يساهم مساهمة كبيرة وفعالة في تزويد المواطنين بمختلف المعلومات والحقائق، مما يؤدي الى تفعيل الوعي الاجتماعي لديهم.

الجدول 22: يمثل مدى إتاحة تصفح موقع الفايسبوك في مناقشة القضايا المحلية من عدمه.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	73	73%
لا	27	27%
الإجابة	100	100%

تحليل الجدول:

يظهر لنا من خلال الجدول اعلاه ان معظم الأفراد المبحوثين يؤكدون أن إتاحة موقع الفايسبوك في مناقشة القضايا المحلية بنسبة تقدر ب73% وهذا من خلال تبادل وتقديم الآراء والأفكار والاقتراحات الراهنة والصادقة إلى التقليل من حدة بعض الظواهر الاجتماعية السلبية مثل: العنف ، الهجرة الغير شرعية، غلاء الاسعار والاستعانة بمختلف المختصين في علم النفس، علم الاجتماع، علم الاجتماع الاعلامي، العلوم السياسية من اجل تقديم تفسيرات وقراءات مختصة ووجهات النظر العديدة والعمل على تشجيع بعض العادات والتقاليد والظواهر الاجتماعية الايجابية مثل: الزواج والاحتفال بمختلف المناسبات الدينية مثل: عيد الفطر، عيد الاضحى، والاحتفال برأس السنة الامازيغية الميلادية ، ومن شأن هذه التفاعلية من قبل المواطنين في موقع الفايسبوك ان تجسد الديمقراطية التشاركية

الالكترونية، في حين ينفي بقية الأفراد المبحوثين ذلك بنسبة 27% وهذا نتيجة عدم وجود تفاعلية بين هذا الموقع والمواطنين وهذا يعد مؤشر سلبي على عدم إتاحة المواطنين المتصفحين لهذا الموقع للتعبير عن آرائهم واتجاهاتهم بكل ثقة وحرية مما يجعلهم يلجؤون

إلى مصادر وبدائل أخرى لمناقشة وتناول مختلف الأوضاع والمسائل الاجتماعية مثل: الأسرة، جماعة الأصدقاء والزملاء والإذاعة والتلفزيون.

في الأخير نستنتج على أن موقع الفايسبوك يعمل على منح المجال والحيز للمواطنين المتصفحين من أجل تقديم مختلف آرائهم واتجاهاتهم ومقترحاتهم بكل حرية من أجل المشاركة في هذا الفضاء العمومي الافتراضي في تجسيد الوعي الاجتماعي القوي والمتين.

جدول 23: يمثل مدى وصول الاخبار المتنوعة في الوقت المناسب عبر موقع الفايسبوك إلى الافراد المتصفحين.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	73	73%
لا	27	27%
المجموع	100	100%

تحليل الجدول:

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن أغلبية الافراد المبحوثين يؤكدون وصول الأخبار المتنوعة في الوقت المناسب بنسبة تتمثل 73% وهذا من خلال عدم وجود تأثيرات أو تباطؤ في تزويد المواطنين المتصفحين لموقع الفايسبوك بأخر المستجدات والتطورات الحاصلة في المجال السياسي والاجتماعي والاقتصادي وفي الميدان التربوي والثقافي، اذ يعمل هذا الموقع على مواكبة ومساندة مختلف التغيرات والتطورات الواقعة في المجتمع وتسليط الضوء على الوقائع والاحداث والمسائل الاجتماعية بكثير من الشرح والتحليل والتفسير واستخدام الاحصائيات والحجج والبراهين المنطقية من أجل تحقيق الفهم والادراك والاستيعاب الجيد والحسن لدى المواطنين المتصفحين لهذا الموقع مما يجعلهم يبحثون عن مصادر أخرى للحصول على المعلومات والبيانات المتعلقة بالمسائل والظواهر الاجتماعية مثل: الإذاعة، التلفزيون، جماعات الأصدقاء والزملاء.

منه نستخلص في الأخير بأن أغلبية الأفراد المبحوثين يؤكدون وصول وتداول الأخبار والوقائع المتنوعة في الوقت المناسب عبر موقع الفايسبوك مما يساهم في تفعيل الوعي الاجتماعي الواعي والموضوعي وفق أسس منطقية وسليمة وصحيحة.

الجدول 24: يمثل مدي مساهمة الفايسبوك في تكوين ثقافة اجتماعية لدى المواطنين بولاية تيزي وزو.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	81	81%
لا	19	19%
المجموع	100	100%

تحليل الجدول:

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن معظم أفراد عينة الدراسة يؤكدون أن أفراد عينة الدراسة موقع الفايسبوك في تكوين ثقافة اجتماعية بنسبة تمثل 81% وهذا من خلال طرح وتناول مواضيع وقضايا ومسائل تعالج الواقع المعاش للمواطنين وتعكس مختلف الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والمعيشية مثل: الزواج، الطلاق، كما يسלט الضوء على العديد من الظواهر الاجتماعية ومختلف العادات الداخلية والآفات الاجتماعية التي تحدد عادات وتقاليد الفرد والجماعة او تعمل على هدم تماسك المجتمع ووحدته وتمثل هذه الظواهر السلبية في المخدرات، الدعارة، العنف، التسول... الخ، والتي تعمل بشكل سلبي على عدم رقي وازدهار المجتمع والبلاد، في حين نجد بقية الأفراد المبحوثين ينفون ذلك بنسبة تمثل 19% وهذا يدل على أن موقع الفايسبوك لا يعمل على معالجة وتسليط الضوء على مختلف الوقائع والوسائل ذات قضايا الاجتماعية ذات الاهتمام المشترك بكثرة من التفصيل والتحليل والشرح وهذا يدل على وجود عدم الاهتمام من هذا الموقع مما يجعلهم يبحثون من بدائل ومصادر أخرى من أجل متابعة مختلف المضامين والمسائل والأوضاع الاجتماعية مثل: التلفزيون والاذاعة، جماعات الرفاق، برنامج الواقع الاجتماعي المباشر.

نستنتج في الأخير بأن معظم الأفراد المبحوثين يقرون بأهمية ومساهمة موقع الفايسبوك في تشكيل الثقافة الاجتماعية القوية المتينة وفق اسس صحيحة ويكونوا أفراد فعالين وإيجابيين في إطار المجتمع الذي يعيشون فيه.

جدول 25: تمثل أهم التغيرات السلوكية الحاصلة بعد تصفح مختلف المضامين والمسائل الاجتماعية عبر موقع الفايسبوك لدى الأفراد المبحوثين.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
أكثر وعيا بمسؤوليتك اتجاه مجتمعك	33	33%
أكثر وعيا في التعامل مع مشكلات المجتمع	38	38%
أكثر رغبة في المشاركة في التغيير والاصلاح	29	29%
المجموع	100	100%

تحليل الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم الأفراد المبحوثين يؤكدون بأن معظم الأفراد المبحوثين يؤكدون بأن أهم التغيرات السلوكية الحاصلة بعد تصفح مختلف المسائل والوقائع الاجتماعية عبر موقع الفايسبوك بأنهم أصبحوا أكثر وعيا في التعامل مع مختلف مشكلات المجتمع بنسبة تمثل 38% وهذا من خلال الاستقلالية والاعتماد على أنفسهم وليس على الآخرين والتحلي بروح المسؤولية والمبادرة والعزم في مواجهة مختلف المشاكل الاجتماعية المختلفة والتكيف الجيد معها والعمل على تسييرها تسييرا صحيحا وسليما، وفي ثاني الترتيب نجد الوعي الكبير والكثير بالمسؤولية اتجاه المجتمع بنسبة 33% وهذا من خلال الالتزام بحسن المسؤولية والمواطنة والحرص على الدفاع عن مقومات ومقدسات الأمة الجزائرية وعاداتها مثل: اللغة العربية، الامازيغية والدين الاسلامي... الخ، وفي آخر الترتيب نجد الرغبة الكبيرة في المشاركة في التغيير والاصلاح بنسبة تمثل 29% وهذا من خلال التشجيع على نشر روح الأمل والأمان والاطمئنان والعمل على الغيام وإحداث التغيير الهادئ والهادف في مختلف المجالات السياسية والاجتماعية القائمة لدى مختلف

فعاليات المجتمع مثل: الانخراط في مؤسسات المجتمع المدني، الأحزاب السياسية، الجمعيات الخيرية، أي التنظيمات الغير الرسمية.

نستخلص في الأخير أن الوعي الكبير في التعامل مع مختلف مشكلات المجتمع يعد من اهم التغيرات الحاصلة بعد تصفح مختلف المضامين الاجتماعية عبر موقع الفايسبوك مما يساهم في اكوين ثقافة اجتماعية لدى المواطنين وفق أسس صحيحة وسليمة وقوية.

جدول 26: يمثل طبيعة المعلومات حول القضايا الاجتماعية المستقاة عبر موقع الفايسبوك من طرف الافراد المتصفحين له.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
معلومات حول حقوق الانسان	21	21%
معلومات حول الفساد الاجتماعي	53	53%
معلومات حول آراء المواطنين والمشاكل الاجتماعية	21	21%
معلومات حول آراء المختصين بأسباب المشاكل الاجتماعية والحلول المناسبة لها	3	3%
المجموع	100	100%

تحليل الجدول:

من خلال الجدول أعلاه يظهر لنا أن معظم أفراد عينة الدراسة يؤكدون أن أهم المعلومات الاجتماعية المتلقاة عبر موقع الفايسبوك تتمثل في معلومات حول الفساد الاجتماعي بنسبة 53% وتتمثل في ظواهر التسول، الدعارة، العنف، التأثر بثقافة العرب من مأكّل وملبس ونمط الحياة الغير واقعي المبني على اسس لا تمت بعبادات وتقاليد واعراف المجتمع وقيمه، وفي المرتبة الثانية نجد المعلومات حول حقوق الانسان ومعلومات حول آراء المواطنين والمشاكل الاجتماعية بنسب متساوية تتمثل في 21% لكل واحدة منهما فبالنسبة للمعلومات المتعلقة بحقوق الانسان فيهدف الى المتابعة والتعرف على حقوق الانسان المتمثلة في: الحق في الحياة والتعليم والعلاج والتعبير على الرأي والحق في الايداع والحق

في التمتع بالحقوق السياسية والمدنية مثل: الحق في المشاركة السياسية في الانتخابات والحق في الجنسية الجزائرية والتعرف على مختلف الانتهاكات والخروقات السلبية المرتكبة في مجال حقوق الإنسان ، أما المعلومات المتعلقة بآراء المواطنين حول مختلف المشاكل الاجتماعية، وهذا من خلال اتاحة المجال والحرية للمواطنين للتعبير عن مختلف آرائهم واتجاهاتهم حول مختلف المسائل والقضايا الاجتماعية التي تثير الاهتمام مثل: غلاء الاسعار، تدني الاجور، الطلاق، العنف، الجريمة، اي يمثل الفايسبوك للأفراد المواطنين منبرا من لا منبر له للتعبير عن مختلف الآراء والاتجاهات في اطار ديمقراطي حر ومتفتح وقائم على اساس التعددية في الآراء والافكار والمعتقدات، وفي آخر الترتيب نجد معلومات حول آراء المختصين بأسباب المشاكل الاجتماعية والحلول المناسبة لها بنسبة تمثل 3% وهذا من خلال أخذ آراء مختلف الأفراد المختصين والاساتذة والباحثين في علوم النفس وعلم الاجتماع وعلوم الاعلام والاتصال والعلوم السياسية حول أهم المتغيرات والأسباب المؤدية إلى ظهور المشاكل الاجتماعية ومحاولة إيجاد حلول وبدائل واقتراحات مناسبة وفعالة من أجل التقليل من هذه الظواهر الاجتماعية السلبية والعمل على مواجهتها بكل حرم وصرامة وعزيمة.

منه نستخلص بأن المعلومات حول الفساد الاجتماعي تمثل أهم المعلومات المتعلقة بالقضايا الاجتماعية المتعلقات عبر موقع الفايسبوك، كونها تؤثر وتهدد قيم وعادات المجتمع وتعمل على تقويض وهدم أركانه والمساس وتهديد وحدته وتماسكه وتأزره في إطار نظام ونسق واحد مشترك.

الجدول 27: يمثل مدى ثقة المواطن بالمعلومات المتحصل عليها عبر موقع الفايسبوك بولاية تيزي وزو.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	46	46%
لا	54	54%
المجموع	100	100%

تحليل الجدول:

من خلال الجدول نلاحظ ان أغلبية الافراد المبحوثين ينفون الثقة بالمعلومات المتحصل عليها عبر مواقع الفاييسبوك بنسبة تمثل 54% وهذا يعود الى كونها مجهولة المصدر ولا يعرض لها صدق ومصداقية ولا تعمل على نشر وتقديم ارقام واحصائيات حتى تلقى تلك المعلومات التجاوب والتفاعل والقبول والمتابعة لدى المواطنين في حين يؤكد ثقة الافراد المبحوثين ثقتهم بتلك المعلومات بمختلف الارقام والاحصائيات والحجج العقلية والبراهين الحقيقية والواقعية والتي تكون في إطار الواقع الاجتماعي المعاش وتكون ذات سمات تتميز بالموضوعية والعقلانية والمنطق.

نستنتج في الأخير بأن غالبية افراد عينة الدراسة ليس لديهم ثقة كبيرة بالمعلومات المتحصل عليها عبر موقع الفاييسبوك، كون تلك المعلومات لا تتسم بالمصداقية والموضوعية والعقلانية في مختلف القضايا والمسائل الاجتماعية بكثير من التفصيل والتحليل والشرح الكبير النوعي والكمي.

الجدول رقم 28: يمثل طبيعة الاتجاهات المكونة لدى الأفراد المبحوثين حول الواقع الاجتماعي من خلال موقع الفاييسبوك.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
إيجابية	61	61%
سلبية	39	39%
المجموع	100	100%

تحليل الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معظم أفراد عينة الدراسة يؤكدون على طبيعة الاتجاهات المكونة لدى الأفراد المبحوثين إيجابية حول الواقع الاجتماعي من خلال موقع الفاييسبوك بنسبة تقدر ب 61%، وهذا من خلال العمل والحرص في المشاركة والانخراط في مختلف الفعاليات والتظاهرات الاجتماعية والسياسية المقامة في المجتمع من أجل تكريس وإرساء

أسس التضامن والتعاون والتآزر والوحدة والتماسك بين مختلف مقومات وشرائح المجتمع وأطرافه المختلفة في إطار ما يعرف بالمواطنة الاجتماعية بأسمى وأعلى صورها وأشكالها؛ في حين نجد بقية الأفراد المبحوثين يؤكدون أن الاتجاهات التي كونها موقع الفيسبوك لديهم سلبية بنسبة تمثل 39%، حيث تبعت على اليأس والبؤس والتشاؤم وعدم وجود دافعية وقابلية من أجل إصلاح وتغيير الواقع الاجتماعي نحو التكريس روح الأمل والطموح والرقى في المجتمع.

منه نستنتج في الأخير أن طبيعة الاتجاهات المكونة لدى المواطنين المتصفحين لموقع الفيسبوك حول الواقع الاجتماعي إيجابية، وهذا مؤشر وموحد ومتعاون ومتضامن في إطار عادات وتقاليد وأعراف وقيم تعبر عن هوية المجتمع الجزائري المحافظ.

الجدول رقم 29: يمثل الاتجاهات الإيجابية المساهمة في تكوينها لدى الأفراد المبحوثين عبر موقع الفيسبوك حول الواقع الاجتماعي المعاش.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
33%	33	الرغبة في المساهمة في عملية التغيير
36%	36	الرغبة في التغيير عن رأيك حول الأوضاع الاجتماعية
31%	31	الشعور بالمسؤولية نحو مجتمعك
100%	100	المجموع

تحليل الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن غالبية الأفراد المبحوثين يؤكدون أن الرغبة في التعبير عن الرأي حول الأوضاع الاجتماعية المختلفة بنسبة تمثل ب 36%، من خلال طرح مختلف الآراء والأفكار والمقترحات والمبادرات الرامية والهادفة إلى إصلاح مختلف الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية المعيشية للمواطن وإحداث التعبير الهادف وتكريس أسس العيش الكريم للمواطن؛ وفي ثاني الترتيب نجد الرغبة في المساهمة في عملية التغيير بنسبة 33%، وهذا من خلال تغيير مختلف الأوضاع والممارسات غير السوية والسليمة في المجتمع وهذا يعبر عن مبدأ وروح المسؤولية من أجل الالتزام بالقيام بالتعبير الهادف

والهادئ وفق أسس وقواعد موضوعية وسليمة وقوية؛ وفي أخير الترتيب نجد الشعور بالمسؤولية نحو المجتمع بنسبة تمثل 31% وهذا من خلال الحرص على الدفاع عم مقومات الأمة الجزائرية من مختلف حملات التشويه والتشهير ومختلف المؤتمرات التي تحاك وراء ظهر الجزائر من أطراف داخلية وخارجية وتستهدف خلق البلبلة والفوضى والإخلال بالنظام السياسي السائد في الجزائر.

في الأخير نستنتج أن الرغبة في التعبير عن الآراء والاتجاهات والأفكار حول الأوضاع الاجتماعية يمثل أهم الاتجاهات الإيجابية المساهمة في تكوينها عبر موقع الفيسبوك حول الواقع الاجتماعي المعاش ومن شأنه أن يعمل على خلق مبادرات منطقية وموضوعية وواقعية الهادفة إلى تغيير الواقع الاجتماعي نحو الأحسن.

الجدول رقم 30: يمثل الاتجاهات السلبية المكونة من خلال موقع الفيسبوك لدى الأفراد المبحوثين حول الواقع الاجتماعي المعاش.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
التفكير في الانتقاد والإضراب	36	36%
التفكير في العنف والتكسير	27	27%
التفكير في انتقاد المسؤولين في البلاد	37	37%
المجموع	100	100%

تحليل الجدول:

من خلال الجدول أعلاه أن معظم أفراد عينة الدراسة يؤكدون أن التفكير في انتقاد المسؤولين في البلاد من أهم الاتجاهات السلبية المكونة من خلال موقع الفيسبوك حول الواقع الاجتماعي بنسبة تمثل ب 37%، وهذا من خلال إبراز مواطن وأنماط التقصير في المهام والمسؤوليات والوظائف الموكلة إليهم بصفتهم مسؤولين ومكلفين بخدمة الشعب والمواطنين من خلال توفير كل ظروف وسبل العيش الكريم والعفيف والمحترم؛ وفي ثاني الترتيب نجد التفكير والانتقاد والإضراب بنسبة تمثل 36%، وهذا من خلال التعبير عن

السخط وعن عدم الرضا بالأوضاع الاجتماعية والسياسية والمعيشية والاقتصادية السائدة والواقعة في المجتمع، وهذا يعد شكلا من أشكال المشاركة السياسية وتكريس حس الالتزام والحرص على مصالح الوطن والأمة والعباد والبلاد؛ وفي أخير الترتيب نجد التفكير في العنف والتكسير بنسبة تمثل 27%، وهذا السخط وعدم الرضا عن الأوضاع الاجتماعية السياسية الاقتصادية والمعيشية السيئة والمتدهورة يعد بمثابة سلوكيات غير سوية وحضارية وودية، تؤدي إلى تأزم الوضع وتفاقمه، إذ أن هناك وسائل وأساليب سليمة وحضارية للتعبير عن عدم الرضا عن الأوضاع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية السائدة مثل: المشاركة في المسيرات والمظاهرات السلمية وتقديم اقتراحات ومبادرات سياسية وهادفة وبناءة من أجل تغيير الوضع الاجتماعي المتدهور والسيء في البلاد وكذا الحوار والتفاعل والنقاش مع مختلف الفعاليات النشطة في المجتمع مثل: الأحزاب السياسية من أجل الوصول إلى تحقيق الإجماع العام والرأي التوافقي المشترك والواحد حول مختلف القضايا والمسائل والأوضاع والمواضيع السياسية الاقتصادية الاجتماعية ذات الاهتمام المشترك.

منه نستنتج في الأخير أن التفكير في انتقاد المسؤولين في البلاد من أهم الاتجاهات السلبية المكونة من خلال موقع الفيس بوك حول الواقع الاجتماعي المعاش، ولكن ينبغي أن يكون وفق الوجهة الإيجابية والمنطقية دون المساس بكرامة وقيم وأخلاق المسؤولين السياسيين في البلاد والمتحكمين بدواليب السلطة والحكم.

الجدول 31: يمثل الأفكار المساهمة في تكوينها من خلال موقع الفيسبوك لدى المواطنين حول الواقع الاجتماعي.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
42%	42	أن الأوضاع الاجتماعية في الجزائر متأزمة
29%	29	أن الحكومة الجزائرية هي سبب انتشار الآفات الاجتماعية
29%	29	أنه لا توجد مبادرات لدراسة الوضع الاجتماعي وإيجاد حلول له
100%	100	المجموع

تحليل الجدول:

من خلال الجدول أعلاه يظهر لنا أن غالبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون أن الأوضاع الاجتماعية السائدة في الجزائر متأزمة بنسبة تمثل 42%، وهذا التدهور والتأزم يظهر في كافة المجالات الاجتماعية من انتشار العنف والمخدرات والدعارة ومظاهر التفكك الأسري وعدم وجود أسس وأواصر التعاون والتضامن والتساند بين مختلف شرائح وفئات المجتمع؛ وفي ثاني مرتبة نجد أن الحكومة الجزائرية هي سبب انتشار الأفاق الاجتماعية، وعدم وجود مبادرات لدراسة الوضع الاجتماعي وإيجاد حلول له بنسب متساوية تقدران ب 29% لكل منهما، حيث تتمثل الأولى في أن الحكومة الجزائرية هي سبب انتشار الآفات الاجتماعية نتيجة غياب أليات وأساليب لمجابهتها، لكن في الأونة الأخيرة قامت الحكومة الجزائرية بالضرب بيد من حديد من خلال اصدرا ونشر وخلق مجموعة من التدابير الأمنية لمحاربة الجريمة بمختلف أنواعها وأشكالها ومن ضمنها تشديد العقوبة الجنائية لمواجهة حروب العنف بكافة أنواعه وصدار نصوص قانونية جنائية تعاقب كل من يجرأ وتسول نفسه الاعتداء بالضرب والشتم على الطاقم الطبي، ولكن المواطن يتحمل القشط الكبير من والنصيب الهام من مسؤولية نقاش الآفات الاجتماعية من خلال عدم تقديم الشكاوي لمراكز الشرطة والدرك الوطني على مستوى أقاليم جمهورية الجزائرية، إذ أن المعادلة الأمنية ركيزتها الأساسية ومحورها الرئيسي هو المواطن من خلال التبليغ عن كافة أشكال الجريمة، أما عدم وجود المبادرات لدراسة الوضع الاجتماعي وإيجاد حلول له، فهي موجودة ولكنها محدودة متحشمة وتتطلب التفاعل والتنسيق بين مختلف الفعاليات الاجتماعية من مختصين في القانون وعلم النفس وعلم الاجتماع وعلوم الاعلام والاتصال والأحزاب السياسية والقيام بدراسات وأبحاث حول أسباب تأزم الوضع الاجتماعي من أجل الخروج والوصول إلى نتائج وأفاق تساهم في إيجاد حلول ذات صبغة موضوعية وصحيحة تعمل على إصلاح وتغيير الوضع الاجتماعي.

منه نستخلص في الأخير أن الأوضاع الاجتماعية المتأزمة من أهم الأفكار المساهمة في تكوينها من خلال موقع الفايسبوك لدى المواطن عن الواقع الاجتماعي المعاش، مما يتطلب

من صناعات القرار في البلاد من مسؤولين ووزراء العمل على إيجاد حلول سريعة وناجحة وفعالة.

الجدول رقم 32: يمثل درجة مصداقية موقع الفيسبوك لإجراء تغطية الواقع الاجتماعي لدى الأفراد المبحوثين.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
التزم الصمت	32	32%
نشر أخبار كاذبة	35	35%
بالغ في وصف بعض الأحداث	33	33%
المجموع	100	100%

تحليل الجدول:

من خلال الجدول أعلاه يبرز لنا أن معظم أفراد عينة الدراسة يؤكدون مصداقية موقع الفيسبوك لإجراء تغطية الواقع الاجتماعي تتمثل في نشر أخبار كاذبة بنسبة تقدر ب 35% وهذا من أجل جذب واستقطاب المواطنين لمتابعة مختلف المسائل والأوضاع الاجتماعية وهذا منافي لأخلاقيات النشر والنقل الموضوعي والصحيح لمختلف الأخبار والحقائق التي تؤدي إلى إحداث الفوضى والبلبلة والصراعات الاجتماعية بين مختلف فئات المجتمع وشرائحه، وفي ثاني الترتيب نجد المبالغة في وصف بعض الأحداث بنسبة تقدر ب 33% وهذا يكون من خلال إتباع أساليب التهويل والتضخيم والمبالغة في وصف وتفسير الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والمعيشية من خلال تسويد كل بياض وتبييض كل أسود، وفي ثلث ترتيب نجد التزم الصمت بنسبة تتمثل في 32%، وهذا من خلال عدم تقديم ردود أفعال حيال تلك القضايا والمسائل الاجتماعية والاكتفاء بدور المتفرج من دون تحريك أي ساكن والعمل على التفاعل وإعطائها قراءات وتفسيرات ومعاني ودلالات من كافة النواحي النفسية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

ومنه نستنتج أن درجة مصداقية موقع الفايسبوك لإجراء تغطية الواقع الاجتماعي تتمثل في نشر أخبار والأحداث الكاذبة التي من شأنها أن تزيد من تأزم وتفاهم الوضع الاجتماعي وتدهوره بدل العمل على إصلاحه وتغييره من خلال إيجاد حلول واقتراحات بناءة وصادقة ومنطقية وموضوعية.

الجدول رقم 33: يمثل درجة مساهمة موقع الفايسبوك في تفعيل الوعي الاجتماعي لدى الأفراد المبحوثين.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة كبيرة	26	26%
بدرجة محدودة	39	39%
بدرجة متوسطة	35	35%
المجموع	100	100%

تحليل الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معظم أفراد عينة الدراسة يؤكدون مساهمة موقع الفايسبوك في تفعيل الوعي الاجتماعي بدرجة محدودة وذلك بنسبة تقدر ب 39% وهذا من خلال عدم التعاطي والتفاعل الايجابي والمناسب لمختلف الأوضاع والمسائل الاجتماعية بشكل كبير ومسايرة ومواكبة مختلف التحولات والتطورات الحاصلة في المجتمع من خلال تخصيص حيز زمني وكبير لمختلف المنشورات بكثير من الشرح والتحليل والتفصيل، وفي ثاني الترتيب نجد مساهمة موقع الفايسبوك في تفعيل الوعي الاجتماعي بدرجة متوسطة وذلك بنسبة تقدر ب 35% وهي مساهمة متوسطة تحتاج إلى تحسين وتطوير وتقديم مضامين اجتماعية تتناول وتنتظر إلى مختلف الأوضاع الاجتماعية بكل حيادية وموضوعية ومصداقية وأمانة وتعكس الواقع الاجتماعي المعيشي المر والمرير وتعمل

على إيجاد حلول وأفاق سريعة وناجحة، وفي آخر الترتيب نجد درجة كبيرة بنسبة تقدر ب 26% وهذا من خلال مواكبتها ومسايرتها لمختلف الأوضاع الاجتماعية ومختلف المسائل والقضايا الاجتماعية ذات الاهتمام المشترك بين مختلف فئات وشرائح المجتمع من خلال تناولها بكثير من التفسير والشرح والتفصيل من كافة الزوايا النفسية، الاجتماعية، الاقتصادية والسياسية وتقديم الحجج والبراهين والأرقام والاحصائيات من أجل تجسيد المصادقية والأمانة والموضوعية والحيادية في التطرق إلى هذه القضايا الاجتماعية والالتزام بحس المسؤولية والاهتمام.

في الأخير نستنتج أن درجة مساهمة موقع الفايسبوك في تفعيل الوعي الاجتماعي لدى المواطنين هي درجة محدودة وهذا ما يتطلب على القائمين بالاتصال العمل على التفاعل مع مختلف القضايا والأوضاع والمسائل الاجتماعية بكثير من الشرح والتفسير والتجديد والتنوع والتعدد على مستوى التطرق إلى تلك القضايا الاجتماعية وتناولها وفق أساليب وطرق متنوعة ومشوقة وجذابة.

الجدول رقم 34: يمثل آراء الأفراد المبحوثين حول الطابع الغالب في المعلومات التي تحتويها المضامين المنشورة في موقع الفايسبوك.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الطابع الإخباري	49	49%
التوعية والإرشاد	27	27%
المراوغة والتضليل	19	19%
السخرية والتنكيت	5	5%
المجموع	100	100%

تحليل الجدول:

يظهر لنا من خلال الجدول أعلاه أن معظم أفراد عينة الدراسة يؤكدون على أن الطابع الإخباري يمثل الطابع الغالب بنسبة تقدر ب 49% وهذا من خلال العمل على تقديم مختلف المعلومات والحقائق وفق أسلوب منطقي ونقل سليم وموضوعي ونشرها من خلال استخدام أساليب خبرية والعمل على إيصالها للمواطنين من أجل تحقيق الفهم الأنسب والاستيعاب الكبير والمناسب لتلك المسائل والقضايا الاجتماعية المتناولة والمتطرق إليها عبر موقع الفيسبوك، وفي المرتبة الثانية نجد التوعية والإرشاد بنسبة تقدر ب 27% وهذا من خلال تقديم النصائح والتوجيهات ومختلف التدابير اللازمة من أجل التعامل المنطقي والتكيف والتأقلم مع هذه الأوضاع الاجتماعية بكثير من الحكمة والرزانة والعقل والرشد وعدم التسرع، وفي ثالث مرتبة نجد المراوغة والتضليل بنسبة تمثل 19% وهذا يكون عن طريق عدم تقديم معلومات وأخبار صحيحة وسليمة تتسم بالتضليل والتغليط مما يؤدي إلى عدم وجود مصداقية وأمانة وموضوعية في تقديم تلك الأخبار والمضامين المتعلقة بالأوضاع الاجتماعية، وفي آخر مرتبة نجد السخرية والتكثيف بنسبة تقدر ب 5% وهذا يكون عن طريق إتباع أسلوب الطرافة والدعاية والتسلية والترويح عن النفس من أجل إيصال وإبلاغ تلك المعلومات والأخبار المتعلقة بالأوضاع الاجتماعية في طابع فكاهي ومسل وممتع من أجل ترسيخ تلك المعلومات في أذهان وعقول المواطنين بالرغم من قساوة الواقع الاجتماعي المعاش.

وفي الأخير نستنتج أن الطابع الإخباري هو الطابع الغالب في المعلومات والمضامين المكونة عبر موقع الفيسبوك، مما يتوجب على القائمين بهذا الموقع ضرورة العمل على تنويع أساليب نقل المعلومات والأخبار حول الواقع الاجتماعي المعاش بأساليب تجمع بين الدعاية والمتعة والفائدة.

الجدول رقم 35: يمثل إيجابيات موقع الفايسبوك مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية لدى الأفراد المبحوثين.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
أكثر جدية في معالجة القضايا وتغطية الأحداث	28	28%
أكثر اعتماد على البراهين والأدلة	29	29%
أكثر دقة وعرض التفاصيل	43	43%
المجموع	100	100%

تحليل الجدول:

نلاحظ خلال الجدول أعلاه أن معظم أفراد عينة الدراسة يؤكدون أن الدقة والعرض الكبير للتفاصيل من أهم إيجابيات موقع الفايسبوك مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية بنسبة 43% وهذا من خلال عرض وتناول مختلف القضايا والأوضاع الاجتماعية بكثير من الشرح والتفسير والتفصيل واستخدام الحجج المنطقية والبراهين العقلية من أجل تجسيد الفهم المشترك والاستيعاب الجيد لدى المواطنين وجعلهم أكثر وعياً ومتابعة لأخر المستجدات الواقعة والحاصلة في المجتمع، وفي ثاني الترتيب نجد الاعتماد بكثرة على الحجج والبراهين بنسبة تقدر ب 29% وهذا من خلال تقديم أدلة توضيحية بالصوت والصورة وتقديم الأرقام والإحصائيات ومختلف الآفات والانحرافات والمظاهر الاجتماعية السلبية التي تؤثر على نسق القيم والعادات والتقاليد وتعدد مقومات المجتمع الجزائري المحافظ والمتناسك، وفي آخر الترتيب نجد الجدية الكبيرة في معالجة وتغطية الأحداث بنسبة تقدر ب 28% وهذا من خلال الجرأة والشجاعة في تقديم مضامين ورسائل تتناول مختلف القضايا الاجتماعية بعيداً عن السخرية والدعاية والأساليب الإعلامية المملة والعمل على تجسيد وعي اجتماعي قوي ومتين لدى أفراد المجتمع وفق أسس تتسم بالموضوعية والصدق والمصادقية والمسؤولية والالتزام.

في الأخير نستنتج أن الدقة وعرض التفاصيل والمعلومات بشكل جيد ومحدد وصحيح من أهم إيجابيات موقع الفايسبوك مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية مثل التلفزيون والإذاعة والصحافة المكتوبة، إذ لكل وسيلة خصوصياتها وأساليبها وموقع الفايسبوك يجمع بين كل هذه الأساليب والخصوصيات كونه الوسيلة الأكثر تصفحا وجماهيرية وشعبية بين مختلف شرائح المجتمع.

الجدول رقم 36: يمثل كيفية مساهمة موقع الفايسبوك في دفع المواطن للاهتمام بالقضايا المحلية لدى أفراد عينة الدراسة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
إلى درجة المشاركة ومناقشة كل صغيرة وكبيرة حول هذه القضايا	37	37%
إلى درجة المشاركة في الجمعيات والمنظمات الاجتماعية	33	33%
إلى درجة تكوين مجموعات على شبكة الأنترنت	30	30%
المجموع	100	100%

تحليل الجدول:

خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن معظم أفراد عينة الدراسة يؤكدون أن من أهم مؤشرات مساهمة موقع الفايسبوك في دفع المواطنين للاهتمام بالقضايا المحلية لدرجة المشاركة والمناقشة كل صغيرة وكبيرة حول هذه القضايا بنسبة تقدر ب 37% من خلال تبادل الأفكار والآراء حول مختلف التطورات والمستجدات في الساحة المحلية والتفاعل بين مختلف الأفراد والجماعات في إطار فضاء عمومي حر ومتفتح وديمقراطي يعكس تعدد الآراء وتنوعها والتعايش وقبول الرأي الآخر من دون تمييز أو تعصب أو عنصرية أو تفضيل رأي على رأي آخر، وفي ثاني الترتيب نجد المشاركة في الجمعيات والمنظمات الاجتماعية بنسبة تمثل 33% وهذا من خلال الانخراط والمشاركة في مختلف الجمعيات

مثل جمعيات حماية المستهلك، جمعيات حماية البيئة، الدفاع عن حقوق المرأة والطفولة وجمعيات أولياء التلاميذ والأحزاب السياسية التي تستهدف تحقيق أهداف وغايات في إطار المجتمع الذي ينتمي إليه من أجل تجسيد التوافق العام والإجماع الواحد والمشارك بين مختلف فعاليات وشرائح المجتمع المختلفة، وفي المرتبة الثالثة نجد تكوين مجموعات افتراضية عبر شبكة الأنترنت بنسبة تقدر ب 30% من أجل تبادل الأفكار، الآراء والمعلومات المختلفة وكذلك المقترحات لإحداث الاتفاق والتوافق العام حول مختلف المسائل الاجتماعية عبر الفضاء العمومي الافتراضي العام.

ومنه نستنتج أن المشاركة ومناقشة كل صغيرة وكبيرة حول القضايا المحلية من أهم مؤشرات مساهمة موقع الفيسبوك في دفع المواطنين للاهتمام بهذه القضايا والتي تتعلق بالتنمية الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية والتي تساهم في تفعيل الوعي الاجتماعي القوي بين أفراد المجتمع.

الجدول رقم 37: يمثل أهم المعلومات المكتسبة من تصفح موقع الفيسبوك لدى الأفراد المبحوثين.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
خطورة الوضع الاجتماعي للبلاد	48	48%
التلاعبات السياسية التي أثرت على الوضع في البلاد	25	25%
اللامبالاة الشخصيات الفاعلة في المجتمع بالوضع المتأزم	27	27%
المجموع	100	100%

تحليل الجدول:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن معظم أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن خطورة الوضع الاجتماعي من أهم المعلومات المكتسبة من تصفح موقع الفيسبوك بنسبة تقدر ب 48%

وهذا من خلال متابعة آخر التطورات والتغيرات الواقعة في الصعيد المحلي في المجتمع من خلال تسليط الضوء على العديد من القضايا والأوضاع الاجتماعية مثل غلاء الأسعار، تدني الأجور، البطالة، وغيرها من العديد من القضايا، وكل ذلك من أجل تجسيد الوعي الاجتماعي بين الأفراد ووفق أسس صحيحة وقوية وموضوعية ويكونوا هؤلاء الأفراد ايجابيين ونشيطين في إطار مختلف الفعاليات والتظاهرات الاجتماعية والسياسية المقامة والحاصلة في المجتمع، وفي المرتبة الثانية نجد اللامبالاة بالشخصيات الفاعلة في المجتمع بالوضع المتأزم والمتدهور بنسبة تقدر ب 27% وهذا من خلال الإهمال والتقصير في أداء مختلف المهام والمسؤوليات والوظائف الموكلة لهم باعتبارهم ممثلين للشعب خصوصا نواب المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة من أجل تحسين الواقع الاجتماعي والاقتصادي والمعيشي المرير للمواطنين والعمل على إيجاد حلول وأفاق لمختلف الأزمات والانشغالات والمشاكل التي يعيشها ويتعايشها ليلا ونهارا وفي كل وقت مثل البطالة، أزمة السكن، الرشوة، البيروقراطية، التهميش والإقصاء وتهميش مختلف الكفاءات الجامعية ذات المستويات التعليمية العالية والكبيرة والتي تعد نخبة المجتمع وذخيرته وأمالها في السراء والضراء وهم السند والمدد خصوصا في الأزمات، كون الأمة الجزائرية لا تبنى إلا بأفكار وسواعد أبناءها البرزة والمتقفين وبمبادرات واقتراحات الباحثين والأساتذة، ولا خير في أمة يفر منها أبناءها إلى الضفة الأخرى بحثا عن ظروف معيشية واجتماعية أحسن وأفضل وعليه يتوجب على صناع القرار في البلاد من مسؤولين ووزراء أن يكونوا في مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقهم وأن يعملوا على تحسين الواقع الاجتماعي الاقتصادي والمعيشي للمواطنين.

ومنه نستنتج في الأخير أن خطورة الوضع الاجتماعي من أهم المعلومات المكتسبة من تصفح مواقع التواصل الاجتماعي خاصة موقع الفايسبوك وهذا يدل على توفير حس المواطنة والالتزام والمسؤولية من أجل التفاعل مع مختلف الأوضاع الاجتماعية والمسائل والقضايا المتنوعة ذات الاهتمام المشترك.

ب- التحليل الكمي والكيفي للجداول المركبة:

الجدول 38: يمثل علاقة متغيرات الدراسة بمدى تزويد موقع الفايسبوك المواطنين بالمعلومات حول قضايا الساعة التي تحدث في المجتمع الجزائري من عدمه.

المجموع		لا		نعم		الإجابة	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المتغيرات	
%35	35	%41.70	5	%34.10	30	ذكر	الجنس
%65	65	%58.30	7	%65.90	58	أنثى	
%100	100	%100	12	%100	88	المجموع	
%39	39	%25	3	%40.90	36	من 20 سنة إلى 29 سنة	السن
%25	25	%25	3	%25	22	من 30 سنة إلى 39 سنة	
%22	22	%33.30	4	%20.50	18	من 40 سنة إلى 49 سنة	
%14	14	%16.70	2	%13.60	12	من 50 سنة وما فوق	
%100	100	%100	12	%100	88	المجموع	
%1	1	%0	0	%1.1	1	ابتدائي	المستوى التعليمي
%12	12	%16.7	2	%11.4	10	متوسط	
%19	19	%33.30	4	%17	15	ثانوي	
%63	63	%50	6	%64.8	57	جامعي	
%5	5	%0	0	%5.70	5	تكوين مهني	
%100	100	%100	12	%100	88	المجموع	

تحليل الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول المتعلق بمتغير الجنس أن غالبية أفراد عينة الدراسة من الإناث يؤكدون بمدى تزويد موقع الفايسبوك بالمعلومات حول قضايا الساعة الواقعة في المجتمع الجزائري بنسبة تمثل 65.9%، في حين نجد النسبة منخفضة عند الذكور والتي تمثل 34.1%؛ بناء على هذه المؤشرات الرقمية يظهر لنا أن الأفراد المبحوثين من ذكور وإناث يتفقون على أن موقع الفايسبوك يعمل على تقديم وإمداد مختلف المعلومات والبيانات والحقائق حول مختلف القضايا والمسائل والأوضاع الاجتماعية الواقعة في المجتمع والعمل على مسابرتها ومواكبتها في الوقت المناسب وتحليل وتفسير هذه المسائل والظواهر الاجتماعية تحليلاً وتفسيراً منطقياً وموضوعياً بعيداً عن التضليل والسطحية وهذا من أجل تكوين وتجسيد وعي اجتماعي سليم وقويم لدى مختلف فعاليات وفئات المجتمع، وهذا من أجل المساهمة في تغيير وبناء المجتمع ووضعها في أرضية صلبة وسكة صحيحة.

أما الجدول المتعلق بمتغير السن يظهر لنا أن غالبية أفراد عينة الدراسة من الفئة العمرية الأولى من 20 إلى 29 سنة يؤكدون على تزويد موقع الفايسبوك بمختلف المعلومات حول قضايا الساعة بنسبة تمثل 40.9%، وفي ثاني الترتيب نجد الأفراد المبحوثين من الفئة العمرية الثانية من 30 إلى 39 سنة بنسبة تمثل 25%، في ثالث الترتيب نجد الفئة العمرية من 40 إلى 49 سنة بنسبة تقدر بـ 25.50%، في آخر الترتيب نجد الفئة العمرية من 50 سنة وما فوق بنسبة تمثل 13.6%.

من خلال هذه البيانات الرقمية يتضح لنا أن غالبية أفراد عينة الدراسة من الفئة العمرية الأولى من 20 إلى 29 سنة يؤكدون على تزويد موقع الفايسبوك بمختلف المعلومات حول قضايا الساعة، وهذه الفئة حيوية ونشيطة وذات استعداد نفسي وعقلي من أجل تلقي واستقبال مختلف المعلومات المتناولة عبر موقع الفايسبوك والتي تعالج مختلف الظواهر الاجتماعية مثل الزواج، الطلاق، العنف، الهجرة غير الشرعية كون هذه الفئة في أولى مراحل الشباب وزهرة العمر وهي تحتاج إلى معلومات ذات حجم ونوعية كبيرة ومناسبة

من أجل تكوين الوعي الاجتماعي القوي والسليم الذي يساهم في غرس روح المسؤولية والمبادرة والحرص على المحافظة على قيم وعادات وأعراف المجتمع الجزائري المحافظ.

وفي ثاني الترتيب نجد الأفراد المبحوثين من الفئة العمرية الثانية من 30 إلى 39 سنة وهي فئة ذات نضج نفسي وإدراك ذهني وسلوكي معتبرين يسمح لهما بالتزود واستقاء المعلومات والبيانات المتعلقة بالواقع الاجتماعي وفق معايير صحيحة وقوية من خلال موقع الفايسبوك، وفي ثالث الترتيب نجد الأفراد المبحوثين من الفئة العمرية من 40 إلى 49 سنة وهي فئة تتسم بالحيوية والقوة مع وجود نضج ذهني عالي يسمح لهم بنقل وتلقي مختلف المعلومات من موقع الفايسبوك خلال تناوله لقضايا الساعة الواقعة في المجتمع الجزائري مما يولد لديهم حس المسؤولية والمبادرة والرغبة إلى التغيير البناء من خلال اكتسابهم للوعي الاجتماعي السليم والصحيح، في آخر الترتيب نجد الفئة العمرية من 50 سنة وما فوق وهي فئة تتسم بالرزانة والإدراك النفسي والسلوكي الذي يجعلها تتلقى مختلف المضامين والمحتويات ذات الشأن الاجتماعي ومختلف قضايا الساعة مثل غلاء الأسعار وتدني الأجور، ومعالجة مختلف القضايا التي تتعلق بالهجرة غير الشرعية والعنف، حيث يساهم تلقي الأفراد المبحوثين لمختلف المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي في انخراطهم ومساهمتهم في التغيير الهادف والبناء ونقل مختلف القيم والعادات من جيل إلى جيل بهدف تقوية الوعي الاجتماعي وجعله متماسك عبر الزمن.

أما الجدول المتعلق بمتغير المستوى التعليمي يظهر لنا أن معظم أفراد عينة الدراسة من ذوي المستويات الجامعية يؤكدون أن موقع الفايسبوك يعمل على تزويدهم بمختلف المعلومات والحقائق المتعلقة بمختلف الأوضاع الاجتماعية وقضايا الساعة الحاصلة والواقعة في المجتمع الجزائري بنسبة تمثل 64.8% وهذه الفئة ذات مستوى تعليمي ومعرفي عال ومعتبر مما يسمح لها بمتابعة المحتويات والمضامين وهذا وفق قراءة نقدية وموضوعية وحقيقية من خلال اطلاعها على الواقع الاجتماعي ومختلف المسائل وقضايا الساعة عبر موقع الفايسبوك ويؤدي إلى تنمية روح المسؤولية والمبادرة من خلال الانخراط في مختلف الفعاليات والأنشطة الاجتماعية الواعية والصادقة إلى تجسيد مجتمع

متعاون ومتضامن ومتحد بين مختلف فئاته وشرائحه المتعددة والمتنوعة، في ثاني الترتيب نجد الأفراد المبحوثين من ذوي المستويات الثانوية بنسبة تمثل 17%، وفي ثالث الترتيب نجد مستويات المتوسطة بنسبة تمثل 11.4% وهما فئتان تتمتعان بمستويات تعليمية مقبولة ومتوسطة، تسمح لهما بسد الفراغ الذي يوجد في نقص الاطلاع الكامل بمختلف القضايا والأوضاع الاجتماعية وهذا من خلال إتباع موقع الفايسبوك لأساليب العرض والتحليل والإقناع والتفسير بهدف تفعيل الوعي الاجتماعي السليم والقويم وفق أسس صحيحة وقوية وموضوعية، وفي رابع الترتيب نجد مستويات التكوين المهني بنسبة تمثل 5.7% وهي فئة تتسم بتوفر قدرات ومكتسبات معرفية مقبولة تساهم في تزويدهم بالمعلومات وحقائق عبر موقع الفايسبوك من خلا تغطيته لمختلف قضايا الساعة الحاصلة في المجتمع الجزائري، وفي آخر الترتيب نجد مستويات الابتدائية بنسبة تمثل 1.1% فهذه الفئة تتسم بمستويات تعليمية متدنية ومحدودة، وهي بحاجة إلى معلومات مقدمة من خلال موقع الفايسبوك وهذا من أجل الاطلاع ومتابعة مختلف قضايا الساعة الواقعة في المجتمع وتكون لهم نظرة حول الواقع الاجتماعي بمختلف إيجابياته وسلبياته.

ومنه نستخلص أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم مساهمة كبيرة في تزويد المواطنين بالمعلومات حول قضايا الساعة الواقعة في المجتمع الجزائري خاصة موقع الفايسبوك الذي بدوره يساهم في إمدادهم باهذه المعلومات والحقائق بكثير من التحليل والعرض والتفصيل، وهذا بهدف إبقاء المواطنين على إطلاع بأخر المستجدات الواقعة في المجتمع الجزائري، وبهدف تكوين وتفعيل وتنمية وعي إجماعي قوي ومتين وسليم وفق أسس صحيحة ومعايير قوية تساهم في إحداث التغيير المأمول في المجتمع الجزائري، ويساهم في تكوين أوامر التضامن والتعاون والوحدة والمودة بين مختلف الشرائح الاجتماعية والفاعلين الاجتماعيين.

وفي الجهة الثانية المقابلة من الجدول يتضح لنا أن غالبية الأفراد المبحوثين من الذكور والإناث ينفون تزويد موقع الفايسبوك بالمعلومات المتعلقة بقضايا الساعة الحاصلة في المجتمع الجزائري بنسبة تمثل 58.3% عند الإناث وبنسبة 41.7% عند الذكور، وبناء على هذه القراءة الرقمية يظهر لنا أن الأفراد المبحوثين من الذكور والإناث من نفيهم تزويد

موقع الفايسبوك بمختلف المعلومات المتعلقة بقضايا الساعة والحاصلة في المجتمع، وهذا يعود إلى تركيز هذا الموقع على قضايا الساعة ومواضيع أخرى مثل الشؤون السياسية، الرياضية، وأخبار المشاهير وهذا ما جعلهم يلجؤون إلى بدائل ومصادر أخرى مثل التلفزيون، الإذاعة والصحافة المكتوبة. أما الجدول المتعلق بمتغير السن فيظهر لنا أن غالبية عينة الدراسة من الفئة العمرية الثالثة من 40 إلى 49 سنة ينفون تزويد موقع الفايسبوك بمختلف المعلومات المتعلقة بقضايا الساعة الحاصلة في المجتمع الجزائري بنسبة تمثل 33.3% وفي الترتيب الثاني والثالث نجد الفئتين من 20 إلى 29 سنة ومن 30 إلى 39 سنة بنسبتين متتاليتين تقدران ب 25% وهذه الفئات العمرية الثلاثة تتسم بنضج عقلي وذهني وإدراك سلوكي يجعلها تلاحظ أن موقع الفايسبوك لا يعمل على تقديم معلومات وبيانات وحقائق حول مختلف قضايا الساعة والواقع الاجتماعي المعاش، وهذا مؤشر سلبي يدل على عدم حرص موقع الفايسبوك على تنمية الوعي الاجتماعي لدى المواطنين، وهذا ما يجعلهم يستقون معلومات وحقائق من مصادر أخرى تسم بالمصادقية والموضوعية والجديّة.

أما الجدول المتعلق بمتغير المستوى التعليمي يبرز لنا بأن معظم أفراد عينة الدراسة من ذوي مستويات الجامعية ينفون تزويد موقع الفايسبوك بمختلف المعلومات المتعلقة بقضايا الساعة الواقعة والحاصلة في المجتمع الجزائري بنسبة تمثل 50% وهذه الفئة ذات مستويات عالية تسمح لها بملاحظة وإدراك أن موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك لا يعمل على إمدادهم بالمستجدات المتعلقة بالواقع الاجتماعي وقضايا الساعة الحاصلة مما يدفعهم للجوء إلى المواقع الأخرى، ثم نجد في الرتبة الثانية مستويات الثانوية بنسبة تمثل 33.3% وهذه الفئة ذات المستويات التعليمية المتوسطة تسمح لها هي الأخرى بملاحظة أن هذا الموقع لا يزودهم بمعلومات تشبع فضولهم حول القضايا الواقعة في المجتمع، وفي الرتبة الثالثة نجد الأفراد المبحوثين ذوي مستويات التعليم المتوسط بنسبة تمثل 16.7%، يسمح لهم بالاطلاع العام على أن موقع الفايسبوك بدوره لا يزودهم بالمعلومات والبيانات والحقائق حول قضايا الساعة والأحداث الواقعة في المجتمع الجزائري. وفي المرتبة الأخيرة نجد الأفراد المبحوثين ذوي المستويات الابتدائية ومستويات التكوين المهني بنسبة

منعدمة تمثل 0% لكليهما، أما بنسبة الأفراد المبحوثين ذوي مستوى الإبتدائي فنفسر النسبة المعدومة بمحدودية مفرداتها على مستوى عينة دراستنا الحالية حيث تتسم هذه الفئة بمستوى تعليمي محدودة، أما بالنسبة للأفراد ذوي مستويات التكوين المهني فهم يرون أن الفايسبوك لا يعمل على إمدادهم بمختلف المعلومات والمستجدات والحقائق حول مختلف القضايا الطارئة والواقعة في المجتمع الجزائري.

وعليه نستخلص في الأخير أن موقع الفايسبوك لا يحرص على تزويد وإمداد الأفراد المبحوثين من المواطنين المتصفحين لهذا الموقع بمختلف الأخبار والمعلومات والحقائق التي تعني الواقع الاجتماعي الحقيقي ولا يقوم بإحاطتهم بمختلف المستجدات الحاصلة والواقعة في المجتمع وهذا لا يساعد الأفراد في بناء وتشكيل وتجسيد وعي اجتماعي ذو بنية منطقية و متماسكة وقوية، وغرس روح المسؤولية والمواطنة بل العكس تماما

الجدول رقم 39: يتمثل في علاقة متغيرات الدراسة بطبيعة المواضيع السياسية التي يقدمها موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك للمواطنين في ولاية تيزي وزو.

المجموع		المشاركة السياسية للمواطن		نشاط البرلمان		النظام السياسي		سيرة وأخبار الشخصيات السياسية		الفساد السياسي		الإجابة المتغيرات	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
%35	35	%0	0	%75	3	%40	04	%36.6	15	%31.7	13	ذكر	الجنس
%65	65	%100	4	%25	1	%60	6	%63.4	26	%68.3	28	أنثى	
%100	100	%100	4	%100	4	%100	10	%100	41	%100	41	المجموع	
%39	39	%25	1	%50	2	%10	01	%43.9	18	%41.5	17	من 20 سنة إلى 29 سنة	السن
%25	25	%50	2	%25	1	%30	3	%26.8	11	%19.5	8	من 30 سنة إلى 39 سنة	
%22	22	%25	1	%0	0	%30	3	%12.2	5	%31.7	13	من 40 سنة إلى 49 سنة	
%14	14	%0	0	%25	1	%30	3	%17.1	7	%7.3	3	من 50 سنة وما فوق	
%100	100	%100	4	%100	4	%100	10	%100	41	%100	41	المجموع	المستوى التعليمي
%1	1	%0	0	%0	0	0%	0	24%	1	%0	0	ابتدائي	
%12	12	%25	1	%25	10	%20	2	%9.8	4	%9.8	4	متوسط	
%19	19	%0	0	%25	1	%40	4	%17.1	7	%17.1	7	ثانوي	
%63	63	%75	3	%50	2	%10	1	%65.9	27	%68.3	28	جامعي	
%5	5	%0	0	%0	0	%30	3	%4.9	2	%4.9	2	تكوين مهني	
%100	100	%100	4	%100	4	%100	10	%100	41	%100	41	المجموع	

تحليل الجدول:

يبرز لنا من خلال الجدول أعلاه نجد الجدول المتعلق بمتغير الجنس، يظهر لنا أن غالبية أفراد عينة الدراسة من الإناث، يؤكدون على أن الفساد السياسي من أهم المعلومات السياسية التي يقدمها موقع الفايسبوك للمواطنين بولاية تيزي وزو بنسبة تقدر ب 68.3%، في حين نجد النسبة عند الذكور تقدر ب 31.7% وبناء على هذه المقاربات الرقمية يتضح لنا أن الأفراد المبحوثين من الذكور والإناث يجمعون أن الفساد السياسي أهم المعلومات السياسية المقدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي حيث يتضمن هذا الفساد نشر المعلومات المتعلقة بالرشوة وسوء استغلال السلطة وقضايا الاختلاس والنهب وإبرام الصفقات بطريقة غير شرعية، واستعمال التزوير مما أثر سلبا على الوضع الاجتماعي والمعيشي لكافة أفراد المجتمع وشرائحه من رجال ونساء وأطفال وكبار السن، وهذا يدل على وجود تسيير غير مستقر لمختلف أمور ومهام المجتمع خصوصا في عهد النظام السابق وحكم العصابة التي أنهبت الأخضر واليابس رغم ثراء بلادنا.

أما الجدول المتعلق بمتغير السن، يظهر لنا أن معظم الأفراد المبحوثين من الفئة من 20 إلى 29 سنة يؤكدون أن الفساد السياسي من أهم المعلومات السياسية المقدمة عبر موقع الفايسبوك للمواطنين في ولاية تيزي وزو بنسبة تقدر ب 41.5% وهذه الأخيرة تتسم بالحيوية والنشاط والفضول في التعرف على كل ما هو جديد في الساحة السياسية خصوصا ما يتعلق بقضايا الفساد السياسي من تعسف في استخدام السلطة وتهميش واحتقار الشعب والعمل على نشر خطايا اليأس والإحباط لدى شرائح المجتمع المختلفة. وفي المرتبة الثانية نجد الأفراد المبحوثين ذوي الفئة العمرية من 40 إلى 49 سنة بنسبة تقدر ب 31.7% وهذه الفئة ذات إدراك ونضج عقلي يسمح بالتعرف على أهم الممارسات السياسية غير السليمة التي تؤثر على الوضع الاجتماعي والمعيشي والاقتصادي خصوصا إذ كانوا أرباب ومسؤولين عن عائلات وأبناء. وفي المرتبة الثالثة نجد الأفراد المبحوثين ذوي الفئة العمرية من 30 إلى 39 سنة بنسبة تقدر ب 19.5% حيث هذه الفئة تتسم هي أيضا بنضج وإدراك عقلي ونفسي يسمح لها بالاطلاع والتعرف على مختلف الممارسات والسلوكيات السياسية

غير السوية المنافية لروح المسؤولية، وفي المرتبة الأخيرة نجد الفئة العمرية من 50 سنة وما فوق بنسبة 7.3% التي تتسم بإدراك القضايا السياسية الفاسدة والتي تؤثر سلبا على المجتمع بكل فئاته.

أما الجدول المتعلق بمتغير المستوى التعليمي، يبرز لنا أن غالبية أفراد عينة الدراسة من ذوي المستويات الجامعية يؤكدون أن الفساد السياسي من أهم المعلومات السياسية المقدمة عبر موقع الفايسبوك للمواطنين بولاية تيزي وزو بنسبة تمثل 68.3% وهذه الأخيرة تتسم بمستويات تعليمية ومعرفية كبيرة تتيح لها الفرصة في التعرف على مختلف الممارسات السياسية المناهية لقيم وأعراف المجتمع، خصوصا ما تعلق بمحاكمة العصابة السياسية التي أهلكت الأفراد وتراجع دور الجزائر في المحافل الدولية والعربية والإقليمية وتعرض أفراد من ذوي الكفاءات المثقفة للتهميش والإقصاء، وهذا ما أدى بهم للهجرة نحو دول أخرى بحثا عن ظروف معيشية أفضل وتراجع المجال المعرفي والثقافي، وأصبحت الثقافة مرادفة لمهرجانات الغناء والرقص والحفلات. وفي المرتبة الثانية نجد الأفراد المبحوثين ذوي المستويات الثانوية بنسبة تتمثل في 17.1% وفي المرتبة الثالثة نجد المستويات المتوسطة بنسبة تقدر ب 9.8% وفي المرتبة الرابعة نجد المستويات ذوي التكوين المهني بنسبة تقدر ب 4.9% وهذه الفئات ذات مستويات تعليمية متوسطة ومقبولة تسمح لها بمتابعة مختلف القضايا والمسائل المرتبطة بالفساد السياسي من انتشار الرشوة وممارسة الظلم والتهميش لدى السياسيين، وهذه الفئات الثلاث بالرغم من مستوياتهم التعليمية المتوسطة إلا أنها تهتم بالاطلاع والتعرف في كل ما يحدث على الصعيد السياسي في الجزائر. وفي المرتبة الأخيرة نجد المستويات الابتدائية بنسبة تمثل 0% وهذا يعود إلى محدودية مفرداتها على مستوى عينة دراستنا الحالية، كما أن هذه الفئة تتسم بمستويات تعليمية محدودة وتحتاج إلى توجيه وإرشاد من أجل فهم واستيعاب كل ما يحدث في البلاد على الصعيد الاجتماعي والسياسي. ومنه نستخلص في الأخير أن الفساد السياسي من أهم المعلومات السياسية المقدمة عبر موقع الفايسبوك للمواطنين بولاية تيزي وزو، كون هذه القضايا والمسائل المتعلقة بالفساد السياسي تؤثر سلبا على المواطنين وترهن بشكل سلبي واقع التنمية

الاجتماعية والاقتصادية وتؤدي إلى هدم أركان المجتمع وإثارة الفوضى والبلبلة كون النسق السياسي يؤثر على بقية الانساق الاجتماعية.

وفي ثاني الترتيب يتبين لنا أن غالبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون على أن سيرة وأخبار الشخصيات السياسية من أهم المعلومات التي يقدمها موقع الفايسبوك للمواطنين في ولاية تيزي وزو وذلك بنسبة تقدر ب 63.4% أما عند الذكور تقدر ب 36.6%، بناء على هذه البيانات الرقمية يتضح لنا أن الأفراد المبحوثين من الذكور والإناث يجمعون على أن سيرة وأخبار الشخصيات السياسية من أهم المعلومات السياسية المقدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي خاصة موقع الفايسبوك للمواطنين، حيث تشمل مختلف نشاطات وفعاليات وزراء الحكومة ومختلف المشاريع التنموية في مجال الصحة والتعليم والاقتصاد، وتقديم معلومات عديدة حول مختلف الشخصيات السياسية المؤثرة والتي لها دور كبير وهام في المجتمع.

أما الجدول المتعلق بمتغير السن يبرز لنا أن معظم أفراد عينة الدراسة من الفئة العمرية من 20 إلى 29 سنة بنسبة تقدر ب 43.9% وفي المرتبة الثانية نجد الفئة العمرية من 30 إلى 39 سنة بنسبة 26.8% يؤكدون على أن سيرة وأخبار الشخصيات السياسية من أهم المعلومات التي يقدمها موقع الفايسبوك للمواطنين في ولاية تيزي وزو وهذه الفئتين ذات حيوية ونشاط واستعداد عقلي وذهني من أجل الاطلاع والتعرف على سيرة وأخبار الشخصيات السياسية الفاعلة والمؤثرة في المجتمع الجزائري، وفي المرتبة الثالثة نجد الأفراد المبحوثين من الفئة العمرية من 50 إلى 59 سنة بنسبة تقدر ب 17.1%؛ وفي المرتبة الأخيرة نجد الفئة العمرية من 40 إلى 49 سنة بنسبة تقدر ب 12.2% حيث أن هذه الفئتين تتميزان بنضج عقلي ونفسي وإدراك كبير يتيح لها متابعة وإطلاع على كل المعلومات والبيانات المتعلقة بسيرة وأخبار ونشاطات السياسيين من خلال تصريحاتهم وجولاتهم التفقدية حول المشاريع التنموية ذات فائدة للمواطنين.

أما الجدول المتعلق بالمستوى التعليمي يظهر لنا أن أغلبية أفراد عينة الدراسة من ذوي المستويات التعليمية الجامعية يؤكدون على أن سيرة وأخبار الشخصيات السياسية من أهم

المعلومات السياسية المقدمة عبر موقع الفايسبوك بنسبة تقدر ب 65.9% وهذه الفئة تتوفر لديها قدرات ومكتسبات معرفية وعلمية تسمح لها بفهم واستيعاب هذه المعلومات السياسية بكثير من التحليل والتدقيق وإعطاء قراءات ودلالات ومعان وصيغ مختلفة لهذه الشخصيات السياسية؛ وفي المرتبة الثانية نجد أفراد عينة الدراسة ذوي المستويات الابتدائية بنسبة تقدر ب 24% وهذه الفئة ذات مستويات تعليمية محدودة بالرغم من ذلك تعمل على الاطلاع ومتابعة سير وأخبار الشخصيات السياسية وذلك من خلال التفاعل في نقاشات وحوارات عبر الفضاء العمومي؛ وفي المرتبة الثالثة نجد الأفراد المبحوثين ذوي المستويات الثانوية بنسبة تقدر ب 17.1% وفي المرتبة الرابعة نجد المستويات المتوسطة بنسبة 9.8% وهاتين الفئتين تتسمان بمستويات تعليمية متوسطة ومقبولة تسمح لها بالاطلاع ومتابعة حياة السياسيين وأخبارهم وتصريحاتهم ونشاطاتهم الميدانية وهذا بهدف تحقيق الترابط والتفاعل بين الحاكم والمحكوم وعدم قطع تلك العلاقة الموجودة بين المواطنين والسلطة السياسية في إطار ما يعرف بالعقد الاجتماعي. وفي المرتبة الأخيرة نجد مستويات التكوين المهني بنسبة تقدر ب 4.9% وهذه الفئة تتسم بمستويات تعليمية مقبولة كونها خريجة مراكز التكوين المهني مما يسمح لها بمتابعة مختلف الفعاليات والنشاطات السياسية المتعلقة برجال السلطة السياسية إضافة إلى الاطلاع على مسارهم ومشوارهم السياسي والمهني.

ومنه نستنتج أن سيرة وأخبار الشخصيات السياسية تعد من بين أهم المعلومات السياسية التي يقدمها موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك للمواطنين في ولاية تيزي وزو، والتي تهدف إلى تكريس الشفافية والموضوعية وحق المواطنين في التعرف على مختلف نشاطات ومهام ومسؤوليات السياسيين الذين يمثلون الشعب من خلال ما يعرف بالديمقراطية التمثيلية وتكريس أهم مبدأ من مبادئ الحكم الراشد وهو مبدأ المساءلة بمعنى ممارسة الشعب للرقابة ومحاسبة السياسيين على مدى وفائهم بالالتزامات والوعود المقدمة للمواطنين من أجل تجسيد واقع اجتماعي يسوده العيش الكريم والمحترم وتطبيق الدولة الحقوقية أي دولة القانون ودولة التعاون والتضامن والوحدة بين مختلف شرائح المجتمع الجزائري.

وفي ثالث الترتيب نجد النظام السياسي، حيث نلاحظ من خلال الجدول المتعلق بمتغير الجنس أن أغلبية الأفراد المبحوثين من الإناث يؤكدن أن النظام السياسي من أهم المعلومات السياسية المقدمة عبر موقع الفايسبوك للمواطنين بولاية تيزي وزو بنسبة تقدر ب 60%، في حين نجد النسبة عند الذكور تقدر ب 40%.

من خلال هذه المعطيات الرقمية يظهر لنا أن الأفراد المبحوثين من الذكور والإناث يجمعون أن النظام السياسي من أهم المعلومات المقدمة عبر موقع الفايسبوك، حيث يتمثل النظام السياسي في النظام الشبه الرئاسي وهو نظام سياسي خليط ومزيج بين النظام الرئاسي السائد في الولايات المتحدة الأمريكية والنظام البرلماني السائد في إنجلترا، إذ يقوم هذا النظام على ثنائية السلطة التنفيذية من رئيس الجمهورية والوزير الأول، وهذا النظام الشبه الرئاسي يعمل على ضمان الحقوق السياسية والمدنية والواجبات السياسية للمواطنين مثل: الحق في الانتخاب، الحق في حرية الرأي والتعبير والانخراط في الأحزاب، أداء واجب الخدمة العسكرية، التمتع بالجنسية الجزائرية، وترقية حرية مكانة المرأة خصوصا حقها في التمثيل السياسي في البرلمان وحقها في تولي مختلف المسؤوليات والمناصب السياسية السامية في الدولة.

أما الجدول المتعلق بمتغير السن يظهر لنا أن معظم الأفراد المبحوثين من الفئات العمرية من 30 إلى 39 سنة ومن 40 إلى 49 سنة ومن 59 وما فوق، يؤكدون أن النظام السياسي من بين أهم المعلومات السياسية التي يقدمها موقع الفايسبوك للمواطنين في ولاية تيزي وزو بنسبة تقدر ب 30%، حيث أن هذه الفئات الثلاثة تتسم بالنضج الذهني والإدراك العقلي والحكمة والاستقرار النفسي مما يسمح لها بالتعرف على طبيعة النظام السياسي السائد في الجزائر الذي يتمثل في النظام الشبه الرئاسي الذي يتيح من خلال دستوره تمتع المواطنين بالحقوق وأداء مختلف الواجبات الموكلة إليهم، كذلك يقوم على تكريس الديمقراطية وتوفير سبل العيش الكريم في إطار توطيد وتعزيز الثقة بين الحاكم والمحكوم أو بين المواطنين والسلطة السياسية في البلاد؛ فهذه الفئات تطلع على هذا النظام السياسي الذي يؤثر على

الجانب الاجتماعي مثل: توفير مناصب الشغل والسكن ورفع الأجور وتحسين المستوى المعيشي والاجتماعي للمواطنين.

ثم نجد الفئة العمرية من 20 إلى 29 سنة متدنية التي تقدر ب 10%، وهذه الفئة تتسم بالنضج العقلي وعلمي مع وجود نشاط وحيوية وديناميكية مما يتوجب عليها بالتعرف على طبيعة النظام السياسي السائد في البلاد من أجل الاطلاع على مهام وأدوار السلطة السياسية والتعرف على حقوقهم وواجباتهم السياسية المدنية، والاجتماعية وتنمية حسن المواطنة والمسؤولية والالتزام تجاه قضايا ومسائل المجتمع الذي يعيش فيه.

أما الجدول المتعلق بمتغير المستوى التعليمي يظهر لنا أن معظم أفراد عينة الدراسة من ذوي مستويات الثانوية يؤكدون أن النظام السياسي من أهم المعلومات السياسية التي يقدمها موقع الفايسبوك للمواطنين بولاية تيزي وزو بنسبة تقدر ب 40%، في المرتبة الثانية نجد الأفراد المبحوثين ذوي المستويات التكوين المهني بنسبة تمثل 30%، ثم المرتبة الثالثة نجد المستويات المتوسطة بنسبة تتمثل في 20%، وهذه المستويات الثلاثة ذات نسب متقاربة تتسم بمستويات متوسطة ومقبولة ما تسمح لها بالتعرف والاطلاع على طبيعة النظام السياسي السائد في الجزائر وأهم مميزاته وخصائصه التي تؤثر على الجانب الاجتماعي والاقتصادي والمعيشي، مما يسمح لهم بتشكيل ثقافة سياسية سليمة وصحيحة وفق أسس موضوعية.

وفي الرابعة نجد الأفراد المبحوثين ذوي المستويات الجامعية بنسبة تقدر ب 10%، وهذه الفئة تتمتع بمستويات تعليمية ومعرفية معتبرة وهامة تسمح لها بالاطلاع على طبيعة النظام السياسي السائد في الجزائر والمتمثل في النظام الشبه الرئاسي، ويعملون على تقديم أفكار ومبادرات سياسية للسلطة السياسية وتنوير المجتمع مما ينعكس بشكل إيجابي على تحسين الوضع الاجتماعي والمعيشي للمواطنين. وفي آخر الترتيب نجد الأفراد المبحوثين ذوي المستويات التعليمية الابتدائية بنسبة 0% ونفسر هذه النسبة الصفرية إلى محدودية مفرداتها على مستوى عينة دراستنا الميدانية الحالية، وهذه الفئة ذات مستويات تعليمية محدودة

وضعية تحتاج إلى فهم واستيعاب كبيرين من أجل التعرف على طبيعة النظام السياسي السائد في الجزائر.

في الأخير نستخلص أن النظام السياسي من أهم المعلومات السياسية المقدمة عبر موقع الفيسبوك للمواطنين بولاية تيزي وزو، ويتمثل في النظام الشبه الرئاسي الذي يقوم نظام حكمه على أساس وجود رئيس الجمهورية والوزير الأول من أجل إدارة وتسيير الشؤون العامة للدولة وتنفيذ مختلف السياسات العامة سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية.

وفي خامس الترتيب يتبين لنا أن من أهم المعلومات السياسية التي يقدمها موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك للمواطنين في ولاية تيزي وزو تتمثل في نشاط البرلمان حيث يتبين لنا من الجدول المتعلق بمتغير الجنس أن أغلبية أفراد عينة الدراسة من الذكور يؤكدون ذلك بنسبة تقدر ب 75%، في حين نجد النسبة عند الإناث تقدر ب 25%؛ من خلال هذه الإحصائيات الرقمية يتضح لنا أن معظم الأفراد المبحوثين من الذكور يهتمون بالاطلاع على نشاط البرلمان بغرفتيه المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة وهذا من خلال التعرف على أهم القوانين والتشريعات الصادرة عن البرلمان التي لها تأثير كبير على الوضع الاجتماعي والاقتصادي للسكان والمواطنين، في إطار ممارسة الرقابة الشعبية على ممثليهم في هذا البرلمان ومدى قدرتهم على الوفاء بمختلف الالتزامات والوعود المقدمة للمواطنين في إطار ما يعرف بالشفافية وحق المواطنين في الاطلاع على نشاط ممثليهم في هذا البرلمان، في حين نجد النسبة متدنية عند الإناث نظرا لعدم اهتمامهن بالشأن السياسي العام وذلك لوجود اهتمامات أخرى مثل الاطلاع على سير مختلف الشخصيات السياسية والتعرف على آخر القضايا المتعلقة بالفساد السياسي.

أما الجدول المتعلق بمتغير السن يظهر لنا أن أغلبية الأفراد المبحوثين من الفئة العمرية من 20 إلى 29 سنة يجمعون على أن نشاط البرلمان يعد من أهم المعلومات السياسية المقدمة عبر موقع الفيسبوك بنسبة تقدر ب 50% وهذه الفئة تتسم بالحيوية مع وجود استعداد ذهني للاطلاع على نشاط البرلمان وأهم وظائفه ومهامه في تشريع وإصدار مختلف نصوص القانونية والتشريعية الهادفة إلى تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية

للمواطنين مثل تشريع قانون منحة البطالة للشباب الجامعي البطل، واقتراح مشاريع وقوانين لردع الجريمة بمختلف أشكالها؛ وفي ثاني الترتيب نجد الفئتين العمريتين من 30 إلى 39 سنة ومن 50 سنة وما فوق تؤكدان أن نشاط البرلمان من بين أهم المعلومات السياسية المقدمة من الفيسبوك بنسبة متساوية تقدر ب 25%، فالفئة العمرية (من 30 إلى 39 سنة) تتميز بالنضج والإدراك الذهني والعقلي يسمح لها بالتعرف والاطلاع على نشاطات البرلمان ومهامه في إطار تجسيد مبدأ من مبادئ الحكم الراشد المتمثل في المساواة والرقابة الشعبية على أشغال ونشاطات البرلمان وممثليه خصوصا الذين عملوا على انتخابهم من أجل نقل مختلف انشغالات ومطالب الشعب والمواطن إلى السلطة السياسية الحاكمة، باعتبار أن البرلمان يمثل السلطة التشريعية الأولى من أجل تحسين الوضع الاجتماعي والمعيشي للمواطنين خصوصا فئة الشباب العاطل عن العمل والذي يعاني من الإقصاء والإحباط والتهميش مما يجعله يفكر في الهجرة غير الشرعية وركوب قوارب الموت من أجل الوصول إلى الضفة الأخرى، بحثا عن ظروف معيشية اجتماعية أحسن وأفضل؛ وفي آخر الترتيب نجد الفئة العمرية من 40 إلى 49 سنة بنسبة معدومة تقدر ب 0% وهي فئة تتميز بإدراك عقلي كبير ويمكن أن نفسر النسبة الصفرية إلى أنهم يهتمون بجوانب ومسائل أخرى التي تتعلق بالوضع الاجتماعي المعيشي.

أما الجدول المتعلق بمتغير المستوى التعليمي يظهر لنا أن غالبية أفراد عينة الدراسة من ذوي المستويات الجامعية يؤكدون أن نشاط البرلمان من أهم المعلومات السياسية التي يقدمها موقع الفيسبوك للمواطنين في ولاية تيزي وزو وذلك بنسبة تقدر ب 50% وهذه الفئة تتمتع بمكتسبات ومقومات علمية هامة تسمح لها بتقديم آراء وأفكار وتقييمات نوعية وهامة حول نشاط البرلمان المتمثل في المجلس الشعبي الوطني باعتباره السلطة التشريعية التي تعمل على سن القوانين التشريعية والتدقيق والتحليل الموضوعي لمدى مناسبة وملاءمة هذه القوانين الصادرة من السلطة التشريعية بهدف تغيير وتحسين الوضع الاجتماعي المعيشي والاقتصادي للمواطنين. وفي الترتيب الثاني نجد الأفراد المبحوثين ذوي المستويات المتوسطة والثانوية يجمعون أن نشاط البرلمان من أهم المعلومات السياسية

التي يقدمها موقع الفايسبوك للمواطنين في ولاية تيزي وزو وذلك بنسبة متساوية تقدر ب 25%، وهاتين الفئتين ذات مستويات تعليمية متوسطة يتيح لهما الفرصة للاطلاع على نشاط البرلمان وسد الفجوات المتعلقة بالثقافة السياسية من أجل تكوين وعي سياسي قوي وسليم يسمح لها بالمشاركة السياسية في مختلف النشاطات والفعاليات والتظاهرات السياسية مثل الانتخابات، المشاركة في المظاهرات والمسيرات الشعبية. وفي اخر الترتيب نجد الأفراد المبحوثين ذوي المستويات التعليمية الإبتدائية ومستويات التكوين المهني لا يؤيدون أن نشاط البرلمان من أهم المعلومات السياسية التي يقدمها موقع الفايسبوك للمواطنين في ولاية تيزي وزو وذلك بنسبة منعدمة لكلهما التي تقدر ب 0%، ويمكن تفسير هذه النسبة لوجود اهتمامات سياسية، إضافة إلى محدودية مفرداتها على مستوى عينة دراستنا الحالية.

في الأخير نستنتج أن نشاط البرلمان من بين أهم المعلومات السياسية المقدمة عبر موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك للمواطنين في ولاية تيزي وزو، إذ أن التعرف على مختلف نشاطات ومهام ووظائف البرلمان الجزائري بغرفتيه (المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة) يمكن للمواطنين الحق في ممارسة الرقابة على البرلمانين والعمل على الديمقراطية الحقيقية والسليمة، ومنه تحقيق التنمية والازدهار في شتى الميادين السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

الجدول 40: يمثل علاقة متغيرات الدراسة بمدى التزام موقع الفايستوك بالمصادقية والشفافية والوضوح في نقل الأخبار للمواطنين المتصفحين من عدمه.

المجموع		لا		نعم		الإجابة	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المتغيرات	
%35	35	%36.60	15	%33.90	20	ذكر	الجنس
%65	65	%63.40	26	%66.10	39	أنثى	
%100	100	%100	41	%100	59	المجموع	
%39	39	%36.60	15	%40.70	25	من 20 سنة إلى 29 سنة	السن
%25	25	%24.40	10	%25.40	15	من 30 سنة إلى 39 سنة	
%22	22	%17.10	7	%25.40	15	من 40 سنة إلى 49 سنة	
%14	14	%22	9	%8.50	5	من 50 سنة وما فوق	
%100	100	%100	41	%100	59	المجموع	
%11	1	%0	0	%1.70	01	ابتدائي	المستوى التعليمي
%12	12	%4.90	2	%16.90	10	متوسط	
%19	19	%22	9	%16.90	10	ثانوي	
%63	63	%68.3	28	%59.30	35	جامعي	
%5	5	%4.90	2	%5.10	3	تكوين مهني	
%100	100	%100	49	%100	59	المجموع	

تحليل الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول المتعلق بمتغير الجنس أن غالبية أفراد عينة الدراسة من الإناث يجمعون على التزام موقع الفايسبوك بأن الصدق والشفافية والوضوح في نقل الأخبار للمواطنين المتصفحين بنسبة تقدر ب 66.10%، في حين نجد النسبة لدى الذكور تقدر ب 33.90%.

من خلال هذه البيانات الرقمية يظهر لنا أن الأفراد المبحوثين من الذكور والإناث يتفقون على أن موقع الفايسبوك يلتزم بأخلاقيات النشر والتدوين الإلكتروني من خلال حرصه على أن تكون الأخبار والمعلومات المقدمة تتسم بالصحة والصدق والموضوعية والتزامه بالشفافية واحترام عقول وأذهان المواطنين المتصفحين لموقع الفايسبوك بهدف استقاء معلومات سليمة وحقائق واضحة ومنطقية حول الواقع الاجتماعي المعاش والراهن.

أما الجدول المتعلق بمتغير السن يتبين لنا من خلال المعطيات والبيانات الظاهرة أن غالبية الأفراد المبحوثين من الفئة العمرية من 20 إلى 29 سنة يؤكدون التزام موقع الفايسبوك بالصدق والشفافية والوضوح في نقل الأخبار للمواطنين المتصفحين بنسبة تقدر ب 40.70%، وفي المرتبة الثانية والثالثة نجد الفئتين من 30 إلى 39 سنة ومن 40 إلى 49 بنسبة متساوية تقدر ب 25.40%، وفي المرتبة الأخيرة نجد الأفراد المبحوثين من الفئة العمرية من 50 سنة وما فوق بنسبة تقدر ب 8.50%.

من خلال هذه المعطيات الرقمية، يتضح لنا أن الأفراد المبحوثين من الفئة العمرية من 20 إلى 29 سنة يؤكدون التزام موقع الفايسبوك بالصدق والشفافية والوضوح في نقل الأخبار للمواطنين المتصفحين كون هذه الفئة ذات حيوية وحماس ونشاط، مع نقص في النضج والإدراك النفسي مما يتوجب على هذا الموقع الالتزام بالصدق والمصداقية والوضوح عند تناوله لمختلف المعلومات حول الوضع الاجتماعي الراهن، من أجل بناء وتشكيل اتجاهات إيجابية تتسم بالتفاؤل والأمل والطموح في تجسيد واقع اجتماعي مناسب وجيد. ثم في المرتبة الثانية والثالثة نجد الفئتين من 30 إلى 39 سنة ومن 40 إلى 49 سنة يجمعون على

أن موقع الفايسبوك يلتزمون بالصدق والشفافية والوضوح في نقل الأخبار للمواطنين المتصفحين وهاتين الفتتين تتسمان بمقومات ذهنية وتركيز وذكاء لمتابعة مختلف الأخبار والمعلومات المقدمة عبر موقع الفايسبوك التي تنطرق إلى الوضع الاجتماعي المعاش بكل صدق ومصداقية وأمانة وموضوعية دون تضليل أو إخفاء أو تعقيم وهذا تجسيد لمبدأ "حق الجمهور في المعلومة الصحيحة السليمة" ومن أجل إبقائه على إطلاع ومتابعة بأخر المستجدات الواقعة والحاصلة في المجتمع. وفي المرتبة الأخيرة نجد الأفراد المبحوثين من الفئة العمرية من 50 سنة وما فوق وهذه الفئة أيضا يؤكدون على أن موقع الفايسبوك يلتزمون بالصدق والشفافية والوضوح في نقل الأخبار للمواطنين المتصفحين، حيث أنها تتمتع بالنضج وإدراك عقلي ونفسي يسمح لها بتمييز الأخبار والمعلومات والأخبار التي تتسم بالصدق والوضوح والمنطقية وعدم التضخيم أو التضليل عند تناول مختلف المسائل والقضايا المختلفة مثل: ارتفاع الأسعار وتدني الأجور والبطالة.

أما الجدول المتعلق بمتغير المستوى التعليمي يبرز لنا أن غالبية أفراد عينة الدراسة من ذوي المستويات الجامعية يؤكدون أن على التزام موقع الفايسبوك بأن الصدق والشفافية والوضوح في نقل الأخبار للمواطنين المتصفحين بنسبة تقدر ب 59.30%، وفي المرتبة الثانية نجد المستويات المتوسطة والمستويات الثانوية بنسبة تقدر ب 16.90%، في المرتبة الثالثة نجد مستويات التكوين المهني بنسبة تقدر ب 5.10%، وفي المرتبة الأخيرة نجد الأفراد المبحوثين ذوي المستويات الابتدائية يجمعون على التزام موقع الفايسبوك بالصدق والشفافية في نقل الأخبار للمتصفحين بنسبة تقدر ب 1.70%.

من خلال هذه البيانات الرقمية يبرز لنا أن غالبية أفراد عينة الدراسة من ذوي المستويات الجامعية يؤكدون أن على التزام موقع الفايسبوك بأن الصدق والشفافية والوضوح في نقل الأخبار للمواطنين المتصفحين حيث أن هذه الفئة ذات مستويات ومؤهلات علمية هامة وبارزة تسمح لها بأن تقدم أحكاما و آراء مناسبة حول مضامين الأخبار والمعلومات المتعلقة بالوضع الاجتماعي المعاش عبر تصفح موقع الفايسبوك، وهذا من خلال حرص هذا الموقع على تقديم حجج وبراهين منطقية وأرقام وإحصائيات وآراء وتصريحات المواطنين بكل

شفافية ووضوح ومصداقية دون تضليل أو تعتيم أو تهويل، وهذه الفئة الجامعية من شأنها أن تقدم آراء وأفكار ومبادرات هادفة إلى تغيير الوضع الاجتماعي الأحسن والأفضل. وفي المرتبة الثانية نجد المستويات المتوسطة والمستويات الثانوية وهاتين الفئتين ذات مستويات تعليمية متوسطة ومقبولة نوعا ما، مما يسمح لها بفهم وتحليل وتقييم محتوى الأخبار والمعلومات المقدمة على موقع الفايسبوك، إذ كانت تتسم بالصحة والوضوح والمصداقية وعدم التغليف والتضخيم ونقل الواقع الاجتماعي على حقيقته. في المرتبة الثالثة نجد مستويات التكوين المهني حيث يؤكدون على أن موقع الفايسبوك يلتزم بالصدق والشفافية والوضوح في نقل الأخبار للمواطنين المتصفحين، وهذه الفئة ذات مستويات تعليمية مقبولة تسمح لها بفهم واستيعاب مختلف المعلومات والأخبار المتنوعة والمنشورة على موقع الفايسبوك والتي تعالج وتتناول الوضع الاجتماعي الراهن والمعاش بكل صدق ومصداقية وشفافية ووضوح وأمانة في إطار حق الجمهور في تمكينه من المعلومات والحقائق المنطقية والواقعية والسليمة حول الوضع الاجتماعي الراهن. وفي المرتبة الأخيرة نجد الأفراد المبحوثين ذوي المستويات الابتدائية يجمعون على التزام موقع الفايسبوك بالصدق والشفافية في نقل الأخبار للمتصفحين وهذه الفئة ذات مستويات تعليمية محدودة مع ذلك تبين أن موقع الفايسبوك يعمل على نقل أخبار ذات صحة موضوعية ووضوح مع مراعاة لمستوياتهم العلمية والثقافية من أجل الفهم المناسب والاستيعاب الجيد لمختلف الأوضاع الاجتماعية الراهنة، إضافة إلى التفاعل والتواصل مع جماعات وأفراد من أجل النقاش الهادف حول تلك المضامين الاجتماعية المقدمة عبر موقع الفايسبوك.

ومنه نستنتج في الأخير أن موقع الفايسبوك يعمل على الالتزام بالصدق والمصداقية والشفافية والوضوح في نقل الأخبار للمواطنين المتصفحين، وهذا من أجل تفعيل الوعي الاجتماعي الصحيح والسليم والمنطقي بين مختلف فئات وشرائح المجتمع وتكوين أفراد فاعلين وواعيين يتمتعون بروح المسؤولية والمواطنة والمبادرة في تجسيد التغيير الاجتماعي البناء الإيجابي وفق أسس صحيحة ومقاومات سليمة.

وفي الجهة المقابلة، نلاحظ من خلال الجدول المتعلق بمتغير الجنس بأن معظم أفراد عينة الدراسة من الإناث ينفين التزام موقع الفايسبوك بالصدق والشفافية والوضوح في نقل الأخبار للمواطنين المتصفحين بنسبة تقدر ب 63.40%، في حين نجد النسبة عند الذكور تقدر ب 36.60%.

بناء على هذه المقاربات الرقمية، يتضح لنا أن الأفراد المبحوثين من الذكور والإناث ينفون التزام موقع الفايسبوك بالصدق والمصادقية والنقل الصحيح والسليم والواضح والمفهوم والمناسب لمختلف الأخبار والمعلومات المتعلقة بالأوضاع الاجتماعية الراهنة، وهذا ما يؤدي بالمواطنين للجوء إلى نحو بدائل ومصادر إعلامية أخرى من أجل الاطلاع والتعرف على الوضع الاجتماعي بكل وضوح وموضوعية بعيدا عن التضليل والتغليب والتعتيم والتضخيم مثل: الإذاعة، التلفزيون، أو من خلال التفاعل والنقاش مع أفراد وجماعات ناشطة وفاعلة على مستوى المجتمع الجزائري.

أما الجدول المتعلق بمتغير السن، يظهر لنا من خلال معطياته بأن أغلبية الأفراد المبحوثين من الفئة العمرية من 20 إلى 29 سنة ينفون التزام موقع الفايسبوك بالصدق والشفافية والوضوح بنسبة تقدر ب 36.60%، وهذه الفئة ذات حيوية وفضول في التعرف على كل ما هو حاصل وواقع المجتمع الجزائري من قضايا ومسائل، وقد لاحظوا عدم التزام موقع الفايسبوك بالصدق والمصادقية والأمانة في النقل الصحيح والسليم لمختلف المعلومات من دون الاعتماد على أرقام وإحصائيات أو إسناد تلك المعلومات والأخبار إلى مصادر موثوقة مثل: الصور والفيديوهات، ذات الث الحي والشهود العيان. وفي المرتبة الثانية نجد الأفراد المبحوثين ذوي الفئة العمرية من 30 إلى 39 سنة ينفون بدورهم التزام الفايسبوك بالصدق والشفافية والوضوح وذلك بنسبة تقدر ب 24.40%، وهذه الفئة ذات تمييز ووعي وإدراك عقلي يتيح لها الاطلاع والتعرف على أن تلك الأخبار المنشورة والمقدمة عبر موقع الفايسبوك تتسم بالتغليب والتضخيم وعدم وجود الأمانة والصدق والمصادقية والصحة والنقل السليم للواقع الاجتماعي بكل تناقضاته وسلبياته. وفي المرتبة الثالثة نجد الفئة العمرية من 50 سنة وما فوق ينفون أيضا التزام موقع الفايسبوك بالصدق والشفافية

والوضوح بنسبة تقدر ب 22%، وهذه الفئة تتسم بمستويات عالية من الرزانة في العقل والاتزان العقلي والنفسي مما يجعلهم يؤكدون بعدم التزام موقع الفايسبوك بالصدق والشفافية والوضوح وهذا خدمة لأطراف سياسية تعمل على إتباع سياسة التضليل والتعتيم في نشر ونقل معلومات وحقائق اجتماعية مغايرة للواقع. وفي المرتبة الأخيرة نجد الفئة العمرية من 40 إلى 49 سنة بنسبة تقدر ب 17.10% هذه الفئة تتسم بالنضج والرشد والإدراك العقلي مما يجعلها تلاحظ أن موقع الفايسبوك لا يلتزم بأخلاقيات النشر الإلكتروني عن صحة ومصداقية ووضوح، وهذا من خلال عدم نقل وتناول الواقع الاجتماعي وفق صورته وحقيقته الراهنة وهذا ما يؤدي إلى تفعيل وتجسيد وعي اجتماعي سلبي ومحدود لدى مختلف فئات وشرائح المجتمع الجزائري.

أما الجدول المتعلق بمتغير المستوى التعليمي يظهر لنا من خلال مؤشرات الرقمية التي تتمثل في المرتبة الأولى ونجد الأفراد المبحوثين ذوي المستويات التعليمية الجامعية ينفون التزام موقع الفايسبوك بالصدق والمصداقية والشفافية والوضوح بنسبة تقدر ب 68.3%، وفي المرتبة الثانية نجد المستويات التعليمية الثانوية بنسبة تقدر ب 22%، ثم المستويات التعليمية المتوسطة ومستويات التكوين المهني في المرتبة الرابعة بنسبة متساوية تقدر ب 4.90%، ثم نجد المرتبة الأخيرة للمستويات التعليمية الابتدائية بنسبة تتمثل في 0%.

فمن خلال هذه البيانات والمعطيات الرقمية يبرز لنا أن الأفراد المبحوثين ذوي المستويات التعليمية الجامعية ينفون التزام موقع الفايسبوك بالشفافية والصدق والوضوح في نقا الأخبار للمواطنين المتصفحين، وذلك راجع لملاحظتهم ذلك بواسطة قدراتهم العلمية الهامة والمعتبرة التي تسمح لها بالتمييز والتشخيص الدقيق لمحتوى تلك الأخبار والمضامين الاجتماعية التي تعكس واقع المواطنين ومدى توفر الأرقام والاحصائيات وتصريحات الشهود والبيث المباشر للصور والفيديوهات وعدم إسناد تلك المعلومات والأخبار إلى مصادر موثوقة. وفي المرتبة الثانية نجد المستويات التعليمية الثانوية حيث أن هذه الفئة ذات مؤهلات وقدرات علمية متوسطة تسمح لها بأن تنفي أن موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك يتسم بالتغليب والتضليل والإخفاء والتعتيم والاتصاف بالذاتية بعيدا عن

الموضوعية في نقل الواقع الاجتماعي المعاش والراهن بكافة تفاصيله جزئياته، وهذا من أجل التحليل والتفسير والتشخيص الجيد والمناسب لمختلف القضايا والمسائل الاجتماعية مثل: البطالة، السكن، الهجرة غير الشرعية وغيرها. وفي المرتبة الرابعة نجد المستويات التعليمية المتوسطة ومستويات التكوين المهني، وهاتين الفئتين ذات مستويات تعليمية متوسطة ومقبولة تسمح لها بالتعرف والاطلاع على مدى موضوعية ومصداقية تلك المعلومات والأخبار المتعلقة بالواقع الاجتماعي عبر موقع الفايسبوك، كونه يعد فضاء عمومي يسمح فيه بحرية التدوين والنشر لمختلف القضايا والمسائل الاجتماعية من دون التأكد من صحتها وعدم صحتها. وفي آخر الترتيب نجد المستويات الابتدائية تنفي التزام موقع الفايسبوك بالصدق والشفافية والوضوح بنسبة صفرية وهذا يعود إلى محدودية مفرداتها على مستوى عينة دراستنا الحالية، وهذه الفئة ذات مستويات تعليمية متدنية ومحدودة.

وفي الأخير نستنتج أن موقع الفايسبوك لا يعمل على الالتزام بالصدق والشفافية والوضوح في نقل الأخبار للمواطنين المتصفحين، وهذا من خلال الاعتماد على أساليب التعقيم والتضليل والتغليب لجذب أكبر قدر ممكن من الأفراد المتصفحين وهذا ما يؤدي إلى تشكيل وتجسيد وعي اجتماعي سلبي مزيف وغير حقيقي .

الجدول 41: يتمثل في علاقة متغيرات الدراسة حول أهم التغييرات الحاصلة في سلوك المواطن بعد تصفح موقع الفاسبوك .

المجموع	أكثر رغبة في المشاركة والتغيير والإصلاح		أكثر وعيا بمسؤولياتك تجاه المجتمع		أكثر وعيا في التعامل مع مشكلات المجتمع		الإجابة المتغيرات		
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار			
	%35	35	%31	9	%54.5	18	%21.10	8	ذكر
	%65	65	%69	20	%45.5	15	%78.90	30	أنثى
	%100	100	%100	29	%100	33	%100	38	المجموع
	%39	39	%48.3	14	%36.4	12	%34.2	13	من 20 إلى 29 سنة
	%25	25	%24.1	7	%30.3	10	%34.2	13	من 30 إلى 39 سنة
	%22	22	%13.8	4	%15.2	5	%21.1	8	من 40 إلى 49 سنة
	%14	14	%13.8	4	%18.2	6	%10.5	4	من 50 سنة وما فوق
	%100	100	%100	29	%100	33	%100	38	المجموع
	%1	1	%0	0	%0	0	%2.6	1	ابتدائي
	%12	12	%13.8	4	%15.2	5	%7.9	3	متوسط
	%19	19	%17.2	5	%21.2	7	%18.4	7	ثانوي
	%63	63	%58.6	17	%57.6	19	%71.1	27	جامعي
	%5	5	%10.3	3	%6.1	2	%0	0	تكوين مهني
	%100	100	%100	29	%100	33	%100	38	المجموع

تحليل الجدول:

من خلال الجدول أعلاه المتعلق بمتغير الجنس، يظهر لنا أن أغلبية الأفراد المبحوثين من الإناث يؤكدون أن الوعي الكبير في التعامل مع مشكلات المجتمع من أهم التغيرات السلوكية الحاصلة بعد تصفح موقع الفايسبوك لدى مواطنين ولاية تيزي وزو بنسبة تقدر ب 78.90%، في حين نجد النسبة عند الذكور تقدر ب 21.10%.

من خلال هذه البيانات الإحصائية، يظهر لنا ارتفاع النسبة لدى المبحوثين من الإناث وهذا من خلال التصرف الجيد والتعامل الحسن في كيفية تسيير الميزانية في البيت لمواجهة علاء الأسعار، أو استحداث وخلق أساليب حديثة في تربية الأبناء والتصرف الراجح والرزين في التعامل مع مشكلات المجتمع من صراعات ونزاعات بين أفراد الأسرة أو الأقارب.

في حين نجد الأفراد المبحوثين من الذكور يهتمون بالتعامل مع مشكلات وقضايا المجتمع من خلال البحث على مناصب شغل وعمل مناسبة، وتقديم ملفات لطلب السكن بمختلف صيغته سواء الاجتماعي أو الترقوي أو سكنات عدلة، وكذلك الاهتمام بالمشاركة والانخراط في أنشطة وأعمال خيرية تعمل على إحداث الصلح والتفاهم بين المتنازعين.

أما الجدول المتعلق بمتغير السن يظهر لنا في المرتبة الأولى والثانية أن غالبية الأفراد المبحوثين من الفئتين العمريتين من 20 إلى 29 سنة ومن 30 إلى 39 سنة يجمعون ويؤكدون أن الوعي في التعامل مع مشكلات المجتمع يعد من أهم التغيرات السلوكية الحاصلة بعد تصفح موقع الفايسبوك لدى المواطنين في ولاية تيزي وزو بنسبة تتمثل في 34.2%، وهاتين الفئتين تتسمان بالحيوية والنشاط والديناميكية والفضول في التعرف على كل ما هو جديد، حيث يستفيدون من قيم المسؤولية والاعتماد على النفس في التعامل والتصرف مع مختلف العراقيل والعقبات التي تصادفهم في حياتهم اليومية، من خلال المضامين والمحتويات المقدمة من خلال موقع الفايسبوك. ثم نجد في المرتبة الثالثة الفئة العمرية من 40 إلى 49 سنة يؤكدون أيضا أن الوعي في التعامل مع مشكلات المجتمع يعد من أهم التغيرات السلوكية الحاصلة بعد تصفح موقع الفايسبوك وذلك بنسبة تتمثل في

21.1%، وهذه الفئة ذات إدراك ونضج عقلي ونفسي كبير يسمح لها بمواجهة مختلف المشاكل والمعوقات التي تصادفهم خلال مراحلهم العمرية بكل حزم وصرامة وثقة، كمواجهة مشكلة غلاء الأسعار والعمل على التحي بحس المسؤولية تجاه الأسرة أو المجتمع. وفي المرتبة الأخيرة نجد الأفراد المبحوثين من الفئة العمرية من 50 سنة وما فوق بنسبة تمثل 10.5%، وهذه الفئة ذات إدراك وتمييز عقلي ونفسي كبير يسمح لها بالتعاطي الإيجابي والإدارة السليمة لمختلف المشاكل والعقبات والعراقيل التي تواجههم خلال واقعهم الاجتماعي المعاش.

أما الجدول المتعلق بالمستوى التعليمي، يظهر لنا من خلال بيانات الجدول أن معظم أفراد عينة الدراسة من ذوي المستويات الجامعية يؤكدون أن الوعي في التعامل مع مشكلات المجتمع من أهم التغيرات السلوكية الحاصلة بعد تصفح موقع الفايسبوك بنسبة تقدر ب 71.1% وهي فئة ونخبة المجتمع التي تتوفر على مؤهلات وقدرات علمية ومعرفية هامة ومعتبرة، وهذا من خلال معايير مؤشرات نوعية وكمية مستمدة ومستسقة من مواقع التواصل الاجتماعي والمشاركة في عملية التغيير الاجتماعي. وفي المرتبة الثانية نجد عينة الدراسة من ذوي المستويات الثانوية بنسبة تقدر ب 18.4%، وفي المرتبة الثالثة نجد المستويات المتوسطة بنسبة تتمثل في 7.9%، وهاتين الفئتين تتسمان بمستويات تعليمية متوسطة تسمح لها باستفادة معلومات وحقائق وبيانات منطقية وعقلية وموضوعية ذات أسس علمية، وهذا من أجل تجسيد وتكوين وعي اجتماعي كبير وهام في التعامل مع مشكلات وقضايا المجتمع بكل هدوء وحكمة ورزانة من خلال المعلومات المستمدة عبر موقع الفايسبوك. وفي المرتبة الرابعة نجد المستويات الابتدائية بنسبة تقدر ب 2.6%، وهي فئة تتسم بمستويات تعليمية محدودة ولكن رغم ذلك فإنها تحاول التعامل بحطمة ورزانة مع مشكلات المجتمع وهذا بمساعدة المحيطين من حوله، ومن خلال تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي خاصة موقع الفايسبوك والاستفادة من مضايمينها ومحتوياتهم الاجتماعية. وفي آخر الترتيب نجد الأفراد المبحوثين ذوي مستويات التكوين المهني بنسبة 0% وهي ذات مستويات تعليمية متوسطة، ويمكن تفسير النسبة المعدومة إلى وجود تغيرات سلوكية أخرى

مثل: الوعي بمسؤوليات المجتمع، الرغبة في التغيير والإصلاح، أو إلى محدودية أفرادها على مستوى عينة دراستنا الحالية.

ومنه نستنتج في الأخير أن الوعي في التعامل مع مشكلات المجتمع يعد من أهم التغييرات السلوكية الحاصلة بعد تصفح موقع الفيسبوك لدى المواطنين بولاية تيزي وزو وهذا من خلال المعلومات والحقائق والبيانات المستسقة عبر هذا الموقع والتي تساهم في تكوين وتفعيل وعي سليم وقوي وصحيح في كيفية التصرف والتعامل مع مختلف الأوضاع والظروف الطارئة والمستجدة.

في ثاني الترتيب نجد الوعي الكبير بالمسؤوليات اتجاه المجتمع، حيث يتبين لنا من خلال الجدول المتعلق بتغير الجنس أن أغلبية عينة الدراسة من الذكور يجمعون أن الوعي بمسؤولياتك اتجاه المجتمع من أهم التغييرات السلوكية الحاصلة بعد تصفح موقع الفيسبوك لدى المواطنين في ولاية تيزي وزو بنسبة 54.5%، في حين نجد النسبة عند الإناث تقدر ب 45.5%.

بناء على هذه الإحصائيات الرقمية يتضح لنا أن أغلبية الأفراد المبحوثين من الذكور أصبحوا أكثر وعيا بالمسؤوليات الملقاة على عاتقهم تجاه المجتمع بعد تصفحهم للمضامين والرسائل الاجتماعية من خلال موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، وذلك من خلال الدفاع عن مقومات ومقدسات الهوية الوطنية وسلامتها الترابية خصوصا عند أدائهم لواجب الخدمة الوطنية، ورد الجميل والتقدير وعدم النكران والتخلي عن وطنه خصوصا في أثناء الأزمات والكوارث الطبيعية مثل: زلزال بومرداس في سنة 2001، وفيضانات باب الواد في سنة 2000، والأزمة الصحية التي عرفتها الجزائر في خصم انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19)، وهذا خلال وحدة وتضامن جهود وفعاليات المجتمع وتقديم هبات ومساعدات تضامنية بهدف اقتناء معدات وأجهزة التنفس والإنعاش، كذلك الحرائق التي عرفتها منطقة القبائل ووجود تضامن وتعاون لدى مختلف فئات المجتمع من أجل إخماد النيران وتقديم مساعدات مالية ومادية للأفراد المتضررين من تلك الحرائق. أما بالنسبة للأفراد المبحوثين من الإناث فتكون مسؤوليتهن تجاه المجتمع من خلال المشاركة والانخراط في عملية صنع

واتخاذ القرارات السياسية من خلال تأسيس جمعيات تعمل على الدفاع عن حقوق المرأة، والتكفل بالأطفال اليتامى والأرامل، وغيرها.

أما الجدول المتعلق بمتغير السن يظهر لنا أن غالبية الأفراد المبحوثين من الفئة العمرية من 20 إلى 29 سنة بنسبة تقدر ب 36.4% وهي فئة ذات حيوية ونشاط وحماسة كونهم يمثلون ذخيرة الأمة وجنود الخفاء والاحتياط مما يتوجب على القائمين بالاتصال على مستوى صفحات موقع الفايسبوك ضرورة تقديم ونشر مضامين تعني بالتضامن والتعاون وحس المسؤولية والعزم والحزم في الدفاع عن مقومات وأسس الدولة الجزائرية وهي بحاجة إلى توجيه صحيح وقويم لخدمة البلاد والعباد. وفي المرتبة الثانية نجد الفئة العمرية من 30 إلى 39 سنة بنسبة تقدر ب 30.3%، وهذه الفئة تتسم بنضج وإدراك عقلي ونفسي من أجل الوعي بمختلف المسؤوليات الموكلة إليهم تجاه المجتمع وهذا من خلال توفرهم على القوة والنشاط والإدراك المعرفي الذي يسمح لهم بتقديم أفكار ومبادرات اجتماعية هامة ونوعية من أجل بناء مجتمع قوي و متماسك وقوي يصد الهجمات الإعلامية الكاذبة وإحباط كافة المؤامرات التي تحاك ضده من أطراف خارجية وداخلية. وفي المرتبة الرابعة نجد الفئة العمرية من 50 سنة وما فوق بنسبة تقدر ب 18.2% وفي المرتبة الخامسة من 40 إلى 49 سنة بنسبة تقدر ب 15.2%، وهاتين الفئتين تؤكدان أن الوعي بمسؤوليات اتجاه المجتمع من بين أهم التغيرات السلوكية التي أحدثتها تصفح موقع الفايسبوك للمواطنين، حيث أن هاتين الفئتين ذات استعدادات ومؤهلات عقلية وذهنية وحس كبير بالمسؤولية الملقاة على عاتقها من أجل العمل على خدمة مجتمعها والحرص على رقيه وازدهاره.

أما الجدول المتعلق بالمستوى التعليمي يظهر لنا من خلال بياناته أن غالبية أفراد عينة الدراسة من ذوي المستويات الجامعية يجمعون أن الوعي بالمسؤوليات الموكلة لهم اتجاه المجتمع تعد من أهم التغيرات السلوكية الحاصلة بعد تصفح موقع الفايسبوك بنسبة تقدر ب 57.6% حيث أن هذه الفئة تتسم بمستويات تعليمية هامة وكبيرة ومعتبرة تسمح لهم بتقديم آراء وأفكار ومبادرات واقتراحات سياسية واجتماعية ونوعية وصحيحة، تساهم في مسيرة

البناء والتشييد للمجتمع. وفي المرتبة الثانية نجد الأفراد المبحوثين ذوي المستويات التعليمية الثانوية بنسبة تقدر ب 21.2%، والمرتبة الثالثة نجد المستويات التعليمية المتوسطة بنسبة تقدر ب 15.2%، ثم المرتبة الرابعة نجد مستويات التكوين المهني بنسبة تقدر ب 6.1%، وهذه الفئات الثلاثة ذات مستويات تعليمية متوسطة ومقبولة يسمح لها بتقديم الإضافة اللازمة للمجتمع إذ يمثل الالتزام بخدمة المجتمع مسؤولية الجميع، ولا يخضع لتوجيه أي جهة سياسية كون الالتزام والوعي بخدمة البلاد والمجتمع يعد وساما فخريا يتدلى في صدور المواطنين وضرورة نسيان وتجاهل الاختلافات والخلافات في الآراء والأفكار من أجل الدفاع عن قيم وعادات المجتمع الجزائري. وفي المرتبة الأخيرة نجد الأفراد المبحوثين ذوي المستويات التعليمية الابتدائية بنسبة تمثل 0%، وهذه الفئة ذات مستويات تعليمية محدودة ومتدنية، ويمكن تفسير هذه النسبة الصفرية إلى محدودية أفرادها على مستوى عينة دراستنا الحالية.

ومنه نستخلص في الأخير أن الوعي بالمسؤوليات الملقاة على المواطنين تجاه المجتمع من بين أهم التغييرات السلوكية الحاصلة بعد تصفح موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، وهما الوعي يعمل على تفعيل وتجسيد مبدأ المواطنة الإيجابية بين مختلف فئات وشرائح المجتمع وتطبيق أسس الحكم الراشد من خلال مبدأ الشفافية في نقل المعلومات والحقائق، وتجسيد تلك الرابطة المقدمة لحاجة المجتمع لأبنائه لبناء البررة والفاعلين لبلدهم الأم وعدم التكرار أو نكران جميلها.

وفي ثالث الترتيب نجد الرغبة الكبيرة في المشاركة والتغيير والإصلاح، حيث يتبين لنا من الجدول المتعلق بمتغير الجنس أن معظم أفراد عينة الدراسة من الإناث يؤكدون أن الرغبة في التغيير والمشاركة والإصلاح من أهم السلوكيات الحاصلة من تصفح موقع الفيسبوك وذلك بنسبة تقدر ب 69%، في حين نجد النسبة عند الذكور تقدر ب 31%.

من خلال هذه المعطيات الرقمية يظهر لنا أن أغلبية الأفراد المبحوثين من الإناث يركزن على المشاركة في التغيير والإصلاح، وهذا من خلال المشاركة في الانتخابات سواء كانت رئاسية أو برلمانية أو ولائية أو تأسيس جمعيات ومنظمات المجتمع المدني التي تتكفل

بالدفاع عن الفئات الهشة والفقيرة في المجتمع مثل: المطلقات، الأرامل، اليتامى، وكذلك المساهمة في تغيير بعض السلوكيات والمظاهر غير الحضارية والسوية مثل: البيروقراطية، الرشوة، المحسوبية، وإطلاق بعض الاقتراحات والمبادرات الرامية إلى إصلاح المجتمع مثل: تشديد العقوبات اختطاف الأطفال وقتلهم. أما الأفراد المبحوثين من الذكور فهم يتسمون بالجرأة والإقدام في الإنخراط والمشاركة في تجنيد وحشد مختلف فعاليات المجتمع في تكوين وتأسيس منظمات وجمعيات ذات طابع خيري وتعاوني وتضامني والمساهمة في إحداث التغيير خلال أداء واجب الخدمة الوطنية، وواجب الانتخابات ووضع لبرجل المناسب في المكان المناسب والكشف عن مختلف السلوكيات والمظاهر السلبية التي تؤثر على عجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية والإدارية.

أما الجدول المتعلق بمتغير السن يظهر لنا أن معظم أفراد عينة الدراسة من الفئة العمرية من 20 سنة إلى 29 سنة يجمعون أن الوعي بالمشاركة والتغيير والإصلاح يعد من أهم التغيرات السلوكية الحاصلة بعد تصفح موقع الفيسبوك بنسبة تقدر ب 48.3%، وهذه الفئة ذات حماس وحركية وديناميكية في إحداث التغيير والإصلاح الاجتماعي الهادف وفق أسس موضوعية وعلمية وخاصة أنهم في بداية مشوار عمرهم، يتسمون بالقوة والاستعداد النفسي والعقلي في إحداث التغيير المنشود في المجتمع في شتى المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

وفي المرتبة الثانية نجد الفئة العمرية من 30 إلى 39 سنة بنسبة تقدر ب 24.1% وهذه الفئة تتسم بالقوة والنشاط والعزيمة والإرادة من أجل المشاركة والانخراط في مسيرة التغيير والإصلاح الاجتماعي من خلال المضامين والمحتويات المستسقة من موقع الفيسبوك، وهذا يدل على تحليهم بروح المسؤولية والأهبة والاستعداد والالتزام الأخلاقي والإنساني والاجتماعي في رقي وازدهار المجتمع الجزائري المحافظ، وجعل رايته ترفرف بكل فخر واعتزاز بين رايات وأعلام الأمم والبلدان الأخرى. أما في المرتبة الأخيرة نجد الفئتين العمريتين من 40 إلى 49 سنة ومن 50 سنة وما فوق بنسبتين متساويتين تقدر ب 13.8%، وهذه الفئتين تتسمان برزانة العقل، ولها إدارة وعزيمة كبيرة في المشاركة

والانخراط في مختلف التظاهرات والفعاليات الاجتماعية والسياسية المقامة في المجتمع مثل: المشاركة في أداء واجب الانتخاب، المشاركة في أعمال تضامنية لمساعدة الفئات الفقيرة في المجتمع الجزائري، وكذلك تقديم مقترحات وبدائل من أجل تفعيل وتجسيد واقع اجتماعي أفضل وأحسن.

أما الجدول المتعلق بمتغير المستوى التعليمي يظهر لنا من خلال مؤشرات الرقمية بأن معظم الأفراد المبحوثين من ذوي المستويات التعليمية الجامعية يؤكدون أن الرغبة في المشاركة في التغيير والإصلاح من أهم التغيرات السلوكية الحاصلة من تصفح موقع الفيسبوك وذلك بنسبة تقدر ب 58.6%، وهي فئة ذات مؤهلات ومستويات تعليمية ومعرفية معتبرة تساهم في عملية التغيير والإصلاح من خلال أفكارها وأراءها السديدة كونهم يمثلون المجد والشرف وأمال الجزائر في الظلمات الحالكة وهذا من خلال اقتراح حلول وبدائل ومبادرات هادفة ورامية إلى تجسيد واقع اجتماعي أفضل وأحسن في شتى الميادين، وإحداث الثورة العلمية والثقافية والتكنولوجية والاقتصادية كونها تمثل عقل الأمة وذخيرتها ومفتاح تقدمها ورفيها وازدهارها بين مختلف الأمم والبلدان والحضارات. أما في المرتبة الثانية نجد الأفراد المبحوثين ذوي المستويات التعليمية الثانوية بنسبة تقدر ب 17.2%، وهذه الفئة ذات مستويات تعليمية مقبولة تسمح لها بتقديم الإضافة المناسبة واللازمة وهذا نت خلال الحرية في تأسيس جمعيات ومنظمات مختلفة كحقوق الإنسان والحريات العامة والعمل على الدفاع عن مقومات الأمة وهوياتها ومبادئها وبذلك يكونون نعم الأبناء البررة والفاعلين في بناء مجتمعهم وجعل بلادهم يواكب ويساير مختلف التغيرات والتطورات الحاصلة في الميادين العلمية والثقافية والاجتماعية والسياسية. وفي المرتبة الثالثة والرابعة نجد المستويات التعليمية المتوسطة بنسبة تقدر ب 13.8% ومستويات التكوين المهني بنسبة تقدر ب 10.3%، يؤكدون أن الرغبة الكبيرة في المشاركة والتغيير والإصلاح بعد تصفح موقع الفيسبوك بنسب متقاربة، وهاتين الفئتين من المبحوثين ذات مستويات تعليمية متوسطة ومقبولة نوعا ما تسمح لها بالمشاركة في إحداث التغيير الهادف والبناء والإصلاح السليم لمختلف الأوضاع والظروف الاجتماعية السلبية وغير السوية في

المجتمع؛ بالرغم من مستوياتهم التعليمية المتوسطة نجد لديهم العزيمة والإرادة والإصرار في تقديم القيمة المضافة للمجتمع الجزائري الذي يعيشون فيه. وفي المرتبة الأخيرة نجد الأفراد المبحوثين ذوي المستويات التعليمية الابتدائية بنسبة تقدر ب 0%، وهذه الفئة تتسم بمستويات تعليمية محدودة ومتدنية؛ ويمكن تفسير هذه النسبة الصفرية إلى محدودية أفرادها على مستوى عينة دراستنا الحالية.

ومنه نستخلص في الأخير أن المضامين التي يقدمها موقع الفايسبوك تساهم في تشكيل الرغبة الكبيرة في المشاركة والتغيير والإصلاح في المجتمع مما يؤدي إلى رقيه وازدهاره بفضل تضامن وتكاتف سواعد وعقول أفرادها حيث كل واحد يقوم بدوره في ميدان معين، إذ ينبغي على مختلف شرائح وفعاليات المجتمع الجزائري المساهمة الفعالة والمشاركة الإيجابية في عملية البناء والتشييد وتحقيق الوحدة والمواطنة والتضامن بين فئاته وشرائحه المختلفة.

الجدول رقم 42: يمثل علاقة متغيرات الدراسة بطبيعة المعلومات المتعلقة بالقضايا الاجتماعية المستسقة من موقع الفيسبوك حسب مواطني ولاية تيزي وزو.

المجموع	معلومات حول مختصين بأسباب المشاكل الاجتماعية وإيجاد حلول لها		معلومات حول آراء المواطنين والمشاكل الاجتماعية		معلومات حول الفساد الاجتماعي		معلومات حول حقوق الإنسان		الإجابة		
	ت	%	ت	%	ت	%	تكرار	نسبة			
	35	%35	2	%40	5	%23.8	19	%35.8	9	%42.9	ذكر
	65	%65	3	%60	16	%76.2	34	%64.2	12	%57.1	أنثى
	100	%100	5	%100	21	%100	53	%100	21	%100	المجموع
	39	%39	0	%0	9	%42.9	18	%34	12	%57.1	من 20 إلى 29 سنة
	25	%25	1	%20	5	%23.8	11	%20.8	7	%33.3	من 30 إلى 39 سنة
	22	%22	2	%40	5	%23.8	15	%28.3	1	%4.8	من 40 إلى 49 سنة
	14	%14	2	%40	2	%9.5	9	%17	1	%4.8	من 50 سنة وما فوق
	100	%100	5	%100	21	%100	53	%100	21	%100	المجموع
	1	%1	0	%0	0	%0	1	%1.9	0	%0	ابتدائي
	12	%12	2	%40	1	%4.8	6	%11.3	3	%14.3	متوسط
	19	%19	2	%40	3	%14.3	31	%58.5	3	%14.3	ثانوي
	63	%63	1	%20	16	%76.2	4	%7.50	15	%71.4	جامعي
	5	%5	0	%0	1	%4.80	11	%23.8	0	%0	تكوين مهني
	100	%100	5	%100	21	%100	53	%100	21	%100	المجموع

تحليل الجدول:

من خلال الجدول أعلاه المتعلق بمتغير الجنس، يظهر لنا أن غالبية الأفراد المبحوثين من الإناث يؤكدون أن المعلومات حول حقوق الإنسان من أهم المعلومات المتعلقة بالقضايا الاجتماعية المستسقاة من موقع الفايسبوك بنسبة تقدر ب 57.1%، في حين نجد النسبة عند الذكور تقدر ب 42.9%.

من خلال هذه المؤشرات الكمية يظهر لنا أن الأفراد المبحوثين من الإناث يركزن على المعلومات المتعلقة بحقوق الإنسان عبر موقع الفايسبوك مثل: الحق في احتلال المناصب السياسية والمجالس الشعبية والولائية والبرلمانية، والحق في صنع واتخاذ القرارات الصائبة وتقديم المبادرات السياسية، والحق في تأسيس جمعيات ومنظمات تعني بحقوق الإنسان والحريات العامة مثل: جمعية الدفاع عن النساء المعنفات، الأطفال اليتامى والأرامل.

أما الأفراد المبحوثين من الذكور فلمهم الحق في الحياة، الحق في التعبير عن الآراء والاتجاهات والأفكار، الحق بالتمتع بالحقوق المدنية (كالجنسية الجزائرية، الحقوق السياسية، أداء واجب الانتخابات).

أما الجدول المتعلق بمتغير السن، يظهر لنا أن معظم الأفراد المبحوثين من الفئة العمرية من 20 إلى 29 سنة يؤكدون أن المعلومات حول حقوق الإنسان تعد من أهم المعلومات المتعلقة بالقضايا الاجتماعية المستسقاة من موقع الفايسبوك بنسبة تقدر ب 57.1%، وفي المرتبة الثانية نجد الفئة العمرية من 30 إلى 39 سنة بنسبة تمثل 33.3% ، وهتين الفئتين ذات حركية وديناميكية وفضول في التعرف على كل ما هو جديد في مجال حقوق الإنسان مثل: الحق في الحياة، الحق في التعليم، الحق في العلاج والرعاية الصحية، الحق في التمتع بالحقوق السياسية والمدنية (الجنسية، أداء واجب الخدمة الوطنية لدى الشباب الذكور). وفي المرتبة الثالثة والرابعة نجد الأفراد المبحوثين ذوي الفئتين العمريتين من 40 إلى 49 سنة، ومن 50 سنة إلى ما فوق يؤكدون أن المعلومات حول حقوق الإنسان تعد من أهم المعلومات المتعلقة بالقضايا الاجتماعية المستسقاة من موقع الفايسبوك بنسبة متساوية تقدر

ب 4.8%، وهاتين الفئتين تتسمان بنضج وإدراك نفسي وعقلي يتيح لها المجال للتعرف والاطلاع على حقوق الإنسان المتمثلة في حق العلاج، حق التأمين الاجتماعي، حق العمل وتلقي الأجرة، الحق في التعبير عن مختلف الآراء والأفكار واعتناق مختلف الاتجاهات المختلفة.

أما الجدول المتعلق بمتغير المستوى التعليمي، يظهر لنا من خلال معطياته الرقمية أن معظم الأفراد المبحوثين ذوي المستويات التعليمية الجامعية يؤكدون أن المعلومات حول حقوق الإنسان تعد من أهم المعلومات المتعلقة بالقضايا الاجتماعية المستسقاة من موقع الفايسبوك بنسبة تقدر ب 71.4%، وهذه الفئة ذات رصيد معرفي وعلمي معتبر يسمح لها بالتعرف ومتابعة أهم الحقوق المتعلقة بالإنسان وسبل ترقيتها من خلال تقديم مبادرات وآراء تصاهم في المحافظة وتعزيز حقوق الإنسان والحريات العامة. وفي المرتبة الثانية والثالثة نجد المستويات التعليمية الثانوية والمتوسطة بنسبة تقدر ب 14.3%، وهاتين الفئتين ذات مستويات تعليمية متوسطة ومقبولة، ولكنها تعمل على التعرف والاطلاع على واقع قوق الإنسان بالجزائر، ومدى وجود مخالفات وانتهاكات تمس وتهدد حقوق الإنسان مثل: الحق في تكوين الأسرة، الحق في التقاضي، الحق في التمتع بالخصوصية الفردية، الحق في التفكير، الحق في تولي المناصب السياسية والترشح للانتخابات، المشاركة في المظاهرات والمسيرات السلمية. وفي المرتبة الرابعة والخامسة نجد الأفراد المبحوثين ذوي المستويات التعليمية الابتدائية والتكوين المهني يؤكدون أن المعلومات حول حقوق الإنسان تعد من أهم المعلومات المتعلقة بالقضايا الاجتماعية المستسقاة من موقع الفايسبوك بنسبة تقدر ب 0%، ويمكن تفسير هذه النسبة الصفرية إلى محدودية أفرادها على مستوى عينة دراستنا الحالية، إضافة إلى اختلاف المستويات التعليمية التي تتراوح بين المتوسطة والمحدودة.

منه نستنتج في الأخير أن المعلومات حول حقوق الإنسان تعد من أهم المعلومات المتعلقة بالقضايا الاجتماعية المستسقاة عبر الفايسبوك بشكل يسمح للمواطنين بالتعرف والاطلاع على حقوقهم التي يتمتعون بها مثل: الحق في الرعاية الصحية، الحق في الإبداع والتفكير،

الحق في تلقي المنح والعلاوات المالية،...ولكن هذه الحقوق مقرونة بأداء مختلف الواجبات والالتزامات الموكلة والمسندة إليهم مثل: أداء واجب الخدمة الوطنية، أداء واجب الانتخابات وغيرها.

في ثاني الترتيب نجد معلومات حول الفساد الاجتماعي، فمن خلال الجدول المتعلق بمتغير الجنس يظهر لنا أن غالبية أفراد عينة الدراسة المبحوثين من الإناث يؤكدون أن المعلومات حول الفساد الاجتماعي من أهم المعلومات المتعلقة بالقضايا الاجتماعية المستسقاة من موقع الفايسبوك حسب مواطنين ولاية تيزي وزو بنسبة تقدر ب 64.2%، في حين نجد النسبة عمد الذكور تقدر ب 35.8%.

بناء على هذه النسب المئوية، يتضح لنا حسب آراء الأفراد المبحوثين من الذكور والإناث يجمعون أن المعلومات المتعلقة بالفساد الاجتماعي تمثل أهم المعلومات المتعلقة بالقضايا الاجتماعية المستمدة من موقع الفايسبوك، وتتمثل هذه المعلومات في: المخدرات، العنف بكل أشكاله، التسول، الهجرة غير الشرعية.

أما الجدول المتعلق بمتغير السن يظهر لنا من خلال معطياته أن معظم الأفراد المبحوثين من الفئة العمرية من 20 إلى 29 سنة يؤكدون أن المعلومات حول الفساد الاجتماعي من أهم المعلومات المتعلقة بالقضايا الاجتماعية المستسقاة من موقع الفايسبوك بنسبة تقدر ب 34%، وهذه الفئة ذات حيوية ونشاط مع نقص في النضج العقلي والنفسي وهي بحاجة إلى معلومات متعلقة بكيفية الوقاية وتجنب الفساد الاجتماعي بمختلف أنواعه وأشكاله مثل: الآفات الاجتماعية كالمخدرات الناتجة عن مصاحبة رفقاء السوء، والعنف والتنمر. وفي المرتبة الثانية نجد الفئة العمرية من 40 إلى 49 سنة بنسبة تتمثل في 28.3% وفي المرتبة الثالثة نجد الفئة العمرية من 30 إلى 39 سنة بنسبة تقدر ب 20.8%، وهاتين الفئتين تتسمان بالإدراك والنضج العقلي الذي يتيح لها الاطلاع على مظاهر ومؤشرات الفساد الاجتماعي عبر الفايسبوك وهذا من أجل تنوير وتحسيس الأفراد الآخرين بخطورة تلك الآفات الاجتماعية مثل: المخدرات، البطالة، أزمة السكن وجرائم السرقة والقتل.

أما الجدول المتعلق بمتغير المستوى التعليمي، يظهر لنا من خلال بياناته الإحصائية أن معظم الأفراد المبحوثين ذوي المستويات الثانوية يجمعون أن الفساد الاجتماعي يعد من أهم المعلومات المتعلقة بالقضايا الاجتماعية المستمدة من موقع الفيسبوك بنسبة تمثل 58.5%، وفي المرتبة الثانية نجد الأفراد المبحوثين ذوي المستويات التكوينية المهني بنسبة تقدر ب 23.8%، وفي المرتبة الثالثة نجد المستويات التعليمية المتوسطة بنسبة تقدر ب 11.3%، حيث أن هذه الفئات الثلاث تنتم بمستويات تعليمية مقبولة تعمل على الاطلاع ومتابعة مختلف المضامين المستجدة حول الفساد الاجتماعي ومن أهمها: تراجع مستوى الاحترام والأدب والتقدير في المجتمع، وضع الأبناء لأوليائهم الكبار في السن في دار العجزة، وغيرها من العديد من العادات التي تؤثر بشكل كبير على قيم وعادات المجتمع وتقاليد. وفي المرتبة الرابعة نجد الأفراد المبحوثين ذوي المستويات الجامعية بنسبة تقدر ب 7.50%، حيث أن هذه الفئة ذات قدرات ومستويات تعليمية ومعرفية هامة ومعتبرة تجعلها تتابع المضامين المتعلقة بالفساد الاجتماعي عبر موقع الفيسبوك. وفي المرتبة الأخيرة نجد المستويات التعليمية الابتدائية يجمعون أن الفساد الاجتماعي يعد من أهم المعلومات المتعلقة بالقضايا الاجتماعية المستمدة من موقع الفيسبوك بنسبة تقدر ب 1.9%، وهذه الفئة ذات مستويات علمية ومعرفية محدودة ولكن رغم ذلك فإنها تطلع وتتابع المضامين المتعلقة بالفساد الاجتماعي عبر موقع الفيسبوك من خلال توجيه من الأصدقاء وأفراد الأسرة.

ومنه نستنتج في الأخير أن المعلومات حول الفساد الاجتماعي تعد من أهم المعلومات المتعلقة بالقضايا الاجتماعية عبر موقع الفيسبوك وهي مظاهر وسلوكيات غير أخلاقية ومنافية لقيم المجتمع، فيتوجب ضرورة تكاثف وتعاون مختلف فعاليات المجتمع ومؤسساته من مختصين في علم النفس والاجتماع وعلوم الاتصال ورجال الأمن والقانون مواجهة هذه الظواهر السلبية التي تؤدي إلى تدهور النسق القيمي والأخلاقي للمجتمع الجزائري.

في ثالث الترتيب نجد معلومات حول آراء المواطنين والمشاكل الاجتماعية، حيث يتبين لنا من خلال الجدول المتعلق بمتغير الجنس أن معظم الأفراد المبحوثين من الإناث يؤكدون أن المعلومات حول آراء المواطنين والمشاكل الاجتماعية تعد من أهم المعلومات المتعلقة

بالقضايا الاجتماعية المستسقاة من موقع الفاييبوك بنسبة تقدر ب 76.2%، في حين نجد النسبة عند الذكور تقدر ب 23.8%.

من خلال هذه الإحصائيات الرقمية، يظهر لنا أن الأفراد المبحوثين من الذكور والإناث يركزون على تصريحات وأراء واتجاهات المواطنين حول مختلف المشاكل الاجتماعية مثل: أزمة السكن، البطالة، الهجرة غير الشرعية، العنف، وهذه المعلومات مستمدة ومستسقاة من موقع الفاييبوك الذي يعد منبرا لطرح وتقديم الأراء والأفكار بكل حرية وثقة وشفافية.

أما الجدول المتعلق بمتغير السن فيظهر لنا أغلبية أفراد عينة الدراسة المبحوثين من الفئة العمرية من 20 إلى 29 سنة يؤكدون أن المعلومات حول أراء المواطنين والمشاكل الاجتماعية تمثل أهم المعلومات المتعلقة بالقضايا الاجتماعية المستسقاة عبر موقع الفاييبوك بنسبة تقدر ب 42.9%، وهذه الفئة في أولى مشوارها العمري والشباب في بداية الطريق وهي بحاجة إلى التعرف على مختلف الاتجاهات والأفكار والأراء الخاصة بالمواطنين حول مختلف المشاكل الاجتماعية والانشغالات المختلفة، مما يساهم في تكوين صورة ونظرة عامة حول الواقع الاجتماعي المعاش ومحاولة التكيف والتأقلم بشكل تدريجي. وفي المرتبة الثانية نجد الفئة العمرية من 30 إلى 39 سنة، ومن 40 إلى 49 سنة بنسبة متساوية تتمثل في 23.8%، وفي المرتبة الأخيرة نجد الفئة العمرية من 50 سنة وما فوق بنسبة تقدر ب 9.5%، حيث أن هذه الفئات العمرية الثلاثة تتسم بنضج وإدراك واستيعاب وفهم كبير من خلال الاطلاع على أراء واتجاهات المواطنين حول مختلف المشاكل التي يعانون منها في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية وهذا من أجل أن يتعاملوا مع مختلف المشاكل والظروف بكل حكمة ورزانة وهدوء ورجاحة العقل دون تسرع أو طيش أو تهور.

أما الجدول المتعلق بمتغير المستوى التعليمي، يظهر لنا من خلال بياناته الرقمية أن غالبية الأفراد المبحوثين من ذوي المستويات الجامعية يؤكدون أن المعلومات حول أراء المواطنين والمشاكل الاجتماعية تمثل أهم المعلومات المتعلقة بالقضايا الاجتماعية المستسقاة

عبر موقع الفاييسبوك بنسبة تقدر ب 76.2%، وهذه الفئة ذات مكتسبات ومؤهلات معرفية وعلمية تسمح لها برصد وتتابع وإطلاع مختلف آراء وتصريحات المواطنين حول مختلف مشاكلهم وانشغالاتهم الاجتماعية والاقتصادية والمعيشية، ومحاولة تقديم حلول وبدائل ومقترحات من أجل التخفيف من حدة هذه المشاكل وهذا من خلال تفاعلهم وانخراطهم مع مختلف مؤسسات المجتمع المدني أو مع الأفراد الفاعلين في المجتمع الجزائري. وفي المرتبة الثانية نجد الأفراد المبحوثين من ذوي المستويات التعليمية الثانوية أن المعلومات حول آراء المواطنين والمشاكل الاجتماعية تمثل أهم المعلومات المتعلقة بالقضايا الاجتماعية المستسقاة عبر موقع الفاييسبوك بنسبة تقدر ب 14.3%، وفي المرتبة الثالثة نجد المستويات التعليمية المتوسطة ومستويات التكوين المهني بنسبة متساوية تتمثل في 4.8%، وهذه الفئات الثلاث من الأفراد المبحوثين ذوي المستويات المتوسطة والمقبولة التي تتيح وتسمح لها بالاطلاع ومتابعة مختلف آراء وأفكار وانشغالات المواطنين والعمل على إعطائها قراءات وتأويلات وتفسيرات تعكس واقعهم الاجتماعي، وبذلك تساهم في تفعيل مستوى الوعي الاجتماعي لدى هؤلاء الأفراد وفق أسس سليمة وموضوعية وصحيحة. وفي آخر الترتيب نجد الأفراد المبحوثين ذوي المستويات التعليمية الابتدائية بنسبة 0%، وهذا يعود إلى محدودية مفرداتها على مستوى عينة دراستنا الحالية.

ومنه نستنتج في الأخير أن المعلومات حول آراء المواطنين والمشاكل الاجتماعية تعد من أهم المعلومات المتعلقة بالقضايا الاجتماعية المستسقاة عبر موقع الفاييسبوك، كونها تعمل على تكوين وتنمية وتفعيل الوعي الاجتماعي السليم والصحيح لدى مختلف فئات المجتمع، وتساهم في تكريس حس المسؤولية والالتزام وروح المبادرة في المشاركة في التغيير والإصلاح الاجتماعي الهادئ والبناء وفق أسس سليمة وقوية.

في آخر الترتيب نجد معلومات حول آراء المختصين بأسباب المشاكل الاجتماعية والحلول المناسبة لها، حيث يظهر لنا خلال الجدول المتعلق بمتغير الجنس أن معظم أفراد عينة الدراسة من الإناث يجمعن أن المعلومات حول آراء المختصين بأسباب المشاكل الاجتماعية

والحلول المناسبة لها تعد من أهم المعلومات المتعلقة بالقضايا الاجتماعية المستمدة من موقع الفايسبوك بنسبة تقدر ب 60%، في حين نجد النسبة عند الذكور تقدر ب 40%.

بناء على هذه المقاربات الإحصائية الواردة في الجدول يتضح لنا بأن الأفراد المبحوثين من الذكور والإناث يركزون على المعلومات المتعلقة حول آراء المختصين والخبراء في علم الاجتماع وعلم النفس والعلوم الاعلام والاتصال والاقتصاد من أجل تشخيص وتحليل هذه الظواهر والمشاكل الاجتماعية، وهذا من أجل إيجاد حلول وبدائل لها تكون مناسبة وفعالة في شتى الميادين السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

أما الجدول المتعلق بمتغير السن، فيظهر لنا من خلال معطياته الرقمية، بأن أغلبية الأفراد المبحوثين من الفئة من 40 إلى 49 سنة ومن 50 سنة وما فوق يجمعون أن المعلومات حول آراء المختصين بأسباب المشاكل الاجتماعية والحلول المناسبة لها تعد من أهم المعلومات المتعلقة بالقضايا الاجتماعية المستمدة من موقع الفايسبوك بنسبة تقدر ب 40%، وهذه الفئتين تتمتعان بنضج عقلي وتجارب حياتية كبيرة وبرجاجة العقل والحكمة والرشد الذي يسمح لها بالاطلاع على آراء المختصين والخبراء حول أهم العوامل المؤثرة في حدوث المشاكل الاجتماعية ومحاولة اقتراح وإيجاد حلول ناجحة وفعالة وسريعة لتلك المشاكل. وفي المرتبة الثانية نجد الأفراد المبحوثين من الفئة العمرية من 30 إلى 39 سنة بنسبة تقدر ب 20%، وهذه الفئة تتسم بنضج وإدراك عقلي ونفسي يسمح لها بالتعرف على آراء وأفكار واتجاهات مختلف المختصين والخبراء في ميدان علم النفس والاجتماع والاقتصاد والقانون حول أسباب المشاكل الاجتماعية مثل: الطلاق، العنف بكل أشكاله، الآفات الاجتماعية كالمخدرات والمهلوسات، السرقة، جرائم الاغتصاب والقتل، حوادث المرور التي تحصد سنويا الألاف من الأرواح حتى سمي بإرهاب الطرقات وغيرها من العديد من المشاكل ومحاولة إيجاد حلول مناسبة لها من أجل التخفيف والتقليل من هذه الظواهر والسلوكيات المشينة وهذا من خلال تكاتف وتضامن وتعاون مختلف جهود وفعاليات وشرائح المجتمع الجزائري برمته. في المرتبة الأخيرة نجد الأفراد المبحوثين من الفئة العمرية من 20 إلى 29 سنة بنسبة تقدر ب 0%، وهذه تتميز بالحيوية والنشاط

والحماس عفوان الشباب، ويمكن تفسير النسبة الصفرية المعدومة إلى اهتمامهم وتركيزهم على معلومات أخرى متمثلة في المعلومات حول حقوق الإنسان والحريات العامة ومعلومات حول مختلف المشاكل والظواهر الطبيعية.

أما الجدول المتعلق بمتغير المستوى التعليمي، فيظهر لنا من خلال بيانات الجدول أعلاه أن معظم أفراد عينة الدراسة من ذوي المستويات التعليمية الثانوية والمتوسطة يجمعون أن المعلومات حول آراء المختصين بأسباب المشاكل الاجتماعية والحلول المناسبة لها تعد من أهم المعلومات المتعلقة بالقضايا الاجتماعية المستمدة من موقع الفايسبوك بنسبة تقدر ب 40%، وهاتين الفئتين ذات مستويات تعليمية متوسطة تسمح لها بمتابعة آراء وأفكار واقتراحات لمختلف المختصين في علوم الاعلام والاتصال وعلوم الاجتماع وعلم النفس من أجل إيجاد حلول واقعية وفعلية لمختلف المشاكل الاجتماعية. وفي المرتبة الثانية نجد الأفراد المبحوثين ذوي المستويات الجامعية بنسبة تقدر ب 20% حيث أن هذه الفئة تتميز برصيد علمي ومعرفي هام ومعتبر يتيح لها تحليل وتفسير مختلف آراء المختصين حول أسباب المشاكل الاجتماعية وإمكانية مبادراتهم في تقديم اقتراحات وحلول فعالة وسريعة من أجل التحقيق والتقليل من حدة تلك المشاكل التي أثقلت كاهل المواطن الجزائري. وفي المرتبة الأخيرة نجد الأفراد المبحوثين ذوي مستويات التكوين المهني والمستويات الابتدائية يجمعون أن المعلومات حول آراء المختصين بأسباب المشاكل الاجتماعية والحلول المناسبة لها تعد من أهم المعلومات المتعلقة بالقضايا الاجتماعية المستمدة من موقع الفايسبوك بنسبة معدومة تقدر ب 0% لكل منهما، حيث يظهر أن الأفراد المبحوثين من ذوي المستويات الابتدائية من ذوي مستويات تعليمية محدودة، أما الأفراد المبحوثين من ذوي مستويات التكوين المهني فهم ذوي مستويات متوسطة ومقبولة؛ ويمكن تفسير هذه النسب الصفرية إلى محدودية مفردات هاتين الفئتين على مستوى عينة دراستنا الحالية.

وفي الأخير نستنتج أن المعلومات حول آراء المختصين بأسباب المشاكل الاجتماعية والحلول المقترحة والمناسبة لها تعد من أهم المعلومات المتعلقة بالقضايا الاجتماعية المستمدة من موقع الفايسبوك، إذ يساهم هذا التفاعل والنقاش بين المختصين في مختلف

المجالات والبياديين في تحليل وتشريح مختلف المشاكل والمظاهر السلبية من شتى الزوايا النفسية والاقتصادية والاجتماعية والإعلامية من أجل إيجاد حلول ناجحة ومناسبة وفعالة لها، وتجسيد واقع اجتماعي أحسن وأفضل.

جدول 43: يمثل مدى ثقة المواطنين بالمعلومات المتحصل عليها من موقع الفيسبوك

الجنس	الإجابية		لا		نعم	
	المتغيرات	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
الذكور	ذكر	54,2%	19	45,71%	16	35%
	انثى	41,53%	27	58,46%	38	65%
	المجموع	100%	46	100%	54	100%
السن	من 20 سنة الى 29 سنة	33,33%	13	66,66%	26	39%
	من 30 سنة الى 39 سنة	52%	13	48%	12	25%
	من 40 سنة الى 49 سنة	59,09%	13	40,90%	9	22%
	50 فما فوق	50%	7	50%	7	14%
	المجموع	100%	46	100%	54	100%
	ابتدائي	100%	1	0%	0	1%
	متوسط	41,66%	5	58,33%	7	12%
المستوى التعليمي	ثانوي	42,10%	8	57,89%	11	19%
	جامعي	46,03%	29	53,96%	34	63%
	تكوين مهني	60%	3	40%	2	5%
	المجموع	100%	46	100%	54	100%

تحليل الجدول:

من خلال الجدول المتعلق بمتغير الجنس، يظهر لنا ان معظم افراد عينة الدراسة من الإناث يبين ثقتهن بالمعلومات المتحصل عليها من موقع الفايسبوك بنسبة تمثل 58,46% في حين نجد النسبة منخفضة لدى الذكور التي تتمثل 45,71% بناء على هذه البيانات الرقمية يظهر لنا بان الافراد المبحوثين من الذكور والاناث لا يتقون بالمعلومات والمضامين المتحصل عليها من موقع الفايسبوك كونها لا تحظى بالصدق والمصادقية والموضوعية والالتزام بأخلاقيات النشر الالكتروني وهي معلومات ومضامين لا ترق الى مستوى تطلعات و امال المواطنين، لتكريس واقع اجتماعي جيد وكرام ومحترم، مما يجعلهم يلجؤون الى مصادر وبدائل اخرى من اجل إشباع حاجياتهم النفسية والمعرفية المختلفة.

أما الجدول المتعلق بمتغير السن، فنلاحظ بأن غالبية الأفراد المبحوثين من الفئة العمرية الاولى (من 20 سنة الى 29 سنة) ينفون ثقتهم بالمعلومات المتحصل عليها من موقع الفايسبوك بنسبة تقدر ب66,66% وهذه الفئة ذات حيوية ونشاط وحماسة وفضول في التعرف على كل ما هو جديد، ولكن بالرغم من نقص نضجهم العقلي والنفسي إلا انهم لهم وعي وإدراك بعدم ثقتهم بالمعلومات المتحصل عليها، وهذا نتيجة احتكاكهم بجماعات مرجعية مثل: الاسرة والاصدقاء وزملاء العمل والدراسة من اجل مناقشة تلك المعلومات، التي تتسم بالتضخيم وعدم وجود مستوى من الصدق والمصادقية والموضوعية والحيادية، ثم نجد الفئة العمرية الرابعة (اكثر من 50 سنة) ينفون ثقتهم بالمعلومات المتحصل عليها من موقع الفايسبوك تمثل 50% وهي فئة ذات تصفح كبير والاتزان العقلي والنفسي اللذان يسمحان بالتمييز الصحيح والجيد و الغير صحيح والغامض وغير موضوعي من المعلومات المتحصل عليها عبر موقع الفايسبوك التي تعالج مختلف القضايا والمسائل الاجتماعية المختلفة والمختلفة مثل: البطالة ازمة السكن، الهجرة الشرعية..... الخ.

وفي ثالث الترتيب نجد الأفراد المبحوثين من الفئة العمرية الثانية (من 30 سنة الى 39 سنة) بنسبة تتمثل 48%، وفي أخير الترتيب نجد الافراد المبحوثين من الفئة العمرية الثالثة (من 40 سنة الى 49 سنة) وهاتين الفئتين تتميزان بنضج وادراك عقلي ونفسي وسلوكي

معتبر وهام، يسمح لما يهتم الثقة بالمعلومات والمضامين المتعلقة بالقضايا الاجتماعية ومسائلها المختلفة، كونها لا تتسم بالتضليل والتضخيم والتهويل، من أجل جذب واستقطاب أكبر قدر ممكن من الجماهير المتصفح لهذا الموقع (الفايسبوك) الذي يحظى بالجماهيرية الشعبية الكبيرة مقارنة بوسائل الاتصال الكلاسيكية التقليدية (التلفزيون، الإذاعة، الصحافة الإلكترونية).

أما الجدول المتعلق بمتغير المستوى التعليمي، يظهر لنا ان أغلبية أفراد عينة الدراسة من ذوي المستويات المتوسطة ينفون ثقتهم بالمعلومات المتحصل عليها من موقع الفاييسبوك بنسبة تمثل 58,33%، كما نجد النسبة متقاربة لدى الأفراد المبحوثين من ذوي المستويات الثانوية التي تتمثل 57,89% وهاتين الفئتين تتسمان بمستويات تعليمية متواضعة ومتوسطة، ولكن بالرغم من ذلك، فإنها لا تثق بالمعلومات المتحصل عليها من موقع الفاييسبوك التي تتناول مختلف القضايا وهذا يعود أساسا إلى أنهم يتفاعلون مع جماعات ذات مستويات علمية معتبرة وبارزة من أجل تقييم محتوى تلك المعلومات التي لا تتسم بالموضوعية والمصدقية وتكون تحت مجهر التقييم والتمحيص والتدقيق بهدف الكشف عن الصحيح من الخاطئ من الموضوعي منها من الذاتي فيها، وفي ثالث الترتيب نجد الافراد المبحوثين من ذوي المستويات الجامعية، بنسبة تمثل 53,96% وهي تتسم بمستويات علمية ومكتسبات معرفية وخلفية علمية ذات ثقافة كبيرة، تتيح لها تقييم وإصدار أحكام ومواقف واتجاهات حول مضامين تلك المعلومات التي تتناول الواقع الاجتماعي ومختلف القضايا الاجتماعية، إذ ان تلك المعلومات لا تتسم بالموضوعية والدقة والمصدقية، مما يجعل هذه الفئة الجامعية تستقي معلومات من مصادر وبدائل أخرى مثل: البرامج التلفزيونية الحوارية، او برامج الواقع التي تعالج طرق وبدائل اخرى مثل "ما وراء الجدران"، "خط أحمر"، "جاك المرسل"، ومع استفادة مختلف المختصين في علم النفس وعلم الاجتماع والقانون والاتصال ورجال الدين وقيادات الشرطة والدرك الوطني ... الخ. وفي رابع الترتيب نجد الافراد المبحوثين من ذوي التكوين المهني بنسبة تمثل 40% وهي فئة تتسم بمستويات تعليمية متوسطة وقريبة من مراكز التكوين، إلا أنها لا تثق بالمضامين والمعلومات المتحصل عليها من موقع الفاييسبوك، بحكم تفاعلي واتصالي وتواصلها مع

جماعات المنشورة عبر موقع الفايسبوك، وفي آخر الترتيب نجد افراد المبحوثين من ذوي المستويات الابتدائية بنسبة تقدر ب 0% وهي فئة ذات مستويات تعليمية على مستوى عينة دراستنا الحالية والتي تقدر بمفردة واحدة فقط.

ومنه نستنتج في الاخير أن معظم الافراد المبحوثين لا يثقون بالمضامين والمحتويات والمعلومات المستفاد والمتحصل عليها من موقع الفايسبوك كونها تتسم بالتضخيم والمبالغة في معالجة وتناول معظم القضايا والمسائل الاجتماعية التي تغطي بالاهتمام من شرائح وفئات المجتمع مما يتوجب على القائمين بالاتصال والنشر والتدوين على مستوى موقع الفايسبوك ضرورة الالتزام بأخلاقيات وقواعد وضوابط النشر الالكتروني لمختلف المعلومات التي تسلط الفكرة على مختلف القضايا والمسائل الاجتماعية من خلال الالتزام بمعايير الصدق والمصادقية والصحة والموضوعية والحيادية والنزاهة، من اجل النقل مبدأ "حق الجمهور في المعلومة الصحيحة والسليمة".

وفي مقابل ذلك نلاحظ من خلال الجدول المتعلق بمتغير الجنس ان معظم افراد عينة الدراسة من الذكور يؤكدون ثقتهم بالمعلومات المتحصل عليها من موقع الفايسبوك بنسبة تمثل 54,28% في حين نجد النسبة لدى الاناث تقدر ب 41,53% وبناء على هذه المقاربات الرقمية يزهر لنا ان الافراد المبحوثين من الذكور والاناث يجمعون على ثقتهم بالمضامين والمعلومات المتحصل عليها من الموقع (الفايسبوك) والتي تتصف بالصحة والدقة والموضوعية وتجسيد مبدأ المنطقية والالتزام والنزاهة عند نشر مختلف القضايا والمسائل الاجتماعية التي تلقى الاهتمام والقبول من المواطنين المتصفحين لموقع الفايسبوك.

أما الجدول المتعلق بمتغير السن يتبين لنا أن معظم الأفراد المبحوثين من الفئة العمرية الثالثة (من 40 سنة الى 49 سنة) يؤكدون ثقتهم بالمعلومات المستفاد والمتحصل عليها من موقع الفايسبوك بنسبة تمثل 59,09% كما نجد في ثاني الترتيب الفئة العمرية الثانية (من 30 سنة الى 39 سنة) بنسبة تمثل 52% ، وفي رابع الترتيب الفئة العمرية (أكثر من 50 سنة) بنسبة تمثل 50% وهذه الفئات الثلاث تتسم بتوفر النضج العقلي والادراك والوعي

السلوكي والمعرفي الذي يسمح لها بمتابعة تلك المضامين والمعلومات التي تتناول مختلف المسائل والقضايا الاجتماعية ذات الاطلاع الكبير والاهتمام البارز، اذ تتسم تلك المضامين بالدقة والموضوعية والمنطقية دون تضليل او تضخيم، مما يسهم في إضفاء صحة المصادقية والصدق على تلك المعلومات والمضامين الاجتماعية المنشورة عبر موقع الفاييسبوك، وفي آخر الترتيب نجد الفئة العمرية الاولى (من 20 سنة الى 29 سنة) بنسبة منخفضة تقدر بـ 33,33% وهذه الفئة ذات نضج نفسي وعقلي وسلوك علمي محدود نوعا ما، ولكن بالرغم من ذلك فإنها تثق بالمضامين والقضايا الاجتماعية المتناولة عبر موقع الفاييسبوك والتي تحظى بالاهتمام الكبير، وهذا من خلال توجيه الجماعات المرجعية ومختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية مثل: الاسرة، المدرسة، المسجد، جماعة الزفاف ووسائل الاعلام المختلفة، وهذا ما يساهم في تنمية وتفعيل الوعي الاجتماعي حول مختلف القضايا والمستجدات الحاصلة والواقعة المجتمع باعتبار ان "الانسان بنى بيئته" كما يقول ابن خلدون: الانسان كائن اجتماعي بطبيعته.

اما الجدول المتعلق بمتغير المستوى التعليمي فيتضح لنا ان غالبية افراد عينة الدراسة من ذوي المستويات الابتدائية يؤكدون ثقتهم بالمعلومات والمضامين المستفاد منها عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة تمثل 100% وهذه الفئة ذات مستويات تعليمية محدودة ولكن من قبل افراد اخرين من ذوي المستويات التعليمية الجيدة أو دخولهم في حوارات تحظى بالمتابعة والاهتمام الكبير لدى مختلف شرائح وفئات المجتمع، وفي ثاني الترتيب نجد الأفراد المبحوثين من ذوي مستويات التكوين المهني بنسبة تقدر بـ 60% ، وهي ذات مستويات تعليمية مقبولة نوعا ما، مما يسمح لها بثقتها ومتابعتها لهذه المحتويات الاجتماعية المنشورة عبر موقع الفاييسبوك كونها تحظى بالصدق من خلال الشرح والتفسير والتحليل المنطقي و العقلاني المبني على استخدام الحجج القاطعة والبراهين الواضحة من اجل صحة الموضوعية والالتزام في تلك المواضيع والقضايا الاجتماعية المتناولة عبر موقع الفاييسبوك، وفي ثالث الترتيب نجد الأفراد المبحوثين من ذوي المستويات الجامعية بنسبة تقدر بـ 46,03% وهي فئة ذات مكتسبات تعليمية هائلة ومعارف علمية معتبرة تسمح لها بمتابعة مختلف المحتويات الاجتماعية المتطرق اليها والمتناولة عبر موقع الفاييسبوك وما

يؤدي ذلك الى ثقتهم بتلك المواقع والمعلومات الاجتماعية، وهذا بناء على مؤشرات ومعايير وقواعد واسس تتعلق بالصدق والمصداقية والحيادية والالتزام بمبدأ الموضوعية والتزامه في نقل و تسليط العهود على مختلف القضايا والمسائل الاجتماعية المتشعبة في المجتمع والعمل احترام عقول المواطنين المتصفحين لموقع الفايسبوك والعمل على معالجة وتناول مختلف القضايا الاجتماعية بكل واقعية ومنطقية بعيدا عن التضليل والتعتيم والتخليط، والعمل على احترام عقول المواطنين لهذا الموقع، وفي رابع الترتيب نجد الأفراد مبحوثين من ذوي المستويات التعليمية الثانوية والمتوسطة بنسب متقاربة تمثل 42,10% و 41,66% وهاتين الفئتين تتميزان بمستويات تعليمية متوسطة نوعا ما، مما يسمح لها بالتعاطي والتفاعل مع مختلف المنشورات والمعلومات المستقاة عبر موقع الفايسبوك، وبالتالي كأنهم يثقون بالمضامين والمحتويات ذات الطابع الاجتماعي والتي تعالج قضايا التنمية الاجتماعية ومختلف المسائل التي تورق استمراريته وبقائه، وبالتالي فان موقع الفايسبوك يعمل على تطوير الرأي العام بمختلف المسائل والظواهر والقضايا الاجتماعية والتي تتعكس بشكل كبير على حياة المواطن وعلى حالته الاجتماعية والاقتصادية والمعيشية.

منه نستخلص في الأخير على أن أغلبية الأفراد المبحوثين لديهم ثقة تامة وكاملة بالمعلومات المستقاة عبر موقع الفايسبوك كونها تنسم بالصحة والمصداقية والدقة والصدق مع الالتزام بمبدأ النزاهة والحيادية في معالجة مختلف القضايا والظواهر الاجتماعية، وهذه من خلال الاستدلال والاعتماد والاستناد على احصائيات وأرقام حقيقية وإضافة الى ذلك اتاحة الفرصة والمجال لمختلف الباحثين والاساتذة والخبراء في مجال علم النفس وعلم الاجتماع والدين ورجال القانون من أجل تشريع وتحليل وتفسير هذه الظواهر والمسائل الاجتماعية من مختلف الزوايا والمجالات من اجل بناء رأي عام توافقي واجماع مشترك بين مختلف فئات المجتمع والحرص على تفعيل الوعي الاجتماعي الفعال والبناء المستند وفق أسس صحيحة و مبادئ قوية وسليمة.

جدول 44: يمثل طبيعة الاتجاهات السلبية والايجابية التي ساهم الفايسبوك في تكوينها للمواطن للواقع الاجتماعي المعاش.

الجنس	الاجابة		إيجابية		سلبية	
	المتغيرات	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار
الجنس	ذكر	21	%60	14	%40	35
	أنثى	40	%61,53	25	%38,46	65
	المجموع	61	%100	39	%100	100
السن	من 20 سنة الى 29 سنة	23	%58,97	16	%41	39
	من 30 سنة الى 39 سنة	14	%56	11	%44	25
	من 40 سنة الى 49 سنة	15	%68,28	7	%21,81	22
	من 50 سنة فما فوق	9	%64,28	5	%35,71	14
	المجموع	61	%100	39	%100	100
المستوى التعليمي	ابتدائي	0	%0	1	%100	1
	متوسط	8	%66,66	4	%33,33	12
	ثانوي	9	%47,36	10	%52,63	19
	جامعي	42	%66,66	4	%33,33	63
	تكوين مهني	2	%40	3	%60	5
	المجموع	61	%100	39	%100	100

تحليل الجدول:

من خلال الجدول المتعلق بمتغير الجنس يظهر أن غالبية الأفراد المبحوثين من الاناث يجمعون على ان طبيعة الاتجاهات المساهمة عبر الفايسبوك في تكوينها حول الواقع الاجتماعي المعاش إيجابية بنسبة تقدر ب 61,53%، ثم نجد نسبة متقاربة لدى الذكور التي تمثل 60%.

من خلال هذه البيانات الرقمية، يتضح لنا أن الأفراد المبحوثين من خلال إتفاقهم على ان هذه الاتجاهات المكونة لديهم تعد إيجابية من خلال اطلاعهم على مختلف القضايا والظواهر الاجتماعية المختلفة عبر موقع الفايسبوك وتتمثل هذه الاتجاهات الايجابية في وجود حسن المسؤولية والعقل الواعي من أجل العمل على إحداث التغيير الهادف في مختلف السلوكيات والقيم غير الحضارية وتكريس روح المبادرة والاخلاص والعمل على ازدهار ورقي المجتمع والعمل على نقل تلك القيم الايجابية الجيدة الى مختلف فئات المجتمع من اجل تجسيد وخلق مجتمع متضامن ومتماسك الاركان والقواعد وفق أسس وقيم حضارية صحيحة وسليمة.

أما الجدول المتعلق بمتغير السن من خلال فنلاحظ أن معظم أفراد عينة الدراسة من الفئة العمرية الثالثة (من 40 سنة الى 49 سنة) يجمعون على أن طبيعة الاتجاهات المساهمة عبر موقع في تكوينها حول الواقع الاجتماعي المعاش إيجابية بنسبة تتمثل 68,18% ثم نجد في ثاني الترتيب الأفراد المبحوثين من الفئة العمرية الرابعة (اكثر من 50 سنة) بنسبة تمثل 64,28% وهاتين الفئتين العمريتين تتسمان بوجود نضج وإدراك عقلي ونفسي كبير، يسمح لها بالتعرف على كتب عن طبيعة الواقع الاجتماعي بكل وضوح وفهم كبير، وذلك من خلال وجود أمل وتفاؤل في تجسيد وخلق واقع جيد ومناسب للمواطن، كما أن مختلف القضايا والمسائل الاجتماعية، تخفي ثناياها قيم وسلوكيات حضارية سليمة وقوية، تساهم في التماسك وتحقيق الامن السائد والاخوة والتعاون والتأخي في اطار مجتمع واحد بالرغم من وجود اختلافات في الآراء والافكار والسلوكيات إلا أن كل عضو وفرد يكامل ويربط الأخلاق في إطار نسقي تفاعلي تعاوني مشترك، وفي ثالث الترتيب نجد الأفراد المبحوثين

من الفئة العمرية الاولى (من 20 سنة إلى 29 سنة) وهي فئة في مرحلة الشباب التي تتسم بالحركية والحماس والنضج النفسي والعقلي الناقص إلا أنها تقر بان الاتجاهات المكتسبة عبر مواقع الفايسبوك من خلال معالجتها للواقع الاجتماعي ايجابية حيث يقع عليهم مسؤولية التغيير الاجتماعي الهادف، كما أنهم يمثلون كنز الأمة الجزائرية من خلال وجود وعي اجتماعي يكرس أسس المواطنة الاجتماعية والعمل على استحداث وخلق وسلوكيات حضارية تساهم في رقي المجتمع وازدهاره، وتجسيد مقولة "إن التغيير الهادف لأي مجتمع أمة لا يقوم إلا على سواعد أبنائها" وفي أخير الترتيب نجد الأفراد المبحوثين من الفئة العمرية الثانية (من 30 سنة الى 39 سنة) بنسبة تمثل 56% وهي فئة تتسم بالحيوية والديناميكية ولديها امل وطموح في تجسيد واقع اجتماعي يسوده جو من العلاقات والروابط القوية بين مختلف الفئات النشيطة والبارزة فيه (مؤسسات المجتمع المدني، الجمعيات، الاحزاب السياسية).

أما الجدول المتعلق بمتغير المستوى التعليمي، يبين لنا أن أفرد عينة الدراسة من ذوي المستويات الجامعية والأفراد المبحوثين ذوي المستويات المتوسطة يؤكدون على أن طبيعة الاتجاهات المساهمة عبر موقع الفايسبوك في تكوينها حول الواقع الاجتماعي إيجابية بنسب متساوية لكل فئة من هاتين الفئتين التي تمثل 66,66% لكل واحدة منهما، إذ أن الأفراد المبحوثين من ذوي المستويات المتوسطة، يتسمون بمستويات تعليمية متوسطة، ولكن مع ذلك لديهم اتجاهات إيجابية حول الواقع الاجتماعي المعاش، وهذا من خلال تفاعلهم وتواصلهم مع مختلف الفئات والفعاليات الاجتماعية المختلفة (الاسرة، أساتذة، خبراء في علم النفس والاجتماع)، أما الأفراد المبحوثين من ذوي المستويات الجامعية فيميزون بتوفر رصيد معرفي بارز وهام ومعتبر يسمح لهم بتبني اتجاهات ايجابية وسليمة مثل: روح المسؤولية والالتزام بالتغيير الهادف، والمتابعة الدائمة لمختلف المستجدات الاجتماعية، وفي ثالث الترتيب نجد الافراد المبحوثين من ذوي المستويات الثانوية بنسبة تمثل 47,36%، وفي رابع الترتيب نجد الافراد المبحوثين من ذوي التكوين المهني بنسبة تقدر ب 40% وهاتين الفئتين (المستوى الثانوي و التكوين المهني) تتسمان بوجود مستوى ورصيد تعليمي متوسط ومقبول نوعا ما، يسمح لها بالتعرف ومتابعة مختلف القضايا

والمسائل والظواهر التي تعالج الواقع الاجتماعي المعاش والحقيقي بمختلف جوانبه وهذا من خلال تفاعلهم وانخراطهم في جماعات يتم فيها مناقشة مختلف القضايا الاجتماعية بهدف تكوين وتبني اتجاهات ايجابية وسليمة مثل: الطموح، الأمل، روح الالتزام وحسن التعاطي واعطاء قراءات وتفسيرات ودلالات إيجابية وسليمة لمختلف الظواهر والقضايا الاجتماعية الواقعة في المجتمع، وفي آخر الترتيب نجد الأفراد المبحوثين من ذوي المستويات الابتدائية بنسبة معدودة تمثل 0% وهذه الفئة ذات مستويات تعليمية متواضعة ومتدنية، ويمكن ان ترجع هذه النسبة المئوية إلى محدودية أفرادها على مستوى عينة دراستنا، التي تمثل مفردة واحدة فقط.

منه نستخلص في الأخير بأن موقع الفيسبوك يساهم في تكوين وخلق وتشكيل اتجاهات إيجابية لدى المواطنين حول الواقع الاجتماعي المعاش، وهذا من خلال إبراز اهم النواحي الإيجابية عند تسليط الصعوبات على تلك الظواهر والقضايا الاجتماعية المتناولة بكل صدق ومصداقية والالتزام، وتجنب تسويد الواقع الاجتماعي المرير وإرساء وخلق النظرة التشاؤمية والروح الانهزامية واليأس والتهميش، بل ينبغي أن يكون تلك الظواهر والقضايا والمسائل الاجتماعية تساهم في تكريس أسس التعاون والتضامن والوحدة وروح المسؤولية والمواطنة والتفاعل والتواصل في إطار فضاء عمومي وديمقراطي.

وفي الجهة الاخرى من الجدول المتعلق بمتغير الجنس يظهر لنا أن معظم الأفراد المبحوثين من الذكور يؤكدون على أن طبيعة الاتجاهات الاجتماعية المساهمة عبر موقع الفيسبوك في تكوينها حول الواقع الاجتماعي هي اتجاهات سلبية بنسبة تقدر ب 40%، في حين نجد النسبة متقاربة لدى الاناث التي تقدر ب 38,46%.

من خلال هذه الحصيلة الإحصائية يظهر لنا أن الأفراد المبحوثين من الذكور والاناث لديهم اتجاهات سلبية حول الواقع الاجتماعي المعيشي وهذا من خلال القضايا والمسائل الاجتماعية المعالجة والمتناولة عبر موقع الفيسبوك وهذه الاتجاهات السلبية تحمل صفة التشاؤم واليأس والانطواء عن النفس وعدم وجود حسن التغيير وإرادة في تكريس واقع اجتماعي مغاير مبني على التعاون والتساند بين مختلف أطراف وشرائح المجتمع خاصة

عند تناول القضايا الاجتماعية من جانبها السلبي: مثل الزواج والطلاق وظاهرة عروض الشباب عن الزواج نتيجة علاء المهور، وظاهرة البطالة التي تبعث اليأس والخيبة والحسرة على الشباب الجامعي، مما يجعله يلجأ الى قوارب الموت (الهجرة الغير الشرعية) للوصول الى الضفة الاخرى بحثا عن ظروف معيشية اجتماعية واقتصادية أحسن وأفضل.

أما الجدول المتعلق بمتغير السن فنلاحظ أن معظم الأفراد المبحوثين من الفئة العمرية الثانية (30 سنة الى 39 سنة) يؤكدون بأن طبيعة الاتجاهات المساهمة غير موقع الانترنت في تكوينها حول الواقع الاجتماعي المعاش سلبية بنسبة تمثل 44% وهذه الفئة العمرية ذات إدراك وتمييز عقلائي يتيح لها تقديم آراء مناسبة حول الواقع الاجتماعي المعاش، الذي هو واقع مر ومرير من شتى الميادين : السياسية والاقتصادية والمعيشية، مما يؤثر فيهم من خلال تكوين اتجاهات سلبية مثل: انعدام فرص العمل، وعدم اشتراك وانخراط الشباب في التنمية الاجتماعية و التغيير الاجتماعي الفعال والبناء على أسس صحيحة وتكريس اطلاع القرار اطلاع القرار في البلاد، سياسة التهميش والاقصاء والتمييز المنتهج.

وفي ثاني الترتيب نجد الافراد المبحوثين من الفة العمرية الأولى (من 20 سنة الى 29 سنة) بنسبة تقدر ب41,02% وهي فئة تتسم بالحركية والنشاط والقوة والديناميكية مع نقص النضج العقلي لديها، فهي ترى أن الواقع الاجتماعي والمنتاول عبر موقع الفايسبوك، حيث ساهم في خلق اتجاهات سلبية لديهم، تدل على اليأس ونقص العزيمة والإرادة والروح الافتراضية وطابع التشاؤم، مما لا يشجع ولا يبعث لديهم الامل والطموح في العيش في إطار نسق اجتماعي محترم ومناسب كون تلك الظواهر الاجتماعية السلبية السائدة في المجتمع كونها لا تبحث على السكينة والامان والطمأنينة، خصوصا انهم في ربحان الشباب وفي زهرة عمرهم مما يتطلب صنع القرار في البلاد من سلطات عليا ونخب سياسية وخبراء مختصين في مجال علم النفس والاجتماع، كذلك ابتكار وخلق مقاربات واساليب وانماط تبحث على الامل والطموح والنظر الى المستقبل بنظرة استشرافية مبنية على التفاؤل لدى المواطنين فهدف تجسيد روح المواطنة والدفاع عن مقومات المجتمع وقيمه

وعاداته وتقاليده واعرافه السائدة في المجتمع الجزائري المحافظ، ثم يليه في ثالث الترتيب الافراد المبحوثين من الفئة العمرية (اكثر من 50 سنة) بنسبة تقدر ب35,71% وهي فئة تنتم بالحكمة ورجاحة العقل مع توفر النضج النفسي العالي والسلوكي المعتبر الذي يتيح لها بتبني وتكوين اتجاهات سلبية حول الواقع الاجتماعي المعاش المتناول والمطلع عبر موقع الفايسبوك واهم القضايا والمسائل الاجتماعية المتناولة، نجد القدرة تدني القدرة الشرائية، غلاء الأسعار، تدني الأجور، وأزمة السكن.

وفي آخر الترتيب نجد الأفراد المبحوثين من الفئة العمرية الثالثة (من 40 سنة الى 49 سنة) بنسبة تقدر ب 31,81% وهي فئة عمرية ذات إدراك عقلي ونفسي وسلوكي كبير، مما يجعلهم يكونون اتجاهات سلبية حول الواقع الاجتماعي المعاش والمرير الذي يبني على التشاؤم والروح الانهزامية واليأس خصوصا وأنهم يحرصون على ضمان وتأمين مستقبلهم ومستقبل أسرهم الكبيرة والصغيرة.

أما فيما يخص الجدول المتعلق بمتغير المستوى التعليمي فيبرز لنا أن معظم أفراد عينة الدراسة من ذوي المستويات الابتدائية يؤكدون أن طبيعة الاتجاهات المساهمة عبر موقع الفايسبوك في تكوينها حول الواقع الاجتماعي المعاش هي سلبية بنسبة تمثل 100% وهذه الفئة المستويات الابتدائية ذات مستويات تعليمية محدودة، إلا أنها بالرغم من ذلك تبينت اتجاهات سلبية تبحث عن اليأس والتهميش والتشاؤم، وهذا من خلال تفاعلها وتواصلها مع أفراد فاعلين في المجتمع من أجل مناقشة تلك الأوضاع الاجتماعية وفق أسس عقلانية وموضوعية وفي إطار الواقع الحقيقي المليء بمختلف تناقضاته، وفي ثاني الترتيب نجد الأفراد المبحوثين من ذوي المستويات التكوين المهني بنسبة تقدر ب60%، وفي ثالث ترتيب نجد الأفراد من ذوي المستويات الثانوية بنسبة تقدر ب 52,63% وهاتين الفئتين ذات مستويات تعليمية متوسطة مما يسمح لها بتقديم أحكام تقيسات موضوعية حول الواقع المعاش الذي يعالج من خلال موقع الفايسبوك وبالتالي تكوين اتجاهات سلبية، تدل على اليأس والحسرة والخيبة والتشاؤم حول الأوضاع الاجتماعية المتدهورة والتي لا تبحث على الأمل والارتياح بين مختلف فئات المجتمع، وفي رابع الترتيب نجد الأفراد المبحوثين من

ذوي المستويات الجامعية والمستويات المتوسطة بنسب متساوية تمثل 33,33% لكل واحدة منهما مثل: تدني مستوى الدخل الفردي، كثرة الآفات الاجتماعية.

منه نستخلص في الأخير بأن أغلبية الأفراد المبحوثين يتبنون اتجاهات سلبية ما يتوجب حول الواقع الاجتماعي المعاش المتناول والمتطرق اليه عبر موقع الفايسبوك وهذا ما يتوجب إعادة الاعتبار للمواطنين والعمل على تحسين واقعه الاجتماعي والمعيشي وكذا العمل على اشتراك المواطنين في إبداء أفكارهم واقتراحاتهم وآرائهم في إطار فضاءات عمومية متفتحة وديمقراطية، وهذا ما يساهم في إعادة الثقة والامل والتقدير للمواطن ومنه تكوين وعي اجتماعي قوي ومتين ومتماسك مما يؤدي إلى جعله المعادلة الصعبة والنقطة المحورية للتنمية الاجتماعية الحقيقية.

جدول 45: يمثل علاقة متغيرات الدراسة حول أهم الأساليب الإعلامية المتبعة لتغطية موقع الفيسبوك للواقع الاجتماعي الجزائري.

المجموع	بالغ في وصف بعض الاحداث		نشر أخبار كاذبة		الالتزام بالصدق		الجنس		
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	ذكر	انثى	
	35	35	34,28%	12	34,28%	12	31,42%	11	ذكر
	65	65	32,30%	21	35,38%	23	32,30%	21	انثى
	100	100	100%	33	100%	35	100%	32	المجموع
	39	39	33,33%	13	35,89%	14	30,76%	12	من 20 سنة الى 29 سنة
	25	25	32%	8	32%	8	36%	9	من 30 سنة الى 39 سنة
	22	22	36,36%	8	36,36%	8	27,27%	6	من 40 الى 49 سنة
	14	14	28,57%	4	35,71%	5	27,27%	5	50 سنة فما فوق
	100	100	100%	33	100%	35	100%	32	المجموع
	1	1	15%	1	0%	0	0%	0	ابتدائي
	12	12	50%	6	25%	3	25%	3	متوسط
	19	19	21,05%	4	47,92%	9	31,57%	6	ثانوي
	63	63	39,15%	19	34,92%	22	34,92%	22	جامعي
	5	5	60%	3	20%	1	20%	1	تكوين مهني
	100	100	100%	33	100%	35	100%	32	المجموع

تحليل الجدول:

يبرز لنا من خلال الجدول المتعلق بمعيار الجنس أن معظم الافراد المبحوثين من الاناث يؤكدن على أن نشر الأخبار الكاذبة من أهم الأساليب الإعلامية المعتمدة لدى موقع الفيسبوك خلال تغطية الواقع الاجتماعي بنسبة 35,38% كما نجد النسبة مقاربة لدى الأفراد المبحوثين من الذكور التي 34,28%.

من خلال قراءتنا لهذه النسب المتقاربة للأفراد المبحوثين من الاناث والذكور الذين يجمعون على أن نشر الاخبار الكاذبة من أهم الممارسات الإعلامية التي يستخدمها موقع الفايسبوك خلال تغطيته للواقع الاجتماعي، اذ يكون الهدف هو استقطاب أكبر قدر ممكن من المواطنين المتصفحين لهذا الموقع، وهذا أمر منافي لأخلاقيات ومواثيق العمل الإعلامي كونه يؤدي ذلك إلى نشر وبث روح اليأس والتشاؤم في نفوس المواطنين.

أما الجدول المتعلق بمتغير السن، يظهر لنا أن غالبية الأفراد المبحوثين من الفئة العمرية الثالثة (من 40 الى 49) يؤكدون على أن نشر الاخبار الكاذبة من أهم الأساليب الإعلامية المعتمدة لدى موقع الفايسبوك خلال تغطيته للواقع الاجتماعي بنسبة تمثل 36,36%، يليه في المرتبة الثانية الافراد المبحوثين من الفئة العمرية الرابعة (أكثر من 50 سنة) بنسبة تتمثل 35,71% وهاتين الفئتين العمريتين تتسمان بتوفر النضج والتميز والادراك النفسي والسلوكي، الذي يسمح لها بالتعرف والاطلاع الكبير والهام على مدى صحة الأخبار وصدقها ومدى وجود كذب فيها عند تغطية موقع الفايسبوك للواقع الاجتماعي المعاش وهذا يدل على وجود مستوى من الوعي والالتزام والتحضر بمختلف أشكال المحتويات والوسائل الاجتماعية المنشورة عبر الموقع ووجود ميل وإرادة في تدقيقها وتمحيصها وبشكل سليم ومناسب. وفي آخر الترتيب نجد الافراد المبحوثين من الفئة العمرية الأولى (من 20 الى 29 سنة) وهي فئة فتية تتسم بالحيوية والنشاط والحركية، والميل الى التعرف منطقية على كل ما هو جديد في الميدان والمجال الاجتماعي، مما يتوجب على القائمين بالاتصال على مستوى هذه الصفحات بموقع الفايسبوك أن يعملوا على نشر أخبار صحيحة و حول الواقع الاجتماعي المعاش، إذ من شأن هذه الاخبار و المعلومات الكاذبة أي تأثر بشكل سلبي في تفعيل الوعي الاجتماعي لدى هذه الفئة العمرية، لموقع في أولى مراحل الشباب، ويساهم بشكل سلبي في نشر روح التشاؤم و اليأس في نفوسهم فتضعف إرادتهم وهمتهم في العيش وتجسيد روح المسؤولية والمبادرة والانخراط والمشاركة في مختلف الفعاليات والنشاطات الاجتماعية المقامة في المجتمع، أما الجدول المتعلق بمتغير المستوى التعليمي، يظهر لنا ان معظم أفراد عينة الدراسة من ذوي المستويات الثانوية يؤكدون أن نشر الاخبار الكاذبة من اهم الأساليب الإعلامية المتبعة عبر موقع الفايسبوك عند تغطيته للواقع الاجتماعي بنسبة

تمثل 47,36% وهذه الفئة ذات مستويات تعليمية متوسطة، مما ينبغي على القائمين بالاتصال على مستوى صفحات موقع الفيسبوك تجنب نشر الأخبار الكاذبة حول الواقع الاجتماعي، والتي تعمل على تسويده وتكريس ونشر الفوضى والبلبلة في المجتمع المتكافئ الأركان وأن هذه الفئة من الأفراد المبحوثين، تحتاج إلى معلومات وأخبار صحيحة حول الواقع الاجتماعي بحكم مستواها التعليمي المتوسط وفي ثاني الترتيب نجد الافراد المبحوثين من الافراد المبحوثين من ذوي المستويات الجامعية بنسبة 34,92% وهي فئة ذات مستويات تعليمية معتبرة ورصيد معرفي بارز، يسمح لنا بتمييز وإدراك الأخبار الكاذبة المتداولة عبر موقع الفيسبوك، من خلال تغطيته للواقع الاجتماعي المعاش، وهذا بناء على مؤشرات كمية ونوعية مثل الاحصائيات والأرقام المبالغ فيها وعدم وجود موضوعية والتزام المجتمع هو تقديم اخبار موجهة للاستهلاك فقط، وفي ثالث الترتيب نجد الأفراد المبحوثين من ذوي المستويات المتوسطة بنسبة تمثل 25% وفي رابع الترتيب نجد الأفراد المبحوثين من ذوي مستويات التكوين المهني بنسبة تمثل 20% وهاتين الفئتين ذات مستويات تعليمية متوسطة نوعا ما، مما يتوجب على القائمين بالاتصال على صفحات موقع الفيسبوك العمل على تقديم مضامين ومحتويات تناول الواقع الاجتماعي بكل موضوعية ومنطقية و العمل على تجنب وصف هذا الموقع بأنه مزري ومرير للغاية أي التطرق فقط الى السلبيات الغير موجودة وتقديم معلومات سليمة، صحيحة وموضوعية بهدف تجسيد الوعي الاجتماعي المتين، السليم والايجابي.

منه نستخلص في الأخير أن نشر الأخبار الكاذبة من أهم الأساليب الإعلامية المتبعة عبر موقع الفيسبوك خلال تغطيته للواقع الاجتماعي، وهذا امر مخالف منافع لأخلاقيات النشر الالكتروني، كون نشر الاخبار والمعلومات الغير صحيحة يؤدي الى تقويض وهدم أسس ومرتكزات المجتمع الجزائري الموحد والتماسك بين مختلف فعالياته وفئاته الاجتماعية، وهذا ما يؤدي الى غليان وثورة الطبقة الاجتماعية ضد النظام السياسي السائد في الجزائر والدخول في نفق مظلم وانعدام الاستقرار والطمأنينة في المجتمع.

وفي ثاني الترتيب نجد المبالغة في وصف بعض الأحداث حيث يظهر لنا من خلال الجدول المتعلق بمتغير الجنس بان معظم افراد عينة الدراسة من الذكور يجمعون على ان المبالغة في وصف بعض الاحداث من اهم الأساليب الإعلامية المتبعة على مستوى الفايسبوك خلال تغطيته للواقع الاجتماعي بنسبة تمثل 34,28% في حين النسبة عند الاناث تقدر ب 32,30%.

من خلال هذه القراءة الرقمية يتضح لنا ان الافراد المبحوثين من الذكور والإناث يتفقون على أن المبالغة وتضخيم بعض القضايا الاجتماعية وإعطائها أكثر من حجمها المناسب، من خلال إعطائها قراءات وتغيرات مبالغ فيها وتتجاوز كل الحدود بشكل كبير وخطير لأخلاقيات النشر الإعلامي، وهذا من أجل الوصول الى ما يعرف بالسبق الإعلامي واستقطاب وجذب أكبر قدر ممكن من الافراد المتصفحين لهذا الموقع (الفايسبوك).

أماالجدول المتعلق بمتغير السن يبرز أن أغلبية الأفراد المبحوثين من الفئة العمرية الثالثة (من 40 سنة الى 49 سنة) يجمعون على أن المبالغة في وصف بعض الأحداث يعد من أهم الأساليب الإعلامية المتبعة عبر موقع الفايسبوك خلال تغطيته للواقع الاجتماعي بنسبة تقدر 36,36%، وهذه الفئة العمرية تتسم بنضج عقلي وإدراك نفسي كبير يسمح لها بالملاحظة والتعرف على أن بعض الأحداث والقضايا الاجتماعية مبالغ فيها، ويوجد تضخيم خاصة عند تقديم الفايسبوك لأرقام وإحصائيات غير معقولة ومنطقية مثلا عن عدد الأفراد الذين يعيشون تحت مستوى الفقر أو عدد النساء العانسات في المجتمع، أو نسبة العزوف عن الزواج لدى الشباب وهذه المعلومات المبالغ فيها، من شأنها ان ترسم ملامح التشاؤم واليأس والإحباط والروح الانتهازية، وتنشيط الهمم والعزائم، وعدم تجسيد حسن الالتزام والمواطنة لدى افراد المجتمع، وفي ثاني الترتيب نجد الأفراد المبحوثين من الفئة العمرية الأولى (من 20 سنة الى 29 سنة) بنسبة تقدر ب 33,33%، وهي فئة ذات نضج عقلي ونفسي محدود وناقص لكنها تستمتع بالحوية والنشاط في التعرف على كل ما هو مستجد في المجتمع، وبحكم عدم توفر خبرات ومهارات عقلية وكبيرة في التعرف على المعلومات والايخبار المنطقية والايخبار التي يبالغ في تصميمها عبر موقع الفايسبوك فإن ذلك يؤدي إلى تشتتهم

اجتماعيا ونفسيا مما ينبغي على القائمين بالاتصال عبر صفحات الفايسبوك أن ضرورة عدم استقبال المواطنين وممارسة طبيعة التأثير في السلوكيات والاتجاهات والآراء المختلفة حول الواقع الاجتماعي المعاش، وفي ثالث الترتيب نجد الأفراد المبحوثين من الفئة العمرية الثانية (من 30 سنة الى 39 سنة) بنسبة تمثل 32% واخير الترتيب نجد الأفراد المبحوثين من الفئة العمرية الرابعة (اكثر من 50 سنة) وهاتين الفئتين العمريتين ذات ادراك وتميز عقلي ونفسي وسلوكي يسمح لها بادراك وتميز مختلف المعلومات والاحداث والقضايا ذات الشأن الاجتماعي، التي يتم تضخيمها وتحويلها وإعطائها أبعادا ذات تغيرات غير موضوعية وغير منطقية مثل ارتفاع عدد السكان يؤدي الى عدم إشباع حاجاتهم ورغباتهم او ان الوضع المعيشي الذي يعد من اهم الأمور المقلقة والمثيرة للخوف لدى السلطات السياسية العليا للبلاد أو ان ضعف وركود السياحة في البلاد يعود الى أسباب أمنية مثل الإرهاب.

أما الجدول المتعلق بمتغير المستوى التعليمي، يظهر لنا بياناته أن أغلبية الأفراد المبحوثين من ذوي المستويات الابتدائية يجمعون على أن المبالغة في وصف بعض الاحداث والقضايا ذات الشأن الاجتماعي من أهم الأساليب الإعلامية المتبعة على مستوى موقع الفايسبوك خلال تغطيته للواقع الاجتماعي، بنسبة تقدر ب100%، وهذه الفئة ذات مستويات تعليمية محدودة ومتدنية وهذا ما يتوجب على القائمين بالاتصال عبر صفحات الفايسبوك، عدم استغلال محدودية مكتسباتهم المعرفية في المبالغة وتقييم بعض الأحداث خلال تغطية الواقع الاجتماعي مثل: وصف الحراك الشعبي بالفتح المبين والمقدس ووصف ثورة أول نوفمبر بالمعجزة الخالدة والخارقة، ووصف المظاهرات والاحتجاجات السلمية بمظاهرات الفوضى والشغب والاستقرار، وفي ثاني الترتيب نجد الأفراد المبحوثين من ذوي مستويات التكوين المهني بنسبة تقدر ب50% وهاتين الفئتين من ذوي المستويات التعليمية المتوسطة لكنها غير كاملة و مقبولة جدا وهي عرضة للتغليط والانسياق وراء الاخبار والمعلومات المبالغ فيها في وصف بعض الاحداث وصف غليان الطبقة الاجتماعية ومطالبهم والاستجابة لمشاكلهم بمثابة الأطراف التي تحركها اياد خارجية من اجل غلب نظام الحكم السياسي في الجزائر، وفي المرتبة الرابعة نجد الأفراد المبحوثين من ذوي

المستويات الجامعية بنسبة 30,15% وهي فئة ذات مستويات تعليمية ومعرفية خاصة ومعتبرة، يتيح لها ذلك تمييز وتحديد بعض الأحداث والقضايا الاجتماعية التي يتم تضخيمها وتهويلها وإعطائها تغيرات غير سليمة وغير صحيحة ، وفي أخير الترتيب نجد الأفراد المبحوثين من ذوي المستويات الثانوية بنسبة تتمثل بـ 21,05% وهي فئة ذات رصيد معرفي متوسط نوعا ما ولكن لا يتوجب على القائمين بالاتصال عبر موقع الفايسبوك استغلال هذا الوضع (المستوى المعرفي المتوسطي) في تقييم معلومات مبالغ فيها ووصف بعض الاحداث والوقائع ذات الشأن الاجتماعي بطريقة خارجة عن المعقول والمألوف والمعتاد عليه في أخلاقيات وضوابط النشر الإلكتروني لموقع الفايسبوك.

منه نستخلص في الأخير بأن المبالغة في وصف بعض الاحداث والوقائع والقضايا ذات الشأن الاجتماعي يمثل أهم الأساليب الإعلامية المهيمنة والسائدة لدى موقع الفايسبوك خلال تغطيته للواقع الاجتماعي، وهذا من أجل تحقيق السبق الإعلامي وجذب أكبر قدر وعدد ممكن من الأفراد المتصفحين عبر هذا الموقع (الفايسبوك) ومنه تحقيق الشهرة السريعة والقياسية بأقصى الطرق والوسائل (الغاية تبرر الوسيلة) حسب المذهب الميكا فيلي، مما يتوجب إتباع أساليب وضوابط إعلامية تراعي فيها المنطقية والموضوعية والجدية والالتزام.

وفي ثالث الترتيب نجد الالتزام بالصدق، حيث يظهر من خلال الإحصائيات المتحصل عليها أن معظم أفراد عينة الدراسة من الإناث، يؤكدن على أن الالتزام بالصدق من أهم الأساليب الإعلامية المتبعة لدى موقع الفايسبوك، من خلال تغطيته للواقع الاجتماعي بنسبة تتمثل بـ 31,42%.

من خلال هذه المقاربات الإحصائية، يظهر لنا أن الأفراد المبحوثين من الذكور والإناث يؤكدون على عنصر الصدق والجدية والمصادقية عند تغطية موقع الفايسبوك للواقع الاجتماعي المعاش، وأن يكون ذلك التناول والتطرق لمختلف القضايا والمشاكل ذات الشأن الاجتماعي انعكاسا لواقع المواطنين بعيدا عن التغليب والتضخيم ونشر الأكاذيب والاشاعات والعمل على إسناد تلك المعلومات والبيانات المتحصل عليها إلى جهات موثوقة وعلمية ويأمن جانبها.

جدول 46: يمثل مخطط علاقة متغيرات الدراسة بدرجة مساهمة موقع الفيسبوك في تفعيل الوعي الاجتماعي لدى المواطن الجزائري.

الجنس	الإجابة		بدرجة متوسطة		بدرجة محدودة		بدرجة كبيرة		المجموع
	المتغيرات	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
الجنس	ذكر	25,7 %1	9	37,14 %	13	37,14 %	13	35	35 %
	أنثى	26,1 %5	17	38,84 %	22	26,40 %	26	65	65 %
	المجموع	100 %	26	%100	35	%100	39	100	100 %
السن	من 20 إلى 29 سنة	15,3 %8	6	46,15 %	18	38,46 %	15	39	39 %
	من 30 إلى 39 سنة	%32	8	%28	7	%40	10	25	35 %
	من 40 إلى 49 سنة	22,7 %2	5	27,27 %	6	%50	11	22	22 %
	من 50 فما فوق	%50	7	28,57 %	4	21,42 %	3	14	14 %
	المجموع	100 %	26	%100	35	%100	39	100	100 %
	المستوى التعليمي	ابتدائي	100 %	1	%0	0	%0	0	1
ثانوي	26,3 %1	5	26,31 %	5	47,36 %	9	19	19 %	
جامعي	30,1 %5	19	38,09 %	24	31,74 %	20	63	63 %	
متوسط	8,33 %	1	33,33 %	4	58,33 %	7	12	12 %	
تكوين مهني	%0	0	%40	2	%60	3	5	5 %	
المجموع	100 %	26	%100	35	%100	39	100	100 %	

تحليل الجدول:

من خلال الجدول المتعلق بمتغير الجنس يتبين لنا أن معظم أفراد عينة الدراسة من الإناث يؤكدون بأن درجة مساهمة موقع الفايسبوك في تفعيل الوعي الاجتماعي فاق بشكل محدود وبنسبة تقدر ب 40% أما النسبة لدى الذكور ب 37,14% من خلال هذه التقاربات الرقمية يظهر لنا أن الافراد المبحوثين من الذكور والاناث يتفوقون على أن درجة مساهمة موقع الفايسبوك عي تفعيل الوعي الاجتماعي محدود وهذا يعود الى كون تلك المضامين والمحتويات التي تسلط الضوء على مختلف القضايا والأوضاع الاجتماعية لا تحكي واقع المواطنين ولا يهتم بتخصيص حيز زماني ومكاني لتلك المضامين المتعلقة بالواقع الاجتماعي وهذا ما يجعلهم يبحثون عن مصادر أخرى من أجل متابعة والاطلاع على تلك القضايا والمسائل الاجتماعية بشكل جيد ومناسب أما الجدول المتعلق بمتغير السن يظهر لنا أن أغلبية الافراد المبحوثين من الفئة العمرية الثالثة (من 40 الى 49 سنة) يؤكدون على أن درجة مساهمة موقع الفايسبوك في تفعيل الوعي الاجتماعي محدود بنسبة تمثل 50% .

وفي ثاني الترتيب نجد الأفراد المبحوثين من الفئة العمرية الثالثة بنسبة تمثل 40% وهاتين الفئتين العمريتين تتسمان بادراك وتمييز عقلي ونضج نفسي يجعلها تلاحظ أن درجة مساهمة موقع الفايسبوك في تفعيل الوعي الاجتماعي محدود وضئيل وقليل اذ لا تتسم تلك المضامين بالنوعية والكمية المناسبة ولا يتم التطرق اليها بصفة دائمة ومستمرة الا في إطار المناسبات مثل اليوم العالمي للطفولة، اليوم العالمي لمكافحة السيدا أو العنف، اليوم العالمي للمرأة... وهذا ما يدفع هؤلاء المواطنين الى إيجاد بدائل أخرى من أجل الاطلاع على مختلف المستجدات والتطورات الحاصلة في الأوضاع الاجتماعية وفي ثالث الترتيب نجد الافراد المبحوثين من الفئة العمرية الأولى (من 20 الى 29 سنة) بنسبة تقدر ب 38,46% فهي فئة تتسم بالحيوية والحماسية وهي بحاجة الى معلومات وبيانات وحقائق متعلقة بمعرفة الواقع الاجتماعي ولكن موقع الفايسبوك لا يساهم بدرجة محدودة في تفعيل الوعي الاجتماعي نتيجة عدم وجود أسس ومعايير محددة ومنظمة تهدف الى تقديم مساعدة اجتماعية وهذا ما يؤثر سلبا على تنشئتهم النفسية والاجتماعية وفي اخر الترتيب نجد

الأفراد المبحوثين من الفئة الرابعة (أكثر من 50 سنة) وهي فئة تتمتع بمستوى كبير وعالي من النضج العقلي والنفسي الذي يسمح لها بتمييز وإدراك بأن موقع الفيسبوك لا يساهم بتفعيل الوعي الاجتماعي إلا بشكل محدود نتيجة اهتمامه وتركيزه على مواقع ومسائل متعلقة بالجانب الثقافي أو آخر الأخبار المتعلقة بالموضة ومشاهير الرياضة والفن... الخ

أما الجدول المتعلق بمتغير المستوى التعليمي يظهر لنا أن غالبية أفراد عينة الدراسة من ذوي مستويات التكوين المهني يؤكدون على أن درجة مساهمة موقع الفيسبوك في تفعيل الوعي الاجتماعي محدود بنسبة 60% وفي ثاني الترتيب نجد الأفراد المبحوثين من ذوي المستويات المتوسطة بنسبة تمثل 58,33% وفي ثالث الترتيب نجد الأفراد المبحوثين من ذوي المستويات المتوسطة بنسبة 47,36% وهذه الفئات التعليمية ذات مستويات تعليمية متوسطة مما يتوجب على أن تكون المنشورات المتعلقة بالمسائل والأوضاع الاجتماعية ذات نوعية وكمية كبيرة، وهذا من خلال إمدادهم وتزويدهم بالمعلومات والبيانات المتعلقة بالواقع الاجتماعي المعاش، ومنه المساهمة الفعلية والفعالة في تنمية الوعي الاجتماعي لديهم، وفي المرتبة الثالثة نجد الأفراد المبحوثين من ذوي المستويات الجامعية بنسبة تقدر بـ 31,74% وهذه الفئة ذات مستوى ثقافي معتبر ورصيد علمي كبير وبارز يسمح لها بالاطلاع على أن موقع الفيسبوك لا يساهم مساهمة كبيرة في تفعيل الوعي الاجتماعي وهذا يعود إلى طبيعة المضامين والمحتويات المنشورة والتي لا تعكس واقع المواطنين المهمشين ولا يتناول عذا الواقع الاجتماعي بجدية وتفصيل وشرح وتحليل كبير وهذا ما يؤثر بشكل سلبي في تفعيل الوعي الاجتماعي الصحيح والسليم. وفي آخر الترتيب نجد الأفراد المبحوثين من ذوي المستويات الابتدائية بنسبة معدومة تمثل 0%، ويمكن أن تنسب هذه النسبة المئوية إلى محدودية أفرادها على مستوى عينة هذه الدراسة، إضافة إلى أن هذه الفئة ذات مستويات تعليمية متواضعة وهي تحتاج إلى نظريات وحقائق من أجل الاطلاع على الواقع الاجتماعي بطريقة صحيحة وسليمة وموضوعية.

ومنه نستنتج في الأخير أن درجة مساهمة موقع الفيسبوك في تفعيل الوعي الاجتماعي لدى المواطنين محدود جدا مما يتوجب على القائمين بهذا الموقع عبر صفحاتهم ضرورة غلق

واستحداث أنماط وتقنيات وأساليب فعالة بهدف تقديم مضامين ومحتويات اجتماعية هادفة ومعقولة، وتعمل على تناول هذه الأوضاع الاجتماعية بكل جدية وموضوعية وهذا بهدف تشكيل الوعي الاجتماعي السليم والقوي والمتين المبني على أسس سليمة وصحيحة.

وفي ثاني الترتيب نجد درجة المساهمة متوسطة حيث يتضح لنا من خلال الجدول المتعلق بمتغير الجنس على أن غالبية أفراد عينة الدراسة من الذكور يؤكدون على أن درجة مساهمة موقع الفايسبوك في تفعيل الوعي الاجتماعي متوسطة بنسبة تمثل 37,14% في حين نجد النسبة عند الإناث 33,84%.

بناء على هذه المؤشرات الرقمية والاحصائية يظهر لنا أن الأفراد المبحوثين من الذكور والإناث يجمعون على أن درجة مساهمة موقع الفايسبوك في تفعيل الوعي الاجتماعي المتوسط كون تلك المضامين والمحتويات الاجتماعية تتسم بالقلة والنوعية المتوسطة، رغم وجود مواضيع ومسائل اجتماعية هامة ومستجدة، ألا أنه يتوجب على القائمين على مستوى هذه الصفحات تكثيف وتنويع المواضيع الاجتماعية وعدم التركيز على مواضيع وقضايا اجتماعية روتينية ومستهلكة وتحليلها وتفسيرها بشكل سطحي وعشوائي، بل ينبغي التطرق إلى مواضيع مستجدة وطارئة تهدد قيم وعادات المجتمع مثل تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على العلاقات الاجتماعية، ظاهرة الزواج الإلكتروني، ظاهرة الدعارة في الوسط الجامعي... الخ

أما الجدول المتعلق بمتغير السن، فنلاحظ أن معظم أفراد عينة الدراسة من الفئة العمرية الأولى (من 20 الى 29 سنة) على أن درجة مساهمة موقع الفايسبوك في تفعيل الوعي الاجتماعي متوسطة بنسبة تمثل 46,15% وهذه الفئة ذات نضج عقلي وعلمي ونفسي ناقص، وتتسم بالقوة والنشاط والفضول في التعرف على كل ما هو جديد، مما يتوجب أن تكون تلك المضامين الاجتماعية المنشورة عبر موقع الفايسبوك ذات نوعية وكمية هامة، من أجل تفعيل الوعي الاجتماعي السليم والفعال، وتشكيل أفراد ايجابيين في المجتمع، وتحويلهم من أفراد بيولوجيين همهم الاكل والشرب والنوم الى أفراد اجتماعيين فاعلين قادرين على تحمل المسؤولية والاستقلالية والاعتماد على النفس، وترك بصماتهم في اطار

المجتمع الذي يعيشون فيه. وفي المرتبة الثانية نجد الافراد المبحوثين من الفئة العمرية الرابعة (أكثر من 50 سنة) بنسبة تمثل 28,57% وهذه الفئة ذات إدراك وخبرات ومؤهلات عقلية ونفسية عالية، تتيح لها إدراك بأن موقع الفايسبوك يساهم مساهمة متوسطة في تفعيل الوعي الاجتماعي، كون تلك المنشورات التي تتعلق بالواقع الاجتماعي المعاش غير كافية وذات نوعية متوسطة مما يستلزم على القائمين بالاتصال على مستوى هذه الصفحات ضرورة تحديث وتعيين هذه المضامين الاجتماعية، لتكون انعكاس حقيقي لمختلف امال وطموحات المواطنين، وفي ثالث الترتيب نجد الافراد المبحوثين من الفئة العمرية الثانية (من 30 الى 39 سنة) بنسبة تقدر ب 28%، وفي رابع الترتيب نجد الافراد المبحوثين من الفئة العمرية الثالثة (من 40 الى 49 سنة) بنسبة تمثل 27,27% وتتسم هاتين الفئتين بادراك عقلي ونضج نفسي وسلوكي كبير وهام ومعتبر، يجعلها تقدم تحليلا وتقييما موضوعيا ومنطقيا بأن موقع الفايسبوك يساهم مساهمة متوسطة في تفعيل الوعي الاجتماعي، وهذا يرجع الى كون تلك المواضيع الاجتماعية المتطرق اليها لا تتسم بالجدية والمصادقية أو العرض الدقيق لمختلف المعلومات والبيانات، وتشريح تلك الاوضاع تشريحا وتحليلا كاملا ووافيا وكافيا ونوعيا.

أما الجدول المتعلق بمتغير المستوى التعليمي، يظهر لها أن غالبية أفراد عينة الدراسة من ذوي التكوين المهني، يؤكدون درجة مساهمة موقع الفايسبوك في تفعيل الوعي الاجتماعي لدى المواطنين متوسطة، بنسبة تمثل 40% وهذه الفئة ذات رصيد معرفي متوسط، لكن هذا لا يمنعها من ملاحظة أن تلك المضامين والمحتويات الاجتماعية المنشورة عبر الموقع متوسطة، وهذا ما يتوجب على القائمين على تلك الصفحات استدراك الامر من خلال تحديد وتنويع محتوى تلك المضامين والمحتويات الاجتماعية حتى تعمل على أن تعكس الواقع الاجتماعي المعاش والحقيقي للمواطنين، وفي ثاني الترتيب نجد الافراد المبحوثين من ذوي المستويات الجامعية بنسبة تمثل 38,09%، وهذه الفئة ذات مؤهلات وقدرات علمية ومعرفية، تسمح لها بالاطلاع الجيد والسليم على محتويات و مضامين الفايسبوك خصوصا ما تعلق الامر بالقضايا والمسائل الاجتماعية، التي تتسم بالمتوسط وهكذا من خلال استنادهم على مؤشرات رقمية وعميقة ونوعية مثل: جودة المواضيع المتطرق اليها من خلال

استخدام أساليب الشرح والتحليل والحجج والبراهين والأرقام والاحصائيات وكذا نشر التصريحات و الحوارات وأراء المواطنين وكذا الحجم العددي لهذه المواضيع، وفي ثالث الترتيب نجد الافراد المبحوثين من ذوي المستويات المتوسطة، بنسبة تقدر ب 33,33% وفي المرتبة الرابعة، نجد الافراد المبحوثين من ذوي المستويات الثانوية، بنسبة تقدر ب 26,31% حيث تتسم هاتين الفئتين بقدرات ومؤهلات تعليمية متوسطة، وهي بحاجة الى معلومات وحقائق توضح وتظهر الواقع الاجتماعي المعاش من كافة جوانبه وصدوره، وهذا ما يؤدي الى تفعيل الوعي الاجتماعي وفق أسس ومعايير سليمة وموضوعية، وفي آخر الترتيب نجد الافراد المبحوثين من ذوي المستويات الابتدائية بنسبة تقدر ب 0% ، وهي نسبة صفرية ترجع الى محدودية أفرادها على مستوى عينة دراستها الحالية، كما أن هذه الفئة من المبحوثين ذات مستويات تعليمية متدنية ومحدودة وتحتاج الى كم نوعي وهائل من المعلومات والبيانات بهدف تجسيد الوعي الاجتماعي البناء والكامل.

منه نستنتج في الأخير بأن درجة مساهمة موقع الفايسبوك في تفعيل الوعي الاجتماعي متوسطة لدى المواطنين، مما يتطلب استحداث استراتيجيات وخطط وأساليب تهدف الى تحسين مستوى المضامين الاجتماعية المقدمة للمواطنين وهذا من خلال التعرف على مختلف أوجه ومواطن الخلل والنقص والضعف، وكذا القيام بدراسات الجمهور من أجل تقديم وصياغة مضامين ومحتويات اجتماعية جيدة ومناسبة تلقى الاهتمام والقبول من المواطنين مما يؤدي ذلك الى تفعيل الوعي الاجتماعي السليم والمناسب والفعلي.

وفي ثالث الترتيب نجد درجة المساهمة كبيرة، حيث يتضح لنا من خلال الجدول المتعلق بمتغير الجنس أن معظم الافراد المبحوثين من الاناث يؤكدن على أن درجة مساهمة موقع الفايسبوك في تفعيل الوعي الاجتماعي كبيرة بنسبة تمثل 26,15% ونجد النسبة متقاربة لدى الذكور التي تمثل 25,71%.

من خلال هذه النسب المتقاربة لدى الأفراد المبحوثين من الذكور والاناث يتضح لنا أن موقع الفايسبوك يقوم بدور كبير ومؤثر في تفعيل الوعي الاجتماعي لدى المواطنين من خلال التحليل الثاني والكبير لمختلف القضايا والاطواع الاجتماعية التي تحظى بالاهتمام

والمتابعة الكبيرة لدى المواطنين علاوة على ذلك تتسم هذه المضامين والمحتويات التي تتصل بالواقع الاجتماعي المعاش بالكثافة وبالحجم الكمي والنوعي إضافة الى استخدام اساليب الاقناع والحوار مما يساهم في تنمية الوعي الاجتماعي القوي والراشد.

أما الجدول المتعلق بمتغير السن يظهر لنا أن أغلبية الأفراد المبحوثين من الفئة العمرية الرابعة (اكثر من 50 سنة) يؤكدون على ان درجة مساهمة موقع الفايسبوك في تفعيل الوعي الاجتماعي كبيرة بنسبة تتمثل بـ 50% وهذه الفئة العمرية تتمتع برياحة العقل والالتزام والادراك الجيد لمختلف الاوضاع والمسائل الاجتماعية عبر موقع الفايسبوك الذي يساهم حسب آرائهم في تكوين اتجاهات ايجابية لدى المواطنين حول الواقع الاجتماعي المعاش وهذا يعود الى كون موقع الفايسبوك يتطرق الى المواضيع المستمدة ومواضيع الساعة التي تثير اهتمام المواطنين بكثير من التحليل والشرح وتقديم الحجج والبراهين المنطقية. مما يؤدي الى تفعيل الوعي الاجتماعي لدى المواطنين حول الواقع الاجتماعي المعاش وهذا يعود الى كون موقع الفايسبوك يتطرق الى المواضيع المستجدة ومواضيع الساعة التي تثير اهتمام المواطنين بكثير من التحليل وتقديم الحجج والبراهين المنطقية مما يؤدي الى تفعيل الوعي الاجتماعي لدى المواطنين، وفي ثاني الترتيب نجد الافراد المبحوثين من الفئة العمرية الثانية (من 30 سنة الى 39 سنة) بنسبة تتمثل بـ 32% ، وفي ثالث الترتيب نجد الافراد المبحوثين من الفئة العمرية الثالثة (من 40 سنة الى 49 سنة) بنسبة تقدر بـ 22،72% وهاتين الفئتين تتسمان بالقوة والنشاط ، إضافة الى وجود نضج عقلي وتفسي وسلوكي يسمح لها بان تقدم آراء وتقييمات سليمة وموضوعية بان الفايسبوك يساهم بشكل كبير في تفعيل الوعي الاجتماعي وهذا من خلال جدية تناول مختلف القضايا و المسائل الاجتماعية المختلفة والعمل على مواكبتها ومسايرتها من خلال العرض والشرح والتحليل والتأويل والتوضيح وهذا أجل بناء وعي اجتماعي سليم وقوي لدى مختلف فئات و شرائح المجتمع الجزائري، وفي رابع الترتيب نجد افراد عينة الافراد المبحوثين من الفئة العمرية الاولى (من 20 سنة الى 29 سنة) بنسبة تقدر بـ 15،38% وهذه الفئة مركبة وديناميكية وحيوية و التعرف الى كل ما هو جديد حول الواقع الاجتماعي المعاش الذي يؤثر على

مختلف مهارات ومراحل حياتهم من الطفولة الى الشيخوخة وهم يوضحون بأن موقع الفايسبوك التي تساهم بشكل كبير في تفعيل الوعي الاجتماعي بدرجة كبيرة بنسبة تمثل 100% وهذه الفئة ذات مستويات تعليمية محدودة وتحتاج الى معلومات وحقائق توضح وتبين الواقع الاجتماعي المعاش وهذا يعمل عليه موقع الفايسبوك من خلال دقة وجدية تحليل وعرض تلك المحتويات والمضامين الاجتماعية بهدف تفعيل الوعي وفق اسس صحيحة، وفي ثاني الترتيب نجد الافراد المبحوثين المستويات الجامعي بنسبة تقدر ب30,15% وهي فئة ذات مستويات تعليمية وراقية ومعتبرة يسمح لها بان ترى وتلاحظ بان موقع الفايسبوك يساهم مساهمة كبيرة في تفعيل الوعي الاجتماعي وهذا من خلال استخدام اساليب التحليل والاقناع والجدية والموضوعية واعطاء الافراد والاخرين في إبداء آرائهم وافكارهم بكل ثقة وحرية، وفي ثالث الترتيب نجد الافراد المبحوثين من ذوي المستويات الثانوية بنسبة تمثل 26,31% ، وفي رابع الترتيب نجد الافراد المبحوثين نجد الافراد المبحوثين من ذوي المستويات المتوسطة بنسبة تقدر ب8,31% وهاتين الفئتين ذات مستويات معرفية متوسطة وهي بحاجة الى معلومات ذات كمية ونوعية مناسبة من اجل تكوين الوعي الاجتماعي السليم. وفي اخر الترتيب نجد الافراد المبحوثين من ذوي التكوين المهني بنسبة تقدر ب 0% وهي فئة ذات مستويات تعليمية متوسطة بحيث تستهدف تطوير رصيدها العلمي من خلال الاطلاع على مختلف المسائل والقضايا الاجتماعية التي تحظى بالاهتمام.

جدول 47: يمثل علاقة متغيرات الدراسة بموجب المؤشرات قدرة مواقع التواصل الاجتماعي في تغطية القضايا الاجتماعية مقارنة بوسائل الاعلام التقليدية.

المجموع		أكثر اعتمادا على البراهين والادلة		أكثر دقة وعرض للتفاصيل		أكثر جدية في معالجة القضايا وتغطية القضايا		الإجابة	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
المتغيرات	الجنس	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	ذكر	11
		35%	35	20%	7	48,57%	17	31,42%	17
		65%	65	33,84%	22	40%	26	26,15%	28
السن	من 20 الى 29 سنة	100%	100	100	29	100%	43	المجموع	28
		39%	39	28,20%	11	51,28%	20	20,51%	8
		25%	25	36%	9	36%	9	28%	7
		22%	22	27,27%	6	36,36%	8	36,36%	8
		14%	14	21,42%	3	42,85%	6	35,71%	5
		100%	100	100%	29	100%	43	100%	28
		1%	1	100%	1	0%	0	0%	0
		19%	19	10,52%	2	63,15%	12	26,31%	5
المستوى التعليمي	من 30 الى 39 سنة	63%	63	31,74%	20	38,09%	24	30,15%	19
		12%	12	41,66%	5	33,33%	4	25%	3
		5%	5	20%	1	60%	3	20%	1
		100%	100	100%	29	100%	43	100%	28
		19%	19	10,52%	2	63,15%	12	26,31%	5
المستوى التعليمي	من 40 الى 49 سنة	63%	63	31,74%	20	38,09%	24	30,15%	19
		12%	12	41,66%	5	33,33%	4	25%	3
		5%	5	20%	1	60%	3	20%	1
		100%	100	100%	29	100%	43	100%	28
		19%	19	10,52%	2	63,15%	12	26,31%	5
المستوى التعليمي	من 50 فما فوق	63%	63	31,74%	20	38,09%	24	30,15%	19
		12%	12	41,66%	5	33,33%	4	25%	3
		5%	5	20%	1	60%	3	20%	1
		100%	100	100%	29	100%	43	100%	28
		19%	19	10,52%	2	63,15%	12	26,31%	5
المستوى التعليمي	ابتدائي	63%	63	31,74%	20	38,09%	24	30,15%	19
		12%	12	41,66%	5	33,33%	4	25%	3
		5%	5	20%	1	60%	3	20%	1
		100%	100	100%	29	100%	43	100%	28
		19%	19	10,52%	2	63,15%	12	26,31%	5
المستوى التعليمي	ثانوي	63%	63	31,74%	20	38,09%	24	30,15%	19
		12%	12	41,66%	5	33,33%	4	25%	3
		5%	5	20%	1	60%	3	20%	1
		100%	100	100%	29	100%	43	100%	28
		19%	19	10,52%	2	63,15%	12	26,31%	5
المستوى التعليمي	جامعي	63%	63	31,74%	20	38,09%	24	30,15%	19
		12%	12	41,66%	5	33,33%	4	25%	3
		5%	5	20%	1	60%	3	20%	1
		100%	100	100%	29	100%	43	100%	28
		19%	19	10,52%	2	63,15%	12	26,31%	5
المستوى التعليمي	متوسط	63%	63	31,74%	20	38,09%	24	30,15%	19
		12%	12	41,66%	5	33,33%	4	25%	3
		5%	5	20%	1	60%	3	20%	1
		100%	100	100%	29	100%	43	100%	28
		19%	19	10,52%	2	63,15%	12	26,31%	5
المستوى التعليمي	تكوين مهني	63%	63	31,74%	20	38,09%	24	30,15%	19
		12%	12	41,66%	5	33,33%	4	25%	3
		5%	5	20%	1	60%	3	20%	1
		100%	100	100%	29	100%	43	100%	28
		19%	19	10,52%	2	63,15%	12	26,31%	5
المستوى التعليمي	المجموع	63%	63	31,74%	20	38,09%	24	30,15%	19
		12%	12	41,66%	5	33,33%	4	25%	3
		5%	5	20%	1	60%	3	20%	1
		100%	100	100%	29	100%	43	100%	28
		19%	19	10,52%	2	63,15%	12	26,31%	5

تحليل الجدول:

من خلال الجدول المتعلق بمتغير الجنس، يظهر لنا أن غالبية أفراد عينة الدراسة من الذكور يؤكدون على أن الدقة الكبيرة والكثيرة في عرض مختلف التفاصيل والجزئيات من أهم مؤشرات قدرة مواقع التواصل الاجتماعي في تغطية القضايا والمسائل الاجتماعية مقارنة بوسائل الاعلام التقليدية بنسبة تقدر 48,57% ثم تليه الاناث بنسبة منخفضة تمثل 40%.

بناء على هذه المقاربات الكمية يظهر لنا أن الافراد المبحوثين من الذكور والاناث يجمعون على أن موقع الفايسبوك يعمل على تقديم مختلف المعلومات والحقائق والوقائع بدقة كبيرة وتفصيل ممل ودقيق وشامل وواف ولا يخفي أي شاردة واردة، كما يحرص على مواكبة مختلف الاحداث والقضايا الاجتماعية المستجدة بالصوت والصورة والانوية في تسليط الضوء على مختلف الاحداث والقضايا والمسائل الاجتماعية مثل: الطلاق، الزواج، العنف، غلاء الأسعار... الخ، مقارنة بوسائل الاعلام التقليدية (التلفزيون، الإذاعة، الصحافة) التي تنتقل بعض القضايا والمسائل الاجتماعية للمشاهد أو القارئ أو المستمع، ولكن من دون تفسير أو تفصيل، وهذا راجع اما لاحتكار الدولة لتلك الوسائل الإعلامية أو يعود ذلك الى سياسة تلك الوسيلة الإعلامية (الخط الافتتاحي) من خلال وضع خطوط حمراء أو قواعد لا ينبغي على القائم بالاتصال تجاوزها، على عكس موقع الفايسبوك الذي يعد فضاء عموميا افتراضيا، يسمح بنشر وتدوين مختلف القضايا والظواهر الاجتماعية بكل حرية وموضوعية وثقة وجرأة.

أما الجدول المتعلق بمتغير السن، فنلاحظ أن معظم الأفراد المبحوثين من الفئة العمرية الأولى (من 20 الى 29 سنة) يؤكدون على أن الدقة الكبيرة في عرض مختلف التفاصيل بشكل جيد من أهم مؤشرات قدرة مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) في تغطية مختلف القضايا والمسائل الاجتماعية المختلفة مقارنة بوسائل الاعلام التقليدية بنسبة تمثل 51,28%، وهذه الفئة العمرية، ذات نشاط وحركية وفضول في التعرف الى كل ما هو جديد من قضايا ومسائل اجتماعية مستجدة وطارئة من خلال تصفحهم لموقع الفايسبوك،

الذي يتيح لهم تقديم مختلف المعلومات والتفاصيل المدعومة بالأرقام والاحصائيات بكل موضوعية وشفافية، مقارنة بوسائل الاعلام الأخرى التي لا تتميز بالتفصيل والتدقيق في تسليط الضوء على مختلف القضايا الاجتماعية ذات المتابعة الكبيرة والاهتمام المعبر لدى مختلف فئات المجتمع، ومن شأن هذه الدقة الكبيرة في عرض مختلف التفاصيل المتعلقة بمعالجة مختلف القضايا الاجتماعية أن تساهم بشكل كبير في تنمية وتفعيل الوعي الاجتماعي الصحيح والسليم والقويم، وفي ثاني الترتيب نجد الافراد المبحوثين من الفئة العمرية الرابعة (أكثر من 50 سنة) بنسبة 42,85%، وهذه الفئة العمرية تنسم بنضج عقلي ونفسي كبير، الامر الذي يجعلهم يلاحظون أن موقع الفايسبوك، يحرص على تقديم مختلف المعلومات المتعلقة بالقضايا والمسائل الاجتماعية، بأدق التفاصيل، كون هذه الفئة العمرية تهتم بالتعرف على مختلف حقائق الأمور وجزئياتها، خصوصا ما تعلق بالجانب الاجتماعي ولكن وسائل الاعلام التقليدية في بعض الأحيان لا تنقل الواقع الاجتماعي الحقيقي كله وتكتفي بجزء منه فقط، وهذا من أجل تحقيق الاجماع العام والرأي التوافقي وبحجة عدم تأجيج نيران الغضب والثورة والحفاظ على استقرار المجتمع وهدوئه. وفي ثالث الترتيب نجد الافراد المبحوثين من الفئة العمرية الثالثة (من 40 الى 49 سنة) بنسبة تقدر ب 36,36%. كما نجد في المرتبة الرابعة والأخيرة الافراد المبحوثين من الفئة العمرية الثانية (من 30 الى 39 سنة) بنسبة متقاربة تمثل 36%، وهاتين الفئتين تتمتعان بالنضج والادراك العقلي والنفسي الكبيرين، مما يجعلهما يلاحظان بأن موقع الفايسبوك أكثر قدرة وتأثيرا في تغطية مختلف القضايا والظواهر الاجتماعية بأدق تفاصيلها كون هذا الفضاء الافتراضي يعد منبرا لمن لا منبر له في عرض وابداء مختلف الآراء ونشر مختلف المسائل والقضايا المتعلقة بالصعيد الاجتماعي مقارنة بوسائل الاعلام الأخرى التي تكون تحت الرقابة الدائمة والمستمرة من طرف السلطات السياسية للبلاد وهذا من أجل ضمان استمرار النظام السياسي القائم، وبحجة عدم اثاره الفوضى والبلبله من خلال تسليط الضوء على وسائل الاعلام التقليدية (التلفزيون، الإذاعة، الصحافة المكتوبة) الضوء على القضايا و المسائل الاجتماعية التي تحظى بمتابعة واهتمام المواطنين.

أما الجدول المتعلق بمتغير المستوى التعليمي يبين لنا أن معظم أفراد عينة الدراسة من ذوي المستويات الثانوية يؤكدون بأن الدقة الكبيرة في عرض مختلف التفاصيل من أهم مظاهر ومؤشرات قدرة مواقع التواصل الاجتماعي في تغطية القضايا الاجتماعية المختلفة مقارنة بوسائل الاعلام الأخرى بنسبة 63,15%. وفي المرتبة الثانية نجد الافراد المبحوثين من ذوي مستويات التكوين المهني بنسبة 60% وهاتين الفئتين من ذوي المستويات التعليمية المتوسطة، وهذا ما يجعلها تعمل على استدراك الامر عبر الموقع كونه يمثل وسيلة تكنولوجية تعمل على تسليط الضوء على مختلف الأوضاع والقضايا الاجتماعية ذات الاطلاع الكبير لدى المواطنين مقارنة بوسائل الاعلام التقليدية كونها تمثل امتداد وبوقا من أبواق السلطة وأحد أجهزتها الأيديولوجية التابعة لها. وفي ثالث الترتيب نجد الافراد المبحوثين من ذوي المستويات الجامعية بنسبة 38,09% وهي فئة ذات رصيد علمي ومعرفي معتبر يجعلها تدعم معارفها ومكتسباتها العلمية المتعلقة بالاطلاع على مختلف الأوضاع والقضايا المتنوعة المتطرق اليها عبر موقع الفيسبوك وهذا ما يساهم في تقديم مقترحات وبدائل وارهاء حول هذه الظواهر الاجتماعية خلافا لوسائل الاعلام التقليدية التي لا تعمل على تكريس الرأي الاخر وتتبع سياسة التضليل والتعتيم أو الاخفاء وهذا منافي لأخلاقيات العمل الإعلامي.

وفي المرتبة الرابعة نجد الافراد المبحوثين من ذوي المستويات المتوسطة بنسبة 33,33% وهذه الفئة ذات مستوى تعليمي متوسط وهذا ما يجعلها تتابع مختلف الجزئيات والتفاصيل المتعلقة بالواقع الاجتماعي المعاش وفق نظرة كاملة وعامة عبر الموقع الذي يتيح لها بناء الوعي الاجتماعي السليم والقوي والواقعي. وفي اخر الترتيب نجد الافراد من ذوي المستويات الابتدائية بنسبة معدومة 0% ويمكن تفسير هذه النسبة كون أفرادها معدومي العدد وهذه الفئة ذات مستويات تعليمية محدودة وتحتاج الى ارشاد وتوجيه من قبل الافراد المتعلمين من أجل تفعيل الوعي الاجتماعي لديهم.

وفي الأخير نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي لها القدرة والتأثير البارز في تغطية مختلف القضايا الاجتماعية مقارنة بوسائل الاعلام الأخرى كون الفيسبوك يعمل على امداد

وتزويد المواطنين بمختلف الاحداث المستجدة بالصورة والصوت بصفة فورية وانية دون وجود حواجز وعراقيل إدارية أو قانونية أو مالية، اذ يشكل الفضاء الحر والديمقراطي الذي يسלט الضوء على مختلف القضايا والظواهر الاجتماعية الواقعة في المجتمع مقارنة بوسائل الاعلام التقليدية الخاضعة لتوجهات واملاءات السلطة السياسية في البلاد إضافة الى سياسة الوسيلة الإعلامية ومراعاتها لعادات وتقاليد المجتمع.

وفي ثاني الترتيب نجد الاعتماد الكبير على الحجج والبراهين حيث يظهر لنا من خلال الجدول المتعلق بمتغير الجنس أن أغلبية الافراد من الاناث يؤكدن على أن الاعتماد على الحجج والبراهين من أهم مؤشرات قدرة مواقع التواصل الاجتماعي في تغطية القضايا الاجتماعية مقارنة بوسائل الاعلام التقليدية الأخرى بنسبة 33,84% في حين نجد النسبة لدى الاناث منخفضة تقدر ب 20%.

بناء على هذه المؤشرات الرقمية يظهر لنا أن الافراد من الذكور والاناث يجمعون على تأثير وقوة الفاييسوك هو اعتماده على الحجج العقلية والبراهين وعلى الأرقام والاحصائيات واشراك مختلف الفاعلين في المجتمع من مختصين في علم النفس والاجتماع، وهذا ما يكسب صفة المصادقية والصدق والثقة لدى المواطنين عند تناولها لمختلف القضايا الاجتماعية المختلفة مثل: ظاهرة العنف، التسول، الهجرة غير الشرعية، مع عرض شهادات حية وحوارات وتصريحات مختلف الافراد الموجودين في خضم هذه الظواهر والقضايا الاجتماعية الذين لهم علاقة مباشرة أو غير مباشرة بها، وهذا مقارنة بوسائل الاعلام الأخرى التقليدية التي لا تعمل على تخصيص حيز مكاني وزماني كبير للواقع والصعيد الاجتماعي في مختلف مضامينها ومحتوياتها وقوالبها الصحفية والإعلامية المختلفة.

أما الجدول المتعلق بمتغير السن فنلاحظ أن غالبية أفراد عينة الدراسة من الفئة العمرية الثانية (من 30 الى 39 سنة) يؤكدون على أن الاعتماد الكبير على البراهين والأدلة

من أهم مؤشرات قدرة مواقع التواصل الاجتماعي في تغطية مختلف القضايا الاجتماعية مقارنة بوسائل الاعلام التقليدية بنسبة 36% وهذه الفئة ذات نضج وإدراك سلوكي وعقلي،

هذا كونها تستند على استخدام الأدلة والبراهين القاطعة من أجل تحقيق الصدق والمصادقية والموضوعية في النقل السليم والموضوعي لمختلف المسائل الاجتماعية والظواهر المختلفة الحاصلة في المجتمع دون العمل على تهويل أو تضخيم تلك الأوضاع أو اتباع سياسة التعظيم التي هي عبارة عن وكالات أيديولوجية وأبواق وأذرع تابعة للسلطة السياسية الحاكمة في البلاد.

وفي ثاني الترتيب نجد أفراد الفئة العمرية الأولى بنسبة 28,20% وهي فئة تتسم بالحيوية والحركية ونقص النضج المعرفي والعقلي وهي بحاجة الى حجج وبراهين قاطعة وواضحة تعمل على تقريب الصورة حول الوضع الاجتماعي المعاش دون اتباع سياسة الاخفاء والتمويه كما هو ممارس في وسائل الاعلام التقليدية وهذا تحت ذريعة الحفاظ على الاستقرار والنظام العام للمجتمع. وفي ثالث الترتيب نجد أفراد الفئة العمرية الثالثة بنسبة 27,27% وفي رابع الترتيب والأخير نجد الفئة العمرية الرابعة بنسبة 21,42% وهاتين الفئتين ذات ادراك وتمييز ونضج عقلي يتيح لها برصد أهم مؤشرات قدرة مواقع التواصل الاجتماعي في تغطية ومعالجة مختلف القضايا والمواضيع والمسائل الاجتماعية من خلال الحجج والبراهين القوية والسليمة، والعمل على احترام عقول المواطنين وحقهم في المعلومة دون تزييف أو تغليب كما هو معمول به في بعض وسائل الاعلام التقليدية التي لا تعمل على نقل الوضع الاجتماعي المعاش بكامل تفاصيله وجوانبه المختلفة مما يفقدها الثقة والصدق والمصادقية لدى المواطنين.

أما الجدول المتعلق بمتغير المستوى التعليمي، يظهر لنا أن غالبية افراد الدراسة من المستويات الابتدائية يؤكدون أن الاعتماد الكبير على الأدلة والبراهين من أهم مظاهر قدرة مواقع التواصل الاجتماعي في تغطية مختلف القضايا والمسائل الاجتماعية مقارنة بوسائل الاعلام الأخرى بنسبة 100% وهذه الفئة ذات مستويات تعليمية متدنية وهي تحتاج الى حجج وبراهين نوعية وكمية من أجل فهم واستيعاب الواقع الاجتماعي المعاش عبر الموقع، الذي يحظى بالجاهورية والشعبية مقارنة بوسائل الاعلام التقليدية وهذا يرجع الى سرعة التداول والتطرق لمختلف المواضيع الاجتماعية واخر المستجدات الحاصلة بالمجتمع

بالصوت والصورة، مع بث الحوارات و التصريحات المختلفة للمواطنين والمختصين في علم النفس والاجتماع من اجل تشريح وتحليل هذه القضايا والمواضيع الاجتماعية من مختلف الزوايا النفسية والاجتماعية والاقتصادية من اجل تطوير الرأي العام على بعض النقاط والجوانب المبهمة والغامضة، وفي ثاني الترتيب نجد الافراد المبحوثين من ذوي المستويات المتوسطة بنسبة تمثل 41,66% حيث تتسم هذه الفئة بوجود مستوى متوسط يسمح لها بفهم واستيعاب مختلف القضايا والمسائل الاجتماعية وهذا من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للحجج والأدلة والبراهين الموضوعية والمنطقية مما يؤدي الى تحقيق المصادقية لدى المواطنين ونقل الواقع المعاش وفق اطاره الواقعي من دون تهويل أو تضخيم أو تضليل. وفي ثالث الترتيب نجد الافراد المبحوثين من ذوي المستويات الجامعية بنسبة 31,74% وهي فئة تتسم بتوفر مؤهلات وقدرات عقلية ومعرفية وعلمية معتبرة يسمح لها بفهم واستيعاب مختلف القضايا والأوضاع الاجتماعية المتطرق اليها وهذا استنادا الى الاطلاع على مختلف الأرقام والاحصائيات وعرض حالات معينة ونماذج حية لتلك الظاهرة المعالجة وهذا ما تفتقده بعض الوسائل التقليدية بحجة المحافظة ومراعاة الخصوصيات الفردية للأفراد، وفي رابع الترتيب نجد الافراد من ذوي المستويات التكوين المهني بنسبة 20% وفي أخير الترتيب نجد الافراد المبحوثين من ذوي المستويات الثانوية بنسبة 10,52% وهاتين الفئتين ذات مستويات تعليمية متوسطة وهي بحاجة الى أمثلة وحجج وبراهين من أجل فهم واستيعاب الواقع الاجتماعي المعاش عبر الموقع، وهذا بخلاف وسائل الاعلام التقليدية التي تكفي بالعرض المحدود والسطحي لهذه القضايا والمسائل الاجتماعية التي تحظى بالمتابعة من قبل مختلف شرائح المجتمع كون هذه الظواهر الاجتماعية هي مرآة عاكسة لواقع المواطن البسيط والمغلوب على أمره. منه نستنتج بأن اعتماد مواقع التواصل الاجتماعي على البراهين والأدلة

هو أهم مؤشرات ومظاهر قدرة وتأثير الفايسبوك في تغطية مختلف القضايا الاجتماعية بدقة وموضوعية وأمانة ونزاهة مقارنة بالوسائل التقليدية.

وفي ثالث الترتيب نجد الجدية الكبيرة في معالجة وتغطية القضايا الاجتماعية، حيث يظهر من خلال الجدول المتعلق بمتغير الجنس بأن غالبية الافراد من الذكور يؤكدون على أن الجدية تمثل أهم مظاهر ومؤشرات قدرة مواقع التواصل الاجتماعي في تغطية القضايا الاجتماعية مقارنة بالوسائل التقليدية بنسبة 31,42% في حين نجد النسبة لدى الاناث منخفضة والتي تمثل 26,15%.

من خلال هذه الأرقام والاحصائيات يبرز لنا أن الافراد المبحوثين من الذكور والاناث يتفقون ويجمعون على أن جدية وصرامة مواقع الفايسبوك في تغطية ومعالجة مختلف القضايا الاجتماعية، من أهم مظاهر قدرته على تسليط الضوء على مختلف المسائل والأوضاع الاجتماعية دون اتباع أساليب هزلية أو كوميدية أو تأثيرات غير مناسبة وملائمة وهذا بهدف تحقيق المصلحة العامة للمجتمع وهذا من خلال تزويد الافراد والمواطنين بمختلف المعلومات والبيانات والحقائق المتعلقة بالوضع الاجتماعي المعاش، وهذا على خلاف الوسائل التقليدية التي تعمل على تقديم ونقل تلك الظواهر والأوضاع الاجتماعية بطريقة هزلية وساخرة لا تراعي قواعد وأخلاقيات العمل الإعلامي.

أما الجدول المتعلق بمتغير السن يظهر لما أن معظم أفراد عينة الدراسة من الفئة العمرية الثالثة يؤكدون على أن الجدية الكبيرة في معالجة وتغطية القضايا الاجتماعية من أهم مؤشرات ومظاهر قدرة مواقع التواصل الاجتماعي في تغطية القضايا الاجتماعية مقارنة بوسائل الاعلام التقليدية بنسبة 36,36% وفي ثاني الترتيب نجد الفئة العمرية الرابعة بنسبة 35,71% وهاتين الفئتين ذات إدراك ونضج وخبرات حياتية متنوعة من خلال رصدهم واطلاعهم على أن مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على اتباع الصرامة والجدية في تناول مختلف الأوضاع والقضايا الاجتماعية بهدف تقديم المعلومات والحقائق الموضوعية والسليمة للمواطنين المتصفحين لموقع الفايسبوك حول المضامين المتعلقة بالأوضاع الاجتماعية على خلاف الوسائل التقليدية التي تسقط في فخ السخرية والهزل والتهريج والاستثمار في ماسي ومعاناة المواطنين، وفي ثالث الترتيب نجد الافراد المبحوثين من الفئة العمرية الثالثة بنسبة تمثل 28% وهي فئة تتسم بنضج نفسي وعقلي

ومعرفي يتيح لها تقديم آراء وتقييمات بأن الفايسبوك يعمل على تناول مختلف القضايا الاجتماعية المتنوعة وهذا يدل على قوة تأثيره وقدرته على تغطية مختلف الأوضاع الاجتماعية وفق أسس موضوعية ومنطقية بعيدا عن السخرية والسقوط في السذاجة والابتذال مقارنة بوسائل الاعلام التقليدية الأخرى، وفي أخير الترتيب نجد الافراد المبحوثين من الفئة العمرية الأولى بنسبة 20,51% وهي فئة ذات حماس وحركية ولها قابلية واستعداد وادراك نفسي من أجل تنمية الوعي الاجتماعي. أما الجدول المتعلق بمتغير المستوى التعليمي يتضح لنا أن معظم أفراد عينة الدراسة من ذوي المستويات الجامعية يؤكدون على أن الجدية الكبيرة في معالجة وتغطية مختلف المسائل والأوضاع الاجتماعية من أهم مؤشرات ومظاهر قدرة مواقع التواصل الاجتماعي في تغطية القضايا الاجتماعية مقارنة بوسائل الاعلام التقليدية بنسبة تقدر بـ 30,15% وهذه الفئة تتسم بمستويات تعليمية راقية وعالية وهذا ما يجعلنا نلاحظ ان طابع الجدية والالتزام المعتبر والهام في تغطية موقع الفايسبوك لمختلف القضايا الاجتماعية، يؤكد قوة وتأثير هذا الموقع في تسليط الضوء على مختلف القضايا الاجتماعية التي تحظى بالقبول المتابعة والاطلاع على مختلف فئات وشرائح المجتمع الجزائري، وفي ثاني الترتيب نجد الافراد المبحوثين من ذوي المستويات الثانوية بنسبة تقدر بـ 26,31%، وفي المرتبة الثالث نجد الافراد المبحوثين من ذوي مستويات المتوسط بنسبة تقدر بـ 25%، وفي رابع الترتيب نجد الافراد المبحوثين من ذوي التكوين المهني بنسبة تقدر بـ 20% وهذه الفئات الثلاث تتسم بمستويات تعليمية متوسطة ولكن بالرغم من ذلك فإنها تلاحظ بان الجدية في معالجة موقع الفايسبوك لمختلف القضايا المسائل السياسية بحيث تعد من أهم مظاهر قوته وتأثيره مقارنة بباقي الوسائل القديمة الأخرى التي تنتهج السخرية والعشوائية، وفي أخير الترتيب نجد الأفراد المبحوثين من ذوي المستويات الابتدائية بنسبة تمثل 0% ويمكن ان نفسر هذه النسبة الى محدودية أفرادها على مستوى عينة دراستنا الحالية والتي تمثل 0% بحيث تتسم هذه الفئة بمستويات تعليمية متدنية ومحدودة.

في الأخير نستنتج بأن الجدية الكبيرة التي يتصف بها موقع الفايسبوك عند تغطيته لمختلف المسائل والقضايا الاجتماعية وتعد من أهم مؤشرات ومظاهر قوته بين الوسائل التقليدية

الأخرى إذ أن المنشورات التي تتناول الواقع الاجتماعي المعاش لأنها لا تتميز بطابع السخرية والفكاهة أو الضحك على ألام وأوجاع المواطنين البسطاء في المجتمع الجزائري.

2- عرض المقابلة والتعليق عليها:

أجريت هذه المقابلة مع السيد عبد القادر صديقي أستاذ مساعد قسم أ بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية، فرع علوم الإعلام والاتصال، جامعة مولود معمري "تامدة".

السؤال 01: هل تستخدم موقع الفايسبوك؟

الجواب: نعم.

السؤال 02: ما هي مختلف الدوافع والإشباعات المحققة من استخدامك لموقع الفايسبوك؟

الجواب: متابعة العائلة والأصدقاء والتواصل معهم، والاطلاع على كل جديد عبر الصفحات التي أتابعها.

السؤال 03: هل يؤثر موقع الفايسبوك على الجانب السلوكي والمعرفي والعاطفي لديك؟

الجواب: نعم يؤثر الفايسبوك على سلوكياتي العاطفية والمعرفية.

السؤال 04: وكيف يؤثر هذا الموقع على الجانب السلوكي والمعرفي والعاطفي لديك؟

الجواب: من خلال التأثير بما أراه وأطلع عليه من منشورات تعدل مزاجي، أو تزيد معرفتي بما يحيط من حولي.

السؤال 05: هل تعتمد على موقع الفايسبوك في تزويده لك بالمعلومات؟ وهل تعتبر هذا

الموقع ذا مصداقية في المعلومات التي يقدمها لك؟

الجواب: نعم أعتمد على الفايسبوك في التزود بالمعلومات، وأعتبره ذا مصداقية في ظل وجود صفحات رسمية للهيئات والمؤسسات.

السؤال 06: هل يقدم لك الفايسبوك معلومات حول قضايا الساعة؟

الجواب: نعم الفايسبوك منصة لمتابعة المستجدات.

السؤال 07: ما هي طبيعة المعلومات التي يقدمها لك هذا الموقع وتتعلق بواقعك

الاجتماعي؟

الجواب: هي معلومات إخبارية في شتى المجالات ذات اهتمامي.

السؤال 08: ما هي طبيعة المعلومات السياسية والاقتصادية التي تتلقاها من هذا الموقع؟

الجواب: هي المعلومات التي لها ارتباط بالوضع الداخلي للبلاد عموماً.

السؤال 09: هل جعلك موقع الفايسبوك تهتم بواقعك الاجتماعي المعاش ولمختلف القضايا الاجتماعية، وإلى أية درجة؟

الجواب: نعم موقع الفايسبوك أكثر اهتماماً والتصاقاً بالواقع المعاش إلى درجة كبيرة خصوصاً في أوقات القضايا ذات الشأن العام.

السؤال 10: كيف ساهم موقع الفايسبوك في نشر وتفعيل الوعي الاجتماعي لديك؟

الجواب: ساهم موقع الفايسبوك في نشر وتفعيل الوعي الاجتماعي من خلال اطلاعي على مختلف النقاشات الدائرة في الرأي العام الجزائري.

التعليق على المقابلة:

من خلال مقابلتنا مع الأستاذ صديقي عبد القادر، أكد لنا أنه من مستخدمي موقع الفايسبوك حيث أن هذا الموقع يلبي ويحقق له دوافع عديدة واشباعات مختلفة كمتابعة العائلة والتواصل معهم، كون العائلة هي الفضاء الذي يتمتع بالدفء والحميمية والمودة، كما يقوم على الاطلاع على كل ما هو جديد عبر مختلف صفحاته المفضلة التي يتابعها، إذ أن هذا الموقع يزوده بمختلف المعلومات حول كل ما يتابعه كمعلومات اجتماعية مثل: الواقع الاجتماعي المعاش، ومعلومات اقتصادية وسياسية وغيرها.

يعمل موقع الفايسبوك على التأثير في مختلف جوانب الحياة خاصة الجانب السلوكي والمعرفي والعاطفي، فحسباً الأستاذ الفضيل فإن هذا الموقع يؤثر على سلوكياته العاطفية والمعرفية وذلك من خلال التأثير بما يراه ويطلع عليه من منشورات تعدل مزاجه كمنشورات ترفيهية ومسلية التي تقوم بالترويج عن النفس كالبرامج الكوميديّة، الحفلات، الأغاني، المسرحيات وغيرها؛ كما يتطلع على المنشورات التي تزيد معرفته بكل ما يحيط من حوله كمنشورات حول الثقافة العامة، ومنشورات حول الواقع الاجتماعي، الاقتصادي والسياسي.

العديد من الأفراد والمواطنين يعتمدون على موقع الفايسبوك في تزويدهم بالمعلومات المختلفة، ويعتبرونه ذا مصداقية في هذه المعلومات التي يقدمها لهم، ومن هؤلاء الأفراد نجد الأستاذ الفضيل صديقي الذي أكد لنا بدوره على أنه يعتمد على موقع الفايسبوك في

تزويده بالمعلومات، كما يعتبره ذا مصداقية في ظل وجود صفحات رسمية للهيئات والمؤسسات.

فمن بين المعلومات التي يقدمها هذا الموقع له نجد معلومات إخبارية حول قضايا الساعة التي تثير اهتمامه حيث أن هذه المعلومات تقوم وفق أسلوب منطقي ونقل سليم وموضوعي ونشرها من خلال استخدام أساليب خبرية من أجل تحقيق الفهم الأنسب والاستيعاب الكبير والمناسب لتلك المسائل والقضايا الاجتماعية المتناولة والمتطرق إليها عبر موقع الفايسبوك، ويعتبر هذا الموقع حسب منصة لمتابعة المستجدات حول مختلف هذه القضايا كالقضايا الاجتماعية والواقع الاجتماعي، كما يقدم له معلومات اقتصادية وسياسية التي تتعلق ولها ارتباط بالوضع الداخلي للبلاد، ومن المعلومات السياسية نجد سيرة وأخبار الشخصيات السياسية، نشاط البرلمان، الفساد السياسي، ومن المعلومات الاقتصادية نجد: غلاء الأسعار وتدني الأجور.

بين لنا الأستاذ الكريم أن موقع الفايسبوك جعله أكثر اهتماما والماما بالواقع المعاش إلى درجة كبيرة خصوصا في أوقات القضايا ذات الشأن العام، حيث أن هذا الموقع تناول هذه القضايا بكثير من التفسير والشرح والتفصيل من كافة الزوايا النفسية، الاجتماعية، الاقتصادية والسياسية وتقديم الحجج والبراهين والأرقام والاحصائيات من أجل تجسيد المصداقية والأمانة والموضوعية والحيادية في التطرق إلى هذه القضايا والالتزام بحس المسؤولية والاهتمام.

وفي الأخير لقد وضع لنا الأستاذ عبد القادر صديقي أن موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك ساهم في نشر وتفعيل الوعي الاجتماعي وتنميته من خلال اطلاعه على مختلف النقاشات الدائرة في الرأي العام الجزائري، حيث لعب هذا الموقع دور كبير خلال فترة الحراك الشعبي الجزائري وكذلك خلال جائحة كورونا (كوفيد 19).

3- نتائج الدراسة:**3-1- النتائج الجزئية للدراسة:**

1. من خلال النتائج المتحصل عليها من خلال الاستمارة الموزعة على مواطنين ولالية تيزي وزو يبرز لنا أن أغلبية الأفراد المبحوثين هم الإناث بنسبة تقدر ب 65%، أكثر ميلا واستخداما ومتابعة لموقع الفايسبوك كونه يلبي لهم مختلف إشباعاتهم ورغباتهم في شتى الميادين والمجالات خاصة ميدان الوعي الاجتماعي.

2. الأفراد المبحوثين من الفئة العمرية الأولى من 20 إلى 29 سنة تمثل الفئة الأكثر تواجدا وحضورا على مستوى عينة دراستنا الحالية بنسبة تقدر ب 39% وهي بالرغم من نقض نضجها النفسي والعقلي إلا أنها تتمتع بالحيوية والنشاط ولها قابلية في التعرف ومتابعة مختلف القضايا والمستجدات المتعلقة بالقضايا الاجتماعية التي تعكس حالة المواطن والمقدمة عبر موقع الفايسبوك.

3. الأفراد المبحوثين من ذوي المستويات الجامعية يمثلون حصة الأسد أي النسبة العالية في استخدام موقع الفايسبوك من أجل متابعة مختلف القضايا الاجتماعية التي تحظى بالاهتمام الكبير، أما الأفراد المبحوثين ذوي المستويات الأخرى (ابتدائي، متوسط، ثانوي، تكوين مهني) يجب إعطاءهم الفرصة ومنحهم المجال للتعبير عن آراءهم واتجاهاتهم واقتراحاتهم بكل شفافية، وموضوعية وديمقراطية وثقة دون النظر إلى الاعتبارات التعليمية والابتعاد عن تطبيق سياسة التهميش والإقصاء والعمل على تجسيد مبدأ التنوع والتعدد في الآراء والاتجاهات والأفكار.

4. أغلبية الأفراد المبحوثين يستخدمون موقع الفايسبوك أقل من 6 سنوات وأكثر من 6 سنوات وهذا دليل على أنهم اكتسبوا معلومات ومضامين متعلقة بالتعرف على مختلف الظواهر والأوضاع الاجتماعية مما يساهم في بناء وعي اجتماعي قوي وسليم وصحيح وفق أسس وقواعد سليمة ومتينة.

5. معظم أفراد عينة الدراسة يستخدمون موقع الفايسبوك في الفترة المسائية وهذا من أجل الفهم الجيد والاستيعاب الصحيح والسليم لمختلف الأوضاع والقضايا الاجتماعية ومحاولة تقديم تفسيرات وآراء وقرارات متعددة لها.

6. أغلبية عينة الدراسة يفضلون استخدام موقع الفايسبوك على انفراد، وهذا بحثا عن الخصوصية والاستقلالية والفهم الجيد والصحيح والاستيعاب العقلاني المناسب لتلك المضامين المتعلقة بالأوضاع الاجتماعية الحاصلة في المجتمع الجزائري.
7. أغلبية عينة الدراسة يفضلون استخدام موقع الفايسبوك في المنزل كونه مكان للراحة وعدم الإزعاج وتسهيل عملية استيعاب وإدراك القضايا الاجتماعية الحاصلة في المجتمع.
8. أغلبية الأفراد المبحوثين يستخدمون موقع الفايسوك ثلاث مرات في اليوم وهذا مؤشر يدل على حرص هؤلاء الأفراد المبحوثين على متابعة آخر التطورات والمستجدات الحاصلة في المجتمع.
9. أغلبية الأفراد المبحوثين يتصفحون موقع الفايسبوك أقل من تصفحهم للمواقع الأخرى بنسبة تقدر ب 55% وهذا نتيجة لجوؤهم إلى المواقع الأخرى من أجل تحقيق الإشباع المعرفي والنفسي من خلال تصفح المضامين والقضايا الاجتماعية التي تشبع حاجاتهم النفسية والمعرفية والثقافية، وتتناول واقعهم الاجتماعي بكل وضوح وواقعية دون تضليل أو تعتيم.
10. الدوافع التثقيفية تمثل أهم دوافع استخدام الأفراد المبحوثين لموقع الفايسبوكبنية تقدر ب 54% وهذا من خلال زيادة رصيدهم الثقافي والتزود بمعلومات جديدة وقيمة ومفيدة.
11. جمع المعلومات والبيانات يمثل أبرز استخدام الأفراد المبحوثين لموقع الفايسبوك وهذا من أجل بناء دعامة ثقافية ومعرفية قوية متينة مما يؤدي إلى تجسيد الوعي الاجتماعي الإيجابي والفعال لدى جميع شرائح وفئات المجتمع بمختلف أطيافه وخصائصه الاجتماعية والثقافية والنفسية.
12. تسهيل الحصول على المعلومات والبيانات يمثل أهم فوائد اعتماد الأفراد المبحوثين على موقع الفايسبوك خاصة وأننا نعيش في عصر المعلومات يسمى بعصر انفجار المعلومات من خلال توفر كم هائل من المعلومات والبيانات السهلة للحصول والوصول إليها يكفي الضغط على كبشة زر.

- 13.** إن الترفيه عن النفس يمثل أهم الاشباعات المحققة من استخدام الفايسبوك هذا بهدف الترويح عن النفس والتسلية وبث روح الأمان والاطمئنان في نفوسه.
- 14.** الفايسبوك يعمل على تزويد الأفراد المبحوثين بمختلف المعلومات المتعلقة بقضايا الساعة الحاصلة في المجتمع وهذا من أجل بناء وعي اجتماعي قوي ومتين وفق أسس صحيحة ومعايير قوية وسليمة.
- 15.** إن الواقع الاجتماعي المعاش يعد من أهم المعلومات المقدمة من موقع الفايسبوك حول قضايا الساعة مثل: البطالة، قضايا الزواج والطلاق، وواقع التنمية وأزمة السكن والهجرة غير الشرعية، كون هذه القضايا الاجتماعية تعكس الواقع المر الذي يعيشه المواطن البسيط المغلوب على أمره.
- 16.** يعتبر الفساد السياسي وسير أخبار الشخصيات السياسية من أهم المعلومات السياسية المقدمة للأفراد المبحوثين عبر موقع الفايسبوك، كون النسق السياسي يؤثر على بقية الأنساق الأخرى كالنسق الاجتماعي والنسق الاقتصادي والثقافي ويعبر عن الواقع المعاش للمواطن في شتى الميادين الاجتماعية والاقتصادية والمعيشية.
- 17.** يعد غلاء الأسعار من أهم المعلومات الاقتصادية المقدمة عبر موقع الفايسبوك للأفراد المبحوثين إذ أن هذا يعبر عن الواقع الاقتصادي والمرير والمعيشي الذي يتخبط فيه المواطن البسيط المغلوب على أمره.
- 18.** تعد المعلومات حول الفريق الوطني الجزائري من أهم المعلومات الرياضية المقدمة من طرف موقع الفايسبوك بنسبة تقدر ب 49%، التي تتناول مختلف البرامج والتربصات والمباريات الرسمية والودية التي يلعبونها سواء على الصعيد المحلي أو الدولي أو العربي أو الإقليمي.
- 19.** موقع الفايسبوك يتسم بالصدق والوضوح والمصداقية في نقل مختلف الأخبار والوقائع والأوضاع الاجتماعية بنسبة تمثل 59%، وذلك بهدف تفعيل الوعي الاجتماعي لدى المواطنين المتصفحين لهذا الموقع.
- 20.** يساهم موقع الفايسبوك مساهمة كبيرة وفعالة في تزويد المواطنين بالمعلومات والحقائق بنسبة تقدر ب 81%، مما يؤدي إلى تفعيل الوعي الاجتماعي لديهم.

21. يعمل موقع الفايسبوك على منح المجال والحيز للمواطنين المتصفحين من أجل تقديم مختلف آراءهم واتجاهاتهم ومقترحاتهم بكل حرية وديموقراطية من أجل المشاركة في هذا الفضاء العمومي الافتراضي في تجسيد الوعي الاجتماعي القوي والمتين.

22. أغلبية الأفراد المبحوثين يؤكدون وصول وتداول الأخبار والوقائع المتنوعة في الوقت المناسب عبر موقع الفايسبوك، مما يساهم في تفعيل الوعي الاجتماعي الواعي والموضوعي وفق أسس منطقية وسليمة وصحيحة.

23. معظم الأفراد المبحوثين يقرون بأهمية ومساهمة موقع الفايسبوك في تشكيل الثقافة الاجتماعية القوية المتبينة وفق أسس صحيحة، ويكونوا أفراد إيجابيين في إطار المجتمع الذي يعيشون في إطاره.

24. يعد الوعي الكبير في التعامل مع مختلف مشكلات المجتمع من أهم التغييرات الحاصلة بعد تصفح مختلف المضامين الاجتماعية عبر موقع الفايسبوك مما يساهم في تكوين ثقافة إجتماعية لدى المواطنين وفق أسس قويمية.

25. تمثل المعلومات حول الفساد الاجتماعي أهم المعلومات المتعلقة بالقضايا الاجتماعية المستسقاة عبر موقع الفايسبوك، كونها تؤثر وتهدد قيم وعادات المجتمع وتعمل على تقويض وهدم أركانه ومساس وتهديد حدته وتماسكه وتأزره في إطار نظام ونسق واحد مشترك.

26. غالبية أفراد عينة الدراسة لا يثقون بالمعلومات المتحصل عليها عبر موقع الفايسبوك بنسبة تقدر ب 54%، كون تلك المعلومات لا تتسم بالمصداقية والموضوعية والعقلانية في معالجة وتناول مختلف القضايا والمسائل الاجتماعية.

27. إن طبيعة الاتجاهات المكونة لدى المواطنين المتصفحين لموقع الفايسبوك حول الواقع الاجتماعي إيجابية وذلك بنسبة تقدر ب 61%، وهذا مؤشر إيجابي وجيد من أجل عيش المواطنين في مجتمع متماسك وموحد ومتعاون ومتضامن في إطار عادات وتقاليد وأعراف وقيم تعبر عن هوية المجتمع الجزائري.

28. تعتبر الرغبة الكبيرة في التعبير عن الآراء والاتجاهات والأفكار حول الأوضاع الاجتماعية من أهم الاتجاهات الإيجابية المساهمة في تكوينها لدى المواطنين عبر موقع

الفايسبوك حول الواقع الاجتماعي المعاش، ومن شأنه أن يعمل على خلق مبادرات منطقية وموضوعية وواقعية وهادفة إلى تغيير الواقع الاجتماعي نحو الأحسن.

29. يعد التفكير في انتقاد المسؤولين في البلاد من أهم الاتجاهات السلبية المكونة كم خلال موقع الفايسبوك حول الواقع الاجتماعي المعاش وذلك بنسبة تقدر ب 37%، رغم ذلك فيجب أن يكون وفق الوجهة الإيجابية والمنطقية دون المساس بكرامة وقيم وأخلاق المسؤولين السياسيين في البلاد.

30. من الأفكار التي ساهم موقع الفايسبوك في تشكيلها لدى المواطنين المتصفحين نجد الأوضاع الاجتماعية المتأزمة وذلك بنسبة تقدر ب 42%، حيث يتطلب من صناع القرار في البلاد العمل على إيجاد حلول سريعة ومناسبة وناجحة وفعالة.

31. إن درجة مصداقية موقع الفايسبوك لإجراء تغطية الواقع الاجتماعي تتمثل في نشر أخبار والأحداث الكاذبة التي من شأنها أن تزيد من تأزم وتفاقم الوضع الاجتماعي وتدهوره بدل العمل على إصلاحه وتغييره من خلال إيجاد حلول واقتراحات بناءة وصادقة ومنطقية وموضوعية.

32. ساهم موقع الفايسبوك في تفعيل الوعي الاجتماعي لدى المواطنين بدرجة محدودة بنسبة تقدر ب 39%، فيتطلب على القائمين بالاتصال العمل على التفاعل مع مختلف القضايا والأوضاع والمسائل الاجتماعية بكثير من الشرح والتفسير والتجديد والتنوع والتعدد على مستوى التطرق إلى تلك القضايا الاجتماعية وتناولها وفق أساليب وطرق متنوعة ومشوقة وجذابة.

33. يعد الطابع الإخباري هو الطابع الغالب في المعلومات والمضامين المكونة عبر موقع الفايسبوك بنسبة 49%، مما يتوجب على القائمين بهذا الموقع ضرورة العمل على تنويع أساليب نقل المعلومات والأخبار حول الواقع الاجتماعي المعاش بأساليب تجمع بين الدعاية والمتعة والفائدة.

34. تعد الدقة وعرض التفاصيل والمعلومات بشكل جيد ومحدد وصحيح من أهم إيجابيات موقع الفايسبوك مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية مثل التلفزيون والإذاعة والصحافة المكتوبة، إذ لكل وسيلة خصوصياتها وأساليبها وموقع الفايسبوك يجمع بين كل هذه

الأساليب والخصوصيات كونه الوسيلة الأكثر تصفحا وجماهيرية وشعبية بين مختلف شرائح المجتمع.

35. تعد المشاركة ومناقشة كل صغيرة وكبيرة حول القضايا المحلية من أهم مؤشرات مساهمة موقع الفايسبوك في دفع المواطنين للاهتمام بهذه القضايا والتي تتعلق بالتنمية الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية والتي تساهم في تفعيل الوعي الاجتماعي القوي بين أفراد المجتمع.

36. خطورة الوضع الاجتماعي من أهم المعلومات المكتسبة من تصفح مواقع التواصل الاجتماعي خاصة موقع الفايسبوك بنسبة 48%، وهذا يدل على توفير حس المواطنة والالتزام والمسؤولية من أجل التفاعل مع مختلف الأوضاع الاجتماعية والمسائل والقضايا المتنوعة ذات الاهتمام المشترك.

37. غالبية أفراد عينة الدراسة من الفئة العمرية الأولى من 20 إلى 29 سنة يؤكدون على تزويد موقع الفايسبوك بمختلف المعلومات حول قضايا الساعة بنسبة تمثل 40.9%، وهذه الفئة العمرية من المبحوثين تتسم بالحيوية والنشاط والقوة وذات استعداد عقلي ونفسي لتلقي مختلف المضامين والرسائل المتعلقة بالقضايا الاجتماعية والمسائل التي تعبر عن الواقع الاجتماعي الراهن والحالي، وهي تتسم بالفضول للتعرف على كل ما هو جديد في الساحة الاجتماعية ومختلف المستجدات الواقعة في المجتمع من أجل تكوين وتفعيل وعي اجتماعي قوي وصحيح ومتين.

38. أغلبية الأفراد المبحوثين من ذوي المستويات التعليمية الابتدائية، يجمعون على أن سيرة وأخبار الشخصيات السياسية من أهم المعلومات السياسية المقدمة عبر موقع الفايسبوك للمواطنين في ولاية تيزي وزو، بالرغم من محدودية المستوى التعليمي لديهم إلا أنهم يعملون على الاطلاع والتعرف على السير الذاتية ومختلف نشاطات ومهام الشخصيات السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وهذا من خلال تفاعلهم مع أفراد الأسرة أو الأصدقاء أو زملاء العمل أو انخراطهم في مختلف مؤسسات ومنظمات المجتمع المدني الموجود والناشطة والفاعلة في المجتمع الجزائري.

39. أغلبية الأفراد المبحوثين من الفئة العمرية من 40 إلى 49 سنة يجمعون على التزام موقع الفاييسبوك بالصدق والمصادقية والوضوح في نقل الأخبار للمواطنين المتصفحين، وهذه الفئة ذات نضج نفسي وإدراك عقلي يتيح لها التمييز بين الأخبار والمعلومات التي تحلى بالصدق أو التضليل والتضخيم والتهويل، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على سعة ثقافتهم وإعتمادهم على التقييم والتمحيص والتدقيق والتحقيق والتأكد من مصادر تلك المعلومات المتعلقة بمختلف الأوضاع الاجتماعية المنشورة عبر موقع الفاييسبوك.

40. أكثر من 71,1% من الأفراد المبحوثين ذوي المستويات الجامعية يؤكدون أن الوعي في التعامل مع مشكلات المجتمع من أهم التغيرات السلوكية الحاصلة بعد تصفح موقع الفاييسبوك، وهي فئة ونخبة المجتمع التي تتوفر على مؤهلات وقدرات علمية ومعرفية هامة ومعتبرة، وهذا من خلال معايير مؤشرات نوعية وكمية مستمدة ومستسقة من مواقع التواصل الاجتماعي والمشاركة في عملية التغيير الاجتماعي.

41. غالبية الأفراد المبحوثين من الإناث يؤكدون أن المعلومات حول حقوق الإنسان من أهم المعلومات المتعلقة بالقضايا الاجتماعية المستسقة من موقع الفاييسبوك وذلك بنسبة 64.2%، وهذه الفئة من المبحوثين تهتم بالاطلاع والتعرف على مختلف المظاهر المتعلقة بالفساد الاجتماعي ومختلف الانحرافات التي تهدد قيم وعادات المجتمع كالعنف، الآفات الاجتماعية وغيرها من العديد من المظاهر.

42. أكثر من 66.66% من الأفراد المبحوثين من ذوي المستويات التعليمية الجامعية والمتوسطة، يجمعون على طبيعة الاتجاهات المساهمة عبر موقع الفاييسبوك في تكوينها حول الواقع الاجتماعي إيجابية بنسب متساوية، وبالرغم من تباين المستويات التعليمية لدى الأفراد المبحوثين إلا أنهم يتحلون بحس المواطنة والتعاون والمسؤولية والغيرة على الوطن والإيمان بالتغيير الاجتماعي الهادف والهادئ، والمشاركة في مختلف النشاطات الاجتماعية التي تجسد وتكرس أسس التضامن والوحدة واللحمة الواحدة والتماسك بقيم وعادات وتقاليد المجتمع والدفاع عن المقومات والثوابت الوطنية المتمثلة في اللغة والدين والتاريخ والمصير المشترك.

43. معظم أفراد عينة الدراسة من الإناث ينفين التزام موقع الفايسبوك بالصدق والشفافية والوضوح في نقل الأخبار للمواطنين المتصفحين بنسبة تقدر ب 63.40%، وذلك من خلال عدم الالتزام بالصدق والشفافية والأمانة والنزاهة وعدم التقيد بأخلاقيات التدوين والنشر الإلكتروني عبر موقع التواصل الاجتماعي، مما يؤدي إلى تكزين وعي اجتماعي مزيف وكاذب وغير سليم.

44. أكثر من 63.15% من الأفراد المبحوثين من ذوي المستويات التعليمية الثانوية يؤكدون على أن الدقة الكبيرة في عرض مختلف التفاصيل والجزئيات من أهم مؤشرات قدرة موقع الفيس بوك في تغطية القضايا الاجتماعية المختلفة مقارنة بالوسائل الأخرى، وهذه الفئة ذات مستوى تعليمي متوسط ولكن بالرغم من ذلك فإنها تعمل على متابعة والاطلاع على مختلف التفاصيل والتدقيق في الأمور من خلال وجود هامش معتبر وكبير لحرية التعبير عن الرأي مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية.

45. معظم أفراد عينة الدراسة من الفئة العمرية من 40 سنة إلى 49 سنة يؤكدون بنسبة 50% على أن درجة مساهمة موقع الفايسبوك في تفعيل الوعي الاجتماعي محدود؛ وهذه الفئة العمرية من المبحوثين ذات مضج عقلي ونفسي من خلال ملاحظتها واطلاعها على أن تلك المضامين والقضايا الاجتماعية المنشورة عبر الفايسبوك ذات حجم كمي ونوعي متواضع، ولا ترق إلى مستوى تطلعات وأمال المواطنين، من خلال تفسيرها في تسليط الضوء على بعض القضايا الاجتماعية ذات الاهتمام المشترك لدى جميع المواطنين، مما يؤثر سلبا في تفعيل الوعي الاجتماعي السليم والصحيح والقويم لدى المواطنين المتصفحين لهذا الموقع.

46. أغلبية الأفراد المبحوثين من الإناث يؤكدون بنسبة 35,38% على أن نشر الأخبار الكاذبة من أهم الأساليب الإعلامية المعتمدة لدى موقع الفايسبوك خلال تغطيته للواقع الاجتماعي، وهذا من أجل استقطاب وجذب أكبر عدد ممكن من المواطنين المتصفحين لهذا الموقع، وهذا أمر منافي لمواثيق وأخلاقيات النشر الإلكتروني ما يؤدي إلى تجسيد وعي اجتماعي كاذب ومزيف وغير حقيقي.

3-2- النتائج العامة للدراسة:

1. ساهم موقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" في تنمية وتفعيل الوعي الاجتماعي لدى المواطنين بولاية تيزي وزو بدرجة محدودة لان المحتويات والقضايا الاجتماعية لا تعكس واقع المواطنين مما يجعلهم يبحثون على مصادر أخرى.
2. عادات وأنماط استخدام موقع الفاييسبوك لدى المواطن في ولاية تيزي وزو تتمثل في أن أغلبية المواطنين يستخدمون الموقع لوحدهم وذلك بحثا عن الاستقلالية والحرية والراحة النفسية والتمتع بنوع من الخصوصية الشخصية وذلك في الفترة المسائية كونها تمثل الفترة المفضلة التي يعم فيها الهدوء والسكينة وعدم وجود الضجيج بهدف متابعة وتحليل مختلف الأوضاع الاجتماعية وخصيلة اليوم.
3. الدوافع والإشباع المحققة خلال استخدام المواطن لموقع الفاييسبوك في ولاية تيزي وزو هي دوافع تثقيفية وهذا من خلال اكتساب معلومات ومعارف متنوعة ومتعددة في شتى الميادين والتي يكون لها تأثير على الحياة العملية وكذلك تدعيم المعاريف السابقة بجديدة.
4. مدى اعتماد المواطنين على موقع الفاييسبوك كمصدر للمعلومات في ولاية تيزي وزو وذلك من أجل تسهيل الحصول على المعلومات كون الموقع يسمح للأفراد المتصفحين له بالحصول على معلومات وبيانات بكل سهولة وبساطة وهذا من خلال وجود كم هائل من المعلومات.
5. تأثير موقع الفاييسبوك على الجانب السلوكي والعاطفي والمعرفي للمواطن في ولاية تيزي وزو وذلك من خلال تشتيت الانتباه والإدمان والانفصال عن العالم الحقيقي والإنحياز الثقافي وتأثيره على التفكير، إنعدام الخصوصية وتسريب المعلومات الشخصية.
6. تأثير موقع الفاييسبوك إيجابيا وسلبيا على المواطن في ولاية تيزي وزو وذلك من خلال المزايا التي ترافقه من أبرزها تسهيل الحوار والحديث مع الغير، بالإضافة الى مشاركة اهتماماتهم ورغباتهم عليه والتعبير عن رأيهم بحرية وإيجاد فرص عمل واستكشاف العالم، ولكن على الجانب الآخر فبال تأكيد لن يخلو موقع كهذا من السلبيات خاصة بعد الكم الهائل المواطنين الذين يستخدموه فإذا أردت بالتعليق على منشور ما فستجد

كل ما لديك من أصدقاء يرون تعليقك، وأيضاً نجد فيه المنشورات التي تعبر عن الحزن وأخرى عن الفرح، وغيرها من الحالات التي تشعر بعدم الخصوصية.

7. معوقات استخدام موقع الفايسبوك وتأثيره على فهم وإدراك المواطن للواقع المعاش في ولاية تيزي وزو المتمثلة في العزلة الاجتماعية التي تؤدي إلى قضاء الوقت على الموقع والشعور بالوحدة مما يؤدي إلى اعتماد المواطن على الأنترنت.

8. مساهمة الفايسبوك في تشكيل الأفكار لدى المواطن على الواقع الاجتماعي المعاش في ولاية تيزي وزو والتي تتمثل في أن الأوضاع الاجتماعية في الجزائر متأزمة حيث يظهر ذلك في كافة المجالات الاجتماعية من انتشار العنف والمخدرات ومظاهر لتفكك الأسري وعدم وجود أسس التعاون والتساند بين مختلف شرائح المجتمع.

9. مساهمة الفايسبوك في تفعيل الوعي الاجتماعي في ولاية تيزي وزو المتمثلة في درجة مشاركة ومناقشة كل صغيرة وكبيرة حول القضايا المحلية وذلك من خلال تبادل الأفكار والآراء حول مختلف التطورات والمستجدات في الساحة المحلية والتفاعل بين الأفراد والجماعات في إطار عمومي حر.

10. طبيعة الاتجاهات الإيجابية والسلبية التي ساهم الفايسبوك في تكوينها للمواطن حول الواقع الاجتماعي المعاش في ولاية تيزي وزو حيث تتمثل في الرغبة في التعبير عن الرأي حول الأوضاع الاجتماعية وهذا من خلال طرح مختلف الآراء والأفكار والمقترحات والمبادرات الهادفة إلى إصلاح مختلف الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والمعيشية للمواطن، أما الاتجاه الأخر والمتمثلة في التفكير في انتقاد المسؤولين في البلاد من خلال إبراز مواطن ونقاط التقصير في المهام والمسؤوليات والوظائف الموكلة إليهم بصفتهم مسؤولين ومكلفين بخدمة الشعب والمواطن من توفير كل الظروف وسبل العيش الكريم والمحترم .

خلاصة الدراسة

خلاصة الدراسة:

وفي الأخير كحوصلة نهائية لدراستنا فإن موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك من أكثر المواقع استخداما خاصة في الآونة الأخيرة من طرف كل الفئات العمرية على اختلافها من صغار وكبار، وذلك لما يتيح من معلومات تلبي حاجيات الأفراد وتشبع رغباتهم.

يحتل هذا الموقع منزلة ومكانة هامة عند الأفراد المتصفحين له إذ يساهم في نشر معلومات عديدة ومتعددة تتضمن العديد من المضامين والقضايا الاجتماعية، السياسية الاقتصادية، التي ساهمت في إحداث التأثير على الجانب المعرفي والعقلي والسلوكي والعاطفي، حيث ساهم هذا الموقع بشكل كبير وفعال في تغيير آراءهم ووجهات نظرهم حول هذه القضايا، فذلك أدى إلى تفعيل وتنمية الوعي الاجتماعي بين المواطنين.

فمن خلال هذه الدراسة حاولنا التعرف على دور موقع الفيس بوك في تنمية الوعي الاجتماعي لدى المواطن الجزائري بولاية تيزي وزو وذلك لأهمية هذا الموقع في المجتمع، حيث توصلنا إلى أن هذا الموقع ساهم في تشكيل وتبادل الأفكار والآراء والاتجاهات لدى المواطنين حول قضايا واقعهم الاجتماعي المعاش لدرجة المشاركة في كل صغيرة وكبيرة حول هذه القضايا، بحيث أصبحوا يعتمدون عليه كمصدر للمعلومات مما يتيح للمواطنين المتصفحين له بسهولة وبساطة الحصول على شتى المعلومات والبيانات التي يحتاجون إليها.

كما ساهم موقع الفيس بوك في تكوين اتجاهات إيجابية عند المواطنين وذلك من خلال المزايا التي ترافقه ومن أبرزها الشعور بالمسؤولية حول مجتمعهم، الرغبة في المساهمة والمشاركة في عملية التغيير، وغيرها من العديد من الميزات؛ لكن ورغم ذلك فإن هذا الموقع أدى إلى تشكيل اتجاهات سلبية عندهم بعد الكم الهائل من المستخدمين له، فنجد منها التفكير في العنف، الإضراب، التكسير، انتقاد المسؤولين في البلاد، وغيرها.

التوصيات والاقتراحات:

- ✓ الاهتمام بدراسة دور موقع الفايسبوك في تفعيل الوعي الإجتماعي لدى المواطن الجزائري.
- ✓ ضرورة نشر الوعي الاجتماعي لدى المواطنين حول دور مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفايسبوك.
- ✓ ضرورة الاستفادة من المعلومات والمضامين المتحصل عليها من موقع الفايسبوك لتشكيل قيم إيجابية ذات أهمية تساعد المواطنين على تقوية وعيهم الاجتماعي.
- ✓ ضرورة الاستخدام الأمثل لموقع الفايسبوك وتمكين المواطنين من إدراكهم للمضامين التي ينشرها الموقع والتكيف معها.
- ✓ ضرورة اهتمام موقع الفايسبوك بالمواطنين وقضاياهم المحلية وإنشغالهم.
- ✓ تعزيز استخدام موقع الفايسبوك عبر تقنية الجيل الثالث (3G) للهواتف النقال ربط المنازل بشبكة الأنترنت من أجل التواصل مع الغير.
- ✓ ضرورة اكتساب استراتيجيات ومعرفة التعامل مع موقع الفايسبوك خاصة في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى المواطنين.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولاً: الكتب

1. البدوي محمد علي وعبد الله محمد عبد الرحمان، **مناهج البحث العلمي وطرق البحث الاجتماعي**، ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، سنة 2002 .
2. الخلفي طارق سيد أحمد، **الإعلام المحلي في عصر المعلومات** بيروت، (د.ط)، دار النهضة العربية، لبنان، 2004م.
3. الدمبيلي عبد الرزاق محمد، **الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية**، (د.ط)، دار وائل، الأردن، 2011.
4. العمر معن خليل، **مناهج البحث في علم الاجتماع**، (د.ط)، دار الشروق للنشر والتوزيع، القاهرة، سنة 2004.
5. إسماعيل محمود، **مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير**، الطبعة الأولى، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003
6. المقدادي خالد عسان، **ثورة الشبكات الاجتماعية**، ط02، النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.
7. أبو إصبع صالح، **الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة**، الطبعة الخامسة، دار المجدلاوي، عمان، 2006.
8. بوحدية عبد الوهاب، **مناهج البحث وادواته في العلوم الاجتماعية**، (د.ط) مركز النشر الجامعي، تونس، سنة 2004.
9. بن مرسللي أحمد: **منهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.
10. خيضر وائل مبارك فضل الله: **أثر الفيس بوك على المجتمع**، ط1، هندسة المكتبة الوطنية أثناء النشر، السودان، 2011.
11. سالم توفيق، **مقدمة في طريق البحوث الاجتماعية**، ط1، دار النشر، الكويت، سنة 1979.

12. سيدريان محمد، كيف تفجرت الثورة في 25 يناير؟ الفيس بوك وأدوات التكنولوجيا الثورية، ط1، دار الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة 2011.
13. شعبان معن خليل: اللسان العربي مصطلحات في الإعلام والاتصال، ط1، اللسان العربي، عمان، 1422.
14. شفيق محمد، البحث العلمي والخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، (د.ط)، المكتبة الجامعية، مصر، سنة 2001.
15. شقرة علي خليل: الاعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
16. قحمية أحمد حسان، الفيس بوك تحت المجهر، ط1، النخبة للنشر والتوزيع، مصر، سنة 2017.
17. عبد الله علي محمد، شباب الفيس بوك والعالم الافتراضي، (د.ط)، مصر، وكالة الصحافة العربية ناشرون، 2017.
18. عبد الرحمان محمد واخرون، (معجم ألف بائي) في اللغة والأعلام، (د.ط)، دار العلم للملايين، بيروت، 2005.
19. عوض فاطمة عوض وخفاجة ميرفيت، أسس البحث العلمي النظرية والتطبيق، ط1، دار صفا للنشر والتوزيع، عمان، سنة 2012.
20. قاسم محمد، مدخل إلى مناهج البحث العلمي، (د.ط)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية- مصر، 2003.
21. مرسلي أحمد، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، سنة 2005.
22. مكايي حسن، السيد ليلي، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الطبعة الأولى، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1998.

ثانياً: الرسائل والمذكرات:

23. الخفاجي أحمد نبيه نمشي، الوظيفة الإخبارية لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الصحفيين العراقيين، رسالة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، العراق، 2013-2014.
24. حمايدية خولة، مريم قاسم، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014-2015.
25. رأفت مهند عبد الرزاق، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي، رسالة ماجستير في الإعلام، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة البترا الأردنية 2013-2014.
26. عبد العليم محمد، سليمان محمد: الثورة المعلوماتية والتنشئة الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة سوهاج، 2015-2016.
27. عصام أحمد، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على خصوصية الفرد الجزائري، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية الإنسانية والاجتماعية، جامعة المسيلة، 2013-2014.
28. كتانه محمد دعاء عمر، وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة، دراسة فقهية، رسالة ماجستير في الفقه والتشريع، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، 2015/2016.

ثالثاً: المجالات العلمية:

29. بن عمار أشواق، بلال بوترع، شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك وتعزيز الهوية الوطنية لدى الطلبة الجامعيين، مجلة افاق علمية، الجزائر (الوادي)، المجلد 15، العدد 02، سنة 2023.

30. بن غالب دبور عبد الرحمان، تطبيقات الويب 2.0 وأنماط الإفادة منها من جانب أعضاء التدريس بجامعة طبية دراسة وصفية تحليلية، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، المجلد 09، العدد 2، ماي_أكتوبر 2013.
31. تنيو فاطمة الزهراء، "الملاحظة: تقنية كثيرة الورود ونادرة التوظيف"، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسنطينة (الجزائر)، المجلد 13، العدد 01، جوان 2020.
32. خضر ساري حلمي، تأثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية، مجلة عالم الكتب، العدد الخامس والسادس، 1998.
33. شربال مصطفى، أ.د. بلعور الطاهر، (الوعي الاجتماعي: المفاهيم والاختلاف بين علم النفس وعلم الاجتماع)، مجلة أبحاث نفسية وتربوية، العدد 3، جوان 2018، ص96.
34. عجابي أسماء، "مقابلة البحث العلمي: من البناء إلى التحليل الكيفي"، مجلة التكامل، سوق أهراس (الجزائر)، المجلد 06، العدد 14، ديسمبر 2022.
35. عقبة سعيدة، "الوعي السياسي في ظل الإعلام الجديد -الفييس بوك- نموذجاً"، مجلة الرسالة الدراسات والبحوث الإنسانية، الجزائر، العدد 02، أبريل 2022.
36. غواظني مليكة، "المقابلة كأداة من أدوات جمع المعلومات"، مجلة العلوم الإنسانية، تندوف (الجزائر)، المجلد 05، العدد 02، كانون الأول 2021.
37. مختار قاسم، د رقيب ساعد، فؤاد سايجي، مناهج البحث العلمي واستخدامها في المذكرات الجامعية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، مجلة افاق للعلوم، الجزائر، المجلد 06، العدد 04، 2021.
38. كويبي حفصة، د. بوزيان العجال، النمو، التنمية، التنمية المستدامة"، مجلة المواقف للبحوث والدراسات في المجتمع والتاريخ، مستغانم (الجزائر)، المجلد 17، عدد خاص، جانفي 2022.
39. نقي أحمد، "المقابلة: الماهية، الأهمية، الأهداف الأنواع"، مجلة أفانين الخطاب، خميس مليانة-الجزائر، المجلد 01، العدد 02، ديسمبر 2021.

رابعاً: المواقع الإلكترونية

40. خلق الله محمد جابر خلق: مفهوم الفيس بوك ونشأته وتطوره، المنتدى للعلوم

الاجتماعية والإنسانية، متاح على الموقع التالي:

https://socio.yoo7.com/t3887.topic*20592.14/03/2023;à15:30

- AUBRE ANDRUS (26-1-2012),” the 3Main uses for Facebook”,
www.tomsguide.com, Retreived3-5-2018-Edited 14/03/2023, à 16:00
- 2-Edward Mercer,” The imporkance of Facebook”, smallbusiness.chrom.com,
Retrieved.3/5/2018 Edited, 14/03/2023 à 16:00
- 3-Daniel Nations (6-1-2012),”why should you use Facebook?”,
www.lifewire.com, Retrieved3/5/2018 Edited, 14/03/2023 à 16:00

الملاحق

جامعة مولود معمري تيزي - وزو
كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية
قسم علوم الاعلام والاتصال
تخصص: اتصال جماهيري

استمارة استبيان حول:

دور موقع الفايسبوك في تنمية الوعي الاجتماعي لدى المواطن
الجزائري.

دراسة مسحية على عينة من مواطنين ولاية تيزي وزو

تحت إشراف:

أ. موساوي فروجة.

إعداد الطلبة:

ياسمين سلامي

وردية صاي

هذه الاستمارة خاصة ببحث أكاديمي ميداني لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص سمعي بصري.

فالرجاء منكم القراءة المتأنية والإجابة عن الاستمارة بكل موضوعية، وهذا بهدف جمع كافة المعلومات والبيانات التي ترتبط بأهداف البحث.

الإجابات المقدمة من طرفكم ستبقى سرية ولن تستخدم إلا لأغراض علمية.

الشكر المسبق لحسن تعاونكم.

ملاحظة: ضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة.

السنة الجامعية: 2022 / 2023

المحور الاول: محور البيانات الشخصية

1- الجنس: ذكر أنثى

2- السن:

• من 20 الى 29

• من 30 الى 39

• من 40 الى 49

• 50 فما فوق

3- المستوى التعليمي:

• ابتدائي

• متوسط

• ثانوي

• جامعي

• تكوين مهني

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام موقع الفايسبوك لدى المواطن "بتيزي وزو"

4- هل تتصفح صفحات الفايسبوك؟

• غالبا

• احيانا

• نادرا

5- منذ متى تستخدم موقع الفايسبوك؟

• اقل من ثلاثة سنوات

• أقل من 6 سنوات

• من 6 سنوات فما فوق

6- ما هي الفترة التي تستخدم فيها موقع الفايسبوك؟

• الفترة الصباحية

• فترة الظهيرة

• الفترة المسائية

• لا يوجد وقت محدد

7- مع من تستخدم موقع الفايسبوك؟

• مع العائلة

• مع الاصدقاء

• لوحدك

8- هل تستخدم موقع الفايسبوك في:

• السيارة

• المنزل

• مكان العمل

• مكان آخر

9- ما هي عدد المرات التي تستخدم فيها موقع الفايسبوك في اليوم؟

• مرتين

- 3 مرات
 - أكثر من 3 مرات
- 10/- هل استخدامك لموقع الفايسبوك أكثر من استخدامك للمواقع الأخرى؟
- أكثر من استخدامك للمواقع الأخرى
 - أقل من استخدامك للمواقع الأخرى

المحور الثالث: الدوافع والاشباع المحققة للشباب بولاية تيزي وزو من استخدامه لموقع الفايسبوك

11/- ماهي دوافع استخدامك لموقع الفايسبوك؟

- تثقيفية
- ترفيهية

12/- ما الهدف من استخدامك للفايسبوك؟

- جمع المعلومات
- للتسلية
- التثقيف
- اكتساب الخبرات
- التبادل والتفاعل
- أخرى انكرها
-

13/- من خلال اعتمادك على موقع الفايسبوك، هل تسعى إلى :

- تسهيل الحصول على المعلومات
- تطوير مهاراتك وقدراتك
- تحقيق فعالية التبادل والتواصل
- الانية والسرعة

14/- ماهي الإشباعات التي تحققت من استخدام موقع الفايسبوك؟

• الترفيه

• التحقيق والتقليل من الضغوطات

• زيادة الثقة بالنفس

• اخرى اذكرها.....

المحور الرابع: دور الفايسبوك في تنمية الوعي بالقضايا المحلية

15 -/ هل يزودك الفايسبوك بالمعلومات حول قضايا الساعة التي تحدث في المجتمع الجزائري؟

• نعم

• لا

16 -/ اذا كانت اجابتك بنعم, فماهي طبيعة هذه المعلومات؟

• الواقع الاجتماعي المعاش

• الفساد السياسي

• الفساد الاداري

• غلاء الاسعار

• اخرى اذكرها.....

17/- ماهي طبيعة المعلومات السياسية التي يقدمها لك الموقع؟

• الفساد السياسي

• سيرة وأخبار الشخصيات السياسية

• النظام السياسي

• نشاط البرلمان

• المشاركة السياسية للمواطن

• اخرى اذكرها.....

18/- ماهي طبيعة المعلومات الاقتصادية التي يقدمها لك الموقع؟

• غلاء الاسعار

• التضخم

• جودة المنتوجات

• الاستراتيجية التسويقية في البلاد

19/- ماهي طبيعة المعلومات الرياضية التي تتلقاها من الموقع؟

• معلومات حول فريقك المفضل

• معلومات حول الفريق الجزائري

• دوري المحترفين

• اخبار انتقال اللاعبين

20/- هل يلتزم بالصدق والشفافية والوضوح في نقل الاخبار؟

• نعم

• لا

21/- هل يساهم الفايسبوك في تزويدك بالمعلومات؟

• نعم

• لا

22/- هل يتيح لك تصفح موقع الفايسبوك مناقشة القضايا المحلية؟

• نعم

• لا

23/- هل تصلك الاخبار المتنوعة في الوقت المناسب؟

• نعم

• لا 24 / هل ساهم الفايسبوك في تكوين ثقافة اجتماعية لديك

• نعم

• لا

25 / هل جعلك تصفح الفايسبوك

• أكثر وعيا في التعامل مع مشكلات المجتمع

• أكثر وعيا بمسؤوليتك تجاه مجتمعك

• أكثر رغبة في المشاركة في التغيير والإصلاح

26 / ماهي طبيعة المعلومات حول القضايا الاجتماعية التي إستقيتها من الفايسبوك

• معلومات حول حقوق الانسان

• معلومات حول الفساد الاجتماعي

• معلومات حول آراء المواطنين والمشاكل الاجتماعية

• معلومات حول آراء المختصين بأسباب المشاكل الاجتماعية والحلول المناسبة لها

27 / هل تثق بما تحصل عليه من معلومات في الفايسبوك

• نعم

لا

28 / ماهي طبيعة الاتجاهات التي ساهم الفايسبوك في تكوينها لك الواقع الاجتماعي المعاش

• ايجابية

• سلبية

29 / إن كانت هذه الاتجاهات ايجابية هل تكمن في

• الرغبة في المساهمة في عملية التغيير

• الرغبة في التعبير عن رأيك حول الاوضاع الاجتماعية

• الشعور بمسؤولية نحو مجتمعك

30- إذا كانت الاتجاهات سلبية فهل تكمن في

• التفكير في الانتقاد والاضراب

• التفكير في العنف التكسير

• التفكير في انتقاد المسؤولين في البلاد

31- ماهي الافكار التي ساهم الفايسبوك في تشكيلها لديك على الواقع الاجتماعي

• أن الأوضاع الاجتماعية في الجزائر متأزمة

• أن الحكومة الجزائرية هي سبب انتشار الآفات الاجتماعية

• أنه لا توجد مبادرات لدراسة الوضع الاجتماعي وايجاد حلول له

32- هل ترى ان موقع الفايسبوك خلال تغطية الواقع الاجتماعي

• التزم الصدق

• نشر أخبار كاذبة

• بالغ في وصف بعض الاحداث

33- هل ساهم الفايسبوك في تفعيل الوعي الاجتماعي

• بدرجة كبيرة

• بدرجة محدودة

• بدرجة متوسطة

34- ما الذي يغلب المعلومات التي تحتويها مضامين الفايسبوك ؟

• الطابع الإخباري

• التوعية والإرشاد

• المراوغة والتضليل

• السخرية والتكيت

• أخرى أذكرها

35/ - هل تعتقد أن موقع الفايسبوك مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية؟

• أكثر جدية في معالجة وتغطية القضايا

• أكثر دقة وعرض التفاصيل

• أكثر اعتمادا على البراهين والأدلة

36/- إلى أي درجة جعلك موقع الفايسبوك تهتم بالقضايا المحلية

• إلى درجة المشاركة كل مناقشة كل صغيرة وكبيرة حول هذه القضايا

• إلى درجة المشاركة في جمعيات ومنظمات اجتماعية

• إلى درجة تكوين مجموعات على شبكة الأنترنت

37/- هل جعلك تصفح الفايسبوك تدرك؟

• خطورة الوضع الاجتماعي للبلاد

• التلاعبات السياسية التي أثرت على الوضع في البلاد

• لا مبالاة الشخصيات الفاعلة في المجتمع بالوضع المتأزم في البلاد

• أخرى أذكرها

- ما هي الاقتراحات؟

الفهرس

فهرس المحتويات:

-	شكر وتقدير
-	إهداء
-	خطة الدراسة
-	ملخص الدراسة
-	مقدمة
الإطار المنهجي للدراسة	
06	1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
07	2- أسباب اختيار موضوع الدراسة
08	3- أهمية الدراسة
09	4- أهداف الدراسة
10	5- نوع الدراسة
11	6- منهج الدراسة
12	7- أدوات الدراسة
14	8- مجتمع الدراسة وعينته
16	9- تحديد المفاهيم والمصطلحات
18	10- الدراسات السابقة
22	11- المقاربات النظرية للدراسة
25	12- مجالات الدراسة
الإطار النظري للدراسة:	
الفصل الأول: مدخل مفاهيمي حول مفهوم موقع الفيس بوك	
29	تمهيد للفصل
30	المبحث الأول: مفهوم موقع الفيس بوك
31	المبحث الثاني: نشأة موقع الفيس بوك
32	المبحث الثالث: خصائص موقع الفيس بوك

34	المبحث الرابع: أهمية موقع الفيس بوك
35	المبحث الخامس: إيجابيات وسلبيات موقع الفيس بوك
39	خلاصة الفصل
الفصل الثاني ماهية الوعي الاجتماعي	
42	تمهيد للفصل
43	المبحث الأول: مفهوم الوعي الاجتماعي
44	المبحث الثاني: أنواع الوعي الاجتماعي
44	المبحث الثالث: خصائص الوعي الاجتماعي
45	المبحث الرابع: أهمية الوعي الاجتماعي
46	المبحث الخامس: عوامل تشكيل الوعي الاجتماعي
47	خلاصة الفصل
الفصل الثالث وسائل الإعلام والاتصال والوعي الاجتماعي.	
50	تمهيد للفصل
51	المبحث الأول: دور وسائل الإعلام والاتصال في تشكيل الوعي الاجتماعي.
52	المبحث الثاني: تأثير وسائل الإعلام والاتصال في تشكيل الوعي الاجتماعي.
53	المبحث الثالث: الإعلام المعاصر وتشكيل الوعي الاجتماعي.
53	المبحث الرابع: مواقع التواصل الاجتماعي، وظائفها واستخداماتها الاجتماعية.
57	خلاصة الفصل
الإطار التطبيقي عرض وتحليل بيانات ومعطيات الدراسة الميدانية	
60	1-تحليل الكمي والكيفي لبيانات الدراسة الميدانية
60	أ-التحليل الكمي والكيفي للجداول البسيطة
100	ب-التحليل الكمي والكيفي للجداول المركبة
127	2-عرض المقابلة والتعليق عليها

180	3- عرض نتائج الدراسة
180	أ-النتائج الجزئية للدراسة
188	ب-النتائج العامة للدراسة
191	خلاصة الدراسة
192	توصيات ومقترحات الدراسة
194	قائمة المصادر والمراجع
-	الملاحق
-	فهرس المحتويات
-	فهرس الجداول

فهرس الجداول:

الصفحة	التحليل الكمي والكيفي للجداول البسيطة	رقم الجدول
	العنوان	
60	يمثل توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير الجنس	01
60	يمثل توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير السن	02
61	يمثل توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي	03
63	يمثل آراء الأفراد المبحوثين حول مدى تصفحهم لموقع الفايسبوك من خلال صفحاته	04
64	يمثل عدد سنوات استخدام موقع الفايسبوك لدى أفراد عينة الدراسة	05
65	يمثل أهم الفترات المفضلة لاستخدام موقع الفايسبوك لدى الأفراد المبحوثين	06
66	يمثل أهم الأفراد المفضلين لاستخدام موقع الفايسبوك لدى أفراد عينة الدراسة	07
67	يمثل أهم الأماكن المفضلة لاستخدام موقع الفايسبوك من طرف أفراد عينة الدراسة	08
68	يمثل عدد مرات استخدام موقع الفايسبوك لدى أفراد عينة الدراسة	09
69	يمثل استخدام موقع الفايسبوك مقارنة بالمواقع الأخرى	10
70	يمثل دوافع استخدام الأفراد المبحوثين لموقع الفايسبوك	11
71	يمثل الهدف من استخدام موقع الفايسبوك	12
72	ما يترتب عن الاعتماد على موقع الفايسبوك	13
73	يمثل آراء الأفراد المبحوثين حول أهم الإشباعات المحققة من استخدام موقع الفايسبوك	14
74	يمثل مدى توزيع الفايسبوك بالمعلومات حول قضايا الساعة الحاصلة في المجتمع الجزائري	15
75	يمثل طبيعة المعلومات المقدمة من خلال موقع الفايسبوك حول قضايا الساعة لدى الأفراد المبحوثين	16

76	يمثل طبيعة المعلومات السياسية التي يقدمها موقع الفايسبوك للمواطنين في ولاية تيزي وزو	17
77	يمثل طبيعة المعلومات الاقتصادية التي يقدمها موقع الفايسبوك للمواطنين في ولاية تيزي وزو	18
78	يمثل طبيعة المعلومات الرياضية التي يتلقاها المواطنون عبر موقع الفايسبوك في ولاية تيزي وزو	19
79	يمثل مدى التزام موقع الفايسبوك بالصدق والشفافية والوضوح في نقل الأخبار من عدمه	20
80	يمثل مدى مساهمة موقع الفايسبوك في تزويد الأفراد المبحوثين بالمعلومات من عدمه	21
81	يمثل مدى إتاحة تصفح موقع الفايسبوك في مناقشة القضايا المحلية من عدمه	22
82	يمثل مدى وصول الأخبار المتنوعة في الوقت المناسب عبر موقع الفايسبوك إلى الأفراد المتصفحين	23
83	يمثل مدى مساهمة الفايسبوك في تكوين ثقافة اجتماعية لدى الأفراد المبحوثين	24
84	يمثل أهم التغيرات السلوكية الحاصلة بعد تصفح مختلف المضامين والمسائل الاجتماعية عبر موقع الفايسبوك لدى الأفراد المبحوثين	25
85	يمثل طبيعة المعلومات حول قضايا الاجتماعية المستسقة عبر موقع الفايسبوك من طرف الأفراد المتصفحين	26
86	يمثل مدى ثقة المواطن بالمعلومات المتحصل عليها عبر موقع الفايسبوك	27
87	يمثل طبيعة الاتجاهات المكونة لدى الأفراد المبحوثين حول الواقع الاجتماعي	28
88	يمثل الاتجاهات الإيجابية المساهمة في تكوينها لدى الأفراد المبحوثين عبر موقع الفايسبوك حول الواقع الاجتماعي المعاش	29
89	يمثل الاتجاهات السلبية المكونة من خلال موقع الفايسبوك لدى الأفراد المبحوثين حول الواقع الاجتماعي المعاش	30
90	يمثل الأفكار المساهمة في تكوينها من خلال موقع الفايسبوك لدى المواطنين على الواقع الاجتماعي	31
92	يمثل درجة مصداقية موقع الفايسبوك لإجراء تغطية الواقع الاجتماعي لدى الأفراد المبحوثين	32
93	يمثل درجة مساهمة موقع الفايسبوك في تفعيل الوعي الاجتماعي لدى الأفراد المبحوثين.	33

94	يمثل آراء الأفراد المبحوثين حول الطابع الغالب في المعلومات التي تحتويها المضامين المنشورة في موقع الفايسبوك	34
96	يمثل إيجابيات موقع الفايسبوك مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية لدى الأفراد المبحوثين.	35
97	يمثل كيفية مساهمة موقع الفايسبوك في دفع المواطن للاهتمام بالقضايا المحلية لدى أفراد عينة الدراسة	36
98	يمثل أهم المعلومات المكتسبة من تصفح موقع الفايسبوك لدى الأفراد المبحوثين	37
	التحليل الكمي والكيفي الجداول المركبة	
100	يمثل علاقة المتغيرات الدراسة بمدى تزويد موقع الفايسبوك المواطنين بالمعلومات حول قضايا الساعة التي تحدث في المجتمع الجزائري من عدمه	38
106	يتمثل في طبيعة المعلومات السياسية التي يقدمها موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك للمواطنين في ولاية تيزي وزو	39
116	يمثل علاقة متغيرات الدراسة بمدى التزام موقع الفايسبوك بالمصداقية والشفافية والوضوح في نقل الأخبار للمواطنين المتصفحين من عدمه	40
123	يتمثل في علاقة متغيرات الدراسة حول أهم التغيرات السلوكية الحاصلة بعد تصفح موقع الفايسبوك لدى المواطن بولاية تيزي وزو	41
132	يمثل علاقة متغيرات الدراسة حول طبيعة المعلومات المتعلقة بالقضايا الاجتماعية المستسقاة من موقع الفايسبوك حسب مواطنين ولاية تيزي وزو	42
141	يمثل مدى ثقة المواطنين بالمعلومات المتحصل عليها من موقع الفايسبوك.	43
147	يمثل طبيعة الاتجاهات السلبية والإيجابية التي ساهم الفيس بوك في تكوينها للمواطن حول الواقع الاجتماعي المعاش.	44
154	يمثل علاقة متغيرات الدراسة حول أهم الأساليب الإعلامية المتبعة لدى موقع الفايسبوك خلال تغطية الواقع الاجتماعي الجزائري	45
160	يمثل علاقة متغيرات الدراسة بدرجة مساهمة موقع الفايسبوك في تفعيل الوعي الاجتماعي لدى المواطنين بولاية تيزي وزو	46
168	يمثل علاقة متغيرات الدراسة بموجب المؤشرات قدرة مواقع التواصل الاجتماعي في تغطية القضايا الاجتماعية مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية.	47

